

السفر الثالث

الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

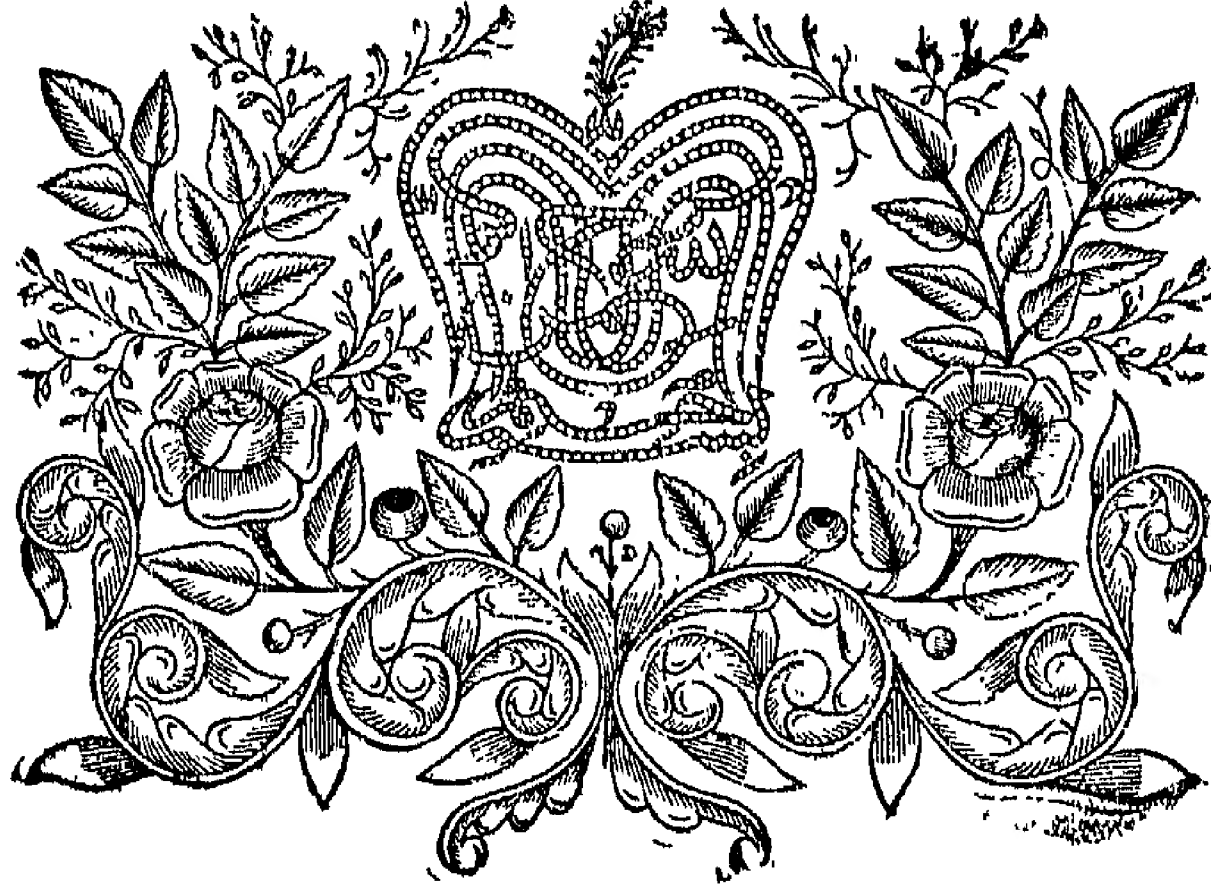
شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

دار الجيد

بيروت

جميع الحقوق محفوظة

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م



بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١ - علي بن ابراهيم بن اسد المصري الحنفي علاء الدين ابن الاطروش
السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من البرقوهي ومن الدمياطي وسمع
عليه سنن الدارقطني وحدث بها عنه ومن يبرس العديمي وولي حسبة
دمشق سنة ٤٣٠ فباشر (١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة
ودرس بالخطاوية الجوانية انتزعهما من نجم الدين ابن الطرسوسي
ونازعه في ذلك وكتب النجم محضرا بان لا يصلح وساعده السبكي
وكاتب فيه النائب الي مصر وما افاد الي ان طلب هو الي مصر فولي
حسبة القاهرة في سنة ٤٤٥ ثم عاد الي دمشق علي الحسبة ونظر
الاسرى وتدرس الخطاوية ايضا ثم رجع وولي نظر المرستان

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة

حيدرآباد الدكن عمرها الله مدى الزمن) *

المنصوري و الحسبة ايضا وكان يتناوب هو و الضياء ابن خطيب بيت
الآبار واستقبل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا
بطرقه كثير الخدمة للامراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك
انه تردد الى الجاوى وهاذاه ثم تمارض وسمى مع بعض اصحاب
الجاوى ان يحسن للجاوى ان يعود ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاوى
عاد فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط
الشاعر الملقب بالصفدع بد مشق فضر به واعتقله وامر بحلق لحيته
فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلاصه منه فتسلط (١) على عرضه
وهجاه بقصائد كثيرة ومقا طيع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي
شمس الدين بن الاطروش الآتى ذكره قال الكتبي كانت فيه مكارم
الاخلاق ومداخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي العسكر
بها قال ابن رافع سمع منه الامنى (٢) وابن سند ومات في اوائل
جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣) *

٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتى في علي بن احمد بن جعفر *
٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تميم (٤) علاء الدين ابن معاسين (٥) الحلبي كاتب
السروايد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآت وتعالى الادب وتقدم
الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢٢ بعد تحول ناصر الدين ابن
يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

(١) ر - ف - فسلط (٢) منح - صف - الافقى - ر - الانفى (منح - علامة
المختصر الذى مر ذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثانى) (٣) ر - صف -
بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - معاس - ف - محاسن - صف - معاشر *

الدرر الكامنة

ج - ٣

حسنّت (١) اغصان سعدة وانتهى غراب مجده (٢) وساد علي ابناؤه
جنسه وكان حازما عازما ثم امتحن فعزل وصودر وضرب ووصفه بأنه
كان يكتب اولاً في الانشاء ثم ترقى الى كتابة السر ومات سنة ٧٧٣ (٣) *
٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين والى دمشق وكذا كان
والده سمع هذا علي شمس الدين ابن عطاء في سنن ابى داود عن ابن
طبرزد ومات في حوران في شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسى (٥) ابو الحسن بن معاذ
الظاهرى تعانى النظر في كتب الكيمياء والسيما وكتب بخطه من ذلك
شيئا كثيرا وكان قد سمع من ابن سيد الناس ولازمه واحب المذهب
الظاهرى فمهر فيه ونسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم وانتهت اليه
رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار
جدا وكان كثير العشرة للقبط وعنه اخذ الشيخ احمد القصار ولازمه
ومات في ربيع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود ابن العطار الدمشقى علاء الدين ابو الحسن
ابن العطار تلميذ النووى كان ابوه عطارا يلقب موفق الدين وجده
طيبا ولد سنة ٦٥٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم واسماعيل بن ابى
اليسر والكمال بن عبد وابن ابى الخير وجمال الدين ابن مالك وابن
النشبي والكمال ابن فارس وغيرهم واخذ عن ابن مالك وغيره وسمع

(١) ف - كشفت - ر - كشف ولعله بسقت - ح (٢) ر - ثمرات مجده
- ف - بمزاد لعله واينعت ثمرات مجده - ح (٣) ف - ٧٧٢ (٤) صف - ٧٣٠
(٥) قال ابن حجر كان يذكّر انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى - شذرات

بالحرمين ونا بلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين
 وخرج له اخوه لامه من الرضاة الشيخ شمس الدين الذهبي معجبا
 وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فانتقم الذهبي بعد ذلك
 بهذه الاجازة انتفاعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب
 الطباق وغاب عليه الفقه وصحب الشيخ محي الدين النووي
 واشتغل (١) عليه وحفظ التنبيه بين يديه حتى كان يقال له مختصر
 النووي وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل
 في محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية
 والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين
 نبغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فحضره (٢) العلماء فاحضر هو في محفته
 فلما رآه الزمركاني (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اقماع (٤)
 العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصالحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمة وزهد
 وتعبد وامر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون
 وفي ذي القعدة سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره
 في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن المطار وادعوا ان فيها تحييطا ومخالفة
 لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكماء فبادر جماعة من محبي الشيخ
 علاء الدين فقالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها نفارت
 قوته وبادر الى الحنفى وصدرت عليه دعوى فحكم باسلامه وحقن دمه
 وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلامه الناس على عجلته بذلك فتألم
 واعتذر وبلغ ذلك الافرم فغضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر - استكمل (٢) ر - بحضرة (٣) ر - صف - ابن الزمركاني (٤) صف -

عليهم

اجماع (٥) ر - صف - عليك بها *

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات في مستهل ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان (١) النقيب سماع من النجيب الحراني ذكره ابن

رافع في من كان بمصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك

وفاته في ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سماع منه المسلسل *

٨ - علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابن المصري الكاتب تاج الدين كاتب

قطايك وهو والد العلامة نحر الدين المصري الفقيه الشافعي (٣) كان

تاج الدين عاقلا متوددا الى الناس ساكنا مات في شعبان سنة ٧٣٥ وكان

ابوه قبطيا فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فأنجب ابنه نحر الدين واشتغل

بالعلم فساداهل زمانه رحمه الله تعالى *

٩ - علي بن ابراهيم بن عبد المحسن بن قرناص الخزاعي الحموي علاء الدين

ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابي الفضل ابن عساكر

وغيرهما وطلب بنفسه قليلا وكان فصيح القراءة وله نظم مات في جمادى

الاولى سنة ٧١٢ (٤) بد مشق وهو من بيت كبير بحماة ومن نظمه قصيدة *

اولها

بحفن بحبك قد جفاه هجوعه * والقلب داخلة عليك ولو عه

وسقام جسمي فيك عز ذهابه * والنوم عز على المبعوض (٥) هجوعه

يقول فيها

يا منجل البدر المنير اذا بدا * في افقه عند التمام طلوعه

..... * (٦) عليك ضلوعه

(١) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن

علي الذي مات سنة ٧٥١ - ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - علي

الجنون - ك - والا شبه الجنون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساو يعذب في الهوى * تعذيبه ويلذ فيك خضوعه
ويرى الشقاء بكم نعيما والتذلل عزة ولكم يلذ تقوعه (١)
واذا تألق بارق من حيككم * سحت له مثل السحاب دموعه
١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهبي (٢) الممر
الحصكي ثم الدمشقي علاء الدين الجنا نزي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من
ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *
١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد المجيد بن وفاء علاء الدين
الواسطي البغدادى ثم الدمشقي المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧
في شعبان وتمايى الادب والوعظ وتغير في آخر عمره بالسوداء وهو
مع ذلك ينظم الشعر المذنب قال الصنفدي رأيت في تلك الحال يجارى
ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه
سرق له من بغداد من الكتب بقدر التي مجلدة وان جماعة من التجار باعوها
بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن
اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من
سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبى فتريد تبرطنى قال وكنت
اعرض عليه الدراهم والح عليه فلا يزيد على اخذ درهم واحد ونظم

(١) في هامش - ب فقط - ولعله نقيعه - ح (٢) ر - ف - الصهبيون
(٣) هامش ب اجاز هذا لناجمة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) سماه
ابن شاكر الكتبي علي بن ابراهيم بن علي بن معتوق المعروف بابن الردة بالثناء المثلثة
وكان يعرفه وسأله عن مولده ولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك -

الدرر الكامنة ٩ ج - ٣

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا * عن قتل قوم للظواهر تروقوا
ما هم تجار بل لصوص كلهم * فأمر بهم ان يقتلوا او يشنقوا
واراك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
لا تنف عن قوم سعوا بفسادهم * في الارض بغيا منهم وتخرقوا
واكشف ظلامه من شكاهم خصمه * فالحق حق واضح هو مشرق
وهي طويلة ومات على حاله تلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) *

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طاروق بن مسمار
ابن الصير في *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المذهب والوسيط
مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥
نقلته من كتاب العثمان قاضي صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي
ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم
الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لابي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التوارينخي الدمشقي (٦) سماع من
ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابي محمد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر

- ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبعماية

(٦) ر - صف - التوارينخي الشافعي (٧) صف - حامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف النبطي ثم الدمشقي سماع من عبد الحافظ ابن بدران سنن ابن ماجة واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة البليجية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبعمائه ورافق ابن كثير في المكتب وصليبا معا في التراويح في سنة ٧١١ ونشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القرائات على ابن بصخان وقرأ كثير من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة بخفيف الروح وكان صوته جهوريا وولى مشيخة الحلبة بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حالته الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكناني (٢) نور الدين النحوي (٣) الشافعي الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالي وابي نعيم الاسعدي وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدومي وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فاسمعه الكثير وتفقه ومهر وافق ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

(١) صف - اللؤلؤي (٢) ر - صف - الكناني المدلجي (٣) منح - صف - ر
 الفوى وفي شذرات الذهب - الفوى المدني (٤) هامش ب - عبد القادر (٥) ر -
 صف - ابن ابن الدر (٦) ر - في خامس عشر - وفي شذرات الذهب توفي بالقاهرة
 في ربيع الآخر ١١٠٠
 جمادى

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ *

٢٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين ابن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله ابن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصي ابن عبد الظاهر العالم العابد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المسأورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ محمد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردي فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوي (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجبيري ثم استوطن اخميم وبني بهار باطا وانتصب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرت له مكاشفات واحوال سنينة قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرين رجب سنة ٧٠١ وهي السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجيزي وغيره واول ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفيقه راي الكساح اخرج ما في سر حاض المسجد فثارته نفسه ان

(١) صف - القاسم (٢) هـ مش ب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) منح - صف - كتاب التوحيد

يحمّله الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طاوعته وفعل ذلك ومشى بالنهار على نحو ايت الشهود فنسبوه الى خبل في عقله ثم استمر على عبادته و مجاهدته الى ان ظهر حاله السني وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١) يتكلم على الخواطر يريد ومنه في ذلك العجائب وكان يحضر السماع وله فيه احوال عجيبة مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوي يمدحه من قصيدة *
الا ان لله الكمال جميعه * و ما لسواه منه حبة خردل

ومن شعر الشيخ كمال الدين دوييت *

يا عين بحق من تجي نامى * نامى فهو اه في فؤادى نامى
والله ما قلت ارقدى عن ملل * الا لعمري اراه في الاحلام

٢١ - علي بن احمد بن حديدة الاندلسي ولد في حدود سنة ٦٥٠ (٢) وحفظ الاوطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية على ابن كحلة و اخذ التصوف عن خطيب مالقة ابي عبد الله الساحلي وابي علي (٣) المرجاني وتعالى الوعظ والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فقطنها واقام قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا بماكن وحج مرات ومات ببیت المقدس في رمضان سنة ٧١٩ *

٢٢ - علي بن احمد بن حسن (٤) بن تميم الحلبي تقدم في علي بن ابراهيم بن حسن
٢٣ - علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥٠ تقريباً واتهم اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم في المدائح النبوية

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر -

ابن محمد - ف - ابي محمد (٤) صف - حسين

ينشدها في المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك
ابن رافع ومات في رمضان سنة ٧٢٦ (١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفهوني (٢) ذكره السككالي جعفر وقال اخذ
الفقه عن البهاء القفطي والادب عن الغضنفر الاصفهوني (٣) والجلال
ابن الشواق (٤) الدشنائي (٥) وغيرها وكانت ادبيات كريمة
الاخلاق وخدم في الديوان وجلس مع الشهود ومات في رمضان
سنة ٧٣١ وهو القائل في بعض القضاة وكان ضعيف البصر *
قالوا تولى الصعيد اعمى * فقات لا بل بالعين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلاني *
ما في الموارد مورد يستنكد (٦) * الا ولى فيه الامر الانكد
انا قنبر الاحزان املا دوحها * حزننا وفي السفلى غراب اسود
وهو القائل في داود بن سليمان بن العاصد لما خرج بالصعيد وزعم انه
يتحمل التكليف عن اتباعه من ابيات *
وزعمت انك للتكليف حامل * وكذا الجمال تحمل الاثقالا
وكان خروج داود هذا في سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علام الدين
الاصفوني هذا في رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلي الدنيا وندي (٧)

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفهوني (٣) ف - عن الاصفهوني - ب
الاصفر - صف - الاصفهوني (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين
الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسنائي
(٦) ف - مستنكد (٧) في ب - بغير ضبط وفي ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا -

دنيا وندي قرية من نواحي الري - ك *

عن الدين الصوفي ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهرف في معرفة الطب
وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وباردين مدة ثم
دمشق فأت بها في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٦ - علي بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي الأصل
المصري علاء الدين ولد في حد ود الثمانين وتما في الخدم الديوانية
وكان أبوه من اعيان الموقعين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلفه واعمه (١)
اسماعيل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيها حسن الكتابة كثير البر والمروءة
وكتب في الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعده
بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة
وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكد يشا فتذكره وقال لدوا داره اكتب
الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطالب
مني د - تورا الى الشام فاني استحي ان واجهه بذلك فكتب محيي الدين
الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انا ما اعيش بمقودي محيي (٣) فلما بلغ السلطان
ذلك لم يجد بدا ان يفتح له بالامر فرسم له ان يستقر في كتابة السر
بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر
علاء الدين مكانه فعمظه السلطان واکرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم
يبلغه غيره حتى كان يامر ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم
بها عن نفسه فمظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان
يركب في ستة عشر مملوكا من الا تراك مشتري كل واحد منهم عليه
اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان بها طين

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بعقل

ولا يتكلم مع احد الا معهم بالتركي وهم يترجمون عنه للناس وكان يكتب خطا قويا منسوباً له وله اتتدار على اصلاح للنظرة وابرارها من صورة الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان يزيد فيه شيئاً بقلمه وهو الذي انشأ توقيع الشيخ محمد الدين الاقصراني بمشيخة سر يا قوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشمرء في عصره وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدايح ولم يزل يزايد في سعادته الى ان حصل له مبادئ فالج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصبر عليه الى ان اراد يوماً ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم السلطان (١) وقال له ويدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضي محيي الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضاً الى ان وصل محبي الدين الى قطيا (٢) فحضر اليه الدويدار وقال له ازل الى بيتك فقد وصل صاحب الوظيفة فنزل في اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل تزايد الى ان صار لا يتحرك منه شيء اصلاً الا جفونه فكان اذا اراد شيئاً قرأ له خادمه حروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ماجد ساد عصره بوجوده على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتلطف بذوى الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت لابن نباتة فيه سرئية طنانة ومن قوله فيها *

(١) ر - قتالم له السلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرية في طريق مصر

قرب الفرصا - ك (٣) صف - وسار مياسرته *

لا عد منى لابن الاثير اعا * جار باللفاة (١) بالار زاق

كلما ماس في المارق كالعص... ن رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ - علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمد يدي الحد يدي الا نصارى

المغربى اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بمالقة روى عنه ابو زيد

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائرى قصة المعمر

ذكرها الاقشهرى في فوائد رحلاته وارض وفاته سنة ٥٠٠ (٥) *

٢٨ - علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى

نور الدين ابن القاضى نجم الدين ابن القاضى شمس الدين ولد سنة

بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخرى علي وغيره وولى خطابة الجامع

المظفرى ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ - علي بن احمد بن عبد الرحمن المراغى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦)

من الصالحاء المشهورين وكان في ابتداء امره يعرف بابى القاسم

الصغير فتال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير

وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخه شيوخنا

بد الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرست غرونا رمت اجني ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلت شجراتها

وكان علي يتماضى العزلة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضمير الخوص

(١) صف - للعباد (٢) فى صف بعد البيتين - قات وهو الذى عاق شرح العمدة

من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣) هذه الترجمة ليست فى - ر -

(٤) صف - عواض (٥) بياض (٦) صف - ر - والده (٧) صف - نور الدين *

ويحكي عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال
جعفر والشيخ أبو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن
أبي القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٠ - علي (٢) بن أحمد بن عبد العزيز النويري (٣) له ترجمة في انباء النعم
ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وانه مات
في سنة ٧٩٩ *

٣١ - علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن (٤) علي بن الحسن بن علي
ابن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم
ابن عبد الله بن موسى السكاظم الحسيني الغرافي بالمعجمة والفاء بينهما
راء ثقيلة الاسكندراني ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن
نجم ومرتضى بن حاتم وعلي بن جبارة وطائفة ويغداد من أبي الحسن
القطيعي ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطي وغيرهم وحدث
فاكثر وخرج لنفسه واتقى على غيره وكانت له معرفة بالفن وكتابة
حسنة ولي دار الحديث النبيهية بالاسكندرية وحمل عنه المنار
والرعاية وحدثوا عنه في حياته وكان عارفا بالمذهب قال أبو عبد الله بن
المهندس كان شيخنا الغرافي كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة في صف
وهامش ب ويظهر انها مزيدة (٣) ثم المكي المالكي ولد سنة اربع وعشرين وسمع
من عيسى الحجى والزين بن علي والوادى آشى وغيرهم وتفقه وباشرا مامة مقام
المالكية بمكة خمساً وثلاثين سنة وناب في الحكم عن ابيه أبي الفضل ثم عن ابن اخيه وكان
فامراً وعصبية وتصلب في الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابن الفلاح -
(٤) في ر وصف - احمد بن احمد بن محمد *

واذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل
وقال ابوللاء الغرضي كان عالما فاضلا محمداً ثم مكث امسند امقيد اغابدا
واثنى عليه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة واذا حصل
قوته لا يتجاوز له ورد بالليل وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد
وكان عارفا بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات في
ذي الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل ان يخبر بسنة مولده *

٣٢ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد بن الرفعة العدوي
ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلانيات من غازي وعمر وحدث سمع منه
ابن ايدغدي في سنة ٦١ ومات في الذي بعدها ووقع في وفيات ابن
رافع وصل كتاب في جمادى الاولى سنة ٦٢ من مصر بان احمد بن احمد
ابن عبد المحسن مات فيه وانه سمع من غازي فالتة اعلم *

٣٣ - علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي (١) عماد الدين بن
محيي الدين ولد في منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتفقه
على ٠٠ (٢) وسمع الحديث على ٠٠ (٣) وناب في الحكم اولا فشكرت
سيرته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقائمية وغيرهما
وكان عارفا بالذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة
وسأل في آخر عمره ان يقرر ولده في المنصب فاجيب الى ذلك فاستقر
في ذي الحجة سنة ٤٩ واقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة

(١) ر - الحنبل (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقليجية مدة علي
مدرسها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخاري * وفي الجواهر المضيئة
قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والفرائض على ابي العلاء (٣) بياض *
والعبادة

والعبادة الى ان مات في تاسع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢)
قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء ابى الزهر بن ابى القاسم
التنوخى علاء الدين ابن الساموس ولد سنة ٨٩ وباشر الوزارة بدمشق
ثم نزل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن
العشرة مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٣) ولد سنة ٠٠٠ (٤)
وسمع من سبط ابن الجوزى ابى المنظر يوسف بن قزغلى كتاب العلم
بلده لأمه بسما عنه منه وسمع ايضا من محمد بن سعد المقدسي وابى
علي البكرى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٥) *

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي كمال الدين (٦)
قاضى حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزبيدى وجعفر وعبد الحق
ابن خلف وهو جد والده لأمه وحدث مات في العشرين من ذى القعدة
سنة ٧٠٢ *

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البلى المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن
الشحنة وحدث سمع منه نور الدين الفوى ومات قبله وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات في سنة ٠٠٠ (٩) *

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهملة مخففا علاء الدين الحموى

(١) ر - تاسع عشر (٢) صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - القصيرى الجمال

(٤) بياض (٥) بياض (٦) فى رواجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده

سنة ثمان وعشرين وستمائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقرئ (٩) بياض

سمع من احمد بن اذريس بن مزيز جزء البيتوتة وغيره سمع منه جماعة من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملقن وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري (٢) جمال الدين ابن الشريشي والد الامام جمال الدين ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر من موسى بن علي بن ابي طالب وهو في الخامسة جزء هلال الحفار وحدث مات في سنة ١٠٠٠ (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي المعروف علاء الدين المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧٧ او قبلها واسم الكثير علي الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن المجاور وابن السكمال وابن مؤمن وغيرهم وحدث بالكثير بدمشق ومصر والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام واقراهم ومن نقبلهم وذكره الذهبي في معجمه وحدث بالمسند بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسي علاء الدين بن شرف الدين احد الاسراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر على شامية بنت البكري وهو في الرابعة بقلعة شيزر عدة مجالس من

(١) بياض (٢) صف - البليدي (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابي

غازين - هاشم ب - ابن الزين بزاز (٥) ف - محمد بن محمد

حديث أبي محمد بن الجوهري (١) وحدث بهاهو واختاه ست القضاة
وست الفقهاء وكان شكلاً حسناً مهيباً كان والياً على القدس ثم استخذه
تتكرز في استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه
الغزيرى للخلافة لما خرج عـلى المصريين لكونه عباسياً ولم يتم الامر
وكان طويلاً عبوساً قليل الشرمت في اوائل ذي الحجة سنة ٧٥٢
وقيل مات في اواخر ذي القعدة (٢) *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن الغفيف
تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما
هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابى بكر النحاس
وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطى ثم الدمشقي
علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨٠ وسمع من محمد بن عبد المنعم
ابن القواس والمقداد القيسى وغيرهما وحدث وكان رجلاً حسناً مات
في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيى بن ابى بكر الحراني ذكره ابن رافع وقال ولد سنة
٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبي وكان معظماً في بلده حران حتى كانوا
يخلفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الجنبلي (٤) زين الدين العابر
اخذ عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) المقرئ ببغداد وغيره وصنف

(١) روصف - ابى محمد الجوهري (٣) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤

(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد

التبصير في التعبير وتعاليق في الفقه وتعالق في تعبير المناومات وكان هو يرى
 المناومات الصائبة وكان يتجر في الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء
 بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلاً من الكتاب الفلاني قام واخرجه
 وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان
 كان الكتاب مثلاً بخطين قال هو بخطين او بقلم اخف من الآخر قال
 كذلك فلا يخطيء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال وللناس عليه
 قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرقت فرأى في منامه الشيخ
 محمد الدين عبد الصمد فذله على الذي اخذها والذي اودعت عنده
 فتوجه الى الرجل فقال له اعطني النصفية التي اودعها عندك فلان
 فاخرجها له فاخذها وراح فجاء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها
 على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضاً رأيت شخصاً (١) اطعمني
 دجاجة فاكملت منها فاتبعت وفي يدي منها ولما دخل غازان ببغداد
 قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر
 الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحداً واحداً
 كل منهم يوهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحنا له فجعل الناس
 كلما وصل امير يزهرهون له ويعظمونه ويأتون به الى زين الدين
 ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصاحفه
 نهض له قائماً وقبل يده واعظم ملتقاه وبالغ في الدعاء له بالمغلي ثم بالتركي
 ثم بالفارسي ثم بالرومي ثم بالعربي ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع
 عليه في الحال وامره بما لورتب له في كل شهر ثلثمائة وحظي عنده وعند
 من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٤٦ - علي بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي ثم الصالحى
علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المظم ويحيى بن سعد وحدث
ومات في المحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه
وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطائى الناصرى احد الامراء الطباخانة بد مشق
قرره فى الامرة تنكز وهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه
الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذانيا بة صفد وطرابلس وحمص
وحلب والقاهرة كما فى ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد
الخمسين وسبعمئة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن لؤلؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين
صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من
النجيب وابن علاق والعز الحرانى وغيرهم وقررفى الاجناد بالقاهرة
ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش الخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢
واحضر على الزكى المنذرى وعبدالحسن بن مرتفع وسمع من محمد بن
انجب والرشيد العطار وشيخ الشيوخ الحموي كمال الدين الضرير (٢)
والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضي ابن البرهان وغيرهم وحدث
بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير مات فى سنة ٧٣٢ (٣)
روى عنه السروجى ومحمد بن رافع واحمد بن ابيك الدمياعلى وآخر

(١) صف - ٧٧٧ (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ -
ر - ٧٣٥ - ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنين وثلاثين وقال
توفى بمصر فى رجب عن ثمانين سنة *

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع
مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدراى بلسى قرأت بخط
ابيه ولد علي في سبع عشر ذى الحجة سنة ٦٥١ فغدوت به على الحافظ
زكي الدين فدعاه وقال اجزت له جميع ما تجوزلى روايته قلت ثم
احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومى تاج الدين ابن صاحب
مجد الدين (١) كان كاتباً لطيفاً اشتغل ونظم وخدم فى الديوان
بطر ابلس ومات ١٠٠٠ (٢) *

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر
على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونينى وكان
عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتاب
الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات فى شهر
رمضان سنة ٧٧٢ *

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعي علاء الدين
سمع من القطب اليونينى وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه
ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهبل مات سنة ٧٨١ *

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعى ولد
سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية
ثم قدم القاهرة فولى مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

(١) ر - علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج *

عنبر (١) المارد بنى واحمد بن عبد الواحد الزملى كانى وابى الفضل بن
عساكر و الابرقوهى وعمر بن القواس وابن القيم والدمياطى وابن
الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايكى وقرأ
الاصول على تاج الدين الحلافى (٢) وتقدم علاء الدين المذكور فى معرفة
التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة
يصلى الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصلها ويأكل
فى بيته شيئاً ثم يتوجه الى زيارة صاحب اوعيادة مريض او شفاة
او سلام على غائب او تهنئة او تعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه
ويشتغل بالذكر الى آخر النهار وولى تدريس الشريفة وسكن بهادرا
طويلاً يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير فى
انواع من العلوم وكان الناصر يعظمه ويثنى عليه وكذا ارغون النائب
حتى كان يقول ماملأ عيني غيره ولما طالب ابن الزملى لتولي القضاء
بدمشق فمات ببلييس ولى الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق
فتوجه اليها فى سنة ٧٢٧ فى شوال فباشرها احسن مباشرة وتصاب
زائد وعفة ولم يكن له فى الحكم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على
الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفاً فى المباحث كثير الرياضة معظماً للسنن
ولم يغير عما مته الصوفية واحضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو
العشرين فرساً ولما استقر فى القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيساً
فيه الف دينار بحضرة الفخر المصرى وابن جملة وقال هذه حضرت

(١) مخ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحاصلاتى (٣) ف - وقت العصر

(٤) ر - ف - تهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال *

مع من القاهرة وكان محكما للمعرفة قوى الكتابة له يد طويلة في الادب
وله شرح للحاوي ومختصر المنهاج للحليمي والتصرف في شرح التعرف
في التصوف وكان يرسل جيذا من غير مسجع ويستشهد بالآيات
والايات والاحاديث الالهية بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد
وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخة من مختصر ابن الحاجب باحث (١)
صاحب هذا الكتاب فلا نسا فوجدته يطابق عليه اسم الفاضل استحقاقا
وقد خرج له ابن طغرل (٢) وابن كثير فوصلها وخرج له الذهبي مجلسا
سمعناه من شيخنا البرهان الشامي بسماعه منها وكان علاء الدين يقول
اخفاني (٣) السلطان بتوليقي قضاء دمشق بحيث انه لو لاني قضاء
القاهرة يوما واحدا وسألته الاعفاء من ذلك ثم طلب الاقالة من قضاء
دمشق فلم يجبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يميل الى
محبى الدين ابن العربي مع تصنيفه في الرد على اهل الاتحاد وكان
يقرر حديث ابى هريرة (من عادى لي وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد
بقوله (كنت سمعته الذي يسمع به) بيا ناسا فيا وكان يكتب بخطه على
ما يقتنيه من الكتب التي تخالف السنة ما نصه *

عرفت للشر لا للشرك لتو قيه

ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

وكان يعظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له في
اشياء وتخطئته له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق
قل للنائب يفرج عن ابن تيمية فقال يا خوند لاي معنى سجن قال لاجل

(١) ر - باحث فيه (٢) صف - طغرل (٣) صف - اخجلني *

الفتاوي قال فان كان رجع عنها افر جنا عنه فيقال كان هذا الجواب
 سبباً في استمرار الشيخ ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان
 لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع النزي عند
 القونوي فخرى ذكر القصص فقال القونوي لا ريب ان الكلام الذي
 فيه كفر و ضلال فقال له بعض اصحابه افلا يتأوله مولانا فقال لا انما
 يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين الوائى انه قال له انا احب
 اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر ولما خرج ابن قيم
 الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوثه
 وحضر عنده ابن جملة فخط على ابن تيمية فقال القونوي بالتركي هذا
 ما يفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي في الطبقات ملأ بالرياسة
 والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما دانه احد من اهل
 عصره وكان صالحاً باطناً متبناً كثير الانصاف مثابراً على تحصيل الفائدة
 طاهراً للسان مهيباً وقوراً الى ان قال وكان اجمع من رأيناه للعلوم مع
 الاتساع فيها خصوصاً العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل
 المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر
 علماء المصريين قال وتحيل عليه جماعة من الكبار في ان يبعد عن الديار
 المصرية لا غراض فحسنوا للسلطان توليته الشام ففعل عند انتقال
 القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله
 السلطان في ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر له انه قال له لي اطفال
 يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفوفى الى
 الشام فقبل اذا حياء (١) فقد رت وفاته بالشام فقد مها في ذى القعدة

سنة ٧٢٧ فباشرها سنتين ومن شعر الشيخ علاء الدين *
 غمرتني المكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
 شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون
 وله

اذا رمت احصاء الشجاج فها كها * مفسرة اسماؤها متواليه
 فخارصة ان شقت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي المسماة دامية
 وباضمة ما تقطع اللحم والقي * لها الغوص فيه للذي مرتا ليه
 وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بعدها السبحاق فافهمه واعيه
 وقل ذلك ما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
 ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتية
 وموضحة ما اوضح العظم باديا * وهما شمة بالكسر للعظم باغيه
 ومأ مومة امت من الرأس اسمه * وقد بقيت اخرى بها العشر وافييه
 ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * بايضاح عمد فالقصاص وجانيه
 وان خصات من غير عمد وانتهت * الى المال عفوا فاقدرا الارش ثانيه
 الايات اوردها في شرح الحاوي *

وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فا بدأ بذكر القواني
 ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم * والقلب منه على التصوف منظوي
 زادوه تعظيما فزادوا ضما * الله اكبر هكذا البشر السوي
 مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما
 بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

٥٥ - علي بن اسمعيل بن أبي العلاء بن راشد بن محسن الدمشقي القواس
علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن أبي اليسر وعلي بن الواحد
وعمر بن الكرمانى وغيرهم وكان حسن المجازة ملازماً للسوق وحدث
وكان ديناً أديباً له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه
وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعي عن ابن أبي اليسر سماعاً
مات في سفر سنة ٧٣٦ *

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدى الامام نور الدين تلعانى العلوم واكثر
الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القحفازى وكان حافظة
ذكية الى الغاية فكان يدخل في العلوم بالصدر ويجب ان يعرف كل
شيء وكان اذا سئل عن شيء اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل
على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك في الفقه
والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل
مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفي نظم فيه لما رأى ما هو عليه *
وسائل يسأل مستفهما * من اين ذا المولى علينا ورد
قلت له من صفد قال لى * ولا ارى اولى به من صفد
ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ - علي بن اسمح اليعقوبى الشافعي علاء الدين المعروف علي متلانشأ
ببلاد التتار ثم قدم الروم ثم تزهده ودخل دمشق سنة بضع وثمانين
وست مائة فمطناها وكان يلف راسه بمئزر صغير كثير الصيانة والقناعة
شديد الخط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات بالليجون (٢) راجما

(١) صف - الوبار (٢) الليجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن

عفي الله عنه وايانا *

٥٨ - علي بن افرلو العادلي علاء الدين احد الطباخا ناة بدمشق كان
ابوه نائب الشام في ايام استاذ ه كتبها ومات علي في جمادى الآخرة (١)
سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن ايدمر احد الاسراء الطباخا ناة بدمشق و كان ابوه (٢)
امير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق امير في سنة ستين واقام بها
الى ان مات في رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن امير حاجب كان ابوه من الاسراء الظاهرية ونشأ هو على
طريقة حسنة الى ان قرره الناصر في ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم
اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدايح النبوية فوجد
في تركته لمات خمسة وتسعون (٣) مجلدا كلها مدايح مات في سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسي علاء الدين ابو الحسن
الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولا ولد سنة ٦٦٦ تقرر يا
وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني
بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على
التاج الفر كاح وعلي ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطا واتقاناً وبرع
في الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب حمص واعاد بالبادرائية
ثم ولي تدريس الصلاة بالقدس فاقام بها مدة وكان يحب كلام
ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته في الاعتقاد وامتنح
واوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطا صحيحا في غاية الضبط وحصل له

(١) ر - صف - جمادى الاولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون *

في اواخر عمره مبادئ الاختلاط فكان يلهمج بذكر الجن وانهم وعدوه
ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس
الى منزله ايضا وشرع في اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا
كتبه في حياته وتغالى الناس في اثنائها رغبة في صحتها وانزعت عنه
المدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين الملائى قال الذهبي في المعجم
المختص الا امام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه
ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادرئية
وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير
وخف (٢) دماغه في سنة ٤٢ وكان اذا سمع عليه مع ذاك في حال تغيره
يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عاجل من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا
مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ابيك المصري ولد مشقى ولد سنة ٦٧٧ وسمع
من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمعادية وطالبا بها ومات
في شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبى (٤) المالكي كان ماهرا في مذهبه وله نظم
فمنه

لقد ظهرت في مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بها يتعجب
رأيت بها المصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا القيل فيها يذهب
يشير الى علاء الدين عصفور الناسخ والى القيل المذهب مات
في سنة ٧٧١ *

(١) ر - صف - فوليه (٢) في المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر -

النص في - صف - الطبولي *

٦٤ - علي بن بكتمر البوبكرى نشأ بالقاهرة ثم بد مشق بعد ابيه وولي نيابة الر حبة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والالغاز مع همة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استحضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلغيا فاصابت عليا جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ *

٦٥ - علي بن بلبان الفارسي علاء الدين ابو الحسن المصري الحنفي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطي ومحمد بن علي بن سعد و بهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفق على السروجي والفخر ابن التركماني وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطى ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الكبير بإشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعيا فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءتي جزء او كان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظما وسطا فن عنوانه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذ كر

فارجت الارحاء من عر فها العطرى

ومات في سنة ٧٣٩ *

٦٦ - علي بن بلبان البدرى ولى نيابة نابلس وغيرها فمات سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٦٧ - علي بن بيبرس (١) ولد سنة بضع و سبعمائة وولى حيو بية دمشق ثم حيو بية حلب وتردد بينهما وكان فاضلا ذكيا يستحضر كثير امن اشعار

المتقدمين والمتأخرين ومن التوار يخ والوقائع مع حلاوة المنطق
وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته
مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٦٨ - علي بن أبي بكر بن أحمد بن البالي (٢) المصري نور الدين النحوي
أخذ عن ابن هشام والاسنوي وغيرهما وسمع من ابن عبد الهادي
واليدوي وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٦٧ *

٦٩ - علي بن أبي بكر بن شداد التعزى موفق الدين اليمني شيخ القراء باليمن
سمع من أحمد بن أبي الخير بن منظور (٣) الشماخي وأجاز له الرضى الطبرى
والعفيف الدلاصى وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر أصحابه
وأصحاب أصحابه لقيت من أصحابه تقيس الدين سليمان العلوى
بتمز (٤) فحدثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ *

٧٠ - علي بن أبي بكر بن عز العرب بن غازى الخزرجى المعروف بابن
الحوسى (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضال وأحمد بن محمد بن
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ *

٧١ - علي بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين
ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء
بد مشق ومات بها في سنة ٧٦٤ أرخه ابن حبيب *

(١) ر - سنة خمس وستين وسبع مائة (٢) صف - أحمد النابلسى (٣) ف -
ر - صف - منصور (٤) بفتح المشناة وكسر العين المهملة في آخرها زاي مشددة
مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الخوفى - ر - الخوفى (٦) صف - سليمان *

٧٢ - علي بن أبي بكر بن محمد الكازروني نور الدين الحنفي سماع من

الفخر بعض المشيخة قال البرزالي كان رجلا جيدا يتعماني الشهادة

وامدة مدة بمحرا ب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة

سنة ٧١٠ وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن أبي بكر بن نصر بن بختري (١) بن خولان الحنفي الصالح ولد

سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الله ثم وابن الناصح وابن أبي عمر وغيرهم

وحدث وافق ودرس قال الذهبي كان عارفا بالذهب متواضعا دينا

مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا ابوا - حاق (٢) التنوخي

باجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن أبي بكر البعلبكي ابن اليونيني نزيل حماة ومدرس العصر ونية

بها كان فاضلا مفيدا مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن أبي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن

منه وكان في اول امره مسارا وكان محبا لاهل السنة مصافيا للناصر

وقد اهدى اليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغريا بالعمارة حتى

انه عمر بستانا في داخله اربع ضياع وعمر حماما بغير اقمين (٧) بل ركب

قد رها على اربع منافخ للحدادين فكلموا او قدوا نارهم حميت القدر ففسخن

الماء وانشأ جامعا كبيرا بتبريز ومات بارجان في جمادى الآخرة

سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

(١) صف - بحير (٢) معج - ابو الحسن (٣) صف - منح - باجازته منه

(٤) ف - علي شاه بن أبي بكر البريزي (٥) ف - ر - ربيعة (٦) صف - ربيعة

مذهبة (٧) ف - اقيم - ب - اقميز - والمراد القمين يعني تنورا الحمام - ك *

٧٦ - علي بن التتار (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية سمع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه العز ابراهيم وحدث ذكره البرز الى في معجمه وقال مات في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تنكز علاء الدين بن نائب الشام سمى ابوه الى ان جاءته الامرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب ومشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذى القعدة سنة ٧٣٣ وجمع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله بن ابي بكر اليماني الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاك العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين (٢) ابيلقاني صاحب المؤيد الطوسي وبالقاهرة من العز الحرائي وبدمشق من الفخر وجماعة وكان فاضلا جوادا حسن الخلطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبته ابو عمرو ابن سيد الناس الى التزيد ومنهم من يطمعن في نسبه ونقل الذهبي عن الفخر النويري انه كان مع علمه ليس متحريرا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحابنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكي استعرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الايات المضادة المنسوبة للشافعي التي اولها *

(١) صف - التتار - ف - التتار (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف -

ياراكبا قف بالمحصب من متى

بيتا زائد او هو *

قف ثم ناد باني لمحمد * ووصيه وابنيه لست بياغض
قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي
ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان
لنور الدين شعر وسط *

قنه

قوم الى الثير ان اقرب نسبة * وحقيقة قد البسوا اثوابا
سترت عما ثمهم شعور قرو نهم * او ما ترى عذبا تهم اذنايا
ومنه في الغزل

قال من صدها الفؤاد سلوا * رب خير اتي بغير اعتماد
شيمة في الحسان بغض المحبي --- فلا ترجون صفوا الو داد
ومن نظمته

يا فرحتي يوم حلولي رمسى * فيه سروري والاقى انسى
فارقت يا صاح كيف الحس * بموت جسمي وحياة نفسي
ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *
٧٨ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابن الفهري، والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العاصري
وتغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وله تسم وسبعون سنة ذكره الذهبي
في معجمه *

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البليسي المعروف بابن الخروش بفتح المهملة

(١) صف - ابن عمريرة المرسى *

ويتشديد

و بتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن ابن
الخراني والقطب القسطلاني وابي طاهر المليجي (١) والصفى الماراغى
والدمياطي والبرقوهي وابن دقيق العيد وغيرهم ومات في جمادى
الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨١ - علي بن حسام بن حسين البهنسى المصرى الخطيب سمع من النجيب
وابن علاق ٠٠٠ (٣) *

٨٢ - علي بن الحسن بن احمد الشافعى ابو الحسن الواسطى ذكر انه كان في
واقعة هلاك بغداد رضيما ثم صحب الشيخ عز الدين الفارونى وسمع
من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراآت (٤) ونظر في الفقه وكان
منجمما متزهدا له كرامات واحوال حبيبتين حجة وجاور قال الذهبي
كان كبير الشأن منقطع القرين منجمما عن الناس ذا حظ من تهجد
وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كلمة وفاق وله محبوبون يتغالون
في تعظيمه وكان على طريقة السلف في العقيدة مات محرما بيد
سنة ٧٣٣ (٥) *

(١) ف - الملحق (٢) ر - جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر - القرآن
(٥) (في هامش - ب - فقط) قال الذهبي في المعجم المختص الامام القدوة
العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لي انتسبت لي الوالدة في القصب وانا ارضع
ايام هولاء و قد دمشق مرات يحج منها وحدثني انه * * * يتلو القرآن من
العشاء الى الصبح وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقة وكان
يشرب من لبنها وهى ترعى وكان ضعيفا غريبا في التأله والتعبد والانقباض عن
الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفارونى وغيره ويؤثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الفضل الايوبى ابن اخى المؤيد صاحب حماة
ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طبائخا ناة بدمشق ومات بهافى
صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس البابى علاء الدين نزيل حلب اخذ عن
الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الى دمشق فاخذ
عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا
فى عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن
السمت اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صبيح الدمشقى علاء الدين احمد الامراء بها
ولد سنة ٧٧ وكان مقدم العشرات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع
فى سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة
طبائخا ناة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزمائهم غضب عليه
الناصر وسجنه فى كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم
ثم افرج عنه فى سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات فى شوال
سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبيح والى الولاية بدمشق *

— كرامات توفى محرما ببدر فى تاسع عشر ذى القعدة ثم قال حدثني ابو الحسن الواسطى
الزاهد قال اتى الحجاج بمجموعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم
امهلنى حتى اذهب اقضى دينى علي وارجم فقيلى من يضمنك فقال وزير الحجاج
انا فانطلق فقضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقيلى له هلا اختفيت ونجوت فقال
اردت ان لا يقال ذهاب الصدق من الناس وقيل للوزير لم اقدمت على ضمان من
يقتل قال اردت ان لا يقال ذهبت المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لئلا
يقال ذهب العفو من الناس (١) ر - منح - فخر الدين

٨٦ علي بن الحسن بن عبدالله بن الجاني (١) الخطيب بجامع جراح كان مشهوراً بحسن تادية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتباً كثيرة جداً وكان يزعم أنها صنعت معه قل ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيميا معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها في الحال وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع أموالهم فافتديتهم بما بذلته في ثمنها ومات ابن الجاني (٢) في سابع عشر ربيع الآخر في سنة ٧٠١ بعد أن عذب بأيدي التتار في دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألماً إلى أن مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبدالله ٧٠٠ (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن أبي نصر بن عمرو بن الحلبي ثم الدمشقي كان أبوه من أكابر التجار وذوى الأموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم في عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحويزاني كان منقطاً عن الناس طارحاً للأنكاف محباً للخلوة مات في خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموى الشافعي ولد سنة ٦٥٢ أو ٦٥٣ باقصرًا وقدم دمشق وسمع بها من الفخر - علي السنن الكبير للبيهقي

(١) ف - ابن الجاني (٢) ف - ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - خامس

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزى بفوت وسمع عليه ايضا .سند
ابى داود الطيالسى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسى
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *
٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلانى بشيء من جامع
الترمذى وكان مواده فى سنة ٦٦٣ ومات فى ليلة ثانى ذى القعدة (١)

سنة ٧٤٢ *

٩٢ - علي بن حسن بن محمد (٢) الهروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف
وخمسين وستمائة وقدم حلب فاقام بها واتصدر لاقراء مذهبه وكان
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *
٩٣ - علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى
قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يامن ويسب من ظلم آل محمد
اتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العامة وقال ان هذا يسب
الصحابة فملوه الى القاضى تقي الدين السبكى فاعترف بسب ابى بكر
وعمر فمقدوا له مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصرفضربت عنقه بسوق الخيل وحرق العوم
جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن المروانى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذى القعدة (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب مجوره المثل وداخل النشو وقتل بامر جماعه من الكتاب واضيفت اليه الحسبة على الخبز في ايام الغلاء فساس الناس سياسة جيدة ومات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام نفقه ودرس وافق قال ابن كثير كان مشكورا في دروسه اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذي ادر كناه بدمشق بعد الثمان مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشار الشبلي الحنفي الدمشقي ولد سنة ٦٩ (٢) وسمع من اليونيني واما دبالشلية فنسب اليها وكان متاهلا فاضلا ومات في شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحنفي (٣) الارموي شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضي المسكر ولد سنة ٦٩١ واه بنت الصاحب نحر الدين الخليلي وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفق للشافعي وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقباوية والمشهد الحسيني وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم ينشئ الانشاء الحسن

(١) ر - صف - ابو الحسن علاء الدين (٢) ر - تسعين وثمان مائة وكذا في المعجم

الصغير المذهي وقال تسعين فيما ارى (٣) صف - الحسيني *

شرح المعالم في اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية
 وكان من اذ كياء العالم وقال تابع الدين السبكي هو وابن نباتة وابن
 فضل الله ادباء مصر في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان
 عليه في الشعر قلت ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) في الشعر الا قاصر
 في النظم جدا ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن
 رافع وقال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المتمد *

٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن
 البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقي كثيرا على
 الميذومي وغيره ثم افقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق
 وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرأ بنفسه
 وكتب الطبايق وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن
 دمشق وصار يعظ الناس بها ويعلمهم الواجب من الوضوء والصلاة
 في الجامع وفي السوق بعبارة طليقة لطيفة سهلة المأخذ يتلقاها العامة
 بالقبول وينجع فيهم كثير اصع ما هو فيه من القناعة وخفة المؤنة
 ومساعدة الفقراء وكان كثير التقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر
 للتحدث مات بدمشق في ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) ووقف كتبه على
 طلبة العلم واكثرها بخطه منها المجتبى للنسائي والسنن لابن ماجه قال
 ابن عساکر (٣) عاتبني على قول الشعر فأنشده *

يا ايها الصالح بين الوري * هل قارن الا عمال اخلاص
 حاذ ودع فكري وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

(١) ر - ف - ما يقرن ابن نباتة بابن فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨

(٣) ر - صف - ابن عساکر *

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير العلامة عز الدين الموصلي الشاعر المشهور نزل دمشق مهر في النظم وجلس مع الشهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلدوله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلبي وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بان سعاد مات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزني يرنى العز الموصلي *

يقولون عز الدين وافي لقبره * فهل هو فيه طيب او معذب
فقلت لهم قد كان منه نبأته * و كل مكان ينبت العز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا براوية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤيا فحفر حفرة في الزاوية فنبع منها وجرت منه عين لطيفة فليل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج صحبة بنت صاحب ماردن في سنة ٧٥٠ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الله الواسطي النعير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الحنف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرس النظامية وشرح الحاوي على القاضي عز الدين ابي السماعات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلى

(١) ر - صف - الضرير (٢) صف - الحصن النافع

السيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفقيه
ابن مطي عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ
اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجري بفتح
المهملة وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن
جنى على مذهب الدين النحوى ببغداد وسمع بعض جامع الاصول
على تاج الدين بلدجي (١) النحوى واجازله وكان يرويه عن ابن الخامض
عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبعوى على تاج الدين عبد الله
ابن المعافى وقدم دمشق سنة ٣٨ فاخذ عن فضلاء بها وسمع الحديث من
زينب بنت الكمال والسلاوى والمزى وغيرهم وشرع فى التصانيف
فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتى ونظم الحاوى
الصغير وشرح المفتاح (٣) اثنى عليه ابن حبيب وشرع فى شرح التسهيل
لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والدمنصور
كان زاهدا منقطعا بمكان من جبال الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب
منه قريب فكان يقاسى لذلك شدة فرأى رؤيا فخر حفيرة فظهر له
الماء وجرت عين فنسب اليها فقيل له شيخ العوينة بالتصغير وكان
له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا تردعاها فالغرام دعاها
قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة
مليح البرة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا دينيا قال الصفدى

(١) ر - ابن بلدجي (٢) ر - مخ - و البديع وهكذا فى كشف الظنون

كتبت

(٣) صف - المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهدي به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره * بايجاز الفاظ و بسط معان
ولكنني في الكهف ابصرت آية * بها الفكر في طول الزمان عناني
وما ذاك الا (استطما اهلها) فقد * يرى استطما هم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر * مكان ضمير ان ذاك لسان

قال فاجاب *

سألت لماذا (استطما اهلها) أتى * عن استطما هم ان ذاك لسان
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على سبب الرجحان منذ زمان
فهذا لك جوابا رافعا لنقا به * يصير به المعنى كراي عيان
اذا ما استوى الحالان رجح منها الضمير واما حين يختلفان (١)
فان كان في التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير المؤمنين يقول ذا * وما نحن فيه صر حوا بامان
وهذا على الايجاز واللفظ جاء في * جوابي منشورا بحسن بيان
فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعدعالمنا * فليس لكل بالقرىض يدان
وقد قيل ان الشعر يترى بهم فلا * يكاد يرى من سابق برهان
ولا تنسني عند الدعاء فاني * سأبدى مزايكم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طغى * به قلبي او طال فيه لساني
قلت وشعره اكثر انسجاما واقل تكلفا من شعر الصفيدي ومات
بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ *

(١) ر - صف - اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر - صف - بالنظم *

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهرها بذهب الاعتزال فاذا حوَّق (١) في ذلك رجع في الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات في شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن حمد بن عطف من معجم الذهبي في علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف غلاء الدين الحسيني (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضع وثمانين وباشرديو ان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثني عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خاف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدي الغزي ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابني بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبدالسلام في آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسباني قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي اجاز لي ولم الفقه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتحانا فاستشاط وقال تمتحنني وانا لي تلميذ ان افتخر بهما اخي وعماد الدين الحسباني وولي قضاء غزة مدة وحدث سماع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدث ثنائه محمد بن جريدة (٦) الغزي بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وصرف عن القضاء فانه قطع على العباداة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسيني (٤) منح - ابن كامل
(٥) مولده سنة اثنى عشرة وسبعائة - شذرات الذهب (٦) منح - حمزة *
علي

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزير الزيري نجم الدين القحفازي الحنفى الدمشقى كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل فى سنة ٦٦٧ و سمع على ابن الدرجى عدة اجزاء و سمع الموطا وغيره ولم يحدث و قرأ القراآت بالر وايات واخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازى والقاضى صدر الدين والعريية عن الشيخ شرف الدين الفزارى وقرأ على بدر الدين ابن النحوية ضوء المصباح (١) وشرحه اسفار الصباح واعتنى بالادب مهر فى العروض وحل المترجم وكان مطبوعا حاذقا (٢) للنضائل كثير النوادر فى دروسه وقل ان اتفق مجموعته فى واحد قال الصفدى سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريية فقال والله انا قليل الادب ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول فى هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك وكان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك وقرر فى الخطابة القحفازي نخطب به فى شعبان سنة ٧١٨ ولى تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها واعتذر بان لا يقوم بشرطها ثم ولى الظاهرية سنة ٧٢٢ وكان بقية اعيان الشاميين فى العربية كتب عنه البرزالي من نظمه ووصفه بالتميز فى الفقه والعربية وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال ولى تدريس الركنية

(١) ف - منح - صف - ضوء المصابيح (٢) لعله حاويا وفى صف - جامعا

بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقبلا
بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلقة
وقال الذهبي في معجمه كان من اذكىاء وقته مع الديانة والورع تخرج
به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

ياربة السر هل لي نحو مغناك * من عودة اجتلي فيها محياك
وله

لما غدا قازان فخارا عبا * قد نال بالامس وغراه البطر
جاء يرجى مثلها ثمانية * فانقلب الدست عليه فانكسر
يشير الى ان قازان بالتركي قدر *

وله

عائني في حبكم عاذل * يزعم نهجي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لي * فقلت في قاي المعنى قلوب
وله

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنعو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوماله * فقل لي المضمرا لا يوصف
وله

اليتمى اليتيم اي قلب * سلمت من المقيم غير راض
بلفظ مثل منظوم الآلى * يحاكي حسن منشور الرياض
وله

اقلت تحتال في حل * وشيها من صنعة اليمين

فرعها

(١) لعله القلب - ح ١٦

قرعها على خلاخلها * ما يقول القرظ في الاذن

مات في ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد
ابن المؤيد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة
بعد ابيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور
فغلبه واستولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر
وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر
تبع (٢) بيد المجاهد فحصر فخرت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر
صاحب مصر فارسل له عسكريا فخرت لهم قصص طويلة الى ان آل
الا مر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحين سنة ٧٤٢ وانحضر
كسوة الكعبة وبابا على ان يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المنكيين
مالا كثيرا فلم يكتوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غلب على المملكة
وملك ولقب المؤيد فثار به الى ان قبض عليه فقتله ثم حجب في سنة ٥١
فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد
اهل مكة المجاهد ثم استبحر القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد
وامسك وحمى الى القاهرة بعد ان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا
مهادة ومصاحبة وكان معه ثقبه (٤) فاغراه ان يستقل بملك مكة ويقرره
بهانا ثبا فتعصب الامراء لآخيه عجلان فخرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان
انهزم عسكري المجاهد واسر فآكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبه (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه *

مالا يحمله وخلع عليه وجهزه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمته فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة ٥٢٠ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاة بيناروس لانه كان سجين بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه بنحو مائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راجعا احصا انا وهو على شاطئ النيل فغطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكي احربكاء وانه سألته عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقي فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذي اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل في سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسي سماع من ابن عبد الدائم وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتمانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الحبشي بمهمة ثم موحدة نسبة الى حبل من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

(١) صف - سجن معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما في العقود اللوئبية ❦ ولازم

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين بن حبيش ثم
 حضر دروس القاضي بهاء الدين ابى البقاء وابن قاضى شهاب وقرأ شيئاً
 من العربية ولاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده
 وسواس فى الطهارة وقد درس بالمجاهدية والعادلية وغيرهما نيابة ومات
 فى ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعى ولي التوقيع بغزة
 وكان له شعروسط وخمس البردة ودرس بالجراحية بالقدس ومات
 فى سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحرانى الحنبلى الصوفى يعرف بعلي
 سمع من النجيب *

١١١ - علي بن ابى سالم (٢) بن اسمعيل بن ابى سالم بن عفات (٣)
 السعدى البصرى (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى
 بحلب الشمايل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصارى علاء الدين امام المشهد (٦) مشهد علي
 بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات فى
 رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبى بجملة وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد
 الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمعجمتين الاولى مضمومة والواو ساكنة
 ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعى انه اشعر من المتنبي

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عنان -
 ف - عيان (٤) ف - المصرى (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن
 امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاضم *

وابى تمام وينشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن
يعجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدى قال
لى مرة يامولانا ما هذا الحاتبي الا كان اماما عظيما يأتى باسماء شعراء
ما سمعنا بهم مثل الخطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والطرماخ قاله
بضم ثم سكون و آخره معجمة فصحفها ما قال وانشدنى مرة قصيدة
جاء منها بهذا البيت *

والليل اسود كالزنجي حالكة * والبرق سيف له فيه جراحات
فقلت * انتقد واعليك فتعرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل
وكتب عنه الذهبي موشعا *

اوله

اهل لكم من شعور * بافا عى الشعور
حين يلذعن (١) قلبى * من كتيب الخصور
مات بخاءة فى رجب سنة ٧٣٨ *

١١٤ - علي بن سعيد البعيرى (٢) ثم الجوراني الشيخ الصالح السطوحى واد
بعد التسعين واسرفى وقعة قازان صغيرا ثم خلبى واقلم بمصر مدة فى
زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية الهراية ثم اقام بزاويته التى
بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا
طارحا لا يتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات فى شعبان سنة
٧٧٢ (٣) وكان الجمع فى جنازته متوفرا جدا شبيها بجنازة الشيخ يحيى
الصنافيرى (٤) وماتا جميعا فى سنة واحدة وشهر واحد *

(١) صف - يلذغن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضدى (٣) ر - اثنتين

١١٥ - علي بن سليمان بن أحمد الهادي بن المستكني بن الحاكم ولد في سنة ٧١٨ وعهد إليه أبوه بالخلافة فمما جلته المنية ومات في شوال (١)

سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن علاء الدين ابن معين الدين الأيردانه الرومي ومعنى يردانه الحاجب وكان أبوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزمه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابنه ملك الططر على معين الدين واتهمه بؤالة الظاهر فأرسل ابنه عليا إلى مصر فقطنها إلى أن ترقى فولي نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وأمضى الأمور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالأحكام عاقلا محبا في العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الأذري ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر ألف بيت وله تخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخلة خمسون بيتا قال الذهبي كان حاكما محسنا لا مور أخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتنقل في قضاء النواحي نحو من ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطبعها بساماعا قلامات بالرملة في ربيع الأول سنة ٧٣١ ورأيت في كتاب العثماني أن آخر ما ولي قضاء عجلون قال وكان من أصحاب النووي وذكر أن صاحب الفرنج أرسل رسولا إلى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلي وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الحمار لان عيسى ركب الحمار فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادي تساج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السباك (١) الحنفى ولد سنة ٦١٠ او قبلها وسمع الاحكام للمجددين تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك الخزومي واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القراءات عن مبارك بن عبدالله الموصلى وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى وعلى مظفر الدين احمد بن على الساعاتى (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء القرطبي الكلاباذى والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلي والمفيد المطري وآخرون ولما ولي حسام الدين القورى (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلة الحمد لله الذى جعل من غلمانك (٥) قاضى القضاة وله نظم وسط *

فمنه

هل ارى للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كنا ما اجتمعنا * وكان التقاءنا مستحيل
وله

يا نهار الهجير قد طلت باصو * م كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتى (٣) صف - ابان (٤) صف - القورى
(٥) ر - ف - علمائك *

ذلك قد طال بانتظار طلوع * مثل ما طلت بانتظار مغيب
وكان قد انتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان قيا بالملوم الاديبة
ومات في سنة ٧٥٠ (١) تال الذهبي كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن *
١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدى القطان (٢) ابن عم الشيخ
تقي الدين بن رافع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه
ومات في او اخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *

١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو
الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبصرة
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *
١٢١ - علي بن شجاع ٠٠٠ (٣) *

١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيري (٤) الصالحى الجمال ولد
سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمروسي وسبط ابن الجوزي وغيرهم
وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *

١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) البغدادى قرأ (٨) على
الشيخ تقي الدين الزيراني ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الخبابة *
١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد
سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)

(١) ر - صف - احدى واربعين وسبعمئة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار

(٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصرى - ف - عساكر العصرى

(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الخرائى (٨) ر - صف -

تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

١٢٥ - علي بن صلاح بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجوي القرمي (١) نزيل حلب كان عارفا بالفقهاء والتفسير اقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس الى ان مات بها سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال في حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان عارفا بالفقهاء والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجماع مقبلا على شأنه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ديننا كثير العبادة انتفع به الطلبة *

١٢٦ - علي بن طر نطاي المنصوري اصر عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات في شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ - علي بن طريف بن زكي المحجبي (٣) يلقب الكتيلة سجع من ابن عبد الدائم وابي بكر الهروي وابن ابي عمر وغيرهم وحدث سنة ٧٦٤ روى عنه البرزالي ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

١٢٨ - علي بن طغر بل الحاجب بدمشق كاتب احد الرؤساء الا بطل نقل من الحجوية بدمشق بسؤاله الى مصر باصرة مائة وكان معروفا بحسن اللعب بالكرة مقدما في ذلك وهو احد من كاتب السلاطون في امريلبغا اليحياوى وساق وراءه وحده الى ان الجأه الى دخول حماة ومات علي في الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ - علي بن طينغا (٥) كاتب ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه في

(١) ر - ف - الغزى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - المحبى - ر
ف - المحجبي (٤) بياض (٥) ر - طنبغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

١٣٠ - علي بن طينغا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فعاب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفا بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والا صابن وانتهت اليه معرفة الميقات بحلب واخذوا عنه وانتفعوا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابى البركات قاضى حلب انه كان ياخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحيى منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها وممن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابى البركات موسى الانصارى وشمس الدين يعقوب (٢) النابلسى والشيخ شرف الدين الدادنجى (٣) والعمز الحاضرى ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طينغا الكافر من لا يعرف الله فسكت فقبل انه بعد ذلك صار يعظمه ويقال ان منطاش استرشده فى بعض حروبه فاشار عليه بعدم الملتقى فاطاعه وفر فى ليلته وكان خائلا لم يكن عليه وضاعة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣١ - علي بن طيد مركز بكافين مضمومتين ثمزاي كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقى الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥ او ٣٦ (هـ) وسمع من جده لأمه خطيب مرزا و عبد الحميد بن عبد الهادي والزشير المطار وتفقه

(١) ر - - طنبغاى (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الدادنجى

(٤) ويكنى بابي الحسن - شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ *

وبرع وافق ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ود مشق
واضر بأخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب
سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء
وكان ابوه سكن به في نابلس (١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة
واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الحنبلي المعروف بابن التراكيشي (٢)
علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابى الخير بالشام واشتغل بمذهب
الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر وباحث وجادل ومات بالقاهرة في
شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنيزل
الحموي نور الدين بن تاج الدين الحموي الكاتب سبط شيخ الشيوخ
عبد العزيز بن محمد الحموي كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب
الدرج (٣) في آخر عمره بحماسة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم
حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فمن نظمه *

غفل الرقيب فزارني من سر به * من كان غنى طيفه ممنوع (٥)
اشفقت من ضعى اليه يدي فما * ضمته الالهجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدي اشتغل
وتمهر ودرس وافق وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الرسام
وناب في الحكم كل ذلك بصفا وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) ر نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف - بابن البرانسى (٣) ر
- في الدرج (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع ١٦

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد
وقال انه رآه في المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى
قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال ما فعنى الا القرآن *
١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣)
المقدسي نجر الدين النابلسي ولد سنة ٢٣ (٤) وسمع من ابن الجيزي وابن
رواج ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافق مع الدين والخير
والتواضع وانجب ولده عماد الدين ومات في المحرم (٥) سنة ٧٠٢
وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذي مات سنة
٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالى فيه ويعظمه ويقول لم يكن
في اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير
التواضع اُفتي بنا بلس مدة اربعين سنة وتقال الذهبي كان عارفا
بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي
الحراني نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع
الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده
عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

-
- (١) ر - صف - ٥٩ وكذا في شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من
ف و ر - صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠
صف - ٦٣ (٥) تو في ليلة الاحد مستهل المحرم بنا بلس - شذرات الذهب
(٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخنا (٨) ليست هذه الترجمة في ر و صف
(٩) في - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب ٢٢

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨٠ - ع- علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر
ابن أبي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي
تقي الدين ولد سنة ١٤٠٠ وأحضر على جدييه واسمع على يحيى بن سعد
وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيا رئيسا جوادا وولي مشيخة دار
الحديث النفيسية مات في ثلثي عشر شعبان وقيل في شهر رمضان
سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩٠ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البالسي (٢) أبو الحسن ابن
أمين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لأمه عبد الواسع
الابهرى وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *
١٤٠٠ - علي بن عبد الرحمن بن أبي بكر الوائلي المعروف بابن الفراء مقدم
البريدية بدمشق وكان له عند تنكز نائب الشام قدر (٣) مات في الطامون
سنة ٧٤٩ *

١٤١٠ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن أبي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤)
سمع من الفخر مشيخة العشاري (٥) وحدث وكان مقبلا بقرية زملكا
ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢٠ - علي بن عبد الرحيم بن أبي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن مسراحل (٧)
علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كاتب ادبي فاضلا ماهرا
في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا الا انه كان كثير التغلب

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تذكر له

احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العشاري بالسين المهملة - ك

في

(٦) ر - ابن سليمان سالم (٧) صف - مرسل *

في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول في مصر اذ طال المقام بها * وساء من ملق ملقى على حلقى (٢)
هل فيكم من يرجى للنوال ومن * يلقى لو فدى بوجه ضاحك طلق
فقييل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفتنا تجري على الملق
مات بدمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ وهو والد ناظر الجامع الاموى
تقي الدين سليمان بن علي الماضى ذكره *

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنى كمال الدين ابن الاثير الشافعى كانت
له اصابة بالصعيد وكان ابوه حيا كما بقو ص قولي هذا قضاء الشرقية
وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الطاهر (٥)
ابن السقطى قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولاني بليس
فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنى فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن
دقيق العيدان يعزلى فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم
فباغ القاضى فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه
انزل بعزلى ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ *

١٤٤ - علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى
علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيى
ابن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

(١) صف - والتسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى ما يتعب
(٢) لعله - ومن ملق ملقى بها خلقتى - ح (٣) صف - ومن (٤) ر - وطالع
السعيد - اشعوم الرمان (٥) صف - ابو الطاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابي احمد البغدادي الحنبلي محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابي الذنية وابن بلجي وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معروف (٢) ابن السكري عماد الدين بن محمد الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيدان الصواب في جده الاعلى عبد علي قال وكان من مشيخة الاسما عيلية ولد في المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجيزي وهو جده لأمه وعن جده لآبيه العماد ابي القاسم وعن آبيه الفخر ابن السكري ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسي وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالمقل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهاز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه في سنة ٧٠٣ ورجع في جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قد مات على ما قيل مسموما واستقر بعده اخوه خربند افلا اجتماعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذه منه وناوله رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل معه رسولا فطلب الصباح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافرود يانة وحدث بالسلسل بالاولية عن ابن الجيزي ونقل عن ابن سيد الناس عن

(١) هذه الترجمة ليست في ر (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به

(٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصلح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق العيد انه كان يقرل عبد المعلى (١) جدا بن السكرى كان في الاصل
عبد على سمي بذلك في الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بعد زوال دولتهم
وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات
في اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل العزو خطب بالجامع الحاكمي
وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبد النبي ابن الشيخ نحر الدين خطيب حران وعالمها محمد بن
ابي القاسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطى نزيل مصر ولد
سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابي الحسن بن روزبه وغيرهما
وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سابع عشر
شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه
ونا لم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن
حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي
تقي الدين ابو الحسن الشافعى ولد بسبك العبيد اول يوم من صفر سنة
٦٨٣ وتفقه على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ
الاصلين عن الباجى والخلاف عن السيف البغدادى والنحو عن ابي
حيان والتفسير عن العلم العراقى والقراآت عن التقي الصائغ والحديث
عن الدمياطى والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ
عبد الله الغمارى وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكندرية
والحجاز فاخذ عن ابن المواز بنى وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف - عبد المعلى لعلمه عبد على - ح (٢) ر - صف - عنه (٣) صف -

ابا وردى (٤) - صف - ابن عطاء الله

وابن القيم والرضي الطبري وآخرين يجمعهم معجمه الذي خرج به
 لا ابو الحسين بن ابيك وولي بالقاهرة تدرّس المنصورية وجامع الحاكم
 والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجاي الد وادار
 وجنكلى بن البابا والجاولى وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه
 ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفي القاضي جلال الدين القزويني
 بدمشق طلبه الناصر في جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع
 الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليهما على ما قرأت بخطه في تاسع
 عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليهما مع نائبها تنكز فباشروا
 القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجلاء مع
 الاموى فباشروا مدة في سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزويني
 وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدرّس
 الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوائل سنة ٤٦ و كان
 طلب في جمادى الاولى الى القاهرة بالبريد ليقرر في قضاء ثم افتوجه
 اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون
 العام في سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه في التركات ولا في الوظائف ما يعاب عليه
 وكان متقشفا في اموره متقللا في الملابس حتى كانت ثيابه في غير الموكب
 تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات
 وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم دينافا لزم ولداه تاج الدين
 وبهاء الدين بوغائها وكان لا يقع له مسألة مستغربة او مشكلة الا يعمل
 فيها تصنيفا يجمع فيه شتاتها طال او قصر وذلك يبين في تصانيفه وقد
 جمع ولده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصنفى لم ير احدا من

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافاج بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اتلفت فيها عددا ومالك الامراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية واخشي ان يترتب على ذلك شر كثير (١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذي بيني وبينك عاصر * وبين المالمين خراب
قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها في ذلك كأنه يتوسل بها الى الله
فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذي كان دعا عليه فما رأيت من ذلك
وقرأته من تحت الطمس قوله *

رب اكفني قراجا * واوله اعوجاجا
ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجاجا
وكتب انه نظمها في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقرأجا كان دويدار بمض
نواب الشام اذ ذاك وقرأت بخطه *
الهي ارغون تظا هر جا هذا

ليؤذني مع طينغا بمطا له
فيارب اهلكه وحل دون قصده

ليخشي ويجري عن قريب مشارعه
وبخطه سافر طينغا بالمطالمة في العشر الاخير من رمضان سنة ٥٢
فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل
مدته في نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد
في شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالعساكر التي اطاعته بسبب

الناصر احمد لياقي الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبقهم الى
القاهرة فثبوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية
حسام الدين الغوري فرفع بعض الناس فيها قضايا منكسرة (١) ففوض
السلطان الحكم فيه للقاضي تقي الدين السبكي فحكم بمنزله فنفذ
القاضي عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغوري من يومه الى
البريد الى بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢ (٢) وقد استوعب ولده
عدة تصانيفه في ترجمته التي افردها واورد مسالها (٣) التي انفرد بتصحيحها
او باختيارها في كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
كتب الي ابو الفتح يعني قرايته ورقة بسبب شخص ان اكتب الى شخص
في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته «وقفت على ما اشرت
اليه والذي تقول صحيح وهو الذي يتعين على الماقل ولكني ما اجد طباعى
تنقاد الى هذا بل تاتي منه اشد الالباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة
وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قول وانا من عمرى كله لم اجد ما
يخرجني عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي
وكنيت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف
لي ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولي والدي
نيابة الحكم بغير سؤال فصرت اتكلم بالكلام بسببه واما في حق نفسي
فلا اكاد اقدم على سؤال احدا الا نادرا بطريق التعريض اللطيف فان
حصل المقصود والارجعت على الفور وفي نفسي ما لا يلمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكورة (٢) ر - اثنتين وخمسين (٣) صف - مسالها

(٤) ر - منح - صف - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب

كشف الظنون كتابين - ك (٥) ر - صف - ولا يقي في

في حق غيري من الاجانب فكأنوا يلحون (١) الي فاتكاف فاقضى من
حوادثهم ما يقدره الله ولم ازل يكث معي عشرة اوراق اوا كثر
ولا اتحدث فيها مع المطلوبة منه الا معرفا (٢) وشغلت بذلك عن مصلحتي
ومصلحة اولادي لان اجتماعي بهم كان قليلا يروح (٣) في حوائج الناس
ولا ينقضي بها حاجة حتى يزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان آخر
ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الاقفهسي فاجابني المطلوب منه
بجواب لا يرضاه (٥) خلفت لاسأله حاجة بعد ما فوات بعد نحو نصف
سنة وحصلت لي الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد في نيابة
الحلة فعرض من الجلال وولده ما يقتضي (٦) ان خاطري يغريه (٧)
فحصل لي ضجر فقد ر الله وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربعين يوما
فعرفت (٨) نفسي عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت
نفس في حوائج الناس مدة فاريذ ان اريح نفسي فيما بقي وايضا فلي
نحو عشر سنين لا اتحرك تحرك في الدنيا فاحمد الله فاحاف اذا تحدثت
لغيري ان لا ينجح فاندبم ويتعب قلبي فالعزلة اصلح الي ان قال وليعلم
ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطري او مكتسب وهما مفقودان
عندي او لحامل عليه من ايجاب شرعي وليس من صورة الميسأة
او غرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندي او اكتساب اجر بان يكون
مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس
لا تنقاد اليه في اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

(١) ر - صف - يلحون (٢) لعله مفرقا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف

لثقي الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) ر - صف - والاحوال ما يقتضي

(٧) ر - صف - تعب به (٨) ر - فعزات *

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى المخالطة (١) على جميعها وذلك
بحسب قوة الباعث وضعفه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير
الشيخ تقي الدين ما نصه *

يقول

أتيت لنا من الدرر النظيم * سلو كما للصراط المستقيم
جمعت به العلوم في الفرد * حوى تصنيفه جمع العلوم
وكان ينظم كثير او شعره وسط فنه ما وصى به ولده محمدا *

قال

ابني لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع من مقال ترشد
احفظ كتاب الله والسنن التي * صحت وفقه الشافعي محمد
وتعلم النحو الذي يدني الفتى * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
واعلم اصول الفقه علما محكما * يهديك للبحث الصحيح الا يد
واسلك سبيل الشافعي وما لك * وابي حنيفة في العلوم واحمد
ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر * واشكر لمن اولاك خيرا واحمد
ومنها قوله ايضا

وخذ العلوم بهمة و تيقظ * وقريحة سمحاء ذات توقد
ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب ولا تميل عنه وقف * متاد بامع كل عبرا وحسد

(١) ر - و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر - من كل فهم للقرآن
ومنها مسدد *

ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد و صحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد
واقصد بعلمك وجه ربك خالصا * تظفر سبيل الصالحين وتهتد
يقول في آخرها

هذى وصيتي التي اوصيك بها * اكرم بها من والدمتودد
وعدها نحو العشرين هذا مخارها *
وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة * الا ثلاث يتتبعها العاقل
حكيم بحق او ازالة باطل * او نفع محتاج سواها باطل
له ايضا في الاثر

مشال عم و خال * بقول ابني باخت اخيه * لامة تلايه
وذاك لا بأس فيه * في قول كل فقيه في حله وهو ذاع * بذاك لا يشك فيه
حي الصفدي انه نظم في سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولي القضاء
بيتا واحدا وهو *

قوله

العمر ك ان لي نفسا تسامي * الى ما لم ينل دار ابن دارا
قال وتركتة الى ان اضيفت اليه آخر في سنة ٧٤٧ وهو *
فمن هذا ارى الدنيا هباء * ولا ارضى سوى الفردوس دارا
ثم رأيت بخطه انه نظم الاول في سنة ١٩ (١) والثاني في جمادى الاولى
سنة ٤٧ وقال ان لكل منهما اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

(١) صف - تسع (٢) ر - سببا - صف - شائنا *

إذا أتت يد من غير ذي مقة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
 تخذها من الله تنبيها وموعظة * بأن ما شاء لا ما شئت يفعله
 وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد أن مضى (٢)
 فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقي الدين إلى القاهرة
 وأقام بها قليلا في دار على شط النيل (٣) وهو موعوك إلى أن مات
 في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت إقامته بالقاهرة نحو العشرين
 يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين في ثالث عشر شهر ربيع الأول ولبس
 الخلعة في النصف منه وباشر ثم عوفي أبوه وركب وحضر معه بعض
 الدروس وحكم بحضرته وسر به وتوجه إلى القاهرة في سادس عشر
 شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس أن ولده بهاء الدين
 سعى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده أن يدفن عند
 الإمام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من الجابة سؤاله فدنه
 بسعيد السعداء قال الأسنوى في الطبقات كان انظر من رأيناه من
 أهل العلم ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاما في الأشياء الدقيقة
 وأجلهم (٥) على ذلك وكان في غاية الانصاف والرجوع إلى الحق في
 المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات مراعيها
 لأرباب الفنون محافظا على ترتيب الأيتام في وظائف آبائهم وقال
 شيخنا العراقي طلب الحديث في سنة ٧٠٣ ثم انتصب للإلقاء وتفقه
 به جماعة من الأئمة وانتشر صيته وتوالف به ولم يختلف بعده مثله ومن

(١) ر - ثقة - (٢) صف ور - ثم تماثل (٣) صف - ر - شاطئ النيل

(٤) ر - صف - ف - شيخون (٥) ر - صف - أجلدم *

ما جرياته انه بحث مع ابن الكنا ني (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيئاً
فى الاصول فلما رجع بعث اليه قاصدا يقول له المسألة التى ذكرها (٢)
ما هى فى اللمع فكتب اليه *

سمعت با نكار ما قلته * عن الشيخ اذ لم يكن فى اللمع
ونقلى لذل ك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع
لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكنا ني (٣) على الجواب تألم تألما كثيرا وكان اسن من
السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصارى يمتعضان من السبكي لكونهما
اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموى علاء الدين الكحال
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وتعا فى صناعة الطب
وشارك فى الادب (٤) وكان خيراً متواضعاً وله تصانيف فى الكحل
وغيره ومات فى حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨
واحضره ابوه على غازى الحلاوى ومحمد بن ابراهيم بن ترجم
الابرقوهى ووهبان بن علي وسيدة بنت الماردانى واجازله ابن
البخارى وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتابا فى مذهب
الشافعى (٥) وجلس مع الشهود ونزل فى المدارس واستقر فى زاوية

(١) ر - صف - ابن الكنا ني (٢) ر - صف - ذكرتها (٣) ر - صف - ابن التتاني

(٤) ر - صف - الاداب (٥) ر - صف - ابن حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر المنبجي ومات في رابع عشر (٢) رمضان
سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء (٣) العسري (٤) ظهير الدين خال ابن
الزمالكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *
فنه

اسكنت حبك في فؤاد لم تكن حركاته الا من الاسكان
انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة * عجا لقلبك كيف لا يلقاني
يا واحد الحسن الذي ما عنى * ثان ولا لي في هواه ثاني
مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الاردبيلي تاج الدين
ابو الحسن التبريزي (٥) الشافعي ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره
في سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن وبعض
جامع الاصول على قطب الدين الشيرازي واخذ في النحو والفقه عن
ركن الدين (٧) وعلم البيان عن النظام الطوسي والحكمة والمنطق عن
برهان الدين عبد الله وشرح الحاشية عن مؤلفه ركن الدين السيد
وعلم الخلاف عن علاء الدين النعمان الخوارزمي والحساب والهندسة
عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازي والوجيز في الفقه
عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء
(٤) ر - ابن العنبري (٥) ف - البربري (٦) ولد سنة سبع و ستين وستمائة
شذرات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحدبثي (٨) ر - صف - كمال الدين
(٩) صف - عن الصلاح موسى * الصفدي

الصفدي موسى والمصاييح وشرح السنة عن نحر الدين جارا لله الجنداري
 وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك الفخر الرازي
 وادركت البيضاوي وما اخذت عنه شيئا واقتيت وانا ابن ثلاثين سنة
 وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واتيت المشهد والحلة ومراغة
 وحجبت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع
 الراكب المصري وسمع بالقاهرة من الواني والختي (١) والد بوسي
 وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس في
 عدة علوم وجرد الاحاديث التي في الميزان للذهبي ورتبها على الابواب
 وله على الحاموي حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح
 اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن العراقي كان من خيار العلماء ديننا
 ومروءة فاتفق الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى
 ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا في الاحكام
 وحدث به وحصل له في آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة
 الحسامية مدرسة حسام الدين طر نطاي وجد له ولد حسام الدين بها
 تصدىرا فلما مات المدرس قرره في تدريسها وصنف في التفسير وعلم
 الحديث وفي الاصول واقرأ الحاموي كله سبع مرات في شهر واحد
 وكان يرويه عن علي بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه في اكثر
 الفنون قرأت بخط السبكي كانت له فضائل من فقه وعربية ومعتول
 وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة
 من كتب الحديث وشغل في فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

(١) - منح - صف - الحسيني (٣) ر - صف - منح - ومحب الدين ناظر

الحاوى كله في نصف شهر فرواه عن شرف الدين محلى بن عثمان النفيعي
عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتبي
غير مرة و ذكرنى فى تواليته و حصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين
ابن ابيك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع على
شيوخنا (٣) و اعتنى بهذا الشأن اعتناء كبيرا وحصل ثواب مسموعاته
و كان احدا لائمة العلماء (٤) الجامعين لاناواع العلوم و كان يشغل فى علوم
و صنف فى الكلام (٥) و اختصر علوم الحديث و جمع فى الحديث
مجاميع ولم يكن بهذا الشأن خبيرا ولا با نواعه بصيرا و حدث ببعض
مجاميعه و كان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم ومات
بالقاهرة فى ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ابيك ودفن فى
تربة اعددها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبد الله بن زيان بن حنظلة السناني بمهمل و نونين الحضرمي
ولد سنة ٦٦٤ و تعانى الادب (٧) و شارك فى الفقه و ناب فى الحكم بمجرات
من الشرقية و كانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فمن شعره *

قوله

اسامر النجم اذا جن الدجي * شوقا الى غيد كالمثال الغلبا
ما انصفت زينب لما ان ثأت * و غادرتنى دنفا معذبا
مات فى سنة ٠٠٠ (٨) *

(١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها
(٤) صف - الاعيان (٥) ر - فى الاحكام (٦) سابع عشرى شهر رمضان -
الشذرات (٧) ر - الآداب (٨) بياض

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن أبي الحسن بن أبي المجد بن ناجي (٢)

ابن ساجان المدبلي الشافعي جلال الدين أبو الحسن العصلوجي (٣) ولد

سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب

في الحسك عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في المحرم سنة ٧١٧ *

١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم الحنبلي زين الدين أخو رشيد الدين

سمع من فضل الله الجبلي ثلاثة أجزاء أبي الأحوص ومن علي بن محمد

ابن الخطاب بن الأخميمي جزء التراجم للبخاري (٤) ومن مجد الدين ابن

تيمية أحكامه ومن محي الدين ابن الجوزي عدة من توافيه وأجاز له

ابن العليق وجماعة وحدث وكتب في الإجازات وكان عامياً وكان أخوه

ينهى عن الأخذ عنه لتهاونه بأمور الدين قال عمر بن علي القزويني تركته

لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الأول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين أبو الحسن الشافعي

كان فاضلاً يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ *

١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين

نشأ بحلب وتعلم في الأدب ففهر في النظم والنثر والانشاء وكتب الخط

الحسن ورتب في توقيع الدست وكان أخذ عن أبي جعفر بن عبد الله

الاندلسي في العربية وغيرها وقرره يلعباً الناصري في كتابة السربح

وفي توقيعهم واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع

الدست عند ابن فضل الله واستمر إلى أن سافر مع الظاهر إلى حلب

(١) ر - صف - عبد القوي (٢) ر - باقي (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف الغماوي

والله أعلم - ك (٤) صف - ر - للنجاح (٥) ر - البيهقي

فلما قتل الناصري وعا دقتل في سنة ٧٩٤ بالقاء هرة بعد عوده قلت
رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصي وابن الثريا من الثرى وطبقة
امين الدين في الجو وطبقة البيرى في البير ومن شعره وكتبها الى
صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن يا حبيب * فلما على حسنه طلاوه
يا حلو يا رائق المعاني * مازاق صحن بلا حلاوه
ومنه ما كتب (١) الى شمس الدين بن الهاجر كاتب السربحمة
وهو قوله *

تهن بحملك (٢) عرس * بعرس خير كريمة
يامالك امات امال (٣) * احوا لها مستقيمة
واقبل غنيمة عبد * يرى القبول غنيمة
فاجابه ابن المهاجر *
يامن غدا اذا اباد * قد اخجلت كل دمية
الغنم بالغرم يحزى * والعبد يحصى غريمه
غنيمة لك خذها * والبعد عنك غنيمة
وكان بينهما شأن *

١٥٨ - علي بن عبد الله الدومراني (٤) اخذ عن الشيخ عبد الله الغماري
صاحب الشيخ ابي العباس البصير وسلك طريقهم وكثر اتباعه وكان كثير
المجاهدة في العبادة يقال اقام بيانياس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض
واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف - ومنه يهنى (٢) ر - نجلتك (٣) ر - امان امانى (٤) ف - الدراري

يشرب

(٥) ر - صف - يا بناس (٦) كذا

يشرب ماء واصله من دسروية (١) اوقام بصنا فيرومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به و لده عبد الغنى يطعم الواردين والنوار ذكره شيخنا الاناسى *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل الساعات ومد الاسمطة ويقصده الاكابر مات في ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٠ - علي بن عبدالله المارديني امير علي النائب كان من مماليك صاحب ماردين وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاوون خبره فاستهداه من صاحبه فارسله في سنة ٧٢٨ فخطي عنده الى الغاية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدي وري واستمر جسد ارائم استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها في ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطلا ثم ولي النيابة في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان نجيدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقر بهم

(١) لعله الصواب دوسرية وهي جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء

تلقاء الصعيد - معجم البلدان (٢) ر - الرفاعي - صف - العطيان الرفاعي *

مع الدين والعفة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة
سوء في جد ولا هزل وكان شيخو يبالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذي اشار بتقريره نائب الغيبة بقلعة الجبل في كائنة بينغاروس ثم
اشار بتوليته نيابة الشام فاستمتع فاكرمه لذلك وكان منحرفا عن تاج الدين
السبكي وهو من اعظم اسباب المحنة الكبرى التي جرت له في سنة ٧٦٩
ومات امير علي في سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦١ - علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل
الايوبي مات في رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٢ - علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امير الدولة (٢)
علاء الدين سميع على سنقر البخاري بفوت وعلى ابن المعجمي الثماني
اللاجري عده يحيى بن محمد بن سعد في شيوخ الزاوية بحلب لما دخل
اليها في سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثي الدمشقي
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لاييه وجده لامه اسمعيل
ابن ابي اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر
وجزاء ابن جوصا والضعفاء للنسائي وحديث ابي القاسم الكوفي والسابع
والثامن والعاشر والحادي عشر من الحنائيات والثاني من حديث
عمر بن يوسف النراطي (٣) والرسالة للشافعي ونسخة وكيع وحديث
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومنغازي موسى بن عقبة بفوت المجلس

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف -

العرياني - ر - محمد بن يوسف العرياني (٤) ر - سعيد *

السابع ومن عمر الكر ما في الثاني من مسند ابى عوانة ومن ابن
عبد الدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد ٠٠٠٠ (١)
مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوى نور الدين
المالكي ثقة ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحجج مرات ثم
دخل دمشق صحبة القاضي نضر الدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم
وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر
عمره ولازم شيخه وقرره في مد رسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء
فوليه في صفر سنة ٥٦٠ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم
ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي
في كون كل منهما عالم مذهب واقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر
كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بها وكان
ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين
وكان النور السخاوى قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطى
ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم بن نصر بفتح الصاد
وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطى الموطا
رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب
كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية
وفقيههم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

(١) بياض (٢) - عبد الحميد - نيل الابتهاج ❦

الاطباء بالديار المصرية انتهت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس و يصف لذلك الداء بعينه للغنى بما أنة وكان حسن الصورة بهي الشبية تام القامة كان شيخنا عن الدين ابن جماعة يثنى على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة و مما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكاه انه حدث بانه رعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم ففعل فبرأ الصبي وان شخصا شكاه اليه السعال فقال لملك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فساءلته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضى علاء الدين بحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذى الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته فحولته الى القاهرة فدفتته بترتهم *

١٦٦ - علي بن عبد الوهاب بن علي بن خلف مات سنة ٨٠٠ (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيد الله بن احمد بن الامام زين الدين ابى الفناخر الشهير بزين العرب احد شارحي المصابيح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن على الفاسى ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صنف فاقام بها وقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهرا فى الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل *

(١) ر - المقرئ (٢) ر - صف اى والله (٣) بياض (٤) هذه الترجمة فى فقط

(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذى ذكره ابن القاضى فى جزوة الاقتباس طبعة فاس

صفحة ٣٠٠ وقال انه كان حيا بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجع *

فنه

فنه

ما جاء لك الوغد الارحت تكرمه * وما أتيتك الا كنت منحرفا
كذلك الكلب لم يعبا بجوهرة * ومن سجيته ان يأكل الجيفة

وله ايضا

اتنى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
نخر جنا فكسفنا * هكذا جرى القدر

ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البعلبي (٢) سمع من ابن الشحنة
شيئا من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه
بالسمع ومات ١٠٠٠ (٣) *

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسي
بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وتغنى صناعة الطب
فهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن
العماد (٦) والقطب القسطلاني وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات
بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البعلبي الزرعى
ثم الدمشقي علاء الدين ابن شعرونوخ (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة
٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر - البعلبي النساخ - صف - البعلبي النساخ (٣) بياض (٤) بياض
(٥) ر - ابن النجيب (٦) ر - العمار والفقدى والكلبي - صف - العماد والمنفدى
والكلبي (٧) ر - صف - ف - الشعرونوخ (٨) هذا وهم ظاهر التماسنة ٦٩١
تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفي سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

المسكر ونظر الجامع وتدرّيس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع
ولم تطل ولايته (١) للقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري *
وقال

رأيت القرع في حلب تولى * وظنى انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد مرست ادرى * بلا طعم لما ذا سيروه (٢)
ولما ولي كتابة الانشاء بد مشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى *
فقال

باكر الى دار عدل جلق يا * طالب رزق فالخير في البكر
فالدست قد طاب واستوى وغلا * بالقرع والقر نبيط والجزرى
والجزرى هو الناظم وكان معه في الديوان (٣) والقر نبيط الذى اشار
اليه قد كان يلقب بذلك *

ومن نظم علاء الدين ابن شمر نوح *
احسن الى من اساء ما لم تعلمت واعف اذا
قد رت واصبر على حفظ المودات
وماء وجهك خير السلتين فلا
تبه به بخسا ولو باليو سفيات
واصنع جميلا ولا تمن به واذا
وليت فاشكر ولا تنس الامانات
فكل ما كان مقدورا ستبلغه

وكل آت على رغم العداآت

(١) ر - صف - مدة ولايته (٢) ر - سيدوه (٣) ف - صف - وكان
مع الديوان - ر - وكان موقع الديوان * مات

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيقاً في ذكر أخيه نجم الدين محمد
ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشافعي علاء الدين
ابن الخراط ولد سنة ٤١٥ هـ وسمع من المسلم بن علان والقاسم
الاربلي والنووي والتقي الواسطي وابن أبي عمرو المقداد القيسي
والفخر علي وطبقته وطاب بنفسه فكثر وتلا بالسبع على البرهان
الاسكندراني وشارك في الفضائل وناب في الخطابة وكتب بخطه
كثيراً من ذلك اختصار تفسير الطبري وكان فيه انجماع عن الناس مع
ملازمة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة
وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسي القرشي (١) كان
متصدراً بالجامع الحاكم وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذي الحجة
سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد بن الطيوري علاء الدين الحاسب كان
فاضلاً يشغل في الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموي
مات في شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب
علاء الدين المعروف بالثل (٢) حبشي مات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ (٣)
وقد جاوز التسعين (٤) ارخه ابن حبيب واثني على كتابته *

(١) ر - المقرئ الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرئ القرميسي و لعل الصواب
القرميسي - ح (٢) ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين *

١٧٦ - علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائفي الحلبي زين الدين بن نحر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل في الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه في الاصول كتابا تركه مسودة فعدم في واقعة حلب مع اللنكية بعده و كان غاب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضي حلب علاء الدين صاحب التاريخ لامه و ارخ موته في رابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ - علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرستاني علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى وسمع من ابن الموازيني واسحاق النحاس وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ - علي (٢) بن ابي عفان (٣) بن الحسين الخطيب البغدادي محي الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغري وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٧٩ - علي بن عثمان بن مصطفى المارديني الاصل علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ٦٨٣ وتفقه وتمهر وافق و درس و صنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء في شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلعته الى منزل القاضي زين الدين البسطامي الذي كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين في الوظيفة الى ان مات في المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجواهر النقي وتخريج احاديث الهداية

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابي عفان (٣) صف - عنان (٤) صف

ومختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكمل
وله نظم وسط فمته قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

ارلها

اذا شغل (١) البرية فيك فاها * فكل عنيك بالخيرات فاها

١٨٠ - علي بن ابي سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣)
ابن حمادة المربني ابوالحسن صاحب سراكش وفاس تسلطن بمدايه ابني
سعيد عثمان في سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيها عادلا عالما شجاعا وامه نوبية
وكان كامل السوود شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذاهمة
عالية في الجهاد ونشر العدل ابطال مكوسا وخمور او يقال ان عسكره ازيد
من مائة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل
على جواده وذلك في شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة في
سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة
بالتعزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابي مدين في شعبان سنة ٧٤٥ بعد موت
الناصر بمدة وذلك في ولاية الصالح اسمعيل *

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلبي القطان المعروف بابن المسلوب سمع
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وحدث عنه ومات في سنة ٠٠٠ (٦) *

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصاري علاء الدين عرف بابن الرسام
الشاهد روى عن ابن الرسي وغيره ومات في سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

(١) ر - اشتغل (٢) ر - اسعد (٣) صف - محيو (٤) صف - ٧٣١ وكان
مولده سنة ٠٠٠ وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف - ٢٧ (٦) بياض *

١٨٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومراني ذكره شيخنا
الابن سى *

١٨٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
علاء الدين ابن الصيرفي سماع من الفخروا بن شعيبان وابن الزين وزينب
بنت مكي وشامية بنت البكري وغيرهم ومات في حدود سنة ٧٤٠ *

١٨٥ - علي بن علي بن اسمعيل يعقوب بن الشافعي ابو الحسن النحوي المعروف
بالشيخ علي يبلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا
بغداد و كان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه يبلغا يقال له
الشيخ صالح الهسكوري حفظ المصابيح والفصل والفتاح (٢) وتميز ثم
سكن الروم وولي مشيخة الحديث بهائم تزهده ولبس دلفا ولف راسه
بتميز رصغير وقصده دمشق من سنة بضع وثمانين فاقعات من النسخ
وتصدى للافادة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان ديناه خيرا وخرج
قاصدا للحج فمات باللاجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *

١٨٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن
الزكي سماع من احمد بن الفرع (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن
عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات
في شعبان سنة ٧٠٧ *

١٨٧ - علي بن علي بن محمد بن ابي سواده بهاء الدين كاتب السربجلب ومن
نظمه في تمزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتمزية علي هذا المصاب

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان يعقوبا والنسبة اليها البعقوبي (٢) ر -
المقامات (٣) ر - المفرج *

ولكن كلما ثبت سطرًا * محته د موع عيني من كتابي
وله في واقعة غازان فضائل (١) جليلة اثني عليه ابن حبيب وقال مات
سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي قاضي القضاة بدمشق ثم بالديار
المصرية ثم بدمشق وهو الذي امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن
إيبيك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء
فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجريري (٣) مات أبوه وهو ابن سنتين لأن مولده هذا
سنة ٤٣ ثم نشأ هذا على طريقة أبيه ببلده وصار له اتباع ومعتقون
ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الاصل
ثم الصالحى (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد المؤمن والعز الفراء والتقي
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغارى مشيخته تخرج ابن الحب ومن
التقي سليمان كتاب البعث لابن أبي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر
وابن القواس وجماعة في سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه
صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢
وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

(١) ١ - صف - قصائد (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريري

(٤) ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة - شذرات الذهب (٥) منح - ٦٧

(٦) توفي في العشر الآخرة من جمادى الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العزيم بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن سعد الانصاري
 المقدسي الحنبلي بهاء الدين ابو الحسن بن العزيم المقدسي الشروطي ولد سنة
 ستين في رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما واشتغل
 فمهر في الشروط واجاد الخط وتمع بحواسه حتى قارب التسعين وهو
 يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتواريخهم وكان
 قد شهد عند قاضي القضاة ابن خلكان فمن بعده الى ان مات قال السبكي
 كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب اواريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة
 وقد خرجت له مشيخة وحدث فمن مسموعاته علي ابن عبد الدائم
 الاربعين للآجري وجزء ابن القرات والمبعث لهشام بن صمار وجزء
 ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الحنايات وعلي
 الكرماني مجالس الخلد وغير ذلك ومات في منتصف المحرم سنة ٧٤٩
 وقرأت بخط السبكي كان عديم النظر في معرفة الخطوط والشروط
 والكتيب الحسكية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا
 عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط المبيع ويقرأ الخط
 الدقيق ووجهه احمر نضر رحمه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحمن بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول
 ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الكثير من التقي سليمان بن حمزة وسمع ايضا
 من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

(١) ر - كتاب مسجى خطه دفعته اليه - صف - نسخت خطه دفعته اليه - المعنى

اذا اشكلت علي قراءة كتاب ارداء خطه دفعته اليه - ح (٢) بياض وفي شذرات

الذهب ولد سنة بضع وسبع مائة ١١٤٤

وسحبة لاهل الحديث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن
مسموعه على التقي سليمان السراثر للعسكري والفرائض للنووي (٢)
والتاسع من فوائد (٣) الحماني والمائة السريحية (٤) وجزء ابى الجهم
والطبقات لمسلم والثاني من المحامليات والرابع لعبد الغنى بن سعيد
وامالى ابن السماك والخلدى والطستى (٥) ومن حديث هو وولده
وولد ولده و الاربعون لعبد الصابوني (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن
سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابى جراد الخلبى الحنفى علاء الدين
ابن المديم (اخو القاضي ناصر الدين الآتى ذكره سمع من جده جزء
ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨) السيرة المشامية من البرقوهي
وسمع من بيبس جزء البانياسى ومات سنة ٧٦٢ (٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
علاء الدين ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٤٧٧ وسمع من جده لاييه
ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفار وغيرهم
وحدث وكان مؤذناً بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان
مات في شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

(١) ر - صف و شذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للنووي - صف -
لنوري (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الشريحية (٥) كذا في ف
ولعل الصواب - الخلدى والطبسى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابوني - لعل
الصواب لابى عثمان الصابوني - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) ما بين العكفين
اضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبدالله الحموي العطار سمع من احمد بن ادريس بن مزير الحنفي الحموي جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندراني المعروف بابن المجلوبة (١) سمع من ابي البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطي وغيره قال البدر النابلسي في مشيخته كان عالماً مفرداً (٣) منقطاً منحرف المزاج حتى انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويولي امره ويدلي له بما يحتاج اليه من سطحه فتشفعنا بجاره حتى ادخلنا اليه *

١٩٧ - علي بن عمر بن ابي بكر الواني الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة ٣٧٧ (٤) تقريباً وسمع من ابن رواج والسبط والمرسي وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ابيك وكان صالحاً سهل القياد وتفرّد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد تأخر بعده الختني لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بآخرة ثم عولج فابصر ومات في المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع في جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردى وابن القربي والمهدوي ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة *

١٩٨ - علي بن عمر بن ابي بكر المرسي (٦) كاتب الحكم بحلب سمع على سنقر البخاري بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد في مشائخ الرواية بحلب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ *

(١) صف - المجلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مقرأ (٤) صف - ر - ٣٥
(٥) توفي بمصر عن اثنين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى
ر - الموسى *
علي

١٩٩ - علي بن عمر بن أبي الفتوح الدماميني (١) أجاز لعبد الرحمن ابن عمر القبايى *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتي ذكره في ترجمة حفيده محمد بن أحمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التميمي ولد سنة ٣٨٤ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التميمي لابن يونس فنسب اليه واخذ عن البرهان الفزاري وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) إسماعيل باب القنطرة من اصحاب النجيب الحراني *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطبائخانة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوني وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الشعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باق وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظرا لاجناس وصاهره صاحب ابن حنا وحدث وتقرد بالرواية عن الفخر سماع منه الفخر الفارسي ومعهود الحارثي

(١) صف - الدمياطي (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - زكاة

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده
عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لسكل من
يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع والالطف الى
ان مات في ذي القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة و كان سماعه من
الفخر سنة ٦٢٠ فعاش بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهري (٢) البستي بفتح الموحدة
وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط
ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء ببلده (٣) وتعماني الادب ومهر
في العربية ودخل المشرق فخرج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب
عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي
علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قايما بالبحر يحفظ التسهيل
و كان سريع الخط (٤) يعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان
ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحو من سبعمائة سطر وينظر
فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه
من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القراءات (٦)
والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار
المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فخصت له ثروة واقام ببرصا
الى ان مات سنة ٧١٩ انشدهني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي
بالقاهرة عنه ما غزا في مسك *

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - القهري (٣) ر - كتب عنه

انشاد انشأ ببلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن

قوله

كتبتم رموزا ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبله واضحه
فما اسم جرى ذكره في الكتاب * فان شئتم فاقرأوا الفاتحه
ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صالحة
وليست بغادية فافهموا * وليكنها ابدا رائحة

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهارا وقد * تبدى له السر في الفاتحه
وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبله الواضحة
وسل قبل تسمييل البروج * يرى ثم كالانجم الالاحه
بتغيير ثانيه مع قلبه * ومع حذفه ثم بالرائحة (٢)

٢٠٦ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نور الدين
ابن الشيخ شرف الدين ياتى نسبه في ترجمة والده ولد بمصر سنة ١٣
وتفقه على ابيه وعلى برهان الدين السفاسي واخذ عن الشيخ برهان الدين
الرشيدي في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصي وابن القماح وابي حيان
وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقى الحفاظ بها المزي والبرز الى والذهبي
وسمع على الحجار وعلى زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس
كما ياتى في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين
فلقي منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله
وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ و قبلها مسارا ورأى الشيخ عبدالسلام
ابن سعيد بن علوان المالكى (٤) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) منح - الماقي *

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة فى الروضة بعد العصر وحضر مجلسه العلماء والصلحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد ذلك فى سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر*

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى ولد سنة ٣ او ٥٦ و حضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما واجاز له الكمال الضرير وابو محمد بن عبد السلام ومحمد بن انجب والرشيد المطار وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى مشيخة وكان حسن الخلق كثير التودد قوي الخط (٢) وكان حانى الجندية فى وقت ثم تركه وانقطع الى الخير والعبادة واتجر فى حانوت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلى سمع من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث ببعليك سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال اخبرنى انه سمع بعض الصحيح وكان كاتباً خيراً متودداً مات فى رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين وليها بعد ابيه فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ فمات سبعة عشر يوماً ومات مسموماً (٣) *

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم *

٢١١ - علي بن الفضل بن ربيعة سمع من لقط المنذرى (١) وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢١٢ - ع-لي بن ابي الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبي سمع من ابي طالب ابن العجمي والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عتبة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - ع-لي بن ابي الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضي قدم دمشق فظهر الرضا وجاهر به حتى دخل الجامع الاموي رافعا صوته بسبب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ في صلاة الظهر فاخذوه بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعنى قال ابا بكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧) وعطف عليهم معاوية يزيد وكرر ذلك فامر به الى السجن ثم احضره بعد فمرض عليه التوبة فامتنع فعقد له مجلس فامر المالكى بضربه بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يبالي في ما هو فيه من السب واللعن الصريح فيكم المالكى بسفك دمه وذلك في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيف برأسه *

٢١٤ - علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه في البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخانة فدخلها في ربيع الآخر سنة ٧٢٩ فعظمه تنكروا حبه ثم رقى علاء الدين الى ان ولي مقدمة الف اخيرا وكان فيه ودود تواضع يحضر العقود والمحافل ومات في جمادى

(١) صف - سمع من المنذرى - ر - لقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى
(٤) ر - عشائر - صف - عساكر (٥) ر - ابي الحسين (٦) ر - صف - فاخذ
واقيم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصري الشهير بالوزيرائي عليه ابن حبيب
وذكر انه باشر الجوبة الثانية مع مقدمة الف بالابواب الشريفة وارخ
وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بمهملة وكاف وزاي
طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطباق ونسخ بخطه
الردي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات
في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم
المختص كان فيه تعمق وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعشى الشطرنجي ذكر الصقدي في شرح لامية
المعجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويغلبهم قال
وكان يتحدث معناه ويشار كنا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء
من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه
شيء مما هو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصري صدر الدين الحنفي
ولد في رجب سنة ٤٢ وتفه وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن
الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس
الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر
من عشرين سنة وانتهت اليه رئاسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

(١) هذه الترجمة في ر فقط - (٢) مخ - ر - التركي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغربية - صف - بالنورية والمقدمية

معظمًا عند الدمشقيين لما بذهبه ملبح الشكل حسن البشارة
حلوا المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن أبي بكر النساوي (١) الشيرازي يلقب امام
الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره قال ابن
الجزري في مشيخته الجنييد البلياني كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل
وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير
وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم
ابن سليمان (٢) الارموي ثم الصالحى ابو الحسن ولد في رجب سنة ٦٧٧
وسمع مشيخته الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا
حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين
وسبعمائة *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمجعة مكسورة
بعد هامة من تحت ساكنة ثم جاء مهملة نسبة الى شيعة من عمل حلب
للبيغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسميساطية ولد سنة ٦٧٨
بيغداد وسمع بهامن ابن الدواليبي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر
ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمعالم
التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول فى عشر
مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعى واحمد والستة والموطا والدارقطنى
فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان
حسن السميت والبشر والتودد قاله ابن رافع مات فى آخر شهر رجب

او مستهل شعبان سنة ٧٤١ بحلب *

٢٢٢ - علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانقاه (١) بدمشق
وكان فاضلا وقورا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ - علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليويني الشيخ شرف الدين
ابو الحسين ولد في رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن
وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزيدى والا ربلى وجعفر ومكرم
وابن الجيزى والزكى المندرى والرشيد العطار وابن عبد السلام وغيرهم
وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخارى على ابن مالك تصحيحا وسمع
منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من
اللغة حافظا لكثير من المتن عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة
اليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا ماهبا كثير الود لا صحابه
فصيحما مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان
في وقته احدمثله وكان لحسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير
الهيبة جم الفضايل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرار واتفق
انه قدم دمشق في شعبان ثم رجع الى بلده في اول رمضان فدخل عليه
فقير يقال له موسى وهو في خزانة كتبه فضربه على راسه بعصى ثم بسكين
بجر حبه فامسك موسى فاظهر الاختلال وتجان و ضرب مرارا
وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات في عاشر شهر رمضان (٤)
سنة ٧٠١ وكانت ضربه في اوائل رمضان *

(١) ر - صف - شيخ الخاتونية (٢) ولد ببعلبك في حادى عشر رجب - شذرات
الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفي ليلة الخميس حادى
عشر رمضان ببعلبك - شذرات الذهب *

٢٢٤ - علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سبعت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبدالرحمن بن الحسن السخاوي (٤) *

قوله

ابا الحسن المرضي سرت من التقي * باحسن سيريا ابا الحسين
ولا عجب ان قام بالحق اهله * وسار علي سيرة العمرين

٢٢٥ - علي بن محمد بن أحمد بن أحمد الازدي الحلبي (٥) المالكي امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرا أئدي بالقدس سفينة من حديث السلمي (٦) والتوكل لابن أبي الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن أحمد بن الكناني (٧) ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *

٢٢٧ - علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن مفرج الانصاري شمس الدين الفوى الاسكندري الشافعي ولد في حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الالمام وغيرهما وتفقه عند العلم العراقي وشارك في الفضائل واختصر الروضة وولي

(١) ر - محمد بن علي بن عبد الله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (٢) ر - الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعائة (٤) صف - السنجاري ر - الحسين السنجاري (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدي الحلبي (٦) ر - صف - السلفي (٧) ر - الكتاني *

مدرسة ابن السديد بقوص و نسخ بخطه كثير من الفقه واللغة والتصوف وكان ابن دقيق العيد يندبه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جالس مع الموقعين وذكر ان القاضي اذن له في القعود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن السديد مدرسة الخاوية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد مدة وكان فقيرا مدقعا ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه .
وكان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال *

ان الذى برأ الحواجب صاغها * نوين فى وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجمال باتفه
ثم صحب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بعذاب ثم شفع له عند القاضي جلال الدين القزوينى فاجازه بالافتاء وولاه قضاء فوة ثم نقله الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه من عيذاب الى الحج واراد دخول اليمن فمات هناك فى المحرم سنة ٧٤٠ قال للكمال جعفر كان جيد الذهن حاد القريحة مشارك فى الفقه والاصول والعريضة والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابى بكر بن ابى طالب الحموى ثم المصرى المعروف بابن مريم (٤) خال القاضي عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع من ابى عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العامرى وحدث ومات بالقاهرة فى شعبان سنة ٧٤١ *

(١) صف - العهود (٢) ر - صف - مدرسة باسنا (٣) ر - شعيب - صف
سعد (٤) ر - مر يد - صف - مرير بمهملتين (٥) ر - ابى عبدالله عبدالله
ابن محمد *

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن عوف ففتح الدين القنسائي سمع من أبي بكر الأنماطي ومن خاله التقى ابن دقيق العيد وغيرهما وتمانى الآداب ومهر في حل الالغاز وكان ساكنا عفيفا متواضعا ومن شعره ملتغزا في كمون *

يا أيها العطار اعر ب لنا * عن اسم شيء قل في سومك
تبصره بالعين في نقطة * كما ترى بالقلب في نومك
مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبع مائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطي الحنفي علم الدين (٢) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف أيضا بـمـزلقان وكان يقال له الركابي لأنه كان يزعم أن عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم أيضا أن عنده من شعره صلى الله عليه وسلم وتفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي إمامتها وهو أول من أم بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب في الحكيم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات في النصف من جمادى الأولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكافي الجواد المعروف بابن قندس سمع من أبي العباس بن الحجار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن المجمع محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجي علاء الدين الشافعي ولد سنة ٣١ ودخل الشام فسمع بها من أبي العباس التلمساني وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر في القنون وفاق في الأصول وافق ودرس وحضر درس ابن دقيق

(١) ف - علي الدين - ر - صف - علاء الدين (٢) ر - بالدهلية *

العبد فعظمه جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالاً ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن وقال الشيخ نجم الدين الاصفهاني كنعند ابن دقيق العيد فقال يافقهاء حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال احضروه فنحن بحمد الله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد ومله فلما رآني قال هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرئني ماها هنا الا الحق وحاقتته على اربعة عشر موضعا فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه وينظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان ناب في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في المنطق والرد على اليهود ووصف في الفرائض والحساب ثم تم كشف (٢) ولبس فرجية مفتوحة وعمامة مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم وسط *

فنه

اقول لعذلي اذ عاتبوني * وسحب مدامعي مثل العيون
وراموا كل عيني قلت كفوا (٤) * فأصل بليتي كحل العيون

(١) ر - مليون برفع الشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف

(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفوا *

وله

وله ايضا

حياة وعلم قدرة و ارادة * وسمع و ابصار كلام مع البقا
 صفات لذات الله جل قدية * لدى الاشعري الخبر ذى العلم والتقى
 مات الباجي في ذى القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسي المغربي (١) ذكره ابو جعفر
 ابن الكويك في مشيخته وقال كتب عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قمر علاء الدين
 الانصاري ابن امام المشهد المعروف بابن الغامى (٢) محتسب دمشق ولد
 سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع
 من المزي وبنت الكمال والجزري وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه
 بهاء الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج با بنة ابى النجيب نائب
 الحنبلي وكتب عنه في الحكم بالجوزية وتولى تدريس الا مينية بعد
 وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولي الحسبة في اوائل سنة ٥٤٠ ثم عزل
 نفسه في سنة ٧٠٠ ثم اعيد سنة ٦٢٠ ثم مرض فثقل في المرض فتركها وكان له
 نظم وسط وفضائل حجة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن
 الشكل كريم النفس متوددا ومات في صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم وغانم
 ابوجده من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم
 والزين خالدا بن النشبي وجماعة وتما في الادب وقال الصفدي كتب في
 ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السرب محاب فامتنع وله نظم وثر واعمال

(١) ر - صف - الملقى (٢) ر - ف - الفامي (٣) صف - سليمان *

جيدة في الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن
 محي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء
 لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما عرف
 احدا في الشام الا ولما للدين ابن غانم في عنقه مائة وكان وقورا مهيبا
 منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملكانى
 لا يحبه ومع ذلك فقال ما اردت ان اذكره الى واحد (١). بسوء الاقالى
 ما في الدنيا مثل علماء الدين ابن غانم قال الذهبي كان ديناً وقوراً مليح الهيئة
 منور الشيبة ملازماً للجماعات ذامسروعة وفنوة وقضاء لاشغال الناس
 لاسيما في دولة الافرم وكانت له يد طولى في النظم والنثر وفيه تواضع
 وترك تكلف ومات على خير وبروتلاوة وفيه يقول ابن نباتة *
 علوت اسما ومقدار او منى * فيا لله من وصف جلي
 كانكم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي في علي في علي

ومن شعره

ساب المهجبة منى * بالجفون (٣) الفاترات

لوزير والبيت لم ير * الحشى بالجرات

مات بتيوك في ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عائد من الحج *

٢٣٦ - علي بن محمد بن ابي سعد الواسطي المعروف بالديوانى تلا على الشيخ
 علي خريم وغيره ورحل فتلا على البرهان الاسكندراني بدمشق
 وعلى البرهان الجمبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة
 بضع وستين ونظم الارشاد للقلايسى لامية مرموزة ونظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) منح - صف

في

ف - اللوامع *

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الا خلاق ذكره
الذهبي في طبقاته *

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدى كان أبوه جنديا ونشأ هو
فتعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدى (٢) في الاشتغال بالعلم
فاشتهل هو وحفظ التمجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب
صفدى ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يغتبط (٣) به وسمع
بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتولى له وتولى في حال نيابته
على صفدى وتدرىس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان يشارك في العربية
والاصول ويلتغ في الجيم يجمعها كافا مشوية بشين معجمة وكان لواكل
فستقة واحدة عرق كله وهو الذى نشر العلم بصفدى خصوصا
علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضى صفدى عمر حتى الحق الاحفاد
بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد
سنة ٠٠٠ (٤) واسمع علي ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٥) *

٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي الباني بمحدثين
ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع او خمس وتسعين وتفقه وولي
الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الخلية وسمع من البرهان الجمبرى
ومات في اواخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العيني بضم المهملة وسكون الموحدة نسبة
الى يمين النبي المصري الاصل الحلبي وكان أبوه قاضى عزاز فولد

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدى (٣) ف - يغتبط

(٤) بياض (٥) بياض *

هو بها سنة ٦٩٠ وتعالى القراآت وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم سمع من نظمته
الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *

فمنه

بعلا وية الفاضلها سكرية

قلنتى وقوت نار قلبى بالعبج

مسير دمهى فى خدودى مشبك

ومن اجل ست الحسن (١) قد زاد بالسكب

ومنه فى الجلسار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالنهر بين منظم ومنضد

والجلسار على العصور كانه * قطع من المرجان فوق زبرجد

قال القاضى علاء الدين فى تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج
وجاور بالمدينة وكان ادبيا فاضلا ياخذ الشعر وقرأ القراآت وعرض له
فى الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر وباشر توقيع
الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمته ومات فى غرة المحرم

سنة ٧٩٠ بحاب *

٢٤١ - علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابى بكر بن القاسم

ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الشلبى الشافعى الموصلى تاج الدين

معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ

بهاء الدين الحسين الموصلى المعروف بابن ابى الخير ولد فى شعبان

سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابى بكر بن العلم سنجبر الموصلى

وتفقه على الشيخ نور الدين (١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ
الحاوي وبحث في الحاوي على شرف الدين عبدالله بن يونس وحفظ
الفيقي ابن مهدي وابن مالك وبحث في التسهيل واخذ عن علاء الدين
ابن التركمانى وشمس الدين الاصبهاني وسمع صحيح البخارى بقراءة
نور الدين الحمدانى وغير ذلك وقرأ على ابن حبان بعض تصانيفه وكان
ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائلة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما
لكنه فتح عليه واجتهد في الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بعض المال
فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فأتى وتمول وكان اول قدمه
القاهرة تاجرا في سنة ٣٢ او ٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير
من امراء الدولة واخيرا بالكمال شعبان ثم اخرج المظفر حاجي
الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له في ديوان الخالص ثمن مبيعات بما تقي الف
درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب
عن لسان بينغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت
كتبه واخرج من دمشق في احد الجمادين سنة ٤٩ فتوجه الى حلب
ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى
دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموى ثم في صحابة ديوان الجامع
فباشر جيدها ثم رتب في ديوان الاسرى ثم دخل مصر في سنة ٦٠
فبشه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى
قوص فمات بها في صفر سنة ٧٦٢ وكان ماهرا في الاحاجي والاغاز وحل
المترجم والاوقاف والسكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كما مر في ترجمته - ك

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفا منقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراآت والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجدا من ذهن حاد وقادوله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول *

فمنه قوله

صدعني فلا تلم يا عدو لي * لست اسلو هواه حتى المات
لا تقل قد اساق في الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات
وله من التصانيف وهي كثيرة جدا - النسمات الفاشحة في آيات الفاتحة
واشراق النفس في الجدلالات الخمس (٢) الآثار الرائعة في اسرار
الواقعة - كنز الدرر في حروف اوائل السور - سر الصرف (٣) في
سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - الزين في معاني العين
الا نصاب بالدليل في اوصاف النيل - تقع الجدوى في الجمع بين
احاديث العدوى - المبهمة في حل المترجم - غاية الاعجاز في الاحاجي
والالغاز - سلم الحراسة في علم الفراسة - تصارييف الدهر في تعاريف
الزجر - اقناع الحذاق في انواع الاوافق - بسط الفوائد في حساب
القواعد - تنائي المناظر في المرائي والمناظر - رسالة الراضى بين الامير
والقاضى - ايقاظ المصيب في مافي الشطر نبع من المناصب رحمه الله *

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمولات الخمس

وفي كشف الظنون اشراق النفس على حضرات الخمس (٣) ر - ف - منح -

سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

٢٤٣ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابى اليسر
كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات في سنة ٧٣١ *
٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
سمع من ٠٠٠ (٢) ومحمد السمان سرني المسقلاني والخرحستاني وحدث
ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة *.

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الرئيس علاء الدين
ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء في الدولة المنصورية وعمره
احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبي
وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة
واللبوس قوي النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسعى في حوائج
الناس ويقضيها واستمر في توقيع الدست دهرًا طويلا وكان الناصر
يكرهه لا انه كان يوقع بين يدي سار ايام حججه على السلطان ثم
في ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا
راه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رنم اني وحكى شهاب الدين
ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه
لانه استكتمه شيئا فمرفئ به وكان هو اختص بسار فلما كان الناصر
بالكر ك ثم رجع تقم على كل من كان من جهة سار وبيبرس وكان
رسلان الدويدار اولاً في خدمة علاء الدين هذا فرتبته وهذبه وكان
خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيء الناصر من الكرك فولاه
الدويدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلي كتابة السر فحكي

(١) هذه الترجمة في ر - فقط. (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه

رسالة قال قال لي الناصر اذا جاءك مأكول من علاء الدين ابن عبد
الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر الماكول من عنده
فمرفت الناصر فقال سييئت اليك غما واوزا وسكرا ويقول ما عندي
من يطبخ فدع الما ليك يشوون لك بخرى الامر كذاك فمرفت
الناصر فقال الساعة يجهز اليك ذهبيا ويقول لك اريد ان يكون عندك
وديعة قال فوقع ذلك فمرفت الناصر واريت الورقة وفيها انى بعت
ملكك واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحجج واريد ان يكون وديعة
عندك فانه احرزله قال فقال لي الناصر اقلب الورقة واكتب في ظهرها
يا علاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه
فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال
ففعلت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة
كتب وكان دينانيا ولا لشعراء العصر في علاء الدين هذا غير المدائح
كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرهما وكان جوادا مفضلا لقل ان
اجتمعت صفاته في غيره وله نظم وسطر وثر حسن وهو صاحب
رسالة مراتع الغزلان - والمفاخرة بين السيف والرمح - وغير ذلك
ومن شعره لما رتبت جوامعهم على شطنوف *

يا اميراله من الجود بحر * فهو جار لنا بغير وقوف

قد غرقنا في بحرهم وغم * وطلعننا بذلك من شطنوف

ومات في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ - علي بن محمد بن عبد الله الحنفي (١) الفقيه الزاهد التركي ولد في حدود

(١) الحنفي بالضم والتشديد نسبة الى الحنبل المأثور - شذرات الذهب *

سنة سبعين وقدم دمشق صغيرا فلزم الشيخ تاج الدين القزاري ثم
ولد شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخاري
والواسطي والجماعة ومات سنة ٧١٧ في المحرم ذكره الذهبي في معجمه *
٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب
قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشائخ بها ورجع فمات غريبا فيما
بلغني قبيل الثمان مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين
ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يعلم حزمها (١) * ياذا البديهة كالسحاب الماطر
في ابيات *

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي
الحكم ببعض البلاد وحدث عن وجيهية وابن المصنف وغيرهما مات
سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المعطي بن سالم المصري المعروف بابن السبع
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء
وابن الشحنة بمض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى
وغيرهما وحدث ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخي المعري (٤) المعروف
بالمزاري الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

(١) ر - ف - حررها - صف - جريها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض في الاصول
وذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو
في رمضان (٤) ف - المعري

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البعلبي النامي حدث عن المسلم بن علان بشيء من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٢ *

٢٥١ - علي بن محمد بن عطاء الرستمي النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢) مع اخ له توأما وكان برأس العين (٣) جده لأمه الشيخ عثمان بن علي الصرصري ومات بها سنة ٤١٠ وكان ادرك الشيخ عبدالقادر وعمره وقدم علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها - مع من الرضي الطبري وعثمان بن رشيق واسمع علي الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن الحب في وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤) سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبدالقادر التميمي الهمداني الشيخ نور الدين المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من الابرقوهي وغيره واعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكان حسن القراءة جدا طيب النعمة يهني الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (٩) *

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزي عاب المنامات كان يعرف بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

(٢) ر - النشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - نوائب العسر
 (٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢
 (٨) ر - الخلق (٩) بيان (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف -
 الشهر وردى في شمس الدين

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس
القيصرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين
القيصري المدرسة المعروفة يد مشق وقرر تدريسها له ولذريته العلماء
فدرس ولده لما مات سنة ٦٧٥ بمدة مدة ثم مات شابا وخلف عليا
هذا فدرس عنه بها نيا به بدر الدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز
بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبع مائة واسمع (٢) على البخار
ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن
العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتفق في مذهب
الشافعي ففضل وفاق على التمجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن
ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهرية والسييفية
وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض
قواب الخميم المملوك فامتنع خلف بالطلاق فكتب المملوك له وكان
يعاب عليه اخذ المال ممن يسمى في الوظائف عند ابيه مات
في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن علي بن ابي القاسم العدوي الصالحى علاء الدين
المعروف بابن السكاكري ولد سنة ٦٤٦ واجاز له عبدالعزیز بن الزبيدي
وابن العليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبدالدائم
وغیره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

(١) ر - صف - كبار (٢) ر - واستمع (٣) بياض (٤) ذكره في شذرات الذهب

فيمن مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي في شهر رمضان بمصر ودفن عند ابيه

ببعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكانت قوي النفس يتقي لسانه ثم كبر وعجز واعتراه النسيان وغفلة وكان يلزم الصلاة في الجماعة الى ان مات في المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق والهز (١) ودخلا في اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بعد ذلك بالسيل في بابل في صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر في الفرائض ومات في شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموي (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب بنت محمد بن الفخر ابن البخاري ابوالحسن قرأ شيخنا ابوالفضل بن العراقي عليه باجازته من الفخر كثيرا مما قرأه على ست العرب بحضورها على جدها واجازته منه وكانت وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال نجم الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكرمانى وغيره واجاز له ابن الجوزى وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء من التواريخ ويذاكر ويفهم ويقول انه حفظ المستظهرى في الفقه وحديث دمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل في بيته

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفي ف - اخوه الحسن قالبن ودخلا في اروية - وهو محرف ك (٢) ف الاموى (٣) بيان *

الحلواء الغريبة الصنعة ويهادى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل
القرن ياروق (١) ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا
شيخنا بدر الدين ابن قوام بالموطأ لابن مصعب بسماعه منه وحدثنا
عنه غيره (٢) *

٢٦١ - علي بن محمد بن غاب بن مري علاء الدين بن ناصر الدين (٣)
الانصارى الشافعى الدمشقى ولد في رمضان سنة ٦٤٥ وحدث
بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضير وسمع من ابن عبد الدائم
واسماعيل بن ابى اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن
مالك وكان عارفا بالمرية والحساب ومهر في الشروط وحصل منها
مالا كثيرا قال الذهبي كان ذامروءة (٤) وسكون ومات في صفر
سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من
الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان
يحبه لذلك فمدرت وفاته وابوه في الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين
المالكي ولد سنة ٦٩٨ وتفق على ٦٠٠ (٦) وسمع الحديث وبرع في الفنون
وشارك في العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق
والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة في هامش ب - علي بن محمد بن عمر المؤذن كتب
بخطه ان مولده تقر يبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف -
نصير الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) بياض

الصفدي كتب الي يستعجز مني موعودا *

قد طال هذا العهد (١) يا - يدي * فانظر لمقصودي وكن مسعدي

انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنيائ التي تقتدي (٢)

بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدي

قال فاجبته

يا من له نظم علا (٣) ذروة * وهادها تملوء لي الفرقد

لقد تطولت ولم تقتصر * ومن بدا في فضله يزد

واين من قال نهاياته * ممن كما قلت له مبتدي

وكان قد عمد الى لامية المعجم فركب لسكل صدر عجزا ولسكل

عجز صدرا *

قال اولها

اصالة الراي صائتي عن الخطل

وشرعة الحزم ذادتي عن المذلي

وحلة العلم اغنتني ملابسها

وحلية الفضل زائتي لدى العطل

مجدى اخيرا و مجدى اولا شرع

و سوددي ذاع في حلي ومر تحلي

و همي في الغنى والفقر واحدة

والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

(مات (٤) في سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف في ترجمة اخيه البدر عبدالله) *

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تعتدي (٣) ر - اعلى (٤) ما بين العكفين

علي

من هامش ب *

٢٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي زيل
حلب سمع نخوة بنت النصيبى وحدث عنها - مع منه الشيخ ابراهيم
المحدث ومات سنة ٢٨٧ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوي الانصارى صدر الدين سمع
من المعين وابن عزون وغيرهما *

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود (٢) بن حجر
والد المؤلف (٣) *

(١) ر - قرناص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع
وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني ثم
المصري الكنا في الشافعى قال ولده الحافظ ابن حجر في اباء الغمرياء البناء العمر ولد في
حد ودالعشرين وسبعمائة وسمع من ابى الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقه والعربية
ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك
لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على شأنه اكثر الحج والجاورة وله عدة رواوين
منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكانت موصوفا بالفضل والمعرفة
والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوى وله استدراك على
النووي فيه مباحث حسنة ✽

وهو القائل

يارب اعضاء السجود عتقتها ✽ من مبدك الجاني وانت الواقى
والعتق يسرى بالغنى ياذا الغنى ✽ فانعم على الفاني بعثق الباقي
تركى لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشئ ولا يتحقق وتوفى يوم
الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل ✽

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي
علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد
علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع الابهرى
وغيرهما وتفقّه وحصل وافق ودرس وتعلّى الآداب وكتب في ديوان
الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقي معتقلا باذر بيجان مدة
ثم هرب فاخفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في ذي
قعدة الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا
به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرسات ثم نظر
ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لمسات اخوه جمال الدين احمد اخذ
وظائفه مضافا لما يده وهي قضاء العسكر وعدة انظار وتداريس
وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صا دره
في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تدريس
الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في
الفضائل ومات فجأة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي العشائر الحلبي
الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي المعالي ولد قبل سنة عشرين
بحلب وتفقّه بها وسمع من العماد ابي بكر الهروي المائة الفروية بسماعه
من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشي وحضر درس الفخر
ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان ابن المعجمي (١) اثنى عليه ابن
حبيب وقال ولي بآخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي المزالد مشق الحنفي سمي من فاطمة

بنت سليمان واشتغل و نساب في الحكم ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد في سنة ٦٦٢ واشتغل بالقراآت والحديث وسمع من ابن أبي الدنينة وعبد الله بن ورزخ صاحب ابن الأخضر ومن عبد الصمد بن احمد وجده لأمه واجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها برقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولحق هناك خلقا كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد والديني وغيرهما وتهر في الفنون وصنف التصانيف منها روضة الارب في سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس المضي في الفقه - وكسر (١) الحساب في الحساب مجلد - والسيرة النبوية - والملاحاة في الفلاحة *

ومن نظمه

زارني في الظلام اهيف كالبدور * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا في الليل تبدوا البدور
مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوي في ربيع الاول سنة ٦٩٧ وقال الذهبي كتب الي عمر وياه (٢) سنة ٦٩٧ قاله اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على العز احمد بن يوسف

(١) ر - كنز (٢) ر - كتب الى عن وفاته *

الأكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى أحمد بن عمر الباذي صبيح
مسلم في سنة ٦٥٠ انا اؤيدو على العفيف بن منصور محمد بن المنى (٢) ابن
علي بن عبد الصمد جامع الترمذي في سنة ٤٩ انا الكروخي (٣) واجازله
النشيتري (٤) ومحمد بن علي بن السبالك وابن الحصري وعلي بن عبد اللطيف
الخيمي وآخرون من الموضّل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة
كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على نفسه
امياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا يدار
الوكالة ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه
في مدح العلماء وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن
الزجاج سنة ٦٢ واجازله بافادته ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن
عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكى بن ورخز
ومحمد بن علي بن شجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم
بن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان
يتعاسر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية قال وسأله كيف نجوت من
التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ابيض اللحية ظهر سماعه
من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن
عبد الله بن علي بن ثابت النعمان (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان
يجلس للسمع والقارورة مشدودة على وسطه لضمف قوته الماسكة ومات

(١) منح -- الاسكاف (٢) ر -- ابن الهنئ (٣) ر -- صف -- الكروخي -- (٤) منح --

التستري (٥) ف و صف -- ابن الحسن (٦) صف -- كان شديدا (٧) ر -- محمد بن

المننى (٨) ر -- ابن الخير ولعل الصواب ابن ابى الخير -- ك (٩) ر -- النعماني

في المحرم سنة ٧٣٦ (١) *

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سماع من ابن
علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الجراحي الذهبي ولد
سنة ٦٨٩ وسمع من ابني الحسين اليوناني والسفاري روى عنه الحسيني
وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ (٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الرقي الاصل الجبريني شيخ
البلاد الحلبية جالس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان
سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا او كبيرا حقيقا كان او جليلا وكانت
قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ في ذي القعدة وقد زاد علي الخمسين ذكره ابن حبيب
وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد التغلبي (٤)
القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الاربعة
والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والفخر
الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا
وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان
وعن عبد الكريم بن خلف الزمكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الناصبي والموطا وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميائنجي
وجزاء من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم أبي يعلى وحدث بالكثير
وكان يقرأ بنفسه للعامة فلذلك يقال له القاري وتفرّد بأجزاء وأكثر
عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ
تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسماح مات
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصاري الاسكندري نجم الدين ابن
زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين الغرافي
وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرها وحدث قرأت بخط البدري النسا بلسي
كان عالما عاملا خاشعا ناسكا ناب في الحكم بالشغور (١) ودرس *

٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب الواسطي نفي الدين
ابن البيع (٢) المعروف بابن الشيرجي سمع من زينب بنت مكي شيئا من
مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقي وازخ وفاته في شهر
المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف الشهدي ابو الحسن سمع الابرقوهي وحدث
سمع منه شيخنا وازخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسي الحنفي البغدادي سمع
صحيح مسلم على عبد الكريم بن بلدجي واحكام ابن تيمية على الرشيد
ابن ابي القاسم عنه وولي قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب
ومات في رجب سنة ٧٦٧ *

(١) ر - صف - بالشغور (٢) ر - صف - ابن السبع *

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون (١) مات سنة ٧٤٩ أرخه التقي السبكي *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصلي المعروف بالبالى بموحدة ولام نزيل دمشق سمع من الفخر ابن البخارى وحفظ التنبيه واشتغل على التاج ابن الفركاخ وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا بابن الريش (٣) كان ادبيا ماهرا يتوقد ذكاء ويكتب خطا جيدا وكان من اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شيء فعبث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور *
خليلي ما احلى الهوى وامره * واعلمنى بالخلو منه وبالمر بما (٥) بيننا من حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر وله

نقدم فضلا من تاخر مدة * بوادى الحياطل وعقباه وابل وقد جاء وتر فى الصلاة مؤخرا * به ختمت تلك الشفوع الا وائل وله

هممت برشف الشجر منه فصدنى * عذار له فى منع تقبيله عذر
حمى ثعره المعسول نمل عذاره * ومن عجب نمل يسان به ثعر
مات فى قرية حطين من بلاد صفد فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراش الوقاد بالمسجد النبوى ذكره ابن

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الداود ارى (٣) صف - ف - بابن الرئيس

(٤) صف - الصعدي (٥) ر - فا *

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح - مع من غازی الخلاوی
الغیلانیات مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤)
بأشر في أول أمره عند نجر الدين أقبجا الفارسي بصفد ثم عند أيديمر
الشجاعي وكان إذ ذلك يجمع الفضلاء في منزله ويحسن عشرتهم وفيه
مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء وأخذ السطلي في يده
ولبس الثوب الغسلي وطاف البلاد في تلك الحالة حتى دخل اليمن
وحصل له في غيبته من الأمراض والفقر والوحشة ما لا يوصف ثم رجع
إلى دمشق ودخل مصر وخدم عند بكتمر الحاجب ثم عند منلطاي الجمالي
الوزير ثم عند طغاي صهر السلطان واشتهر بالكفاية والأمانة حتى
جهزه السلطان ناظرا بالكرك ففلق من ذلك فاعني ثم خدم عند
قبو صون ثم أرسله السلطان إلى دمشق ووزيرا عوضا عن الصاحب
أمين الدين فلم يقبل عليه تنكروا له وانه و تركه واقفا لكنه لم يسمعه إلا امتثال
أمر السلطان فبأشر الوزارة بعفة وصاف وأمانة زائدة ولم يلبث أن
امسك تنكروا وجاء الفخري على الحوطة فقام له ابن الحراني بكل ما أراد
ومنه من أشياء كان يرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت
فأنا أقوم لك به وتوجه معه إلى القاهرة واستقال من الوزارة فرتب
له راتب ثم أن الكامل شعبان جهزه ثانيا إلى دمشق ووزيرا فاتفق
بجروج يلبغا اليحياوي على السلطنة فقام به على ما أراد ولم يكنه من
الذي الناس ثم استقال وتوجه إلى القدس وانقطع به ثم لما امسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بياض (٣) ر - محمد بن الحراني (٤) صف -

يلبغا امر بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس
منقطعا الى الله تعالى وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسع له
دائرة ولا اتخذ مما ليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام
يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له ويغسل و اذا تفرغ سمع
الحديث او طالع في كتاب و كان به فتق في عاتقه فعظم و تزايد
الى ان كان يعلقه في فوطه في رقبة ثم تفاقم امره الى ان قتله ومات
في رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦ - علي بن ابي محمد بن نمين (١) الدراني الصالح ولد سنة ٦٠٠ (٢) تريا
بالصاحبة وسمع جزء ابن زباز علي عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعي
وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامرد (٤) الفراء
كان مشكور السيرة مات في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبي علاء الدين سمع قديما
من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بالدولة وخدم
الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا في
الطول ضحيا الى الغاية خيرا بالامور سيوسا وولي امره طبلخانة
بدمشق وكان تنكز يعيل اليه لمعرفته وشهامته واول ما ولي الامر على
غزة في سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدائته اذا نام حرسه اثنان
فاذا اغفاه انبهاه (٦) فاتفق ان غفلا عنه مات وذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ *

(١) صف - نمين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جوامرد

(٥) ر - السر (٦) ف - واذا غفاه انبهاه - ر - فاذا غفاه انبهاه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرئ فيها العلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الديوان بالمعجمة مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكى شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فولياها هذا وكان شرف الدين يأخذ من كل خاتمه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطال ذلك ولم يتناول منه شيئا وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبدا للطف بن محمد بن سينا بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي (٢) محي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن الحسن الاشعري عنه هو جزء من حديث ابي ذر عن شيوخه فيه خطبة ابي بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهدي عنه وحدث بالاجازة عن ابي الخطاب ابن حية بتصنيفه الذي سماه الصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكوال باخبا رابن وهب وفضائله من جمعه ومات ... (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثاني (٤) بن اوس بن

(١) صف - وكان محضر الكلاسة يقرئ ويقال (٢) ر - ف - السلمى (٣) بياض -

ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفي بدمشق في بستانه في صفر عن اربع وثمانين سنة (٤) ر وشذرات الذهب - علي بن محمود بن ثاني وفي صف - هاني *
قرقين

قرين (١) الحراني علاء الدين (٢) ابن العطار سبط زين الدين البارني ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الا نصارى قاضى حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية العراقي في يوم ودرس بعدة اما كن بحلب و كان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الا كابروله نظم ومات في منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضى علاء الدين قاضى قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٢ - علي بن محمود جد الذي قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة بيت المقدس سداسيات الرازي انا ابن خطيب مرندا وسمع على سنقر القضا ئى وحدث بحلب سمع عليه ابن عشائر سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (٤) في شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ٠٠٠ (٥) و في معجم البرزالي ٠٠٠ (٦) *

٢٩٣ - علي (٧) بن محمود بن علي بن محمود التركمانى البعلى واظنه هو تاخر بعد البرزالي زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويرى المالكي قاضى القضاة زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبد السلام والمندزى وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل امين الحكيم ثم استقر

(١) صف - قرين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان شرف الدين توفي سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة في الثانية - ك (٤) ر - سعيد (٥) بياض (٦) بياض - وفي صف ذكره البرزالي في معجمه (٧) لعل هذه الترجمة من تنمة التي قبلها - ح (٨) ر - صف - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الابن
الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ وامر القاضي الشافعي
ان يتخذ نائبا مالكيًا من جهته فاستناب القاضي بدر الدين بن رشيق.
ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال
والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت.
فقال فيه من ايات *

الى مالك يعزونه ونويرة * فلا عجب ان كان يدعى متما
وكانت قد وقعت له في سلطنة الاشرف كائنة شنعاء في حكمه بابطال
وقف بنت الاشرف ابن العادل املاهما وكان الشجاعى التمس من
القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان
فيه مروءة واحتمال وله دربة بالقضاء وبت الاحكام مات في حادى
عشرى (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين
الاخنائي *

٢٩٥ -- علي بن مرزوق بن ابى الحسن الربيعى السلامى زين الدين اصله
من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعمانى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢)
ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء المغل تنصر فحضر عنده جماعة
من كبار النصارى والمغل فجعل واحد منهم ينتقص النبي صلى الله عليه
وسلم وهناك كلب صيد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب
نقمشه فخاصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد
(صلى الله عليه وسلم) فقال كلا بل هذا الكلب عزيز النفس رآنى اشير

(١) ف... حادى عشر (٢) ر... صف... من... كمال الدين *

بيدي فظن اني اريد ان اضربه ثم عاد الى ما كان فيه فاطال فوثب
الكلب مرة اخرى فقبض على زرد مته فقامها فمات من حينه فاسلم
بسبب ذلك نحو اربعين الفاً من الغل ومات علاء الدين هذا (١) في
سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن نيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلى ثم الحلبى
ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك
منه وبصر من الكمال الضير والرشيد العطار وغيرهما ثم نزل الى ان
اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللقي والضياء وعني بالحديث
وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم
والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحا مفتيا ولم ينزل يقرأ
ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى
وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير فى وقعة التارو وقف بقيتها ومات فى
صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى
ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله
ابن عمر القرشى العدوى المعري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهابه
المصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة وهى بن جواز فلما آلت

(١) هذا وهم لانه سماه زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شيء
من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالما رستان الصغير بدمشق وحمل الى سقح قاسيون
فدفن قبالة زاوية ابن قوام - تذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلا نقط فى ب
ولكن غبشان من اسماء رجال قریش - ك (٥) ر - صف - القصر

الامسة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه بخفلوا الى القاهرة فاقاموا
بها وليلي شعر *

منه

حمامة بطن الوادين ابني * ادينك في شرع المحبة ديني
حنينك لا يزداد الا صبا به * كذلك من دون الانام حنيني

٢٩٨ - ٤. لي بن الظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي
الاسكندراني ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين
الورقي وابن ابى الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابى طالب ابن
السروري ومن عبدالله بن الخشوعي وعبدالعزى الكفرطاني والصدر
البكري وعثمان بن خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه
المعجم الصغير للطبراني وابن عبد الدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت
شيوخه بالسابع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل
في الآداب ففهر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون
مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بعد سعى شديد وكان لسانه
هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع
من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة
بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات
تقرب من الخمسين وقتها بالسويس طية وهي كثيرة الفوائد وكانت
له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيها يقول

يا عابثا مني بقاء ذؤابتي * مهلا فقد افطرت في تمييها

قد

قد واصلتني في زمان شيبتي * فعلى م اقطعها اوان مشيها
و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالخير بين رقيقة * حواشيه خال من زقيب يشينه
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالروؤس غصونه
وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها
اراعى نجوم الافق فيها الى الفجر
حدثني عال في السماء لا نفي
اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *
ولو كنت انسى ذكره لنسيته * وقد نشأت بين المحصب والحمى
سحابة لوم اعدت ثم ابرقت * بسمروبيض امطرت عنهما دما
وله

فتنت بمن محاسنه * الى عرب النقاتني
عذار من بني لام * و طرف من بني سهم
و عذالي بنو ذهل * وحسادى بنو فهم

وله

خليلي لا تسقني * سوى الصرف فهو الهني
ودع كأسها اطلسا * ولا تسقني مع دني

وله

قسما بمرآك الجميل فانه * عربى حسن من بنى زهران

لاحلت عنك ولو رأيتك من بنى * لحيان لابل من بنى شيبان
اخبرني ابو الحسن بن ابى المجد بقراءتى انشدنا الوداعى لنفسه اجلزة
وهو آخر من حدث عنه *

قال لى العاذل المتنفذ فيها * حين وافت و سلمت مختاله
قم بنا ندعى النبوة فى العش * قى فقد سلمت علينا الغزاله
وله

اذا رأيت عارضها مسلسلا * فى وجنة كجنة يا عاذلى
فاعلم يقينا اننى من امة * تقاد للجنة بالسلاسل
مات فى رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عن الدين
عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاء
شد الدواوين بدمشق ثم ولاء الظاهر بيبرس وزارة الشام فكان
علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال
الذهبي لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالصلاة ويرمى بعظامه
وكانت الجماسة من محفوظاته (١) حماني الشره على السماع من مثله قال
ابن رافع سمع منه الحافظ المزي وغيره و كان قد سمع الكثير وقرأ
بنفسه. وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سألت
الكمال الزملكانى عنه فقال اشتغل فى شبيبته كثيرا بانواع من العلوم
وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر
فى غاية الجودة فيه المعانى المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثلها
وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بسده ولم يحصل
له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يباشر فى الديوان السلطاني

وقال البرز الى باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى
ان مات *

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحى اجاز له شيخ الشيوخ بحماة وابن
عبد الدائم والنجيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه
جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ - علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور
السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ - علي بن ابى المعالى بن خضر التنوخى المعرى ثم الدمشقى ابو الحسن
ولد سنة ٥١ وهمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن
وتعلم الخياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وعلى بن
الاوحد والمقداد القيسى ويحيى بن ابى منصور وغيرهم وحدث واقرأ
الاطفال وكان يلزم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابى اليسر
فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في رابع جمادى الاولى
سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصارى الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن الزرير
الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريباً وكان يعلم الناس الحساب وانتفع
به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢)
بحماة وتعلم الادب فتعلم (٣) الشعر قليلاً وغلب عليه نظم الازجال
فاشتهر بها *

(١) صف - خمس وتسعين (٢) ب - ف - ٦٦٤ (٣) ر - صف - فنظم

فن نظمه في الشعر

ان كانون في الكوانين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصد يقى له ثلاث وجوه * كل وجه منها بالف لسان
وله

يا مصر قصا يا مطر باغنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـ... بين يديك عند مصارع العشاق
واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى
اليه في زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب
حماة فدخل عليه ابن مقاتل فانشدهم زجلا قاله فيه التزم الصور كثيرة
وهو في نهاية الانسجام وجاء في آخره - ملحون بالف معرب فالتفت
ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بالف معرب (٢)
وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوي الدمشقي كان حاحب العرب في ايام تنكز وله عنده
منزلة عظيمة وكان يتماظم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل في خدمته
فاكحله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *

٣٠٥ - علي بن ابى الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما
للتلاوة منقطما عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح
والفخر الاربلي بالاجازة ومات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ - علي بن منجا بن عثمان بن اسد (٣) بن المنجا التنوخي علاء الدين ابن

(١) ر - حيلة (٢) هاشم ب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون
ثم اشار الى الحلى وقال - بالف معرب - فبقي هذا تنكيت على الحلى (٣) صفوفى
شذرات الذهب - اسعد * زين الدين

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ وفي طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخرو احمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان كثير الرياضة والمرافاة (١) للناس عجبا في ذلك مات في ثامن شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد ابن عبد السلام (٢) بن ابي عمرو بن المؤيد قراءة تين بخط البدر النابلسي كان عفيفا دينيا زاهدا طيب المطعم والمشرى لا ياكل لاحد شيئا ولا يشرب ولو كان صديقه ورقيقه وودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من اشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المعنى في اصول الفقه ودرس بالتنكية بالقدس وهو والد صدرا الدين ابن منصور (٣) الذي ولي القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن خليل ومن طغريل المحسنى المذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن الحلبي (٤) سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بمدرسة ابي عمرو مات في ذي القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين *

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبد السلام
(٣) هذا وهم من المؤلف في ما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذي ولي قضاء مصر هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف ما بين الكفين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري أبو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع أكثر النساء من ابن باقا فكان خاتمة أصحابه وسمع أيضا من ابن الصابوني وجمعه وغيرهما وأجاز له أبو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه وأكثروا عنه قال الذهبي ظهر بعد رحاقي فلم ألقه واثنوا عليه أخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكاري ومات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن أبي الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر سمع منه ابن الحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذي القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد العمارة وخدم عند أحمد بن عبادة في نظر الخااص والاقواف وندبه (٣) السلطان الناصر لهارة المسجد الحرام في شوال سنة ٧٢٧ واصاح ماوهن من سقوفه وجدرانه وساق عين ثقبه الى مكة وانشأ الميضاة الناصرية بالمسعى ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والمفقة فلم يحصل له في المصادرة كبير اهانة ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكز وطلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن أحمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسنائي الفقيه الشافعي ثقة على بهاء الدين الففطلى والشيخ جلال الدين

[(١) ر - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) ر - نوبه *
الدشناوتى

الدشناوى ورع في الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها وهو ارل من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياسة الفتوى بقوص ودرس بمدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصفهاني فلما مات هرب اصحابه فغاب هو سبعين يوما حفظ فيها المنتخب في الاصول وكان يحفظ مختصر مسلم للمعزري وجرت له محنة بسبب الحاق اطفال من نصراني بجدهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقناه سمافات في سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب . . . (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقي علاء الدين ابن القيسراني اشتغل بالادب وحفظ المقامات والملحة ودخل ديوان الانشاء وكان في ذهنه وقفة لكنه كتب جيذا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد مات هو في شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابى المني الدمشقي علاء الدين ابن نحلة الشافعي ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدرعية والركنية وباشر نظرييت المال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابى بكر التجيبي الشافعي ثم الدمشقي الشاهد ولد سنة ٩٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسامة والمجد الاسفرائيني والرشيد العراقي والنور البجلي وغيرهم واجاز له ابن الجوزي وغيره وخرجت له مشيخة وطال عمره وتفرّد وكان طويل الروح صبوراً وكان له مسجد وحلة وعجز اخيرا وانقطع ومات في شهر رمضان

سنة ٧٢١ *

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن محلي المدوني تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحاب وليه بعد موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر سالما لنا وكان مراده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يمهر كما مهر اخوه ومع ذلك فكان الحظ له لرزاقته وعتله فان الناصر غضب من احمد ونفاه الى الشام فامره اياه ان يحضر اليه علاء الدين ليقرأ البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابوهم بصغر سنه وكان سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اريه واعلمه وادربه فباشره ذلك سنة وشيئا ثم مات ابيه فقصره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يخطئ فيه ولا سيما قلم الثالث فلم يلقه فيه احد ولا كنيه بعد الولي المعجمي احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصري وغيرهما وحدث وله نظم وسط وكان يعتق الورق والخبر ويثقل القطع بخط الولي المعجمي وابن البواب وغيرهما ممن تقدم وتاخر فلا يشك من ينظر ذات من ككتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا انفراد النادر وحكي (٢) شيخنا ابو علي الزفاري انه حضر هو والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابي رقية محتسب مصر وكانت رياسة كتابة المنسوب انتهت اليه فاراد علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتمها حتى كان لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأملها ابن

(١) ر فاعدة (٢) ر - حكي (٣) ر - انه حضر يهود الشيخ شمس الدين

ابن رقيبة وقال اسعد الله الا نامل التي خطتها فتغير ابن فضل الله وسبه
ودعا عليه بالموت فقد ر الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان
سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانى سنين وكان
المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ عماد الدين ابن العفيف
ولازمه طويلا وكان في حياته من الكهولة في كتابة المنسوب ومات العماد
سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السامى الدمشقى علاء الدين ابن
الفورية كان جيدا لخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى
ثم عزل عنها مرارا وحصلت له بسبب ذلك ككف كثيرة ثم قرر
في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١)
في شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيى بن ابى الثناء الذهبى ولد سنة ٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل
ابن ابى اليسر وحدث ومات ٠٠٠٠ (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابونى اسمعه ابوه
الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى
سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابوالحسن المصرى
الشافعى الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه
مسند الشافعى على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة
بسبب القبط فتمصبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط لسانه

(١) ر - ومات بعد ذلك (٢) بياض (٣) بياض *

في الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل
 وكان بالتساهرة فطلع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعته
 بعد جهد وشرط ان يخرج من مصر فخرج الى دهر ووط وكان سبب
 ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى
 قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئا وعلقوه في مجمع
 كان بالكنيسة المملقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم
 الكنيسة والنصارى في المجمع ونكل بهم وبلغ منهم مبالغا عظيما وعاد
 الى الجامع واهان قومه واكثر من الوقيعة في خطيبه فبلغ ذلك الفخر
 ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشنع القول على
 كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخاص وان ذلك
 جرى بامر (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل
 واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه
 اغلظ في عبارته وواجه السلطان يقول (٣) افضل الجهاد كلمة حق عند
 سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت
 سلطت الا قباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه
 ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبأدره امير طغاي وامسكه بيده
 فالتفت الى ابن مخلوف وقل يا قاضى تجرأ على هذا ما الذى يجب عليه
 قال لم يقل شيئا يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عنى فقام
 وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب
 السلطان فقال ابن جماعة قد تجرأ وما بقى الامر احم السلطان فارتج

(١) ر - كبيرة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله

ايضا وقال اقطمو السان فبادر طغاي الدويدار ليفعل فحضر البكري وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والحواء على السلطان في السوال في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يبكي ويتعجب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكري عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا مقلدا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوي ان ابن الرفعة اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ونور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان ديننا متنفذا منظر حيا للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٢ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حمص احد الامراء المشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجمل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن خريز بن معضاد بن محمد بن احمد القاري المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفي اللخمي الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ واخذ القراءات عن تقي الدين ابن الجرائدي (٢) وزين الدين ابن الجزائري وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسعدي امام جامع الخايم وسمع من النجيب

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - منح - ابن الجزائري

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء
بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه ويمظمونه وينسبونه الى الصلاح
وانتفع به جماعة في القراءات وجمع هو مناقب الشيخ عبدالقادر وسمى
الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب وعجائب
وطعن الناس في كثير من حكاياته ومن اسانيده فيها وكان عالما تقيا
مشكورا السيرة ومات في ذى الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله *

٣٢٤ - علي بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله
الانصارى الزرندى ثم المدنى الحنفى نور الدين ابو الحسن ابن ابى المظفر
ابن الزرندى ولد سنة عشر او قبلها وقيد بهم سنة ثمان وسمع من
اسماعيل التفليسى ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز
في الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب
الحنفية ونظر في الآداب وشارك في الفضائل وطلب الحديث وسمع
بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك
في القضاة وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة في
سنة ٧٦٦ وكان سيفا (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة
الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادى آشى وابن حريث والزبير بن علي
الاسوانى والجمال المطرى ومحمد بن علي بن يحيى الغرناطى قال ابن
حبيب حدث بحباب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديمة في المفاخرة بين
مكة والمدينة قرأت عليه بحباب في رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

(١) ر - ف - صف - قال الجمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة في تاسع

عشر ذى الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) منح - لحنفية بالمدينة وهو

اول قضاة الحنفية بها (٥) ر - بحباب *

في سابع او ثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبدالله بن عبدالرحمن بن
المعجمي المعجم سمع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ
الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان واربعين ومات في
ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر
سليمان الحنفي نائب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبدالحق ثم نائب
في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين العلائي وقدح في حكمه
وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدر ابن الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي
التاجر سمع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له علم (١) وخدم
عند تغرذ مرسلما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز بن وهيب (٢) صدر الدين
الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر ونائب في الحكم
ودرس ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي الملقب المعروف بابن مصامد
اخذه عن ابيه وابي صالح التجيبي وابي محمد البالي وغيرهم ذكره ابو القاسم
التجيبي في فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارض
وفاته في سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار (٣) الدمشقي

(١) ر - صف - نظام (٢) صف - رهب (٣) ف - المختار *

علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩ (١) وسمع من اسمعيل بن
ابي اليسر والكرمانى وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما بسجدة
الراس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضعف بصره ونقطع
ومات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي زكي الدين ابن بهاء الدين
الدمشقي سمع من الفخر وحدث و مات في شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - ع - لي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب ٠٠٠٠ (٣)
سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبايى بيتين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سمع من ٠٠٠ (٥) وكانت له
اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة
ومنع الملائ الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة
سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصر اثنى الملقب فور كان يذكر انه سمع بعد التسعين شرح
السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث
ايضا بالموارف عن بعض اصحاب المؤلف و مات بالقاهرة في

(١) ر - صف - ف - ٦٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر
وبها مش ب - هو علاء الدين تزيل القدس كان فاضلا حيرا ولد سنة ٧٠١
والبيتان المشار اليهما *

وعيشكم ما ان زكت من اركم * ملالا ولكى انبجحه لكم امرا

بدت لى امر اض اجل جتنا بكم * عن الشرح من مهوومها قبله العذرا

وقد اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٤) ف - رمان - صف - زبان (٥) بياض
جمادى الآخرة

جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى الفرصى قاضى اوانا (١) تفقه على الجمال احمد بن علي.

البابصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوسى البغدادى خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين

وله مال يتجر له فيه ويبر منه يتصدق ويامر بالمعروف وينهى عن

المنكر ويشفع فلا يرد ومات فى رجب سنة ٧٦٦ بدمشق. *

٣٣٧ - علي الدميرى اشتغل بالعلم وانقطع بالجامع الانهرى وكان يدير الرؤيا

وله فى ذلك باع واسع ويصوم الدهر ويقرئ الناس القرآن متبرعا

وكان قد سمع من ابن عبد الهادى ومات فى المحرم سنة ٧٦٨. *

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكى كان رجلا مباركا فيه

ذوق وتأمل فى كلام ارباب الطريق مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال

وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي الفوطى الدمشقى كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات فى

ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربى (٢) احد من كان يعتقد بالديار المصرية مات فى خامس

جمادى الاولى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقينى *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابى علي الخرانى (٣) خال عماد الدين ابى بكر

ابن الكميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزاء الانصارى ومعه

ومن اخيه عمر مخرج ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسمه سنجبر بن عبد الله الامدى.

(١) صف - قاضى القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجاني

(٤) ر - ف - صف - عماد *

الأصل النصيبى المولد ولد سنة ١٣ - أو ١٥ - أو ١٦ - (١) وسمع مع سيده عماد الدين عمر بن أبى بكر علي الموصلى من الممين الدمشقى وأبى الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسمعكون ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى سادس جمادى الأولى سنة ٧٣٨ بمصر وكان آخر كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن أبى الفضل العائى (٢) ثم المصرى أبو اليقظان عفيف الدين ابن حبيبة (٣) ولد سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه أبو الحسين بن إيلك وابن رافع وذكره فى معجمه وانشده عنه من نظمه قصيدة *

اولها

لطف قلبي على القوام القويم - حين (٤) اضحى فيه الغرام غريمى
وارخ وفاته فى رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ - عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشار الحلبي نزيل القاهرة يقال له القاضى جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن نسيبه أبى حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشار برسالة القشيري سمع عليه سعد الدين الحارثي وذكره البرزالي فى معجمه *

٣٤٥ - عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافى ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع من عبد الهادى القيسى وغيره وحدث مات فى جمادى الأولى (٥)

(١) ر - سنة ٣ - أو ٥ - أو ٦ (٢) ر - ف - صف - العائى (٣) ر -
حبيبة (٤) ر - حديث (٥) ر - جمادى الآخرة *

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن المعجمي كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحجة ونفخ الدين ابن خطيب جبرين بحاب والبرهان الفزاري بدمشق وشمس الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابني بكر احمد بن محمد المعجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزيّر وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافقي ودرس وكتب الطباق وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابوبكر بن محمد (٢) المعجمي وابراهيم بن صالح واحمد بن ادريس بن مزيروا بن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي كان شيخ الخا نقام الزيدية (٤) وله الملام قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحلب وانتهت اليه رئاسة الفتوى بها مع الشهاب الاذري قال البرهان سبط ابن المعجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتلليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربعة قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طاب فمرت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الخيض واستمر الى الظهر فسئموا وتفرقوا وتحققوا انه يفي بما ادعاه قال وكان ادبيا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

(١) ف - عبد النعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المزي

(٤) ر - صف - الزينية *

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة
مات بقوص سنة ٧٨٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البليكي الحنبلي سمع من
ابي الحسين اليونيني وغيره وحدث سمع منه شهاب الدين ابن حبي
وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات في سنة ٠٠٠ (٢) وهو اخو بشر
ابن ابراهيم الماضي (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبد الله الكناقي الدمشقي
الصالح زين الدين النقي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع
وجزه ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات
في ثامن ذي القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل
الحافظي سمع من ابي العباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين
الفراوى انا ابن ابي جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط ابن
العجمي محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المؤمن امين الدولة
الحلي زين الدين ابي حفص ولد سنة ٧٨٠ وباشر ديوان الانشاء
مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بمذهب احمد ولازم التواضع
واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتقدم دمشق ومصر ورجع الى
حلب فمات بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

(١) صف - يسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن
الفرات الحنفي (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف -

٣٥٢ - عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي الشيخ عز الدين النشائي
 تعاني الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي
 وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ
 محمد الدين الزنكلوني (١) ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها
 كان يسكن وأقرأ النحو بالجامع الاقر (٢) وصنف مشكلات الوسيط
 (٣) في مجلدين لم تكمل قال الاسنوي كان اماما بارعا في الفقه
 والنحو والحساب والاصول محققا دينيا ورعا وكان يحب السماع
 ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان
 ينسب (٤) الى الرافعي شيء مما في الروضة وهو كلام ينفر منه
 السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال السكمال جعفر كان بارعا
 في الفقه مدققا يعرف الاصول والنجوم والتكشف والزهد وكان
 يحضر السماع ويخشم ويطيب ويحصل له حالة ويبكي اذا سمع القرآن
 ومات في اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق
 عيذاب *

٣٥٣ - عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصاري
 المصري الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس
 اوست ٦٣٧ بصندا وسمع من الرشيد المطار وتفقه على ابن
 عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسديد التزمتي وغيرهم واجاز له

(١) ر - ف - صف -- السنكلوني (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات
 الوجيز (٤) ر - ان ينتسب (٥) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧
 وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح

المرسى والمنذرى و برع في الفقه و الاصول و ولاء المنصور قلاوون
الخطابة بالمدينة الشريفة نحو أربعين عاما فقد مها سنة ٦٨٢ فانتزعها من
ايدي الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب
ابن عميلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمروا في الحكم وكان السبب
في ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا لغلبة الرفض على
امراء البلد واقامتهم الحكم من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم
امام يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن
احدا ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت
قدمه وصبر على الاذى وصودر مرة فانتزع السلطان بمصر عوض
ما صودر به من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف
الخدام قدماه صفائحهم من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية
نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلة
وتوجه بها الى الامير منصور بن ججاز وقال له جاءني مرسوم السلطان
بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تتعرض
لحكمنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقى آل سنان على حالهم
وغالب الامور الاحكامية منسطة بهم حتى الحبس والاعوان
والاسجلات (٢) وكان السراج يداريهم ويواسي الضعفاء ويتفقد
الارامل والايام وكان بآخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه
الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس في المحرم سنة ٧٢٦
وصلى عليه نجم الدين الاصفهاني ودفن هناك *

(١) ف - من الزحمة (٢) صف - والاستجلاب ١٦

٣٥٤ - عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتوح هو عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ - عمر بن أحمد بن عبدالله بن حلوات زين الدين الصفدي كان أبوه تاجراً ونشأ له اخوان أحدهما إبراهيم وكان كبير التجار بصفد والآخر يونس وكان سفاراً وتماق عمر هذا بصناعة الانشاء وتدريب الى ان صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بعد ان وقع بين النائب وبين شهاب الدين ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين بكتابة السر فباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة وكان يتجراً على ما لا يعرفه من العلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر علماً وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السربطرا بلس لاجل واقعة وقعت له مع تنكز فاخرجته من صفد واهانه وصادته فتعصب له علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت كاتب السر بطرا بلس فكتب له بها على يد بريدي فدخلها في جمادى الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خبيراً بالتنجيم والرمل والموسيقى وكان ينتمى الى مقالة محيي الدين ابن العربي وكان موصوفاً بالدهاء والمعرفة بالسمي والتحرش بين النواب والقيام بمهمات من يقصده وينتمى اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتعصب له حتى انه قال للسلطان لما قال حين ضعف من يصلح لكتابة السرق قال اما القاهره فلا اعرف فيها احداً واما الشام فلو كان ابن حلوات خيراً لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع *

ولابسة البلور ثوبا وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل
اذا جلست عاينت شمساً منيرة * و بدرا حلاه من نجوم ليال
وله في المديح

خصت يدالك بستة محودة * ممدوحة (١) في الباس والاحسان
قلم وسهم واصطناع مكارم * و مثقف ومهند وعنان
مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) *

٣٥٦ - عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفقه على
زين الدين الباري وأخذ عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين وكتب
الانشاء بحلب وكان له نظم حسن فمنه ما كتب به الى ابن فضل الله لمعنى
اقتضاه *

ايا بدرفضل قد علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح محبا وداعيا
وما انا ممن يستحيل وداده * فيا ليت شعري لم كرهت وداعيا
ومنه

تقول لي المذراء اذ رمت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنع
تفكه بتفاح بخدي وسكري * حديثي جنا لي يوضع عن فتاح
ذكر واده عبد الرحمن انه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن احمد بن عبد النصير (٣) سمع الشاطبية (٤) ومات
بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الحميد السكندري المعروف بابن الراوحي

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات في شهر رمضان سنة ٧٢٦
(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية *

سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال نائب
في الحكم عن المراكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠
وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي
عن الذين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الزيش
في صفر سنة ١٦ و احضر على الواني واسمع على ابن الشحنة
والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخاري (١) وحدث ومات
في ٠٠٠ (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابي بكر العوفي
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتاتبي
بالمناطة المثقلة ولد سنة ٦٩٩ وسمع من محمد بن مشرف واني بكر
ابن احمد بن عبد الله بن التقي سليمان وغيرهم وحدث ومات في المحرم
سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعي التاجرمات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *

٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد
السكري (٤) *

٣٦٣ - عمر بن احمد بن حرداس الحلبي ناصر الدين الناصري المعروف بابن
الطنبا (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا
واستمر وسمع الحديث و كان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق.

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) بياض (٣) ر - صف
- ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة
الحنبلية (٥) ف - المعروف الطينا *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والامراء والفقراء
به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من ابى طالب بن
السرورى وعبد الله بن الخشوعى وغيرهما ومات فى شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ - عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيره والحجار
وست الوزراء وابن الشحنة ايام نيابته ابيه الديار المصرية وابوه
هو الذى اقدمهما وسمع بمكة من الرضى الطبرى وحدث وولى نيابة
الكرك وصنف وولى مقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة فى واقعة
يلبغا مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ - عمر بن ادريس الانبارى ثم البغدادى الحنبلى قرأ على جمال الدين
احمد ابن على البانصرى (١) وغيره وتفقه حتى مهر فى المذهب وقام فى
اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه
فى ذلك فتمصب عليه جماعة من الرافضة فمات بوه مدة فصبر ثم استشهد
فى سنة ٧٦٥ وتأسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣
ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٦٦ - عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوى العلامة الحنفى القاضى سراج الدين
الهندي كان عارفا بالا صلين والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه
الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتميز بها وسمع من بعض
اصحاب النجيب سمع منه الصدر الياصوف وغيره وكان مستحضرا
لفروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهانى وبني التركمانى وصنف
التصانيف المبسوطة وشرح المغنى فى اصول الفقه والبديع لابن الساعاتى

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمث الاخلاق طلق العبارة
ولي قضاء المسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة
طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استنلالا
في شعبان سنة ٦٩٠ بعد موت ابن التركمانى وكان شهيدا مقدما ما فصيحا له
حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشاميين على المصريين في النيابة
وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجز توقيعا ان يلبس الطرحة نظير
القاضي الشافعى وان يستناب في البلاد المصرية ويجعل له مودعا لا يتم
الحنفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة
الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى
لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلبغا الى ان قتل يلبغا
فصحب منكلى بغا الشمس (٢) وامير علي الماردينى واسنبغا البوبرى
والجاي اليوسفى وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الحنفية بعد
جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد واضيف له
تدريس التفسير بالجامع الطولونى لما مات البسطامى سنة ٧٢١ وتكلم في
اوقاف الشافعية تجاه الجاي اليوسفى لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا
في نظر جامع ابن طولون واستعاد وقف الطرحى من نقيب الاشراف
بمساعدة الجاي لانت نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام
على الجاي قيا ما عطاها لما كشف وقف لاشرفية وقد ذكرت ذلك في
ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

(١) ر - صف - فتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التى
مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدي سنة اربع وسبعمائة - شذرات

٣٦٧ - عمر بن آقش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافنخاري يلقب
براطيش وقيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالادب وسمع
الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهرا للسان *

ومن شعره

أمر على المنازل وهي تشكو * من الاحباب ما اشكو اليها
كلانا نشتكي لهم فراقا * فما عطفوا علي ولا عليها
وله و كان قد احاله يعقوب على ايوب *

بليت بالصبر من ايوب حين غدا * ينكر العيش في اكلي ومشروني
وزاد يعقوب في حزني لفبيته * فصبر ايوب لي مع حزن يعقوب
ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٦٨ - عمر بن الطنبغا (٢) تقدم في عمر بن احمد قريبا *

٣٦٩ - عمر بن الياس بن يونس المراغي ابو القاسم الصوفي كمال الدين ولد
بأذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة
وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قبها بمصر خمس عشرة سنة
قال البدر النابلسي سماع صحيح البخاري على المزاحراني والترمذي على
محمد بن ترجم (٣) وسمع على القاضي ناصر الدين اليبضاوي المنهاج والغاية
القصوى والطواع. ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ
عليه قديما ويعتب عليه في علم انصافه له قال البدر واجازني مروياته في
سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي في معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا
له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمئة

(١) ف - راطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) منح - محمد بن مزاحم *

وحكى لنا انه جالس خواجه نصير الدين الطوسي وحضر دروس العفيف التلمساني فحكي لي انه قرأ عليه في المواقف للنغزي فجاء موضع يخالف الشرع فحاقفته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم نفذ الشرع والكتاب والسنة فلفها واطرحها قال فمقته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابى بكر بن ايوب الدينسرى زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بصر

سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابى بكر بن محمد بن على بدر الدين الشرايشى (١) شاهد بيت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات فى رجب

سنة ٧٦٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابى بكر بن معالى بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين الميمنى البسطى (٢) التاجر الدمشقى ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخر بن البخارى مشيخته سمع منه البرزالى وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فانتفع بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكر مات فى اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزى مولى سبط ابن الجوزى ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيبان والفخر على وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قدما سمع منه البرزالى وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخة المعزية

(١) صف - الشرايشى (٢) ف - النسطى *

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة على المزي وله نظم
رائق وقال ابو الحسين بن ابيك كان فتيها فاضلا حسن الخلق والخلق
جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناى فلى دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح
ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ *
٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان
مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة و كان قليل الكلام
معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخا نفاه بالسميساطية في صفر
سنة ٧٥٧ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد
سنة ٦٣ تقريبا واول سماعه للحديث سنة ٧٥ ثم طلب بنفسه وسمع من
الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع
الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا
حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حاسبة
حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها
ثم وصل الى مراغة فمات بها في شهر ربيع سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ
الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدرى بمن انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث
عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الانتهاز
كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشر بحلب نظر
الحسبة ومشیخة الحديث وعدة وظائف *

ومن شعره

ماضهم لو ساء محوا بخيالهم * ان كان عن علي البعاد لقاهم
واظنهم سمحوا ولكن طينهم * منع الزيارة خائنا حاشاهم

ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتي

اشاهد قدامه نصبا على الظرف

أأخشى لديه فرقة وقسارة

وقد جاء واو الصدغ للجمع والمطف

٣٧٦ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات سراج الدين

موقع الحسك بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول

سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبد الرحيم مات

سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المراغي

ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي الشهور بابن اميلة مسند العصر ولد

سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووهب من ارضه بعد ذلك

(١) ف - منح - عبدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين

وستمائة وقسال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب *

فانه احضر على المجد بن حملون في الاولى من عمره في صفر سنة ثمانين وسمع (١) على الفخر ابن البخاري جامع الترمذي وسنن ابي داود والشيخة تخريج ابن الظاهري والشاميل وعلى ابن المجاور امالى ابن شمعون وعلى العز القاروتي الذرية الطاهرة وعلى الصوري وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم وخرج له الياسو في مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث اليوم السكا مل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث نحو من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد اسمع (٣) قديما كتب عنه الذهبي في معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثامن ربيع الآخر

سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابي بكر المحمودى البعلبكي شمس الدين سمع من القاضى جمال الدين ابي بكر بن الخابورى وحدث ومات في رمضان

سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى يكنى ابا بكر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنو فى القاضى سراج الدين ابن العماد ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب وحدث وولي مشاركة جامع الحياكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض

ابن

(٥) واستمع (٦) ر - بياض *

ابن رزين واسماعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرهما *

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي ثم الدمشقي ثم الصالحى نزيل صفد ولد في اواخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد ابن شرف والتقى سائمان فاكثرا جدا وكان يحدث صفد في زمانه حمل عنه الشيخ تقي الدين ابن رافع وذكره في معجمه ومات قبله وسمع منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده علي (١) ومات في اواخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابي الحرم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ثم المصري زين الدين الكتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجاز له احمد بن عبد الدائم وسمع من اسماعيل ابن ابي اليسر واسعد بن القلانسي وشمس الدين ابن ابي عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكثر وتفق على البرهان محمود ابن عبد الله المراغي واخذ عنه التحصيل بعد ان حفظه وتاج الدين الفزارى وغيرهما واستتابه ابن بنت الاعن وابن دقيق العيد وولي الشرقية ودمياط ثم الغربية ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فعزل نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام في غيره وبالغ في ذلك وتعدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكي وولي تدريس المنكوتمرية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاه جمال الدين آقوش نائب الكرك درس الحديث بالقبه المنصورية وذلك في شهر رجب سنة ٢٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن سيد

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) صف - ابي

الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتاني *

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا ووه في كذا حتى قال
الكمال جعفر *

بالجاء تبلغ ما تريد فان ترد

رتب المعالي فليكن لك جاءه

او ما ترى الزين الدمشقي قد ولي

درس الحديث و ليس يدري ماهو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعني
درس الحديث ومنمونا ما يضحك فيه علي الاشياخ يعني درس الفقه
لاناه كان فيه ماهر ا قال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه
ويحرص على تخطئته قلت مرة نقل الرافعي ان الاكبر علي جواز النظر
الي الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا
فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعي ذلك وقيل له ان النووي صحيح
العفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له النهاج فشرع يؤول كلامه
وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا
للنظائر والاشباه ولم يكن احد في عصره يشاركه في الفقه ثم ولي مشيخة
بانتقاء طيبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكروا عنده
وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل علي ذلك بانه لما ولي خطابة
الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة
ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب علي الروضة حواشي
غالبها تمت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة في النقل فاذا
استخروا له النقل يقول من اين هذا انما لان وكان سم ذلك محققا مدققا

كثير

كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رح بها الى القضاة الذين لهم من المعالييم في كل شهر كذا وكان يجب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى او غيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدي توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا في سلم وطرقت الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك معك قال نعم قال ادخل وكان في صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحمض بقلاب فستق وبندق ثم احضر طعاما طيبا وانبسط معنا كثيرا ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يولييه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فاني فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارات وملاطفة ومتى فعلت ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدل في ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخير الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله اننى ما الى وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احدا الا اتاه بما كوله وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكهة ويقال ان طالبيا بحث معه فطالب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضربه ويقول هذا النقل الذى طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصليح فساد سلطاننا وخذ

(١) ر - ولكن (٢) صف - وسر بنا *

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يعرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو
 نعمت فيه بالشافعي فاغتناظ وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي
 قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم
 عارفا بالمدى ما ائلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر
 للقضاء لكن كان في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف
 وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا
 مفيدة ويترى من يعارضه وكان متصونا متدينين ملبحين الهبة لا يخضع لقاض
 ولا لأمير وله اخبار في نفوره وزعارة وقيل من تفقه به قرأت بخط
 البدر النابلسي كنت اعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله
 وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه في يوم نوروز الى
 رباط طيبرس فتعجب مني ذلك اليوم وسأله عن مسألة فاجابني عنها
 وهو قول الاستاذ أبي اسحق لا كره (١) ومات في شهر رمضان
 سنة ٧٣٨ رحمه الله وسامحه *

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد
 الكردي المني كان ابوه قد اتصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع
 اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو
 صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق في الغناء ثم
 آل امره الي ان قدم الشام فاختص بتتكمز فقر به وصار يعلم جوارى
 عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ
 خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقة ثم رتب له راتبا وصنف الكنز
 المطلوب في الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٧٠٠ (٢) *

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبد العزيز الاسدي الحمصي ثم الحلبي ١٠٠٠ (١) وخرج له ابن عسائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عز الدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي ثم النيني زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣٠ بصفد لازم نجم الدين الصفدي فهذه به ودر به واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فتخرج وكان ذكيا فراج في الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطلا لا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة فكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطلا ثم جهزه تنكزا موقعا بالرجبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكزا فكتب له في ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده في الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكزو بطل مرة ثم اعيد في حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضي علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة في سنة ٧٤٧ فقررده في توقيع الدست الى ان مات في صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريئا في الادلال وله شعر وسط ونثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتي بما يحمد وكان صبورا على الكتابة لا يسأم منها *

و من شعره

نظرت في الشهب وقد احدثت * بالبدر منها في الدياجي عيون
والروض يستجلى منها نوره * فتجسد الارض عليها الغصون
وكلما صلت به اوراقه * نازعها الريح فلاح المصون
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب اللىالي في السما من عيون
٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصاري القرماني كمال الدين
سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداري (١) المغربي سمع بدمشق من المزي وعمر
ابن بليان الجوزي (٢) و عبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم
ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهر اطويلا الى ان مات في ٠٠٠ (٣) وكان
صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيج الحراني زين الدين الحنبلي ولد
سنة بضع وثمانين (٤) وستمائة وفي طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على
الفخر وسمع (٥) على محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف الغسولي
وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتفقه بابن تيمية حتى مهر وناب
عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التي انفرد بها ابن
تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنييه ابن المنجا
هذا الذي يحكم به نائبك ان قلت لي انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

(١) صف - الداريني - ف - الداربيكي - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر -

صف - الجزري (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر -

فقال

واستمع *

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب
 اخبرني عن الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال له لم اقض قضية
 الا واعدت لها جوا بابين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق
 دينيا متواضعا بشوش الوجه فتيها فرضيا متشبها وقال الصفدي اخبرني
 عن الدين ابن شيخ السلامية قال رأيت في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى
 قال نعم فقال لي اهلا بعبد ذي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم
 ذكي خير وفقير متواضع بصير بالغة والعريضة مات في اول شهر رجب
 سنة ٧٤٩ مطعوناً وقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *
 ٣٨٩ - عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ابو جعفر (١) المالكي مشهور بكنيته
 ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة
 الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع اليهود وكان يتوجه مع
 ناظر قامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في
 سنة ٥٢ استقر هذا بعد سعي شديد وتعجب الناس من اقدامه على ذلك
 لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المعضلات فاستمر هو في قضاء
 المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف اموا كثيرة
 وكتبا هكذا قال الصفدي وقال الحسيني كان جهولا واما ابن حبيب
 فاثني عليه بالغة وحسن التأني وعدم الشرو قيل انه اطراه لبغض ابن
 حبيب في الرباحي (٤) الذي كان قبله *

٣٩ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بجدة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر - صف - ابو حفص (٢) ب - الطنبغا - ف - الطيبغا (٣) ر -

ف - الرباحي (٤) ر - ف - الرباحي (٥) ر - ف - الشيخة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لماتاب
وتزهد وفي ذلك يقول ابن نباتة *

يا مليك الهدى تهى بشيخ * تنهادى له قلوب البريه
سرت فيهم برايه طالب الله * فاهلا بالسيرة العمرية
مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من
التاج النصيبي جزء محمد بن الفرغ و جزء اسيد بن عاصم وسمع منه
ابن عشاثر و قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر
مسند الشافعي والصحيح بنفوت والثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيد مر ر كن الدين احد الامراء العشر اوات بد مشق
مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القبايى (٢)
المصري الحنبلى سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبع مائة
واسمع (٣) على عيسى المطم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتتمه به وسلك طريق الزهد والعفاف
واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثني عليه ابن حبيب وابن
رجب وغيرهما وخرج له الحسين مشيخة وكان ماجا للواردين كثير
الا يشار والمعروف افق وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في او اخر
ذى الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي خفيد الحافظ

(١) ر - بخط يحيى بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القبايى

(٣) ر - واستمع * جمال الدين

جمال الدين اسمه جده من التقي سليمان فمن بعده فاكتر ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا أعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفى زين الدين سبط القاضى شمس الدين السروجى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولى قضاء الحنفية بعد الحسام الغورى فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بابن التركمانى (١) سنة ٤٨ (٢) واستقر فى تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولى تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منجك وتدرس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولى فى اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور بانفصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو وجد القاضى صدر الدين المناوى لاهه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولى الدين عبد الرحمن الى الفهم (٣) بن محمد النصيبى ثم المصرى التاجر سراج الدين سميع من البرقوهى وجماعة وناب فى الحكم ومات فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسى ولد سنة ٦٧٠ وتفقه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولى الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ فى المحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزملكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

(١) هو علاء الدين على بن عثمان - ك (٢) صف - سنة سبع واربعمين

(٣) صف - ابى الفخر *

وصححها له ثم صلى مرة فقرأها ارضا من الاولى وكان نخر الدين
ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع العماد المذكور في شرح على
صحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٣٤ هـ *

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكي زين الدين الحلبي الشهير
بالزاهد ذكره ابن حبيب واثني عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان
عفيفا كتب في الحكم واذن له في الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ هـ *

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري
الصاحب نخر الدين ولد قبل سنة ٤٠٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل
بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتما في الكتابة وكان
ابوه مجد الدين من الصالحاء ثم لاذ نخر الدين بالصاحب ابن حنا وولي
نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولي الوزارة في دولة
كتبغا وبعدها وكان اول ما ولي الوزارة نزل بخلعته الى بيت الصاحب
تاج الدين وقبل يده والسبب في ذلك انه كان ولي ديوان الصالح
علي فلما مرض الصالح اوصى اباه بابن الخليلي فولاه بعد موت الصالح
ناظر النظار ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير
فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة للخليلي وعزل ابن حنا فانقل ابن
الخليلي الى وظيفته وكانت قبل ذلك في خدمته وكان ذلك في
جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الغلاء
وغيره وحدث اخذ مال من يموت وله وارث وتكاف الوارث
اثبات ما يدعيه فالى ان يثبت استهلاك ماله فيعمال علي تركه اخرى
فلا يزال اهل الموارث في المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على
طائل

طائل فلما تساطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر في رجب سنة ٩٦ تم اعيد بعد الاعسر في ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا في رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك في شوال سنة ٧٠٩ ثم صرف عن الوزارة في سنة ٧١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه في التواقيع بالاشارة العالية الصاحبية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة في يوم عيد الفطر سنة ٧١١ وكان لا يمنع سائلا وزر اربع مرات وصودر ولكن ما اتفق ان كشف له رأس لكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة في ولايته الا في المرة التي فيها كتبغا كما تقدم *

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربيعي المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقيرو ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابي اليسر والمؤمل بن محمد البالسي (٣) ومحمد بن عبد المنعم القواس وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي جرادة العقيلي القاضي كمال الدين ابن العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

(١) ر - مسند (٢) ر - عبد الرحيم (٣) صف - ف - النابلسي *

عشر سنين و كان اول من اضيف في جماعة الى القاضي الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشرين في حنفى وهو هذا ثم اضيف اليهما (١) مالكى و حنبلى (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى (٣) سراج الدين ابن القاضي عز الدين ولد سنة عشرين واسمه ابو جده ومن علي بن عمر الوائى وابن المصرى وغيرهما ورحل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمه من جماعة منهم اسحق الآمدى وايوب بن نعمة الكحال وابن ابى التائب وست الفقهاء وتفرغ في مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين عصرفى سنة ٧٧٦ *

٤٠٤ - عمر بن عبدالعزيز الطوخى (٥) رئيس المغسلين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ و بقي بعده الى ان مات سنة ٠٠٠ (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الجوى شمس الدين ابن المغيزل ولد بعد الخمسين واشتغل بالأدب وقال الشعر وكان فصيحاً اذ يبا يقال انه لم يكمل الخمسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن همدانى المالكى و الحنبلى شهاب الدين احمد الرادوى (٣) ر - البقائى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقى الدين المقرئى (٥) صف - الطرحى (٦) بياض *

شقيق الحراني الحنبلي تقي الدين ابن شقيق سمع من القاسم الاربلي والفخر
علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشايخ
وكان ديناً صينياً قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالي رجل
جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتباً جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ - عمر بن عبدالله بن محمد بن المحب المقدسي احد الاخوة ولد سنة ٢٨
واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبناً (١) وقد
حدث عن ابن الرضى وحيية بنت الزين وزينب بنت الكمال والجزري
وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبد المحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلي محتسب بغداد
وقاض الحنا بلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف تعصب
عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي الوزير ضرباً
مبرحاً مات في شهره وذلك في صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ - عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي
الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والخافطين
القطب واليعمرى (٣) ومن احمد ومحمد بنى كشتغدى وغيرهم وتفقه وبرع
واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب في الحكم
فخدمت سيرته وكان مهيباً صليباً في الحكم ودرس بالظاهرية بعد اخيه
عز الدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي ومات
سنة ٧٩٣ ادركته ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

(١) د - شيئا (٢) صف - احدي وسبعين وسبعائة (٣) كذا بالاصول واظن

على قريبه (١) نجم الدين عبدالرحيم وهو اعلی واسن منه *

٤١٠- عمر بن عبدالنصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوسي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد سنة ٦١٥ و اسمع على ابن الفير وابن الجيزي (٢) وغيرهما وروى عنه ابو حيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فنه

قف بالحمى ودع الر سائل * وعن الاحبة قف وسائل
واجمل خضوعك والتذل * في طلا بههم وسائل
والدمع من فرط البكاء * عليهم جار وسائل
واسال مر اجمعهم فنه * لسكل مجر وم وسائل
قال البرزالي كان كثير الاسمار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد
الفادادى وكان شيخا صالحا مات بالاسكندرية في منتصف الحرم
سنة ٧١١ *

٤١١- عمر بن عبدالوهاب بن ذؤيب الاسدى نجم الدين ابن قاضى شهبة
ثقة واشتغل وسمع من ابن ابى عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن
الفر كاح وولي قضاء شهبة السويداء (٥) مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *
٤١٢- عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحى
الماوردى خدام الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد في رمضان

(١) ف - قرينه (٢) في الطالع - ابن بنت الجيزي (٣) في الطالع - عمر بن
عبد المحسن (٤) ر - الاسفار (٥) ر وها مش ب - السوداء *

سنة

سنة ٦٦٣ واحضر علي ابن عبد الله ثم وسمع من فاطمة بنت الملك
الحسن وحدث سماع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد
ابو بكر بن الكيميت وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جهادى
الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذى الحنبلى
المؤدب ولد سنة ٦٧٨ واسمع على الفخر ابن البخارى سنن ابى داود
وغير ذلك و من التقي الواسطى (٢) والعز الفراء وجماعة وحدث
بدمشق والكرك وغيرهما و كان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير
قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديدية ونزل
بدار الحديث الاشرفية مات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٦٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبدالحق (٤) المربنى ابو على بن السلطان ابى سعيد
كان احب اولاديه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه فى
الامور ثم بعثه فى سنة ٧١٤ الى فاس نفع اياه ودعا لنفسه وجمع عسكرا
فالتقى به ابو هفاهزم الاب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانته ولده
ابو الحسن على اخيه فحاصرها ابو على بتازى (٥) الى ان وقع الصلح
على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابى على ويقتصر على تازى فملك
عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فمسكرو وحاصرو ولده
فوقع الصلح على خروج ابى على الى سجلماسة ويسلم ابو المملكة فاستقر

(١) منح - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطى (٣) ر - ست وسبعين
وسبعائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبدالحق - ك (٥) بلا نقط
بالاصل وسقط اسم الموضع من ف - والصواب تازاوهى مدينة بالمغرب الاقصى - ك *

ابو علي بسجلماسة ورتب لها مملكة واستخدم جنودا وافتتح حصونا وخالف علي ابيه سنة ٧٢٠ وملك مرا كش سنة ٧٢٢ وكانت بينه وبين ابيه وقعات فلما مات ابوه واستقر اخوه ترك سجلماسة فخرج عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفربه في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الا ولاد عبد الحليم وعلياً وعبد المؤمن وناصرًا ومنصورًا وابا زيان فاخر جهم ابو عنان بن ابي الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلماسة في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن على اخيه ففر عبد الحليم الى بلاد التكرور فقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلبغا وانزله واعانه على الحج فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف الجعفي شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقيبة ولد بعد سنة ٧١٠ واجازله من حماة احمد بن اذريس بن مزيز ونخوة بنت النصيبي وغيرهما وسمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صبرى وغيرها وكتب الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطا بسة جامع التوبة مدة طويلة فلما عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسباني فباشرها واستمر وكان بيده تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا للمهاد قال ابن كثير وكان من امثال الناس واكارمهم وقد درس وافق وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هئية وبزة

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك

(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب نقلا عن ابن حجر *
حسنة

حسنة وحج فوات. راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣
عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعري (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢
وتفقه على البارزى بحجة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن
نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة
سنة ثم نقل بعد موت التساج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع
الخليين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبته محاضرة وجهزوها
للناصر تشتمل على مئاة كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة
وعاد الى بلنغا وكان يمتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما
حضر واتحاققوا فاصالح بينهم وردده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان
كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار
والميدومى سمع منه ابن عشار (٥) والبرهان المحدث ومن عجب
امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين
ابن كثير فمقتته البطابة وعدوا عليه غلطات وقلبات وتصحيفات وكان
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة منى وكان كثير الصيام
والحج والمدارة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عز الدين بن علاء الدين القدسى الاموى
اخوتاج الدين المعيد ذكره النماى قاضى صفد وقال كان احد الفقهاء
مات سنة ٧٤٩ *

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمرى - صف - المقري (٣) هامش ب - القاضي
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٤) صف - ر - ف
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - صهر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين
 الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمري
 وغيرهم وتفقه لمالك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية
 والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو
 والمورد في المولد واللمعة في وقفة الجمعة (٢) والدرة القعريية في الآيات
 النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببند
 سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن الباسي قال حكى
 لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابي الربيع العباسي الدمنهوري
 قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطري
 الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي التراب فكانت فطلبت من الله
 تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ
 كتاب الله كان تمسر علي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم
 فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول يا تيك فلان
 التاجر بالف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها
 قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المعلى ولم يفتح علي
 شيء فلما طلعت الحدره وانا ماش واذا رجل يسال عني فاشاروا الي
 قناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلاً يقول خذ معك الف
 درهم والى بها فلانا فقبلت فاخذتها واتييت الى الذي اقترضت منه

(١) ويعرف بالفاكهاني مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -

بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبع مائة ودفن

ظاهر باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جمادى الاولى بالثغر

الالف فدفتها اليه فقال ما اريد ها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين
الفا فكسدت فلا تساوى الآن النصف قال فلما كان امس رأيت رجلا
عليه ثياب خضرو طاقية بيضاء فقال الالف التي بعث بها اليك ابوك
مع الشيخ تاج الدين لا تاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام مني
بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

٤١٩ - عمر بن علي بن عبد الله الهوارى التونسى المالكي ولد قبل سنة ٦٥٠
واشتغل وتفقه على ابى احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران في عدة
علوم وكان ذاعبادة وتكشف ومهن اخذ عنه الشيخ برهان الدين
السفاسى وكان يبالغ في تعظيمه ومات في يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٢٠ - عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقى الطواويسى المعروف بابن
زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشعنة واحمد بن علي
الجليلى صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا في البر مات في ثاني
ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابى عمر المقدسى ولد
في ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث
ومات ... (٢) *

٤٢٢ - عمر بن علي بن عمر بن ابى القا سم البقاعى نائب الحكيم بجمص ولد
سنة ٧٠٤ وسمع بهامن ابى العباس الحجار صحيح البخارى وحدث عنه
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط
ابن العجمى لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

(١) صف - احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (٢) بياض *

٤٢٣ - عمر بن علي بن ممر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق
 سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابي
 القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي والنجم احمد بن غزال وجمع
 جهم واجاز له التقي سايجان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل
 الفهرست اجاد فيه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا
 محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس *

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي الازجي البزار سراج الدين
 ابو حفص جد صاحبنا قاضي الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله
 البغدادي لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريباً وسمع من اسمعيل بن الطبال
 وعلي بن ابي القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدواليبي وجماعة وعنى
 بالحديث ورحل الى دمشق فقراً بها على ابي العباس ابن الشحنة وجالس
 ابن تيمية واخذ عنه وكان تلامذة بغداد على عبدالله بن عبد المؤمن وغيره
 وحج مراراً ولما دنا بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن
 القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف في الحديث والفقه والرقائق وحج من
 بغداد فمات في الطريق في ذي القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب
 في طبقاته *

٤٢٥ - عمر بن علي بن ابي بكر بن الحسن الاسيوطي شرف الدين ابن
 شيخ الدولة جمع من العز الحرائي مشيخته وصحيح البخاري وسمع من

(١) منخ - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفي بمنزلة حاجر قبل
 الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفساً بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء
 حادي عشر ذي القعدة ودفن بملك المنزلة - شذرات الذهب ❦

ابن خطيب المزة جزءا من حديث أبي حفص الزيات وتفرد بالسماع
عنهما في الدنيا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *

٤٢٦ - عمر بن علي الدمر اوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الاناسي
وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - عمر بن عمر ان بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموي زين الدين البدوي ولد سنة ٦٨٥
وسمع الصحيح على ابن الشعنة وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيت به بغداد
بالمستصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة
المصريين باخبارهم فالماه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب
رفيقه ولم تؤذه وكان في تلك الحالة ملازم للذكر فمظم في اعينهم
واكرموه واقام معهم مدة يجاهد الرافضة والبتدعة ثم قدم دمشق
وانفقت له كائنة فسجن بقاعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية
بها واقام بعده مسجوناً خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده
وهما في الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله ان له * الطاف دقت عن الاذهان والظن
ياتيك من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذي قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعي
قطب الدين ابن قليلة روى عن حاتم بن المفيف روى عنه ابو حيان

الدرر الكامنة ١٨٢ ج - ٣

وغيره من شعره وهو حسن بالغ *

فمنه قوله وهو سائر

الايا سائر ا في بطن قفر * ليقطع في الفلا وعرا وسهلا

بلغت نقا المشيب وينت عنه * وما بعد النقا الا المصلي

ومنه وهو سائر ايضا

عن منا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالي تساعد

فامهرتهادس (١) الحباب وانه

اذا جلست ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذالك النفس والورد شاهد

و كان حضور النبق فألا مهتأ

لنا بالبقا في العقد واللوز عاقد

مات في سنة ٠٠٠ (٢) وسبعمائة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحتمانية الانصارى الاندلسى الجزار كان له مع

الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد

الشيخ عبد الله والفقيه عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له

مناقب مات في سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابي القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن

ابي المكا تب بن محمد بن ابي الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

(١) ر - در (٢) بياض (٣) ر - ف - صف - ٧٤١ *

او ٦٢٧ و يقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيًا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا في صحبة محي الدين ابن الزكي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين في المجون والهزل والتناديب بمجلس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال العسقلاني وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبد الدائم وحدث حمل عنه البرزالي وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبني سمته قال وهو والد المفتي نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين في جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣١- عمر بن عيسى بن عمر الباري الحلبي ولد ببارين قرية من عمل حلب في سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابي صالح ابن العجمي وتفقه على البارزي وحفظ كتبًا على مذهب الشافعي وتفقه وبرع وافق ودرس وكان اصل نشأته بعلبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلا في الفرائض والعربية ودرس بعدة اما كن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين الباني وشمس الدين ابن الزكي وزين الدين عمر بن الكركي وشرف الدين الداديجي (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للنحو مفيدة ومن انشاده في لغات لعل *

(١) ف - ابن الركن - صف - ابن الولي (٢) ر - احدي وعشرين وسبعمئة وفي شذرات الذهب - في سنة احدي وسبعمئة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف - الداديجي (٥) ر - يقرر *

زاد لما اورا قبل عل عن غن * او زد وقل ان واعلت ولان
وزاد عليه

ثم اعلمت و لما فهذه * عشرة واربع لن يزاد لن
ومات بحلب في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابي بكر الكتاني نقيب الحكم سمع من عبد الرحمن
ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣
عن سن عالية *

٤٣٣ - عمر بن ابي الفتوح بن سعد بن علي تقي الدين الصحر اوى الصالحى
نزىل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن الزيدى وابن اللقى
وجعفر وحدث و كان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٤ - عمر بن ابي الفتح بن ابي القاسم بن عمر اليونى ولد سنة ٦٢٥ وسمع
من ابي عبد الله اليونى وابن عبد الدائم وغيرهما وولى مشيخة السلالية (١)
وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوى (٢) قال البرزالى كان
مباركا بشوش الوجه خيرا مات في اول ذي الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *

٤٣٦ - عمر بن ابي القاسم بن يونس المدنى بفتح المهملة وسكون الدال
المعروف بالزىلى ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سمع من ابن الشحنة
وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في منجمه (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابي القاسم بن ابي الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم العسقلانى

(١) صف - ف - السلامية (٢) ف - السلامى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا
عز الدين بن الفرات الحنفى * الاربعين

الاربعة للفراوى انا منصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية
وكان مشكور السيرة ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى قال البرز الى كان فاضلا
لغويا شاعرا حدثني بشيء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى
وكان يخطب بالقرية من عمل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين
اسماعيل مات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عز الدين بن
علاء الدين الشافعى تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سماع منه
البدر النابلسى جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان
ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات
ابن ابى الفتح الحموى الحنفى ابن كمال الدين التادى (٣) سماع من ابن ابى
عمر جزء الا نصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن رافع في معجمه
وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطى الدمشقى سماع من
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سماع منه شيخنا العراقى (٤) ومات في
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ بالنيرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن
السمين (٥) ولد سنة بضع و سبعمائة و سماع من نخوة بنت النصيبى

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادق (٤) هامش ب -
اجاز شيختنا فاطمة الحنبلىة ولشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٥) ر - المعروف

الثاني من المستخرج لابي نعيم على البخاري وحدث مات بحماة في ٩٢
هجري الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابي بكر الكومي سراج الدين ولد في صفر سنة ٧١٤
وسمع به دمشق من علي بن عبدالمومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزري
وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابي الحرم الحزيراتي الدمشقي صلاح الدين ولد سنة
بضع وثمانين وتفقه الى ان درس وافتي واعاد وسمع الحسن بن علي
الحلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له ثروة ومات
في صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد
الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس
قليل الاختلاط بهم قانعا باليسير مات في جادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدمايني ثم الاسكندراني نجم الدين كان
رئيسا من الكارم مشهورا بالكارم مات في سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلقياي
زين الدين الشافعي ولد سنة ٦٨١ تقريبا وسمع من البرقوهي
والدمياطي وابن القيم وتفقه على العلم العراقي واشتغل على الباجي وغيره
وكان يحفظ التنبية ونبغ في الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقي الدين السبكي
يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريون لا يمدلون به في الفتوى

(١) في ر - بعد عبد بياض - ولعله عبد العزيز كما في ترجمته (٢) منح - عبد الكريم
ابن عبد الرزاق وفي حسن المحاضرة للسيوطي عمر بن محمد بن عبد الحمك (٣) ف -
احدا
برع في الفقه ✽

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لوجاه ان يستفتى افقه الشافعية
فاستفتاه لم يحث واستتابه القاضي عز الدين ابن جماعة اول ما ولي القضاء
بالهنسا ثم ولي قضاء حلب فاقام بها قليلا فتمصب عليه كاتب سرها ابن
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي *

كاتب والله عفيفا نرها * وله عرض عريض ما اتهم
كان لا يدري مداراة الوري * ومداراة الوري امر مهم
ثم ولاه تنكز تدريس النورية بحمص فاقام بها مدة فتمصبوا عليه فتركها
ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب
الفتوح ثم ولي قضاء حلب سنة ٤٩٠ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء
صند في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوي كان اما ما في الفقه نحو اصابا
على المعاني منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ار مثله
في هذا الباب قال وكان كثير المروءة وشرحه للمختصر للتبريزي
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه
وبلقيا بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن
عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن
ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وثقة وتهر عند
نفر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزمكاني وسمع الحديث
بمصر والشام وتميز وتفنن وتصدر الافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا
انه كان فيه رهج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهرية حلب وتقدم

(١) ر - صف - عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم *

في عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردى كان يقول له والله ما تفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتعمل قليلا ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردى بتقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قد مات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتضوع
٤٤٩- عمر بن محمد بن عثمان بن ابي رجاء بن ابي الزهر تقى الدين ابن الصاحب شمس الدين ابن الساموس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات في ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠- عمر بن محمد بن عثمان الدمشقي جمال الدين المجود تخرج به جماعة في الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جاحا حتى قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١- عمر بن محمد بن علي التركمانى ولد سنة ٧٢٧ سمع من ١٠٠٠ (٢) رأيت بخطه في استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢- عمر بن محمد بن علي الدينورى نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضي الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

(١) صف - ر - تسع وخمسين وسبعمائة (٢) بياض *

التجويد مات بمكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن المديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الا برقوهى وحدث عنه وتفقه وولي عدة تدريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤ ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كان وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصاحتها الا غصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها ايها احسن
ورثاه ابن الوردي بقوله

قد كان نجم الدين شمسا اشرقت * بحماة لداني بها والقاصي
عدمت ضياء ابن المديم فانشدت * مات المطيع فيا هلاك العاصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي (١) شرف الدين ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللقي ونفر الدين ابن الشيرجي وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها ويجلس مع الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين ديناً كريماً حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريية وله نصيب من ذكر ومشيخة وكان خطه حسناً مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة وهو ممتنع (٣) بجواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر -

متمنع (٤) ر - خمس وستين وستائة ✽

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدي
ثم البعلبكي سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد الممرى كمال الدين العجلوني سمع
الابرقوهي وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن الفر كاح في
عدة اماكن ومات بمكة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابي بكر الحراني
ثم الدمشقي القاضي المعروف بابن باطر (١) اسمه ابو الفقيه ابو عبد الله
من الشرف ابن عساكرو ابن القواس والقراء وغيرهم واسمعه
البخاري من اليوناني وحدث سمع منه الحسيني وغيره ومات في شوال
سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن (٢)
ابن علي ابن محمد بن ابي الطيب الدمشقي المعروف بابن ابي الطيب اشتغل
وتميز واخذ عن ابي العباس الاندلسي (٣) في العربية وولي نظر الخزانة
وتو قيع الدست ودرس في اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء
مات بدمشق في رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البند نيجي مشيخته
واظنه حدث به عنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلي الموقع سمع من ابرقوهي وحدث وكان
متواضعا يلقب رضي الدين مات في شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدي ذكره ابو حيان وانشد له *

(١) منخ - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف -
أفنديه
الاندرسي *

أفديه عطبارا شهى اللعى * احور فتا نا كور الجنان
 بي غمرة منه فيا ليتسه * لوجادلى يوما بماء اللسان (١)
 ٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشاثر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن
 حبيب وقال توفي سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العرشي (٢) القتيبي الاسكندراني ركن
 الدين ابو حفص الفقيه الشافعي ابن جابي الاحباس ولد في ذي الحجة
 سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفي عدة اجزاء منها جزء ابن عيينة
 والد عاء والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا
 اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والواني
 وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعي ومات بالثغر (٣)
 في صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالمنصورية
 وتعاين الخدم عند ايدمرهم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات
 في شوال سنة ٧٢٩ مطعونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندى ولد سنة ٨٠ (٤)
 وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات في ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٧
 ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن علي الآدمي ابن النقيب الحموي سمع من احمد بن
 ادريس بن مزيز سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

(١) صف - يوما بدا وينى بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي
 (٣) الثغر يعنى الاسكندرية - ك (٤) صف - ولد بعد سنة ثمانين *

في رحلته الى حماة *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سماع مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بد مشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائي (١) وتعا في الادب فقال الشعر الجيد والبلا ليق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادي الحنفي زين الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٣) واسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركي زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين الباري و اخذ بد مشق عن ابي البقاء والحسباني وغيرها واستقر بحلب يفتي ويدرس وكان يتكسب اولابا لشهادة ثم ترك واقبل على شانه ومات في رابع رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازي سراج الدين الحنفي ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتعا في الشهادة ثم تاب في الحكم بالحسينية فلما امتنع القاضي شمس الدين الحنفي الحريري من استبدال الا ما كن التي اراد الناصر استبدلها وصمم على ذلك بعد ان سأل الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

(١) ف - الاسنائي (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض *

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم بحكم بذلك واحضر له
النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب في الحال الى
السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وباقي
الحريري في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالاً
وشق ذلك على الحريري وصنف في منع الاستبدال جزءاً فتعقبه عليه
علاء الدين ابن التركماني بعد واتفق ان السراج مات بعد مضي اثنين
وستين يوماً فعد ذلك كرامة للحريري وكانت وفاة السراج في تاسع
عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ - عمر بن مسعود بن عمر الأديب سراج الدين الخوارزمي نزيل حماة
الكناني (٢) الشاعر المشهور تعاني الآداب ونظم الموشحات ففاق
فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر في تطرده * وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح صيدها فقدا * ينسج متن الغدير كالشباك
ومنه

قالوا هوى ابن الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تظفر
فاجبتهم لا تعجبوا الوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر
ومنه

ارى لابن سعد الحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس في بجاد من مل

(١) هامش ب - صوابه ثالث عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكتاني *

و ديوان موشحاته مشهور وله مدائح في المنصور صاحب حماة وولده
الا فضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

٤٧١ - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي
الشيخ زين الدين القرشي ولد في شعبان سنة ٢٤٠ ودخل دمشق
بعد الا ربعين وتفقه على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
وعلاء الدين حجي وسمع الحديث وتعماني عمل المواعيد وتصدى
للافاذة والتدريس وولي تدريس الناصرية فنازعه فيها برهان الدين
ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتا بكية ثم نزلت منه ثم لما
ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتا بكية والناصرية
والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصودرا
واعتقلا بالقلمة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان بارعا في التفسير
يحفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية وكان مشهورا
بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام
والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة وتقموا
عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه
هو الذي ادخله في الفقهاء وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة
لا يمل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن
بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات في الاعتقال في
ذي الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

(١) هامش ب -- اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي

٤٧٢ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المعري زين الدين
ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفق بها ففاق
الاقران واخذ عن القاضى شرف الدين البارزى بحماسة وعن الفخر
خطيب جبرين بحلب و نظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت
وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بغالب الفاظه واقسم بالله
لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرة على الفية ابن
معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهدبة فى المسائل الملقبة
وله مقامات ومنطق الطير نظم و نثر وله الكلام على مائة غلام مائة
مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك
وضمن كثيرا من الملح للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية
ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك وكان ينوب فى
الحكم فى كثير من معاملات حلب وولى قضاء منبج فتسخطها وعاتب
ابن الزمكا فى بقصيدة مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم
بحلب فتعذر ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩
بعد ان عمل فيه مقامة سماها النبأ فى الرباء ملكت ديوان شعره فى مجلد
لطيف و ذكر الصفدى فى اعيان المصر (٢) انه اختلس معانى شعره
وانشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو
المختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك نعم استشهد الصفدى على
صحة دعواه بقول ابن الوردى *

واسرق ما اردت من المعانى * فان فقت القديم حدث سيرى

(١) هامش ب - رأيت له توضيحا على الفية ابن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) ر - النصر

الدرر الكامنة ١٩٦ ج - ٣

«وان ساو يته نظما فحسبي * مساواة القديم وذائلي
«وان كان القديم اتم معنى * فهذا مباني ومطار طيري
«وان الدرهم المضروب باسمي * احب الي من دينار غيري
فيما اورده الصفدي *

قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه (١)
ولا تقصد الترك في حاجة * فاعينهم اعين ضيقه
فزعم انها من قول الصفدي *

ترك هوى الاثر الكائنات ان * لا تبلى فيهم بهم وضير
«ولا ترج الجود من وصالهم * ما ضاقت الأعين منهم خير

وهو القائل

تقيل لي تبذل الذهب (٢) * وتولي قضاء حلب
قلت هم يحرقوني * وانا اشترى الخطب
يومنه اخذ ابن عشاثر *

قوله

قيل برطل على القضاء * رغم الحسد العدى
قلت هم يذبحوني * وانا اشحن المدي
اشدني ابو اليسر ابن الصائغ بدمشق قال اشدنا الشيخ زين الدين
ابن الوردي لنفسه *

اني تركت عقودهم وقروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

(١) ف - مغلقة (٢) منح - تقيل لي قم زن الذهب - وتولي قضاء حلب - ف
تقيل لي تبذل الذهب - تتولي قضا حلب

ولزمت بيتي قانما ومطالما * كتب العلوم وذالك زين الزين

الايات وله في ابن الزملكاني غرر المدايح *

٤٧٣- عمر بن نجم بن يعقوب المجدد البغدادي المعروف بالهدفي نزيل الخليل

والد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرّد الى ان سكن بلد الخليل يقرئ الاطفال

وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمي محدث حلب

سنة ٧٨٠ *

٤٧٤- عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريري زين الدين سمع

من الفخر و ابن ابي عمر وغيرهما وحدث و كان رجلا خيرا كثير

التلاوة ومات في ثامن عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره

ابن رافع *

٤٧٥- عمر بن يعقوب بن احمد السموذي (١) احد اتباع الشيخ ابي السمود

كانت له وجاهة وكان مقداما ونال حظوة في ايام المنصور قلاوون وكان

كثير البر للفقراء موصوفا بالبروءة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦- عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

زين الدين ابن عز الدين ابن زين الدين ابن شرف الدين تعاني

الادب وكتب في الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم

ولي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود في

سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة ومكارم الاخلاق الى ان عزل

بشهاب الدين الحسيني وصودر ابن السفاح (٢) وجرى عليه ما لم يجر

على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

(١) ر - السعدى (٢) كذا ابن السفاح في النسخ وسماه ابن ابي السفاح في اول

في شعبان سنة ٧٥٤ وراثاه الاديب شمس الدين الضفدع (١)
الشاعر بدمشق بايات *

منها

ويحق لي سفح المدامع ان بكت * عين الزمان على فتى السفاح
ومات وهو ابن ستين سنة وزيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عزاز المقدسي
المرداوي (٢) زين الدين الحنبلي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابي عبد الله
ابن الزراد و زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سماع
منه البرهان الحلبي (٣) المحدث وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
معجمه بالاجازة ومات ٠٠٠ (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدي سراج الدين انتقل من صفد الى القاهرة فتنقلت به
الاحوال الى ان ولي مشيخة الخانقاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) المملوكي التركماني مات وهو امير ملطية في المحرم سنة ٧٦٢
وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة
الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ماتاً مرطبلخانة ثم ولي نيابة حماة مرة بعد
اخرى وقبض عليه في ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر بتقدمه في

(١) صف - الصفدي (٢) منح - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسي المرادي

(٣) منح - البرهان سبط العجمي (٤) بياض (٥) صف - وكان حسن الصورة

والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) ر - عمر باك - ف - عمر بال

دمشق

كذا باللام - والمراد عمر باك بالكاف - ك

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبني بها الخائضات التي بالقنوات وياشر
الحجوية بصرامة وشهامة فوق بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين
السبكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات
بها في صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته في حماة مشكورة *

٤٨١ - عنبر المنصوري خدام المنصور قلاوون فمن بعده واستقر زمام
الوقف (١) الى ان مات في رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٢ - عنبر بن عبد الله الساقى العزى الطواشى شجاع الدين سميع من
ابن عزون (٢) والنقيب *

٤٨٣ - عنبر السحرى (٣) الناصرى رقى في الخدم حتى امر ببلخانة واستقر
مقدم المماليك ثم صرف في سنة ٣٥٠ ثم اعيد اليها في جمادى الآخرة
سنة ٤٧٠ وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان
سنة ٤٨٠ وصور ووفى الى القدس وكان متعاظما يتعاضد الفروسية ويكثر
من لعب الكرة ورمى النشاب ومات في الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شير كوه المصرى الحنفى شرف الدين
ابو خلف عني بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابى حنيفة
واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحبة الا
انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لائى معنى قال الزمخشري
في اول المفصل الله احمد وما قال ابراهيم او موسى فضبطوها عليه وعمد
بعضهم الى اسئلة من المفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول
ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب التبليط ولم قال

(١) ر - صف - الوقت (٢) ر - عزوان (٣) صف - السنجري *

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تعليل ذلك وقال له بعض الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى به احد من اهل العلم فشرع يتتبع الاجزاء والمعاجم والمشيخات والتواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض في من تسمى بعوض وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه عنب ورحل الى دمشق بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ - عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدى ابو عمرو بن ابي الفضل ومن اهل اشيلية وذوى البيوت منها اخذ عن ابيه وتلا على ابي الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة الخضراء واقراً بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبي في اوائل رحلته *

٤٨٦ - عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين ابو الحسن النحوى تفقه على الشيخ احمد بن داود بن مندك وعلى النجم النحوى ومهر واختصر المعالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على ابن مندك يكثر الوقعة فيه ويذمه لقلة دينه وانهاكه على الشرب حتى قال فيه لمات *

تعجب الناس حين اضحى * فلان في الحال وهو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس في بطنه الكميت
ومن شعر المجد *

(١) صف - الماوردى (٢) يعنى الفخر الرازى - ك

وافى الكتاب فلا عدمت اناملا * رقت على ذلك البياض سطورا
 منظوم درلو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤلؤا منشورا
 لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيراً
 وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
 يا ايها الخبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
 كيف اختيار العبد افعاله * والسبد فى الالفمال مجبور
 نعم ولولا الجبر كنت امرءا * له الى لقيالك تشمير
 يقيمنى الشوق ولكنى * تقعدني عنك المقادير
 فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم و مات
 المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو فى عشر السبعين *

٤٨٧ - عيسى بن ابراهيم (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف
 ابن يوسف بن مساعد الشيباني الحاربي شيخ الطائفة الديرية مات
 فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان ديناصالحا حسن الملتقى سمحا
 مات بزاويتهم التى على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف
 فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فافام بها الى ان مات
 وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ابراهيم من اجل
 الناس صورة وهيئة وله طباع جيدة وسلامة صدر ذكره الجزرى
 فى تاريخه *

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ
 سمع من ١٠٠٠ (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

(١) كذا فى ب - لعله ابراهيم - ك - ف - الرجيجى - ر - ابيحيجى

(٢) بياض - وفى ف - ناصر *

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذي مات في شوال سنة ٦٧٨ ف عاش هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيشي عماد الدين الجهنى الصالحى ولد في ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الهادى وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التمعين وسافر الى الموصل والروم وخالط الفقراء ولازم الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ - عيسى بن تركى بن فاضل بن سلطان بن :فرغلى الاموى السروجى نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ باربل وسمع من المقداد القيسى وعمر بن ابى هصرون والشيخ شمس الدين بن ابى عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالى والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وحدثنا عنه بالسمع شيخنا البرهان الشامى اثنى البرزالى على دينه ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ - عيسى بن ثروان بن محمد بن ثروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي ابن ابى الحسن التدمرى (٢) شيخ البيانية ولد في رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جده والده من اصحاب ابى البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات في ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ - عيسى بن حسن العائذى خدام الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه الهجن السلطانية واعتمد عليه ف عظمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف - حماد (٢) ر - التمارى (٣) ف - صف - ٦٣٣ *

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسماية
ازدمر الكاشف في حقه فاحيط بامواله وسلمت الهجرت للامير بقر
وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢ فاقيم
بعض عرب المعائد عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده
الى الامرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ و سمر ثم سلم
لاهلته ولم ير اجلد منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة
وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في امرة العرب *

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي كان
احد الامراء بدمشق وبيت العطر بن الذاهبين المجاهدين (٢) ولد
في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطلب زيادة في اقطاعه فاجابه
السلطان الى ذلك فادركه اجله هناك ومات في ذي القعدة سنة ٧١٩ *

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادي الحنفي سيف الدين المنطقي ولد في حدود
الثلاثين وستائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع
في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا
وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية
بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفاني وغيرهما وكان سليم
الباطن متواضعا مقتصدا سمحا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على ما نقل عنه السبكي قال وكان قال لي
كان لي وقت بناء المستنصرية سبع اوثمان سنين فهذا يخالف قوله

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ

مشوش - ج (٣) كذا في فم - وفي بقية النسخ تسعون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *
اذا اتيت لسيف الدين ملتمسا * علما لترفع ما بالجهل من حجب
خل الكتاب وخذ من لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرئ مجد الدين ابو محمد
البعليكي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني وحدث
عنه بعلبك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ (١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٢) بن احمد ابو محمد القدسي (٣)
ثم الصالح الحنبلي السمسار المطعم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن
الزيدي وابن اللقي وجعفر وكريمة والفخر الاربلي والضياء في آخرين
وانجازه ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيبي ونصر بن عبد الرزاق
وغيرهم وعمر وتفرد وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمى في
الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على
جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد باخرة مات في ذي الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن
مكتوم القيسي شرف الدين الشاهد بالرواحية ولد في شعبان سنة ٧٥ (٤)
وسمع من ابن ابى اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن
الاوحد وسمع من المجدين عساكر وعبد الله بن حسان العامري وغيرهم
وكان ابوه امام البادرائية قال البرزالي رجل جيد يشهد على القضاة

(١) في ب - قال الذهبي في معجمه ابو الفضل بن المعري البعلبي الفامي الزيات ولد

في ذي الحجة سنة * * * (٢) منح - عبد الرحمن بن احمد بن معالي (٣) ف -

معالي بن احمد الطوسي (٤) ر - ف - سنة ثمان وخمس وستمائة *

انتهى ثم كبر وضعف واطر وانقطع في بيته وهو والد الشيخ الصالح
بدر الدين محمد مات في ذي القعدة سنة ٧٤١ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي
الاصل النخلي بنون ومعجزة ساكنة المعروف بالحجي (١) ابو عبدالله
المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي البركات الهمداني
ويعقوب ابن ابي بكر الطبري واجازله من بغداد وهو ب الجواليقي
وابو السعادات البندنجي ومحمد بن علي بن بقاء السبائك (٢) ويحيى بن
القميرة والصر صري وآخرون وحدث مدة سمع منه جماعة من الاكابر
ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من عمل مكة *

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي الشيخ شرف الدين ولد قبل
الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩٠ فأخذ عن ابن قاضي شهبة والعماد
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حجي ولازم القاضي
تاج الدين السبكي ورحل الى صدر الدين الخابوري بطرابلس والى
جمال الدين الاسناني بمصر وواظب على الاشتغال والمطالعة وتصدر
بالجامع الاموي في ولاية القاضي ولي الدين بن ابي البقاء والتفت
اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني (٣) وتصدى (٤)
للافتاء بعد موت ابن الشريشي والزهرى (٥) وشرح المنهاج شرحا
كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائي في نكته واختصر
المروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب
القضاء وله تعقب على المهمات سماه مدينة العلم وناب في الحكم عن

(١) ر - بالحجي (٢) ف - الشبائك (٣) ر - الجاني (٤) ر - منح - تصدر

(٥) ر - صف - الزهرى *

سري الدين وغيره وخلص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين
وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران
ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالحب
للناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد
وكان في اول امره فقيراً ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت
فورث منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فارتى وكثر ماله
ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٠ - عيسى بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطي الاندلسي
ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصنع الحرير
ثم صحب الشيخ ابراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على العامة
وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الاذان فصيحاً
حسن النعمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعراً وسطاً
قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هناته صويحبي مات
في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه .

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزمان يحقق
فلما التقينا خلت فوق الذي به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق
٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر
ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مجد الدين
ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذري

والرشيد المطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ القرآن (١) على الكمال الضير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ودرس بزواية الشافعي بالجامع المتيق بعد ابن بنت الجيزي (٢) دهرًا طويلًا فصارت تعرف بالخشابة واشتهرت به ودرس ايضا بالقرا منقرية والنا صرية وافتي وكان كبير المروءة والهمة كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا متمتع الحال وكان الشجاعى يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان دخل الشجاعى المرستان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين و اشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسس ويسكر

تارة من محض * وتارة من معنبر

قال فقال الشجاعى انا قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير نحر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب تاذى فعاتبه على ذلك يوما فقال يا مولانا مجد الدين حسبنا الله فعد ذلك من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب فى الوكالة الى ان مات قال الكمال جعفر قرأ على الكمال الضير وغيره وسمع من اصحاب البوصيرى وتعلق بخدمة بيليك الخزندار الظاهرى فترقت معه حاله وولى اشياء بعنايته وكان مشكورا فى تدريسه وفتاويه حضرت درسه مرات وكان عنده الزين الكتشاني (٣) والوجيزي معيد بن ومات فى شهر

(١) ر - صف - القراءات (٢) ر - ابن الجيزي (٣) ر - الكسائي *

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وممن اخذ عنه السبكي *

٥٠٢ - عيسى بن عمر بن عيسى الكردي شرف الدين البرطاسي ولد سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شدالدواوين بطرابلس وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمر مدرسة للشافعية ومات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ - عيسى بن عمر بن ابي بكر محمد بن ابي المعالي محمد بن ابي بكر محمد ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن الكامل بن العادل الايوبي سمع من عمه جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير الثمانيات ولد في المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان اخرجته الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا ومات عيسى هذا في ٠٠٠ (٣) *

٥٠٤ - عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ - عيسى بن ابي القاسم بن عيسى بن ابي القاسم بن محمد القزويني سمع من عم ابيه محمد بن ابي القاسم القزويني جزء الكديمي في صفر سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره في معجمه *

٥٠٦ - عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوا مش

(١) ر - احدى وعشر بن وسبعائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض

القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب السر اذ ذاك علاء الدين ابن الاثير
فيتوجه صاحب القصة الى الدوا دار فيدخل بها العلامة فمشت بذلك
حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبس سبعة سنين
الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفي يده
طوافة فتمس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *
فمنه

شكوت الذي القى سهادا وعبرة

فوكل جفني الله قط لا يغفو

فلانت لي الاعطاف والخصر رق لي

ولكن تجافي الشعر واثا قل الردف.

مات في سنة ٧٣٢ اوفى التي بعد ها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق (١) السهر
وردى الواعظ شرف الدين ابو الرضى ذكره ابو حيان في مجاني
العصر وقال انشدني لنفسه بالقاهرة وكان سهر وردى الخرقة له
ادب كثير *

فمن ذلك

ما زال يهوى المقتلا * قاي الى ان قتل

الحمد لله الذي مات ولا قيل سلا

ومنه

يا سيد العلماء ان موشى * حرم لكتبته البدائنه تسجد

قلدته من بحر جودك جوهر * فاتاك وهو موشى وقلد

قرأت علي سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن ابيها سماعا
انشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح *
واوله

سأصبر في هواه ولا أبالي ملاما
ولو قطعت في طلب الوصال غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في سرية ابن ابي
الرضي على هذا الوزن لكنها على الراء بدل اليم مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابي محمد بن صالح بن عبد الله الا بلستاني نجم الدين المعروف
بالسيو في كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادى الاولى
سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغاري الصالح المطار
ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن
الزيدي وابن الصباح وابن الاربلي وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير
وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا
الى المغارة والى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن
ابي الحاج المنجلاقي (٢) القاضي شرف الدين ابو الروح الحميري (٣) المالكي
ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه ببجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوي

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون في
نسبه المنكلاقي بالكاف الزواوي وفي حسن المحاضرة الزواوي فقط وهو مشهور
بالزواوي - ك (٣) ر - الجيزي *

ثم قدم لاسكندرية فتفقه بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام يسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب فى ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق فى سنة ٧٠٧ فتاب عن جمال الدين المالكي فى الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فتاب فى الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقي الدين الاخنائى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم فى اثنى عشر مجلدا وسماه اكمال الاكمال جمع فيه بين المعلم والكمال وشرح النووى وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب فى الوثائق - وآخر فى المناسك - وفي مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن خرون انتهت اليه رئاسة الفتوى فى المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحبس سنة ٧٣٢ بمدان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو مميذا عند ولده ولم ينزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب

سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسي سمع من الجلال بن عبد السلام سمع منه شيخنا

(١) صف - فاس (٢) صف - ف - مخ - فيها *

العراق وارض وفاته سنة ٧٦٠ (١) *

٥١٢ -- عيسى القاضي شرف الدين الزنكافى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر
وتقدم فى الفقه وناب فى الحكم بمصر والقاهرة وقلوب ومات

فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ *

٥١٣ -- عيسى المغيلي من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف الغين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان
السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود ويقوله الامام قازان بالقاف عوض
الغين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه
نوروز (٦) الاسلام فسلم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على
رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التتار وكان فى مملكته خراسان
باسرها والعراق وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه
على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سعد الله بن حمويه الجويني
وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل
الحمام فاغتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملاء امام فسكان
لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ واتته نوروز شيئا من

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦

الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحمد با با طبعة فاس

ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابى الفداء - طلو (٤) ر -

الدولة (٥) وكان قد ملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستمائة - تاريخ ابى الفداء

(٦) بيروت فى المواضع كلها - تاريخ ابى الفداء (٧) ر - ناصر الدين *

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غاز ان يتكلم
 بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر مما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ
 نفسه بطريق جده الاعلى جنكز خان وصرف همهته الى اقامة العساكر وسد
 الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين
 الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نسائه
 وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن
 الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه
 فى عقد نكاح صحيح انما كان مسافرا بها فاعقد انت عليها فانها تحل لك ففعل
 ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه
 المصاحبة و كان هلاكه ومن بعده يعدون انفسهم نوابا للملك السراى
 فلما استقرت قدم غاز ان تسمى باللقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه
 بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطردها عنهم من بلاد الروم (٢) وقال
 انما اخذت البلاد بسيفي لا بغيري وكان غاز ان اذا غضب خرج الى الفضاء
 وقال الغضب اذا خزته زاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع
 ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واول
 ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز
 خرج عليه فخاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد
 غاز ان الى الاكراد الذين امانوا نوروز فاوقع بهم فقتل فى المعركة
 خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الواقعة بخمسة دراهم
 والرأس من الغنم بدرهم والصبي الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعلمه الصواب تلك السنة - ك (٢) صف - بلاد العراق ✽

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية في سنة ٦٩٩ فكانت الوقعة العظيمة بوادي الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل في تلك الوقعة لاهل الشام من سبي الحرم والذرية وتمذيب الخلق بسبب الهال ما لا يوصف وهلك خلائق من العذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة سبعمائة فوقع ببلاد حلب اشهرا ثم جهز قطلو شاه بالمساكر ليغزيهم على حلب وامره ان لا يجاوز حصن فلما حضر وجد المساكر قد تقهقرت فجز البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا لمصرف كانت الكسرة العظيمة عليه في وقعة شقحب وذلك في سنة ٧٠٢ وحمل غازان على نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان ينف عن الدماء لاعن الهال وكانت وفاته في ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبي كان شابا عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سهم في منديل ملطخ تمسح به بعد الجماع فتعال وهلك وكانوا اشياءوا موته مرارا ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعي *

قدم مات غازان بلا مرية * ولم يمت في المدد الماضيه
وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازي بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطي واد بحلب سنة بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم في كتابة الجيش بحلب ثم كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصحبة في

(١) فلحقه همي حادة ومات مكموذا تاريخ ابى الفداء (٢) صف - ف - منخ

الايام

ر - شوال (٣) صف - ف - الانشاء *

الايام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق
عوضاً عن شرف الدين ابن هرمز وولى نظر الدولة بديار مصر فلما
صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب في
انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجته الى حلب فلما
نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضياً فسنقر خير لى من مراقة ابن
تعييس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل
اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضرب في آخر
عمره ومات بحلب في ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد
له ابن حبيب قوله *

از الزمان الذى قد كان يجمعنى * بكم وينشئ مسراتى و افراحي
هو الذى صار ينشئ بعد بعدكم * حزنى ويحمل دمعى مزج اقداحى
٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابى بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن
هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن العادل الايوبى واد فى
جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلمة الكرك ونشأ بالقاهرة وكان كبير القدر
محترماً عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مرزا والصدر البكرى
وحدث ومات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المغيث عمر
ابن المعظم فاخرجت جنازتهما جميعاً ودفنا معا *

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابى محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين
ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الله ادا ثم وحدث وتعالى الخط
فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولى المعجمى وكان يقول ما كتب
احده مثله وكتب غازى الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كابن اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطى
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيه اللسان
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة او نحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصارى الدمشقى الشافى
الاديب سمع من الشهاب احمد بن ابى بكر القرافى (٢) والارموي
وابى الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن ونظم
الشعر وعارض الصرصرى فى اكثر قصائده وكان كثير التلاوة
بشوش الوجه يعمل المواعيد مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقع
من طاقة فمات *

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب شهاب الدين
ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى ولد سنة ٦٥٩
وسمع من مؤنسة خاتون بنت المالك العادل الكبير وحدث وكان
مرض مدة ومات فى ٠٠٠ (٣) *

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن ارتقى بن غازي بنالى (٥) بن تمر تاش
ابن غازي بن ارتقى الماردى المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا
فكان لا يركب الا والمحفة صحبته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفرارى (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر
قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتقى بن ارسلان بن قطب
الدين ايلغازي بن البى بن تمر تاش بن ايلغازي بن ارتقى صاحب ماردين - تاريخ
ابى الفداء (٥) ف - ابن التى - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع فى كتب
التاريخ - ك *

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق
 وكان يسكر ويظلم الا انه يناصح السلطان في السر ثم تزوج خربندا
 ابنته ولما تسحب الافرم وقرا منقر صرا به فاكرمهما فيتسال انها سقياه
 ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك المعادل علي
 فعاش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح
 وهو امرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة (١) ٠٠٠
 الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وبقتله في
 ذي الحجة سنة تسع وثمان مائة انقضت دولتهم بماردين وكان
 ابتداءها في ايام تنش اخي ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربع مائة
 فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسببها من لا يزول ملكه *
 ٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسمع
 الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيهانية واخذ عن الشيخ
 تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان
 حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات
 في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ - غانم بن اطللس كان من اتباع المظفر بيبرس نخامر عليه الى الناصر
 بالكرك فما افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد
 خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخرى من بادية الشام قال ابن فضل الله رأته
 في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

(١) بياض (٢) ف - غازي بك غانم (٣) ر - المعلى *

اتفك من غمده واول ما برز كريمة بنده قد علا شرفا وتلثم بعمامة مد (١)
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة *

خفت الله في صبب اصيب بنظرة * فؤاده اعش - ساره لا تشعب
واني بالحي الخلو ف لمو لمع * وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خفيصا عند الصاحب

امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعالم
سنجر الخازن فضربه بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ - غرياسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا

ايض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق

الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهز الستين *

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن

عبد الله ابو سعيد التركي البدرى الظاهري الخزندارى سمع النجيب

والعزالحرانيين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١

سمع منه العزالبن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد

من شيوخنا *

٥٢٨ - غلبك بن عبد الله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحلبية بحاب وكان

صارنا شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه

من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ - ابو الغيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني امير مكة

(١) ف - علا (٢) بالنسخ - غبريان بالنون (٣) ر - ف - غرلو (٤) ف -

الخو

سنة ٧٦١ هـ

اخو حميضة كان قد ولي امره مكة ووقع بينه وبين اخيه حميضة مناكدة
كثيرة الى ان قتل في المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعا جواذا حسن
الاخلاق *

حرف الفاء

٥٣٠ - فاخر المنصوري شهاب الدين مقدم المماليك امير في سلطنة المنصور
وكان مهاذا اسطوة واخلاق حسنة محترما في جميع الدول دينا محبا
في الفقراء مات في رابع ذي الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣١ - فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد المريني ابو عنان بن
ابي الحسن ملك المغرب ولي السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٢ - فارس بن ابي فراس بن عبد الله الجعبري الجواني ابو محمد ولد بعد
الاربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث
سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع واخرجوا عنه في معاصيهم
وسمع منه العزبان جماعة وشيخنا البرهان الشامي وغيرهما وكان دلالا
مواظبا على الصلاة ثم كبروا سن واضر بآخرة ومات في سنة ٧٣٦ في
اواخر شعبان بدمشق وبخط ابي جعفر بن الكويك جاوز الثمانين *

٥٣٣ - فاضل بن عبد الله اخو يبيغاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة
اخيه اصابته طعنة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوما غشوما جريثا *

٥٣٤ - فاضل بن علي بن فضل الله الخالدي المعني (٢) قاضي القصير (٣) يلقب
كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

(١) ومات ٢٨ ذي الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور في تواريخ المغرب - لك

(٢) ف - المعني - ر - المعني (٣) ر - القصير *

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري (١) الكردي ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراقي و ماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) *

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابي عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابي مسهر وحديث ابن ابي الفراتي (٥) وتفردت بالسماع منه و سمعت علي ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات واربعين الآخرى وانتخاب الطبراني و جزء ايوب و جزء ابن عرفة والمبعث لهشام ومشيخته تخرجه لنفسه وثالث علي ابن حجر و سمعت علي والدها وعم والدها الشمس ابن ابي بكر وعبد الولي ابن جبارة واجد بن جميل و ابي بكر الهروي واجاز لها محمد بن عبد الهادي وعبد الحميد بن عبد الهادي وخطيب مرداوا ابو طاب ابن السروري وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت في شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي القاسم القزويني ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي وهي والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ و سمعت الصحيح من ابن الزبيدي و سمعت من غيره وحدثت قديما من زمان ابن

(١) ر - البكري (٢) هامش ب - اجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر -

صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا في النسخ وسماء

ابراهيم ابن ابي البركات في ترجمته في المجلد الاول (٧) ر - القرشي

عبد الدائم

عبدالدائم وماتت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقا سيون ودفنت هناك
أخذ عنها السبكي *

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث أبي عبد الله بن
المهندس سمعت من زينب بنت مكى وحدثت سمع منها الذهبي
وذكرها في معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطا بن احمد بن محمد بن امين الدين
الرهاوى الكندى وهى ام احمد سبطه الكمال ابن عبد سمعت منه جزء
ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم الباسرى الاول من
حديث الجصاص ومن غيرها و اجاز لها ابن عبد الدائم وابن نصر
وغیرها وماتت في جمادى الآخرة او في رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنجدى جدّها ام عبد الله الدمشقية
ولدت في رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت
وسمع منها البرز الى ماتت في مستهل الحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع *
٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الحرازى والدها الملكية سمعت من الرضى
الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالا جازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر
القبابى المقدسى وعبد الرحيم بن الطرابلسى صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ في
خمس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ *

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن علي الحريرى كانت امرأة صالحة وقد
حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التتوخية وكانت كثيرة التلاوة
والتسبيح ماتت في سلخ الحرم سنة ٧٦٦ *

(١) ف - ابن غنائم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر *

- ٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوي الصالحى
ام احمد بنت العماد الصالحية ولدت ١٠٠٠ (١) واسمعت على خطيب مرزا
مشيخته تخريج الضياء وحدثت سمع منها عبدالله بن المحب وابن رافع
وذكرها في معجمه وقال ماتت في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *
- ٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر الخزومية ولدت
سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابوني (٢) وحدثت ذكرها
ابن رافع وماتت في شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت في ست الفقهاء *
- ٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت
النجاني (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليوناني جزء
ابى مسلم وحدثت سمع منها القوي واجازت لابى حامد بن ظهيرة *
- ٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند
ابى علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٤٧ *
- ٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الانصارية الدمشقية
ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمها ابوها من المسلم بن احمد وكريّة
وابن رواحة واجازها الفتح ابن عبد السلام وابو منصور بن عفيجة (٥)
وابو القاسم بن صبرى وتفردت عنهم قال البرزالي روت لنا عن المسلم
وكريّة وابن رواحة بالسماع وبالا جازة عن المجذ القزويني والفتح ابن
عبد السلام والمهذب بن فريدة والداهرى (٦) وعبد السلام بن سكينه (٧)
وشرف بنت الآبوسى في آخرين نحو المائة نفس سمع منها العزبان

(١) بياض (٢) ر - - ابن احمد بن الصابوني (٣) منح - البجائى - ف - السجاني

(٤) منح - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهرى (٧) ف - ابن سلمة *

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت في ربيع الآخر

سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ - فاطمة بنت ابي بكر بن محمد بن طرخان ام محمد بنت الزين سمعت
من النجيب و ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت سمع منها
البرز الى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها في معاجيمهم وارضوا وفاتها
في سابع عشرى رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم ام الحسن ولدت
سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة و جزء ايوب وغير ذلك
وحضرت عليه جزء ابن الفرات سمع منها البرز الى وارض وفاتها في
ثاني شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو (٣) بن الفراء سمعت من ابن
الزبيدي ميعاد بن من البخاري وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧
وقد جاوزت التسعين (٤) وهى اخت العز اسمعيل ابن الفراء *

٥٥٢ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب
ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب
وانتخاب الطبراني وغير ذلك وعلى جدها الامها التقى الواسطي وامها هى
ست الفقهاء المسندة الماضى ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة
ابى مسهر و جزء ابن ابى الفرات وعلى ابيك الجمالى جزء زكريا الباخي
وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين
ابن ابى عمر وغيرهم وماتت في ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

(١) ر - - تسع وعشر بن وسبع مائة (٢) ر - - في ثامن رمضان (٣) منح - ابن عمر

(٤) ر - - السبعين *

المهير (١) وابن عبد الهادي *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) أم عمر بنت الناصح
حدثت بالاجازة عن ابن القبيطى وابن ابى الفخار والكاشغرى
والمرستاني وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت في تاسع عشر
شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى (٤)
أم محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ واحضرت على
خطيب مرदा واسمعت على ابن ابى عمر سمع منها البوزالى وابن رافع
وغيرهما وقالوا ماتت في حادى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مردا
وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الذائم وعبد الحميد بن
عبد الهادي وحدثت وماتت في سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٤ وقد
جاوزت الثمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن ابى عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت
على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وسمعت ايضا من
ابن الزين والتقى الواسطى والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن ابى
اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالى وسمع منها العز ابن جماعة وقال
ماتت في ثالث عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

(١) ر - المهدي (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) منح - ٧١٠

(٤) منح - المقدسية (٥) ر - عبد الله *

٥٥٧ - فاطمة بنت ابي البركات عبد الولي بن تاج الدين علي بن احمد القسطلاني ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبط والمرسي وغيرهما وحدثت ويقال لها شرفية ماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤ *

٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السلمية ام عثمان الزرعية المقلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها ابرز الى وقال ماتت في ثالث عشر شوال سنة ٧٢١ *

٥٥٩ - فاطمة بنت علي بن عبد الكافي السبكي اسن او لاده اسمعها معه مسموع ابن الصواف من النساء سمع منها المز بن جماعة *

٥٦٠ - فاطمة بنت علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام علي الصالحية حضرت علي احمد بن شيبان وزينب بنت مكي سمع منها الذهبي وذكرها في معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن *

٥٦١ - فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد الخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخاري وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين (٣) *

٥٦٢ - فاطمة بنت علي بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابي الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت في ٢٤ ذي القعدة

(١) ر - عبد - ف - عقيل (٢) ف - المقلية - صف - المقلية (٣) هامش

ب - اجازت لبشينا تقى الدين المقر يزي (٤) ف - حوزان *

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى ولدت سنة ٦٤٨
 واجاز لها سبط السافى والمنذرى والشيخ عن الدين ابن عبد السلام
 ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت في ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت
 صالحة خيرة متعبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكية سمعت من
 القطب اليونى مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن
 ظهيرة ببعلبك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبية
 اسمعها ابوها الكثير من سنقر والعماد البالى وغيرهما وكان مولدها
 سنة سبع مائة وسمعت ايضا من التاج النصيبى وغيره وحدثت بسنن
 ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادي ام زينب الواعظة كانت
 تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يثنى عليها ويتمجج من حرصها
 وذكائها وانتفع بها نساء اهل دمشق لصدقها في وعظها وقناعتها ثم
 تحولات الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعدصيتها وكانت
 قد تفقعت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر وغيره وقل من انجب
 من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت فخر اور بن محمد بن فخر اور الكنكى العاملة اخت خديجة
 تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن
 ابن يوسف المنبجى جريء ابن تر تال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

ابن عزون الجمعة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوي وسمعت
من آخرين وحدثت سماع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف
شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم
بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجازها ابن الخير (١)
وابن العليق وغيرهما سماع منها البرزالي والعز ابن جماعة وغيرهما
وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت
سنة ٦٥٦ وحضرت علي والدها واجازها سبط الساني وغيره وحدثت
حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشامي وماتت في تاسع عشر (٣)
جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ولدت في نصف
شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا
عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابي الفوارس بن احمد بن
علي بن خالد ام الحسن الدربندي ابوها وتدعى ست المعجم سمعت
من النجيب والعز الحرائين ومن الممين الدمشقي وابن عزون وابن
علاق وعندها عنه مشيخته تخريج ابن الجبيلي (٥) والمحنة والرد علي

(١) كذا بالا صول - ولعل الصواب ابن ابي الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢)

ر - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين

ويستائة (٥) ف - مخ - صف - ابن الحنبلي - ر - الجبيلي *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابي المحاسن اليعمورى
 واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها
 ابن رافع وارض وفاتها فى التاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها
 ست وسبعون سنة *

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان
 ولدت سنة ١٠٠٠ (١) وسمعت على ابن علاق جزء البطاقة ١٠٠٠ (٢)
 وماتت سنة ١٠٠٠ (٣) *

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ
 الذهبى سمعت بافادته من محمد بن مشرف وابراهيم الخزومى وهديّة
 بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابوهريرة وغيره وماتت
 فى سنة ١٠٠٠ (٤) وخمسين وسبعمئة (٥) *

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكى
 ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ تقريبا وسمعت (٦) على عمر بن محمد
 الكرمانى اربعين عبد الخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابي عمر
 وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ - فتح بن عبدالله ياتى فى محمد بن نصر *

٥٧٦ - نخر بن عبدالله القبطى احد المسالم الملقب السعيد والى استيفاء الصحبة
 ايام البكال شعبان ثم ولى نظرا لخاص بعد ابن زبور ثم تنقلت به

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف -

فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر وسمعت
 على الوائى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين^٨ وسبعمئة - انباء الغمر

الاحوال

(٦) ر - استمعت *

الاحوال وصودر الى ان استقر في نظر الدولة سنة ٥٣ هـ ومات في ١٠٠٠ (١) ٥٧٧ -- فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر صحابة الديوان بدمشق و نظر ديو ان تنكز مات في شهر رمضان سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ -- فرج بن طوفان احد مقدمي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات سنة ٧٦١ *

٥٧٩ - فرج بن عبد الله المغربي الصفدي الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد كان من العرب و نشأ بصفد ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراآت وتعلم العلم وطاف في الشرق ولقي الصالحاء ثم رجع الى بلاده فوجد ان حاله قد تغير وساب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد الشيخ عبدالعزيز المغربي ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر وقصد بالزيارة من كل مكان وصار له اصحاب واتباع وكان يتكلم في العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥١ هـ حكى العثماني قاضي صفد انه توجه لزيارته محبة الشيخ تاج الدين المقدسي فجرت مسألة النظر الى الامر دوان الرافعي يحرم بشرط الشهوة والنووى يقول يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الحق في هذه المسألة مع النووى فصاح الشيخ تاج الدين وقال صار الفقه بالمنامات نخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكيث ما رأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن في

(١) بياض (٢) صف - السعدى (٣) ر - ف - خليفة *

بيتك وقال واخذ عنه الشيخ جمال الدين شبيب الغزى وولى الدين المنفلوطى وريحان الدمشقى وابوبكر بن ثيه العجلونى وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب والسنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظى (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وابى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقفهسى *

٥٨١ - فرج بن على بن صالح الحنبلى الجيى سمع الفخر و ابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكى التقي و من مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بهما سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قراسنقر المنصورى كان احدا امراء بمصر ثم اخرجته الناصر الى دمشق على امر طابخانة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلى نزيل دمشق نور الدين الشافعى الفقيه المشهور تفقه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربرى وقدم دمشق فلازم الشيخ شمس الدين الاصبهانى ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريراً بليغا وعلق على المنهاج شرحا فلا وصل فيه الى اثناء ربع البياعات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول لليضاوى قال التاج السبكى كان مجموعا على نفسه

(١) هامش ب - الخلاجى (٢) ر - ابن المهتدى (٣) منح - البيوع *

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة عليّة في التحصيل وكان يدرس دروسا
بديمة وقال ابن رافع كان ديننا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في
ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين
السبكي مات الشيخ العالم نور الدين فذكره *

٥٨٤ -- فرحة (٢) بنت احمد بن عبدالله قريية محمد بن غالى الدمياطى سمعت
عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها المحدث برهان
الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ -- الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفى الادفوى والجرف
بضم الجيم وبالفاء قرية بادفوى كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل
ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ -- فضل بن علي بن خليفة بن محمود اجاز لفاطمة بنت خليل
المسقلانية ٠٠٠ (٣) *

٥٨٧ -- فضل بن عيسى بن قنديل العجلونى الحنبلى ولد سنة ٦٤٩ تعانى تعبيرا
الرؤيا فمهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فمن
دونهم يزورونه فى المدرسة المسماة وكان مقيما بها وكان تخرج بالشهاب
العابر الحنبلى مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ -- فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن
ربيعة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه
الى بلاد السّار وكان مشكور السيرة ماثلا الى العقل حافظا للاطراف
جواد امات فى سنة ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - صف - الآخرة (٢) ر - ف - فرجة (٣) بياض (٤) بياض *

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن جواز بن شيحة كان شجاعاً مهيباً له رأي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن جواز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولى بعد (١) ابن عمه مانع بن على بن مسمود ابن جواز *

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذانى الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فاسلم هو واتصل بغازان فخدمه وتقدم عنده بالطلب الى ان استوزره وكان يناصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى فى حقن دمائهم وله فى تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه او ينتقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للعلماء والصالحاء وله تفسير على القرآن فسرته على طريقة الفلاسفة فنسب الى الالحاد وقد احترقت تواليفه بعد قتله وكان نسب الى انه تسبب فى قتل خر بندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معا ذلله انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت فى ايامه وايام اخيه متصرفا فى الممالك ثم احضر الجلال الطيب ابن الحزان اليهودى طيب خر بندا فسأله عن موت خر بندا فقال اصابته هيضة قوية انسهل بسببها ثلاث مائة مجلس وتقيا قيتا كثير اطلبني بحضور الرشيد والا طباء فاتقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصدقه الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلتته وامر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا الى

كل بلد بمضوء واخروا (١) بقية جسده وحمل راسه الى تبريز ونودي عليه
بهذا راس اليهودي الملعون ويقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته
بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما سيأتي في شهر رمضان سنة ٧١٩
ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالي وتبعه
ابن حبيب والاول اتقن وقال في ترجمته كان حسن البراءة وطيب
صادق في القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسعف (٢) بعلمه وحكمه
في الممالك وبنى عدة من الخوانك والمدارس وكان له من الاموال من
كل جنس ونوع الكثير سوى ما كلفه في صفات معروفه قال وعاش نحو
من ثمانين سنة قال الذهبي كان له رأي ودهاء ومروءة وكان الشيخ
تاج الدين الافضلي يذمه ويرميه بدين الاوائل وقدر عليه فصفحه عنه
وفي الجملة فكانت له مكارم وشفة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا
وسبعين سنة *

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابي الفخر بن الصقاعي الكاتب كان كثير النظر
في التواريخ حتى عمل ذيل على تاريخ ابن خلكان في عدة مجلدات
وكان في حدود العشرين وسبعمائة (٤) *

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومي (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبراني كذا

(١) ر - اخذوا - ف - اجروا (٢) ر - سبق - صف - شغف - ف
سعو - و بلا نقط في ب - لعل المراد واسعف - ك (٣) اسمه في كتابه تابع
الوفيات فضل الله بن ابي محمد الفخر عن النسخة المحفوظة في باريس - و عنه اخذ
ابن حجر الترجمة التي سبقت يعني ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) ر -

ذكره ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ثم قال وقيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قات قد تقدمت ترجمته في جرف الجيم *

٥٩٣ - فلقلة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة على الحجار سمع منها ابو حامد مبن ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ - فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادي البغدادي ثم الدمشقي الاديب ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ تفريرا وسكن دمشق قال البرزالي فيه فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبصرة (٢) وكتب عنه البرزالي من شعره مات في رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ - فياض بن مهنا بن عيسى من مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب من آل فضل ولي الامر من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل باخيه حيار في ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا في قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم فجفا في الكلام فسيبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣) فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقعت بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحي حلب انتصر فيها فياض في سنة ٧٤٠ واعيد في سنة ستين ودخل مصر ورجع بانعام واکرام ثم خشي من كاثرة اتفقت فقر الى العراق ومات هناك في سنة ٦١ وكان سيي السيرة *

٥٩٦ - فيروز بن عبد الله الصفدي نجم الدين احد الامراء بصفد كان شجاعا

(١) ر - غنائم (٢) ف - الهاد رائية (٣) ر - ف - نسبي ٦٦

مات بدمشق بطلا سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٩٧ - ابو الفتح بن عبد الله بن مظفر بن عبد الله بن ابي الفتح بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهري الخزاعي اشتهر بكنيته ويقال اسمه مظفر فتوح الدين عرف بابن قرناص (١) وبابن مزيز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة الشيباني العطار والد يوسف سمع من الرشيد العامري من دلائل النبوة وكان فاضلا متعبدا قليل التكلف مات بغضاة في ذي الحجة سنة ٧٢٣ واثني عليه الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي الشجري (٣) الفقيه الحنفي نزىل مكة صحب الشيخ احمد الاهل باليمن ثم قدم مكة فجاور بها وام بمقام الحنفية ثم تزهده وصار يدور وفي عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ *

٦٠٠ - ابو الفتح الحراني ياتي في نصر الله *

٦٠١ - ابو الفتوح بن ابي الخير (٤) بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر و بقي فيه عبد الرحيم ابن الطرابلسي *

٦٠٢ - ابو الفضل بن ابي الحسن بن غالي الوزير رشيد الدين الهمداني تقدم

(١) صف - بابن الطاهري (٢) صف - سبع واربعين وستمائة (٣) - ف -

صف - السنحري (٤) ر - ابي الحسن - ف - ابو الفتح ابن ابي الحسن *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات

سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حاب اثني عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

شقيير (١) الحرائي التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التي

خرجها له ابن بلدان وحدث ومات في سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البعلبي التاجر رضى الدين ابن الجبوني (٢)

المعروف بابن قسيم سمع من الحجار ثلثيات الدارمي وثلاثيات

البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين ببعلبك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحوزاني شرف الدين الاذري

ثريل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكاري وحدث ومات

بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدى شرف الدين الفقيه ولد في حدود السبعمائة

او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد

بالا تباكية وحدث وناب في الحكم باذرعات وغيرها ومات في

شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازي بن علي بن شير التركاني الاصل الصالح

شرف الدين المعروف بالحجازي سمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) منح - ابن الجندي - ف - الجبوني (٣) منح

- ٦٩٨ (٤) ها مش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف

ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بترية بنى الزكي بعد
والده وكان يخطب بالشامية ويلزم لبس العذبة وامه بنت عز الدين
ابي القاسم بن الربيع النخعي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم
هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين
ابن بهاء الدين الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله
ابن عبد الدائم وابن عزون والنقيب وابن علاق وغيرهم واسمع
صغيرا في سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطالب
وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابي الخير والمسلم بن علان
وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبلبك ومصر
والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان
ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر (٣) في حجر وخرج لنفسه ولغيره
وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وجود القراءة (٤) على الرضى بن
دبوقا وتقدم في معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية
والنفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع الفئ نفس
وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي *
ان رمت تفشيش الخزان كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالى
ونعوت اشياخ الوجود ومارووا * طالع او اسمع معجم البرزالي

(١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابي يداس (بالمثناة من تحت ودال
مشددة مهملة) الاشبيلي كذا رأيت بخطه الاندلسي الحسن في آخر مجلد من تاريخ
دمشق لابن عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) منح - بلديات (٣) صف - نقش
(٤) صف - القرآن

وقال فيه ابن حبيب *

يا طابا لبا نعت الشيوخ ومار ووا * ورأوا على التفصيل والاجال
دار الحديث انزل تجد ما تبغى * لك بارزا في معجم البر زالى
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التى مات فيها ابو شامة
فجمله ذىلا على تاريخ ابى شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدقا
وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتعاضدين فلا يكتفم واحد
منهما منه سره لو وثقه به وبلغ ثبته (١) بضعا وعشرين مجلدا اثبت فيه كل
من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي
جلس في شبيبته مدة مع الشهود وتقدم في الشروط وكتب بخطه المصحح
الصحيح كثيرا وحصل كتب جيدة في اربع خزائن وكانت راسا
في صدق اللهجة والامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض خيرا
دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢)
عالما بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ
ما لا يوصف وحدث بجملة كثيرة وكان حلما صبورا متوددا لا تنكر
فضائله ولا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه ويلطف الناس وله
ود فى القلوب وحب فى الصد ورحلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفا
بالرجال ولا سيما شيوخ زمانه واهل عصره ولم يخلف في معناه مثله
ولا عمل احد في الطلب عمله وكانت باذلا لكتبه واجزائه سمحا في
اموره متصدقا مقصدا المن يلتبس الاستماع قال وهو الذى حجب الي
طلب الحديث فانه راي خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فارقوله

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) في - الرد *

في وسمعت منه وتخرجت به في اشياء وقال الصفدى كان يصحب
الخصمين فكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية
وابن الزملى يذيع سره في الآخر اليه وثوقا به وسمى في صلاح
ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط المزارو بان البان ر العلم

وقرأت بخط البدر النابلسى كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع
كريم النفس كثير الحلم ضحكك السن يحتمل الاذى وينفض عن
من ينفض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩
ودفن بخليل *

٦١٠ - القاسم بن ابى غاب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابى الفضل
احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر الدمشقي الطيب
بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ في صفر واحضر في سنة مولده على المشهور
النير بانى وفي الثانية على كريمة وفي الثالثة على محمد بن غسان والاربى
ومكرم وعم جده ابى نصر عبد الرحيم (١) بن محمد وفي الرابعة على ابن
المقير وسمع بعد ذلك من ابن اللقى وابن سني الدولة والعز النسابة
في آخرين وسمع بطلبه من الرشيد العراقى وعثمان بن خطيب القرافة
وشيوخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيعى وابى الوفاء بن

(١) هامش ب - عبدالعزيز - ر - عبدالعزيز بن محمود (٢) هامش ب واجازله
ابن العوام والسخاوى ويوسف بن خليل ونصر بن عبدالرزق الجبلى وخلق يجمعهم
معجمه الذى خرج له محمد بن طغر بل الصير فى عن اكثر من خمس مائة شيخ
بالسمع والاجازة

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتساباً بآوله من وقفه ومملكه شيء
وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتوود الى المحدثين
وخرج له البرزالي والملائي وابن الصير في و كانت يتصدق ويؤثر
وجعل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرّد وارتعش خطه لكنه
متع بحواسه وذهنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة
وينسب الى تخليط في نحاته قرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مائة جزء
ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قلت حدثنا عنه جماعة منهم بالسماع ابو الحسن
علي بن محمد بن ابي المجد الدمشقي بالقاهرة وخديجة بنت ابراهيم
ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابواسحاق
التنوخى وغيره (١) *

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي النجار المحدث
علم الدين ولد في حدود السبعين وستمائة وسمع ببلده وحج فسمع من
العراقي (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت
له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولاً وكتباً وله فضيلة جيدة
قلت وقفت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو
ابن رشيد وكانت رحل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلة ابن
رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن
من مسردياته ويبين ما سمعه منه بأسانيد ويخرج عنه بعد ذلك شيئاً
من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

(١) هامش ب - و ممن سمع منه السبكي (٢) ر - العراقي (٣) قال الذهبي

في المعجم الصغير اظنه بقى الى نحو الثلاثين وسبعمائة

٦١٢ - القاسم التكروري أحد الصالحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسبح في

الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسى بن سمكان النقيب سَمِعَ من النجيب الحراني *

٦١٤ - قان بن ابيك التركماني من معجم الذهبي *

٦١٥ - قائمناز ٠٠٠ (١) *

٦١٦ - قبجق المنصوري أصله من المغل كان قد وقع في نوبة الاستين

لما دخلها الظاهر بيبرس سنة ٤٥ (٢) فأعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا

للاجين في ايام استاذها ولم يزل قبجق مقدما في البيت المنصوري

واستأذه مع ذلك لا يركن اليه ولا يخرج معه الى حروب الشام

وكان يتفرس فيه الليل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عسكر

فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالتتار فلما مات المنصور

قدمه الا شرف وكان يستشير به فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين

وقبجق فعلا عليه الى ان طردها وملك لاجين واختار قبجق نيابة

الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه

وبين لاجين فانقلبَت الصداقة عداوة الى ان خرج مقدما لعساكر الشام

الى التتار لما شاع خبر قد ومهم وخرج قبجق في تجمل زائد الى الغاية

وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه

من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتر فتجمل من ذلك وهرب الى

جهة التتار وذلك في ربيع الآخر منها فلم يكن بعد هرو به الا قدر

اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فساق (٣) بعض البريدية الى قبجق

(١) بياض - ف - قائمناز بن قيمك (٢) ر - خمس وسبعين (٣) ر - فسار *

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه
 همذان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم
 عشرة (١) امراء واتفق انه وجد ^{ابائهم} واخوته في خدمة غازان فاجتمعوا
 بعد طول الغربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد
 الشام فقصدها وكان من وقعة وادي الخزندار ما كان وكان قبجق
 يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجح منهم احد فاذا
 سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم
 غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي ففطنت لذلك فقلت له يا خوند
 اصبر بنا لهم فرد حملة فالتان يصبر ويصبر كيف ما يبقى منهم احد فكان
 كذلك فلما انكسروا (٣) وارا دان يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤)
 الكمان فلانا من (٥) ان يكونوا انهم موا مكيدة فيردوا عليكم
 فوقف حتى اهدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جعل الحكم
 بد مشق لقبجق وكانت مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع
 بجهده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جعل اليه نيابة الشام فلما كان يوم
 الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم
 غازان ثم قرأ تغايد قبجق بنيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة
 وحمص ومما ملأت ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه
 نائب الشام ورجل غازان في جهادي الاولى وجعل عند قبجق بعض
 عظماء دولته اسمه قطلوشاه في عشرين الفا عدا غازان

(١) ر - عدة (٢) ر - صف - الفرقة (٣) ر - صف - اتشسروا (٤) ف -

توكيب (٥) ر - ف - فلا تا من (٦) ر - قبجق بامرة دمشق

الفرات جمع قبجق لقطلو شاه مالا وأشار عليه بالمسير الى حلب فلما
 كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل
 مجيء غازان فخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت العساكر قاصدة
 اليه فلاحق قبجق بيبرس وسلا ريين غزوة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه
 سلا رو بيبرس الى دمشق ووصل قبجق الى مصر فاكرموه الى
 ان عاد سلا رو بيبرس فسأل قبجق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل
 المصريين واستعان عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلا رو ولم يزل بيبرس
 الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان
 وقعت وقعة شقحب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق
 التتار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم
 اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة بيبرس كالمالك المستقل
 فلما عاد الناصر من الكرك لاقاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة
 حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى
 الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا جيدا للرأى قليل الطمع والظلم
 رحمه الله تعالى *

٦١٧ - قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجوية في ايام الناصر حسن

بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح صالح ومات في سنة ٧٥٦ *

٦١٨ - قجا البريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى مقدمة البريدية ثم

ولى امرة طبلخانة ومات في شوال سنة ٧٥٦ *

٦١٩ - قجلىس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه في

المهمات ولا يمسك امير بالشام غالبا الا على يده وكان عارفا بالمهمات وله

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلزمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة
والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع نفائسها وتزوج بنت المملك وكان
يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق
عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديدا بالبأس شجاعا
ياكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر
منزلة عظيمة فكثرت مهالبته وعظمت حرمة حتى كان معدا للامور
العظيمة يقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يروى منه منها وكانت وفاته في
صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قد يدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة
عارفا فتنقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شيء
فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن
ووسط جماعة من المفسدين وتتبع من عصر الخرفاراق الكثير منها وكبس
باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم
منه من كسر جدران خمر وتحرى حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره
شكرا زائدا ومكنه تمكيننا قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك
لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين
وكان من مما يليك براني ورتقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة
عنيفة وكان شديدا بالبأس *

٦٢١ - قرابغا دوا دار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان
لا يخالف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ *

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) ر - ف - سنة ٢٤
قراجا

٦٢٢ - قراجا بن دلغادر بن خليل التركمانى نائب الابستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذى غدر باحمد الشهاب الناصرى وبيبنغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان بيبنغاروس لما عصى راسله فحضر اليه بمسكهم فلم يزل بهم العسكر المصرى فى بيبنغاروس مع قراجا الى بلاده ففسار ارغون الكاهلى فى طلبهم وذلك فى سنة ٤٤٠ هـ فنازلوا الابستين فهرب قراجا فقبموه وانتهبت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو فى هزيمته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فقدر به وجهزه الى مصر فكان آخر العهد به ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٣ - قراد مرداش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلبغا الناصرى كان من امرائه وعظمت منزلته فى ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهزه مع الناصرى لطرد منطاش فلما التقوا قتل الجوبانى فى المعركة ورجع الناصرى الى دمشق فقرر برقوق فى امرتها وولى قراد مرداش نيا بة حلب ونقل نائبها كمشينا الحموى الى مصر وذلك كله فى سنة ٧٩٢ هـ فلما وصل برقوق الى حلب فى سنة ٧٩٣ هـ صرفه عن نيا بة بجلبان ورجع فى ذى الحجة منها وصحبته قراد مرداش المذكور فقبض عليه فى السنة المقبلة فكان آخر العهد به سنة ٧٩٤ *

٦٢٤ - قراسنقر العلمى ابو الليث وابو ضيفهم سمع من تقى الدين اسمعيل ابن ابى اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر ان مولده تقريبا سنة ٤٣٠ وحدث فى شعبان سنة ٧٣٢ وعاش الى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النابلسى وهو فى معجم الذهبى المذكور *

٦٢٥ - قراسنقر الجوكندار الجركسى المنصورى اشترى المنصور قلاوون قبل ان يتسلطن فيقال انه كان من ابناء نصارى قارة سبي وهو امرد ثم جعله ساقيا ثم رقاؤه وعرف من صغره بحسن التأني وهو من اقران طر نطاي وكتبغا وولى نيابة حلب لاستاذة واغراه به طر نطاي وتوجه للكشف عليه فلم يظفر منه بطائل بل استمر الى سلطنة الاشرف فاغراه ابن الساموس الوزير فلم يزل الى ان صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فامره امير جندار ثم كان فيمن سعى فى قتل الاشرف فلما تسلطن كتبغا اخفاها وجعل ينادى عليهما وهما عنده ثم اخرجهما بعد وامرهما وعظمهما ثم ناب قراسنقر فى السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتمر يغريه به الى ان اعتقله فى ذى القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتمر فى النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب فى الصبيبة ثم ناب فى حماة بعد كتبغا ثم نقل الى نيابة حلب فلم يزل بها الى ان رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فمظمه وترجل له وقام قراسنقر بتدبير المملكة وصار الناصر تبعاله فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه فى الشام فوصلها فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر الى ان خرج منها فى سنة ٧١١ فاستجار بجهنأ امير العرب ثم توصل الى خربندا ملك التتار فدخل مازدين فى ربيع الاول سنة ٧١٢ فتلقاتهم صاحبها واحسن اليهم وكان قد توافق (١)

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خر بندا فتلقاهم واحسن اليهم
واقطع قراسنقر مراغة والافرم همدان والزرد كاش نهاوند وتفقدتهم
بالانعام حتى عمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قراسنقر لانه اختبرهم
عن ما ربههم فكل طلب شيئا الا قراسنقر فقال اريد امرأة كبيرة
القدرات وجهها فقال خر بندا هذا يشير الى انه عزم على الإقامة عندنا
فأعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلو شاه وغير اسمه
فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قراسنقر بعد الافرم
دهر اودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفر وابه حتى يقال ان الذين
هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تطالعه بالاخبار ولم يزل
معظما في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان
ذاخبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيا بة دمشق كان يرتشى ويحجور
وكان يعظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه
فانه ضاعف الله بركاته قداحي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله
(الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي
سودة الحلبي *

اذ قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كفيل الملك والبطل الذي * له صولة الآساد تحت السناجق
قراسنقر المنصور في كل مرقب * وحامي حمى الاسلام عند الحقائق
٦٢٦ - قراجين المنصورى كان من مماليك المنصور وترقى في الخدم الى
ان عمل استادارا وكان جيذا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر
شعبان سنة ٧١٥ *

٦٢٧ - قراطساي الاشر في الجوركندار اول ما ترقى عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امر بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فمات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردسر امير آخور في ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن في نوبة بيبغاروس ومات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشي (١) من كبار امراء المغل في ايام خربنداق تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشي بن اقطوان الحاجب نشأ بصند على خير وعبادة واعتقاد في ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولي الحجوية بالقاهرة بعد امساكه ثم ولي نيابة صند في ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق في شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرر نه (٢) الساجدار كان من الاويراتية الذين وفدوا في سلطنة كتبغا ثم ترقى الى ان ارسله الساطان الى بوسعيد ملك التتار ثم استقر ساجدارا ثم توجه في الرسالة في سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر في امرة طبلخانة وكان فارسا كريما مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قره العين هاجر بنت علي بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية ٠٠٠ (٤) سمعت من الغز الحرائي ٠٠٠ (٥) *

(١) ف - قرشي (٢) ر - قرر مه (٣) ف - سل - ر - قره العين هاجر بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض ١٠

٦٣٣ - قشتمر زفر بفتح الزاي والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصوري كان من بقايا مماليك الناصر وتقل في الخدم بعده الى ان ولي نيابة السلطنة بعد قتل حسن ثم نيابة دمشق ثم صفد ثم اعيد الى مصر ثم ولي نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولي حاجب الحجاب بعد قتل يلغا الا تبا بك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠ ثانية ذكره العثماني في تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان ملازما للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحي حلب في ذي القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخوله اثباتا بقليل بلغه ان كثير من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم من المسافرين فتجهز واستصحب عسكريا من اهلبيين فلما وصل الى تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب في مضاربهم فاستاقوا كثيرا من مواشيهم وجمالهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا العسكري مشغولا بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا ما معهم وقتل الامير قشتمر في المعركة ودخل العسكري البلد خولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا عارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربي فصيحاً وقد انجب ولده عليا ونبتع من مماليكه جماعة وفي الواقعة المذكورة قال ابن حبيب *
تبا لجيش طمعوا فوقعوا * في شرك العراب والاعراب
وعاد كل منهم مجردا * من الثواب ومن الاثواب

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعائة *

٦٣٥ - قضاة بنت عبد الرحمن تأتي في مريم *

٦٣٦ - قطر الندى هي سكرة تقدمت في حرف السين المهمة *

٦٣٧ - قطز أمير آخور بالقاهرة في أيام المنصور حاجي في رجب سنة ٤٨

ثم ناب في صفد ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها في سنة ٧٤٩ *

٦٣٨ - قطز الحاج الظاهري كان من مماليك الظاهر بيبرس وحضر معه

الا بلستين وهو رجل كبير وامره الناصر طبلخا ناة ومات وقد بلغ

الائة وكان ديناعفيا *

٦٣٩ - قطقتعربك الناصري احد الامراء بدمشق ثم بحلب مات في

جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *

٦٤٠ - قطقتعرب صهر الخالق ولي نيابة غزة قبل الجاولي ومات سنة بضع

عشرة وسبعمائة *

٦٤١ - قطلو بن الساق الناصري المعروف بالفخري كان من اخص مماليك

الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره في سنة ١٦ و كان يتجاسر

عليه ويحاو به فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا عالي المكانة الى

ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد في سريره ورقة تتضمن

ان الفخري وطشتمر عزما على الفتك به فقبض عليها فارتجت القلعة

وكثر البكاء وامتنع الما ليك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر

يثلطف بالسلطان الى ان امر باخراجه الى الشام مع تنكز نائب الشام

في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكانت تنكز حينئذ قد قدم الى مصر فصار

به صحبته فصار يقترب الى خاطر تنكز بالخدمة والملازمة الجيدة الى

ان احبه فمظمه وامره طبلخا ناة وترضى له السلطان الى ان قدر الله

بامسالك

بامساك تنكر فكان الفخرى من جملة من كاتبه السلطان بامرهم بامساكهم
فباشروا بمسالكهم مع غيره ثم توجه الى مصر باذن السلطان فمظمه
السلطان وامره واستمر في اعز مكانة الى ان مات السلطان فمال
الفخرى الى قوصون وقام بنصره فاعطاه عشرة آلاف دينار وقيل
بخمسة عشر وامره على عسكره وخرج الى حصار احمد الناصر بن الناصر
بالكرك فحاصره واخفى في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل
لعسكره شدة فاتفق وصول كتاب اخيه طشتمر من حلب ينكر
عليه ما فعل ويشير عليه ان يوافق الناصر احمد ففعل وحالف لاحد
فبلغ حيثئذ خروج الطنبغا نائب دمشق الى حلب لقتال طشتمر نائبها
فاجتمع ذلك فماد من الكرك من توجه الى دمشق وترك الكرك بغير
حصار واقترض من مال الايتام اربع مائة الف درهم فانفقها وضم اليه
المساكر وحلفهم للناصر احمد واستخدم الاجناد ومال الناس اليه وقام
في ذلك الامر بعزم وحزم ودافعه (١) نائب غزوة ونائب صهدة وقصده
الطنبغا من حلب بعساكر الشام وهي نحو تسعة عشر الف فارس
فلم يظفروا منه بشيء بل مال غالب العسكر الى الفخرى ففر الطنبغا
ودخل الفخرى دمشق وملكها وارسل اليه الناصر احمد بالنيابة
وذلك في شوال سنة ٧٤٢ واعطاه مائة الف درهم واربعة آلاف
دينار ثم غدر الناصريه واراد امساكهم فاهرب فامسكه ايدغمش وبجهازه
الى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان
الفخرى شجاعا مقداما هبة جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان
يلقب الفول الممشور وفيه طشتمر الحص اخضر فلزم طشتمر اللقب

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدؤا بي قبل طشتمر فانه
لا ذنب له فاعل يحصل فيه شفاعاة وكان قتله في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٤٣ - قتلوا بغا الناصرى المعروف بالمغربى احد الامراء المقدمين وممن
سفر رسولاً الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات
بعد وصوله الى القاهرة في رمضان سنة ٧٢٧ وكان ديناً خيراً حج
بالمركب المصرى مرة وحمدت سيرته *

٦٤٣ - قتلوا بغا الاحمدى نائب حلب مات في صفر سنة ٧٦٥ وكانت
ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغا في سنة ثلاث ثم عاد اليها
سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قتلوا بك المنصورى الكبير كان من مماليك المنصور وكان مواخياً
لسلا روى الشد بد مشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوبية بمصر سنة ٩٨ فباش
الحجوبية بمهابة وحرمة حتى كان في الحرمة اعظم من النائب ثم ولى نيابة
طرابلس فلم يقيم بها وطلب النقلة عنها فاعطى اميرة مائة بدمشق فمشى
على عادته في البذخ والمظمة والافراط في التجميل والمكازم فتقلت
وطأته على الافرم لفرط تكبر قتلوا بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج
بهادر اصلى بينهما وقام قتلوا بك بالشكر انه بالمرج فيقال انه اتفق على ذلك
ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين
ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تزيد على الوصف والخلع في تلك
الايام مستمرة على الامراء والحواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة
مرة بفخر نحو مائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة
وجميعها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين

اليه فضلاء عن حاشيته وبني بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان راتبه في الشرب خا ناة في كل يوم من السكر قنطار اباالمصرى وقس على هذا ثم ولى نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة بخافت صفد مدة من كثرة ما نحر من الانعام وفضل فلم يجد من يا كله وكان يتزيا بزى المغل ويكتب خطا قويا ويشارك في شىء من العربية والفقه والحديث والسير و كان ظالما متمديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بعسر و حيل ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له في قضاء حقه فقال له قطلو بك اذ رأيت الامير بباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رايت الفقير بباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية كان فرعون النجس (١) منك وموسى خير امنى وكان ياتى الى بابه كل يوم يامر به بالايان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسمعه الا امتثال امره ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من الافرم محاربة الى الناصر بالكرك فقال مع الناصر واحضره من الكرك الى الشام وقام له بشعار المملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وجعل منها الى الكرك فسجن بها فلم يزل فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نواذر وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلو بك المنصورى من شعره

لنفسه *

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا
وسائلى من شباب الحى حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا و كنت انا

٦٤٥ - قتلوا بك بن قراسنقر احد امراء الطليخا ناة بدمشق وبأشر الحجووية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر فقال له ولما من معه من الصناع اريد ان اجري خليجا من بركة الجيش الى سوق الخيل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا مجرى الماء فاخبروا السلطان بإمكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين الف دينار في طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر المال وقرعزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذي اجراه من فم الجزر (١) ومات قتلوا بك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قتلوا بك الشيشي احد الامراء الطليخا ناة بدمشق ايضا مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قتلوا بقر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولي نيابة صفد مات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قتلوا شاه الطبرى كان احدا كبار المغليين مقدم المغل في وقعة بينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها وهي مشهورة وجهزه خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغزاه بلاد كيلان فنازلوهم ففتحوا عليهم الماء فكادوا يغرقون حين هجم عليهم ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قتلوا شاه من جملةهم ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧ (٣) *

٦٤٩ - قتلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

(١) ر - ف - الحور. (٢) كذا وفي ف - في وقعة المشهورة وفي ر - في وقعة

شهر المشهورة (٣) في تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبعمائة * قال

قال ابن سكر اذنت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥ (١) *

٦٥٠ - قطليجا الحموي الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة في ايام الناصر ثم امر اربعين بعده ثم ولي نيابة حماة في سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المأمول *

٦٥١ - قطليجا بن بلبان الجوكندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطالا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفر جلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان في لعب الكرة غاية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجا البكتري كان من مماليك بكتمر الساقى فتمكن منه وتصرف في احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرًا ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق في قفجق تقدم *

٦٥٤ - قلوبوس بن طبرس الوزيري كان مقبلا بدمشق مواظبا على الصلاة خيرا دينا مات في ثامن ذي القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلقله (٢) خان المغلي صاحب الدشت وليها في سنة ٦٢ بعد قتل

(١) منح - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هامش ب - قلقله - ف - قلقله لعل الصواب قلقله خان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه في تواريخ الروس كولييا واسم الذي تسلط قبله بردى بك حجان بكسر الباء والدا ل بينهما راء ولا شك ان المؤلف صحف في الاسماء - ك *

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروز خان * (١)

٦٥٦ - قارى امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بنته وامره
تقدمة في سنة ٧٣٨ ثم ولى في ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات
في اواخر سنة خمس او اوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قارى الناصرى اخو بكتمر الساقى امره الناصر بعد موت بكتمر
وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستاذارية في ايام
الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم
اخرجه الكامل الى نيا بة طرا بلس ثم قبض عليه في اواخر سنة ٧٤٦
ونقل الى مصر فكان آخر العهد به فانه نقل الى سجن الاسكندرية
فقتل في سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتأمر باخرة.
ومات بيلة الصرع في ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *
٦٦٠ - قمر بن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النير بن اخو - ايمان كان يذكر انه
سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده
سنة سبعمائة *

(١) في صف - ترجمة زائدة وهى قلم مطامى بن عبدالله العثماني الدوادار كان شجاعا
بطلا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جمادى الاولى فنزل السلطان فضلى عليه وحضر
دفنه بالقرب من صهر شيخ هناك وكان مشكور السيرة قليل الشروكان استقر في شعبان
سنة خمس وتسعين يعنى في الدوادارية وكان طويلا جديلا بلغ الثلاثين اوجا وزها
بقليل والله اعلم (٢) مر في ترجمة اخيه سليمان - ابن محمد بن محاسن *
قوام

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطف ام ابراهيم سمعت
من يوسف الغسولي وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن
ثمانين سنة *

٦٦٢ - قوصون الساقى الناصرى حضر مع الجماعة الذين احضروا ابنة
القمان از بك زوج الناصر فراه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه
فاشتراه بثمانية آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاختيه قوصون
ثم عظمت منزلته عند الناصر وامره. تقدمه فكانت يفتخر ويقول.
انا اشترايتى للسلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته
واما غيري فتنتقل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر
يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بمرسه
حتى كانت قيمة التقدّم التي حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار
وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة
ولما توفي (٢) الناصر تمصّب للمنصور ابى بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير
المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله
واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة
بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجته الى قوص ثم دس اليه من قتله
واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك
ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلة (٣) وصار يجلس فيها
وعد السباط بها اعظم من سباط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك
واساء اليه الى ان ثار لطلب السلطنة فجهاز قطبغا الفخرى الى حصار

(١) ف - ثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة *

الناصر احمد بالكرك ثم انعكس الامر واغرى الفخرى الامراء
بقوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالملكة (١) وانه يقول
في ملكي سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب
الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه
فخامر الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخانقاه ثم امسكوا
قوصون وقيدوه واعتقل بالاسكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر
بجهاز احمد ابن صبح فقتل قوصون في محبسه بالاسكندرية وذلك
في اواخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطي الالف اردب قمح
والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد
يروح معه ثلث العسكر واحضر اخاه قوصون فامره وابن اخيه
بالمجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان
الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحوائف
الذهب والاواني الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة الف دينار وكان
فيما نهب له ثلاثة اكياس ملي جواهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف
دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام
والرعاع حتى صاروا يتبايعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح
بستة دراهم الاردب وقس على ذلك *

٦٦٣ -- قلاون الجند اراد . الامراء بدمشق ثم ولي نيابة حمص ثم كان
فيمن فرمغ يلغيا اليحيى اوى فمات معه بحماة في جمادى الآخرة

(١) ر - صف - بالسلطنة (٢) ر - صف - قطلبغا (٣) كذا بالاصل

بعلامة الشك - ف - تلحك (٤) ف - ثوبه حام - كذا

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الد واوين بطرابلس
ثم بد مشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامي احد الامراء بد مشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧
فلم يزل الى ان مات ١٠٠٠ (١) *

٦٦٦ - قيران السلاري كان من ممالك سلار ثم استقر بقيب الممالك
السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحراني
شرف الدين ابواسماعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ وسمع من العز احمد
ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخرج الذهبي وحدث وكان حسن
الشكل مشكور السيرة سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال
مات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان المتعيش (٤) ابو اليمن بفتحيتين الشامي
سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزاً ايوب منهم ١٠٠٠ (٥) وسمع
منه منتقى من جزاء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابوالقاسم بن عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي
شرف الدين ابن الرامي ويعرف بابن المصلي ولد سنة ٦٥٤ وسمع من
ابن عبد الدائم ومن علي بن الاوحد وابن ابني السر وغيرهم سمع منه
البرزالي والذهبي وابن رافع وذكره في معجمهم ومات في سابع
عشر ذي الحجة سنة ٧٢٨ بد مشق *

(١) بياض (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ف - المنغيش (٥) بياض *

٦٧٠ - أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البصري الحنفي صدر الدين أحد الأمراء الفقهاء كان الناصر يحب أخاه نجم الدين لأجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات أعطى أخاه أقطاعاً وتدرّس المدرسة ببصري فكان يلبس قباء وعمامة مدورة ثم ألزمه الناصر بلبس الكاوتة بآخره فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فبأشرها بشهامة وأمانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل بآخره ومات في أواخر سنة ٧٥٩ أو أول (١) التي بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحجج بالناس في سنة ٧٥٦ وعمر بركة الجميع التي هي كالممدد لبركة عطايف فغرم في عمارتها من ماله عشرة آلاف وبأشرها في الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وأرخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة في خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - أبو القاسم بن عياش بن علي الديلمي ملكي (٢) ولد سنة ٥٠٠ (٣) سمع من (٤) ٥٠٠ وأجاز للعز بن جماعة وغيره من بغداد في سنة ٧٠٣ *
٦٧٢ - أبو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سعيد (٥) الإسكندراني ولد سنة ٥٠٠ (٦) وأجاز من الإسكندرية للعز بن جماعة ومات عشر سنة أو إحدى عشرة وسبعمائة *

٦٧٣ - أبو القاسم بن نصر الله بن نضر الدولة بن يحيى الدمشقي الحنفي نضر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع في الفقه والنحو ودرس بالملكوتية في القاهرة أول ما فتحت ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٨ وله تسم وسبعون سنة *

(١) ر - أوائل (٢) هامش ب - الرملكي - ر - الرملكي (٣) بياض
(٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض *

٦٧٤ - أبو القاسم بن يحيى بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب
بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بغیطة (١) دمشق
وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس
ويقرؤون ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت
ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج
مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة *
٦٧٦ - كافور المظفرى المعروف بالحريرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة
الشریفة سنة سبعمئة فآثارا حسنة منها المنارة التى على باب السلام
فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى الكل وكانوا ياخذون نصف الجريد كل
ليلة بعد العشاء فى المسجد ويخرجون بها فجمل بدل ذلك الفوانيس
ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ - كامل بن على الماردى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واشتغل وتعالى الوعظ ففهر فيه
و حجب سنة ٧٠٧ فمقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضرة النائب
والقضاة والمشايخ فى ثانی شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال
البرزالى لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكتبت
من نظمه *

٦٧٨ - كاوزكا (٥) المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات فى ذى
القعدة سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعله غوطة - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزيرى (٤) بياض
(٥) ف - كاودكا *

٦٧٩ - كبك (١) بن عبدالله السعودي (٢) البر يدي (٣) سيف الدين سمع من الفخر ابن البخاري اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزد روى عنه ولده احمد وبعض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن ججاز بن هبة (٥) الحسيني تقدم نسبه في ترجمة اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولي الامرة استقلا لا في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبغا المغلي المنصوري زين الدين الملك العادل كان اسمر قصيرا صغير اللحية في حنكه فقط اسر من عسكره لا كوفي آخر سنة ٤٨ (٦) ثم اشتراه الملك المنصور وتنقات به الاحوال وعظم في دولته ثم ازداد في دولة الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيد را (٧) بعد قتله الاشرف وولى النيابة لنا صرف في سلطنته الاولى وكان هو الملك في الحقيقة وثار على الشجاعي فخار به عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعي ثم آل الامر الى ان قبض على الشجاعي بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل فخدمت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة وتسلطن ولقب العادل وذلك في حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ ودير المملكة معه لاجين وقرا سنقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق في ثامن عشرة (٩) ثم دخل كتبغا دمشق في ذي القعدة سنة ٩٥ وتوجه الى حمص ثم توجه الى مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتخاض والازرق وكان ركني كتبغا فهرب

(١) منح - كيل (٢) ر - المسعودي (٣) صف - الرندي (٤) بياض (٥) في ترجمة طفيل - ابن شيحة وهو الصواب - ك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بNDAR (٨) ر - عليه (٩) صف - ثا في عشرة * كتبغا

كتبنا وذلك في صفر سنة ٩٦٠ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر (١) وبذل
الطاعة الالاجين فقال هو خشداشي (٢) وما منى له خلاف ودخل الالاجين
الى مصر ساطا نا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت في
حاشر صفر وشق المدينة في سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم قلعة
صرخد واطلق له بعض علمائه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة
غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة ببيرس وسلاز فانهما كانا العمدة
في تدبير المملكة وليس للناصر حيثئذ سوى الاسم وكان ببيرس في
خدمة ككتبنا فصار كتبنا بعد زمن يسير في خدمة ببيرس فباشر نيابة
حماة الى ان مات وكان قليل الشريئر امور الالاجية شجاعا مقداما سليم
الباطن رفيقا بالرعية ووقع في سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم
الناس به فان النيل في تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الارب تسعين درهما
ثم بلغ في آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يعط
بارض الشام ثم زائد الوباء بالقاهرة حتى ضبط في اليوم الواحد في
ديوان الموارث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا
انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والامات الجميع من
الغلاء وفي سلطنته قدم الاويراتية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان
فاكرهم كتبنا وهم على دين الكفر وصاروا لا ياكلون (٤) جهارا في رمضان
ورأيت في رحلة التيجيبي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية
في استقراره في السلطنة وفيه ان السبب في القيام على كتبنا انه مال

(١) ر - صف - فلم يجمع له الامر (٢) ر - خشداش (٣) في تاريخ ابن الفداء

ويقال هذه الطائفة الوافدين العوراثية (٤) صف - وصاروا ياكلون ✱

الى جنسه من الططر قطن الامراء لذلك وارادوا قتله فهرب في
ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة في المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد
السلطنة للاجين فبايعوه وحلقوا له قال في فصل من فصول الكتاب
انا لو اردنا القبض على كتبغا ما عجز بنا لكننا ابقينا عليه لكونه كان من
اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع
فسمعه واقترعوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان
عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بعض ذلك ببلاد
المغرب لا شتعلت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعاش قال وما ذاك
الا لقلة فضولهم واشتغالهم بما يعينهم وكانت وفاته في يوم النحر من
سنة ٧٠٢ (١) وارخه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وهم *

٦٨٢ - كتبغا المادلي الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه
ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء
حوادثهم وليس في وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية
وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبغا المنصوري راس النوب ذكر البرز الى انه ولى امرة الحج
من دمشق في سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيلة بن قرانغان (٣) المغني الجنكلي الماردني يقال اسمه محمد خدم
النجم يحيى الشاعر الموصلى من صغره فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان
كتيلة لم ليحيى بركة فانشده بديها *

(١) في تاريخ ابن الفداء في ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة
سبعمائة (٣) ف - قرانغان

قل للذي ظلم لي بركة * ما ياخذ الناس (١) ولو هدها

ثلثت في اسفله ثغرة * لو عاش ذو القرنين ماسدها

ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر دنيسر وتعلم كتيلة الخط حتى فاق فيه وقرأ في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ كثيرا من نوب (٢) الصفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة فكان يلزم تلاميذ الجوارى فتخرج به كثير منهم وانتهى اليه حسن الطرب (٣) بالجنك المعجمي وكان يسأل في العود الى ماردين فيقيم مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر المروءة (٤) حسن الخلق جميل العشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين الكمال التوريزى ما يكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما بالقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ - كجكن بن لا قوش الجوكندارى احد الاسراء بدمشق مات في ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ - كجكن المنصورى احد الاسراء الكبار بدمشق مات في سنة ٧٣٩ *

٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملكة الى ان حضر الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات في سنة ٧٤٦

(١) كذا والصواب انثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح

(٤) ر - المودة *

في ايام اخيه الكامل شعبان *

٦٨٨ - كرب الناصري اخولغاي (١) كان احد الاسراء الصغار بد مشق
ثم ولي نيابة جعفر ومات في سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراي (٢) المنصوري نائب السلطنة بد مشق وبصفد قبلها وكان اول
امره انه كان من ممالك قلاون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي
مع قبيجق الى العراق قرر هذا في نيابة صفد وصرف منها في سنة
سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلاو ويبرس بالا مور
انف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستغنى هو من
الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك
واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له
من ملك غزوة ملك مصر فقال انت لها فامره على غزوة فضبطها له
ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص
فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب في ليلة واحدة فصبحها بالامساك
وامسك اسند مصر (٣) ثم حضر الى دمشق نائباً في اول سنة ٧١١ فضيق
على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع
القضاة والخطيب والعامسة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل
فلما رأهم قال لهم انقضى الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا معه
فقرروا فهرول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجوا الحاجب فرد
كراي (٤) الى القصر واخرق بالقاضي نجم الدين ابن صصري وبالخطيب
فصاح فيه الشيخ محمد الدين التونسي كبرت فامر بضربه فضرب ضربا

(١) ف - صف - كغاي (٢) ر - كراي (٣) ر - اسندمر (٤) ر - كراي

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يمض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد في الحال وجهاز الى الكرك وذلك في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي (١) الى ان افرج عنه في سنة ٧١٧ هو وسنقر الكماي فحضر الى بليس فلاقاهما مغلطاي الجمالي وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقدما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدي وقرأت في تاريخ البرز الى في حوادث سنة ٧١١ وفي الحادي والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي (٢) الناصري من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده و الخلة صحبة ارغون في ٢٥ (٣) فكري التقليد ولبس الخلة *

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبدالغني الحنبلي المشهدي يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسمو به من النسائي وسمع علي الحسن ابن الحسين ابن ابي علي بن جبريل بن عزاز الانصاري الاربعين المخرجة من حديث ابي الحسن (٤) ابن المقيرو كان نقيب الحنابلة بالا شرفية وكان احد المدول ومات في سنة اربعين تقرأ بها قرأته بخط البدر النابلسي *

(١) ر - كراي (٢) ر - كراي (٣) ر - خامس وعشرينه (٤) صفح -

٦٩١ - كستاي بضم اوله وسكون المهملة بعدها مثناة ترقى في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرا بلس في ربيع الآخر سنة ٧١٥ وبأشرها بمهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرا بلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) وكان شديد البأس قوى البدن (٢) كان يأخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمعه في رمانة *

٦٩٣ - كشتغدي الخطائي المعزى (٣) الصير في اسمع ولديه محمدا واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه العزبان جماعة وغيره ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٠ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البغلي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة ببغليك *

٦٩٤ - كلبى بن ماجد العامرى العقيلي من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان ينفذ على السلطان وياتى بالخيول العربية (٤) في سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدني لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

لعمري سليحي انها يوم ودعت * نعيم نفوس في الورى وعذابها
لقد اصبحت من خلف رملة عالج * فهل بعد هذا البعد يد نواقترباها

٦٩٥ - كلدى باك خان المغلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

(١) ر - ست وعشر بن وسبعمائة (٢) ر - اليدى (٣) منج - الغزى - في
المعزى كلاهما تحريف - ك (٤) ر - الغريبة *

عند خاني خان (١) تخاف منه فهرب الى بلاد الجر كس فاقام عندهم فلما قتل
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا فخر من
بلاد الجر كس فملك الدشت ثم قتل في سنة ٧٦٣ واستقر بمده ممای *

٦٩٦ - جمال المهازي الشيخ جمال الدين كان من المعجم فقدم حلب واستقر
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *

٦٩٧ - كمالية بنت ابي الذكر (٢) احمد بن عبد القادر بن ابي الذكر الدسر اوي
الا سكندراني ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين
الدسر اوي مشيخته تخرج منصور بن سليم واجاز لها احمد بن عمر
القرطبي وابن ابي الفضل المرسى والشيخ عبد السلام (٣) والمندري
والسفاقي وآخرون وماتت في العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ *

٦٩٨ - كند غدي العمري و الى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات
بدمشق سنة ٧٤٥ *

٦٩٩ - كهر داس الزراق المنصوري كان يتولى النفط وغير ذلك وهو الذي
تولى عمارة الماذنة المنصورية لما تهدمت في الزلولة سنة ٧٠٢ وقدم على
الشواني المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة
المذكورة مقابها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزمواهم الى ان
اخذوهم اسرى ووجدوها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالاصل - ر - جاني خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر -

ابن الذاکر (٣) صف - و الفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان *

مولعا بالشراب ثم تاب لما حيج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطناله عناية بالكتب العلمية واقتنى
منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة ٧١٤ *

٧٠٠ - كوكاي (١) صهر تنكز نائب الشام كان متمولا جدا مات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ في جمادى الاولى *
٧٠١ - كوكي المحمدى (٢) احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
سنة ٧٣٠ *

٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مشاة احد الامراء
بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة ٧٤٩ *
٧٠٣ - كيكادى بن عبد الله الدمشقي عتيق ابن الشيرجى سمع من الفخر
ابن البخارى جزء الانصارى وحدث ذكره الذهبي في معجمه ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومى احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة
شقحب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

٧٠٥ - لاجين الحموى استادار الملك المؤيد ثم امر بدمشق مات بدمشق
في صفر سنة ٧٤٦ *

٧٠٦ - لاجين المنصورى المعروف بالصغير احد الامراء الطباخانة
بدمشق وولى نيا بة البيرة ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى
دمشق في صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *

٧٠٧ - لاجين بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسي مما انشده لنفسه *
 ميلوا عن الدنيا ولذاتها * فانها ليست بمحمودة
 اتبعوا الحق كما ينبغي * فانما الانفاس معدودة
 واطيب الماكول من نحلة * وانخر الملبوس من دودة

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يعتقد بالقاهرة جاوز بالجامع
 الازهر سبعين سنة ومات في رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *
 ٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السعوى سمع من
 الفخر ابن البخارى مستقى الضياء من الغيلانيات وغيرها وحدث
 بالقاهرة ومات في ثاني عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزير باج (١) الجاشنكير احد الامراء
 بالقاهرة سجنه الناصر بعد محيئه من الكرك فقام سبعة عشر عاما
 ثم افرج عنه في ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ و كان يعمل في اعتقاله
 الصوف المرعى وينسبه (٢) كوافي فتباع لحسنها باز يد ثمن ويتصدق به
 وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينيا خيرا مات
 في ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين الغيمى والى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهما كافيا
 فيما يليه التزم لتكز يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد المسكر
 الشامى اليها ووفى بما التزمه وشكا منه آل مهنا وبالغوا في ذلك
 ورافوه فلم يقد فيه ذلك وكان مبدرا سفاكا للدماء ينوع للناس

(١) سف - الزير تاج - ر - الزير باج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجه *

المذاب مات بالرحبة في شهر شوال سنة ٧٣٤ *

٧١٣ - لاجين الناصري امير آخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام

المظفرية امير آخور وفي الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامر

مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامر مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١

وخلف ما لا جافورته واده ومات بعده بامر اشهر *

٧١٤ - لاجين الملائي تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايام

المظفر حاجي ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعي ذكره البدر النابلسي

في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبد الله مولاة الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمعت

على ابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت ماتت في

ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الحسين *

٧١٧ - لولوبن سنقر الحراني ابو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن

عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي

والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه

البرزالي *

٧١٨ - لولو الفندشي الحلبي غلام فندش بقاء مفتوحة ونون ساكنة ودال

مفتوحة بعد هاشين معجمة كان في اول امسه جزارا وربما دار باسقاط

الغنم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضمنا حلب

فصار يؤذى الناس ويرافهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك

وكان نقر الدين نها ظر الجيش يصده عن مراده ويكذب به عند السلطان

الناصر

الناصر فلما مات نحر الدين حصر الى القاهرة في سنة ٣٢ قدام السلطان
ورمى بين يديه ديناراً ودرهما وفلساً وقال يا خوند الدينار للمباشرين
والدرهم للنائب والفلس لك فغضب السلطان وطلب الجميع من حلب
فلما وصلوا وتبرأوا مما رافهم به حاقمتهم والتزم بما بين الف دينار فسلموا
له فكان يقعد في ديوان الوزارة ويماقب ويضرب ويمذب وبالغ في اذى
الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجه فسيره السلطان الى حلب وصيره
شاد الدواوين بها فبالغ في اذية الناس ايضا الى ان باعوا اولادهم ثم
احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته
في الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بجبروت
وطغيان زائد الى ان اخذ بما كس النشو الذي كان يساعده فتكلم مع
بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبالغ ذلك
النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان في سنة ٧٣٧ واحيط بماله فصودر
تم افرج عنه بشفاقة تنكز واخرج الى الشام على شد العداد في سنة ٧٣٩
ثم توجه الى حلب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر ناثبا
عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب في تاريخه
ولي شد الدواوين بحلب فبادر وصادر وتنمر وتجبهر ونهى وامر وهمز
وهمز وعزل واهان الا مرء الا كبر وروع الحرم والا صاغر
وضرب بالعصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط
وفيه يقول زين الدين ابن الوردي *

الو لو قد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزول
كبرت فكنت محتر ما فلما * صغرت سمحت سنة (٢) كل لولو

(١) صف - ر - في اذى اهل حلب (٢) ف - يستحف سنه *

٧١٩ - لولون بن عبد الله السبائك الخواري عتيق رضوان المغلي سمع من
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المنتقى الصغير
من الغيلانيات انا ابن طبرزد وحدث ومات (١) ٠٠٠ *

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلبي اليوناني سمع من غريب (٢) البعلبي
مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارض وفاته سنة ٧٦٠
يبعلبك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق *

٧٢١ - لولون بن عبد الله (٣) ابو الدر عتيق القاضي ابي محمد بن محمد بن علاء
ابن حسن بن علاء الاذري الحنفي سمع من مولاه المذكور واجاز له
ابن عبد الدائم سمع منه الذهبي والسبكي *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزويني (٤) نحر الدين الوزير القبطي ولي وزارة الشام اولا
ثم نقل الى مصر واضيف اليه الخاص وكان كاتباً مجيداً عارفاً لكنه كان
ظالماً جماعاً للمال كثير الانفة مستطيلاً على الاكابر بجاه يلبغا وقد خلف
لمسات بيوت الا موال عامرة بالذهب والفضة والاهراء بالغلل
حتى قيل انه ترك تكفية (٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلبغا لشاد الدواوين
فاذقه انواع العذاب حتى اف مشاق الكتان على اصابه وغمرت بالزيت
واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابي شاكر القبطي المصري نحر الدين
صاحب ديوان يلبغا وولي الوزارة في دولة الاشرف و نظر الخاص

(١) بياض (٢) ب - عريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قروينة
ف - مروية (٥) سف - ما يكفيه

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابى اسحاق القبطى (١) ناظر الخاص بد مشق مات
سنة ٧٧٥ *

٧٢٥ - مارى حاطه بن منشأ بن مغابن منشأ موسى بن ابى بكر التكرورى
ملك التكرور ملك بعدايبه وسارسيرة قبيجة وبالغ فى التبذير والفسق
حتى مات فى سنة ٧٧٥ وولى بعده ابنه منشأ موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفى اللبناى (٢) نسمع من التاج
عبدالحق بن علوان والشهاب الا برقهوى وغيرهما وحدث وكان
حسن الفكاهة والمزاح وكان من صوفية الخلق نفاه الا ندسية وذكره
الذهبي فى معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير
بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والا سكندرية وكتب بخطه وكان
له انس بالفن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوى
ملك الهند ولى فى سنة ٧١٦ وقتل فى سنة ٧٣٦ وقام بالملكه بعده
مملوكه خسرو التركى *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوضى كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة
والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عمن غاب
من امامة واعادة اذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج فغرق فى البحر
سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك المنصورى زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضر ثم قدح

(١) صف - ابى اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) منح - الشامى - ف

الكتانى *

بفابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٠ - مبارك شاه وزير بخر بندا قتل في شوال سنة ٧١١ وسيأتى ذكر سبب

قتله في ترجمة محمد بن علي السارجي *

٧٣١ - مثقال بن عبد الله الاشرفي المسمودي الصلاحى (١) سابق الدين

ابو الخير مات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العز ابن جماعة *

٧٣٢ - مثقال بن عبد الله المغني احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق

في مشيخته وقال سمع من ابن مرزوع (٢) بدمشق وحدث وكان كثير

الصدقة والتلاوة *

٧٣٣ - مثقال بن عبد الله الحبشى الملقب سابق الدين احد النجباء من

الحبشة تقدم حتى صار من مقدم الممالك عند الاشرف شعبان ابن

حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته وبنى له بين القصرين مدرسة مليحة

مشهورة وكان محبا في اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه

يلبغا مدبر المملكة فضر به ستمائة عصي وامر بنفيه الى اسوان وقرر

مكانه في مقدمة الممالك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلبغا بعد ذلك

ان نكب في سنة ومات سنة ٧٧٦ *

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة الغساني المكي

ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرني انه من ذرية

جبلة بن الايهم وانشدني *

من شعره

ما حلت عند عهودي في محبتكم * ولا تكلفت في حبي لكم كافي

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتفعت *

ولا

ولا اردت بشعري تقا ثكم وكفى

فلم اردتم ومتم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبد الله العراقي الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر

صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الي

المظفر بابن قرناص فاخر الاستيذان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوحاء الى الاغر الا يلج

ملك توغره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالموسج

قال فلما مثل بين يدي المظفر استنشد هما له فغيره *

ملك يز ين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا ينفسج

فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولي اليك *

وهو القائل

ركب الله في فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران والجنات (٥)

اوجه القوم بالمكارم خفت * وفر وج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها

فكأنى في الود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبعماية *

(١) لعله - ولا اردت سوى بقياكم وكفى - فلم اردتم وقيتم بعدها تلقى - ح

(٢) ف - توغره (٣) ر - مسيجا (٤) صف - بنى فلان (٥) ر - الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالقيوم
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات
في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالح الصحر اوى الفيحي روى
عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آباؤهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذري ثم الدمشقي
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وابن
النسبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن
الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المارديني واخذ العربية عن ابن مالك
واشتغل في الفنون فمهر ودرس بالشبلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب
مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي
الذي احضر توقيع غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين
ابي الحريري فقرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع
به البريدي الى الاذري ثم صرف الاذري بعد سنة ونزل القاهرة
في سنة ٧١٢ فمرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو الممالى
كمال الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢
احضر على الرشيد العطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسماعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالسنبلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام

وحدث ومات بد مشق في خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف بابن

العماد و بابن الناسخ القاضي شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر

عند الكرماني وسمع من ابن ابي عمر والفخروا بن القسطلاني وغيرهم

وحدث ومات في ١٧ ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بد الدين ابن

الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابي الخير وعبد الوهاب

المقدسي وغيرهما وحدث سماع منه القاضي عز الدين ابن جماعة

وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر (٢) ٠٠٠ *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردي الهكاري ثم الدمشقي

الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر

وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكيمة وام بمشهد علي بالجامع الاموي

وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر في صناعة الحساب ومات في

تاسع ذي القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن

ابن عمر القبايبي المقدسي *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجاري الاصل المصري المعروف

بابن الاصفهاني ولد بسنجان وطلب العلم ففاق في عدة فنون واتقن

الرياضي والحكمة وصنف فيها القصايف الكثيرة وكان يحل اقليدس

بلاكلغة كانه تمثل بين عينيه وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى

(١) ذكره في تاريخ ابي الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس

وسبعين وستمائة (٤) مخ - ساعد *

يتعجب الخذاق في الفن منه فانه يأتي الى المريض بخواص ومفردات بغير
 كيفيتها فيتنا ولها فيبراً وكان مع ذلك كله مستحضراً للتوارخ واختيار
 الناس وحفظه للاشعار وله في فنون الآداب ايضاً تصانيف قال ابن
 سيد الناس ما رأيت من يعبر عما في ضميره بأوجز من عبارته ولم
 ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقي والعزائم شيئاً
 لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضاً في معرفة
 الجواهر والمقاير حتى رتب بالمرستان والزم (١) الناظر بان لا يشتري شيئاً
 الا بعد عر ضمه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط
 المنسوب ولم يكن ما هراً في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى
 اسنى المقاصد وهو كتاب تقيس ونخب الذخائر في معرفة الجواهر
 واللباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطيب وكان كثير التجميل
 في ملبسه ومركبه وكان في الآخر قد امتنع من التردد الى المرضى وهو
 القائل في كمال *

ولقد عجبت لما كس للكيما * في كحله قد جاء بالاشماء
 يلتقى على العين النحاس يحياها * في لحظة كالفضة البيضاء
 ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المغافري (٢) المريني (٣) ابو عبد الله
 مستدعي اللبن (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم ووسط
 ولعتنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن حازم بن صخر

(١) ر - التزم (٢) ر - المغافري (٣) من - المرسى (٤) ف - الليف *

ابن حجر الكناي الحموي البيهقي الشافعي ولد بحماة سنة ٦٣٩هـ واجازه في سنة ٤٦٠هـ الرشيد ابن المسلمة ومكي بن علان واسماعيل العراقي والصفي البراذعي (١) وغيرهم وسمع في سنة خمسين من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن أبي اليسر وابن عبد وابن الأزرق (٢) والنجيب وابن علاق والمعين الدمشقي والرشيد العطار وابن أبي عمر والتاج القسطلاني وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتفقه ومهر في الفنون ودرس بالقيصرية (٣) بدمشق ثم ولي قضاء القدس في سنة ٨٧٠هـ (٤) ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية (٥) فوليها في رمضان سنة تسعين عن ابن بنت الاعز فاحسن السيرة إلى أن قتل الأشرف فاعيد ابن بنت الاعز وصرف هو وبقي معه بعض التداريس ثم نقل إلى قضاء الشام بعد الخوaty في سنة ٩٣٠هـ فبأشرها مع الخطابة اضيفت إليه بعد موت شرف الدين المقدسي وكان مات في أواخر رمضان سنة ٩٤٠هـ ثم ولي مشيخة الشيوخ مع التدريس والانتظار ثم ولي قضاء الديار المصرية ثانيا مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من أهل الدولة فسافر من دمشق في تاسع عشر صفر ووصله في مستهل شهر ربيع الأول وخلع عليه في الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فبأشرها إلى أن حضر الناصر من الكرك فصر فيه سنة ٧٠٩هـ وأقام عوضه نائبه جمال الدين الذرعي فبأشرها سنة وشهرا ثم أعيد ابن جماعة في صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

(١) ب - البرذاعي (٢) ف - من ابن أبي القاسم وابن عبد الدائم وابن الأزرق
(٣) ر - العمري (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) منح - ثم القضاء الأكبر بمصر

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضربا خرة ثم استعفى
فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقيل انه اقام مدة بعد ان
عني بياشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمم ولما صرف
استمر معه تدريس الخشائية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب
من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ في المحراب طيبا واجتمع له من
الوجاهة وطول العمر ودوام العزم ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في
عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا بالفقه
واصوله ذكيا فطنا مناظرا متفطنا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل
حسن الهدي متين الديانة ذات عباد واوراد وكان في ولايته الثانية قد
كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضرب
فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع
في النفوس وجلالة في الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمتا
مستدير اللحية نقي الشيبة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج
مرارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسعودا فيها
ويقال ان النووي وقف على فتيا بخطه فاستجابه وهجاه النصير
الحمامي بمقطوعة وناولها اياها فلم عنه واحسن اليه وهي *

قاضى القضاء المقدسى * صاحب الامور المطاعة (٤)

سأله عن ابيه * فقال لي ابن جماعه

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين
جانب وحسن الاخلاق ومحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

(١) ر - بمنزله (٢) ر - كثير (٣) ر - متعففا (٤) كذا - *

بخط البدر النسابسى كان علامة وقته ولى القضاء والخطابة والتصاوير الكبار ورزق الحظ فى ذلك وبعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصدا فى مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التربية من غير عنف ولا تججيل ومن ورعه انه لما ولى تدريس الكاملية راى فى كتاب الوقف فى شرط الطلبة المبيت (١) بجمع ما كان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل واستقر جلال الدين القزوينى مكانه ركب من منزله من مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فمد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع فى جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعى وانقطع فى منزله قريبا من ست سنين الى ان مات فى جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد جاوز التسعين باربع سنين واشهر *

٧٤٧ - محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلى ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصى الثانى والثالث من امالى ابى احمد الحماكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٧٤٨ - محمد بن ابراهيم بن سنبل بن ايوب بن قراجا بن يوسف المقرئ (٤) حافظ الدين بن تاج الدين القيصرى الحلبي الحنفى كان عالما مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراآت وعن شمس الدين المقدسى ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

(١) ر - المثبت (٢) ر - لا يثبت (٣) توفى فى جمادى الاولى ودفن قريبا من الامام الشافعى - شذرات الذهب (٤) ف - المعري *

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء المسكر بحلب ثم
بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات

في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود في وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتیان بن غانم (٢)

المدلجى ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ٠٠٠ (٤) ومات

في حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥)

ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب

والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة ٧١١ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القايسى شمس الدين

ابو نصر ابن الشيرازي سمع من جده احمد ٠٠٠ (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابي العيش

ابو عبد الله الانصارى النيرباني ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمداني

جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي والعز ابن جماعة بالاجازة

وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبد العزيز ومات في شهر ربيع الآخر

سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الشيخ القدوة ناصر الدين

ابن شيخ الحرامية ابني اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق

سنة ٧١١ وعاش هذا بواسطة الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين

سنة نقلته من سير النبلاء *

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غنائم (٣) ر - سنة ست وخمسين وستمائة (٤) بياض

محمد

(٥) ر - بابن الحكيم (٦) بياض (٧) ر - الجمالي *

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد بدمشق سنة ٦٩٨ وسمع بهامن وزيرة صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المقرئ تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزري والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابوني وبالا سكندرية من ابي العباس ابن العشاپ واشتغل بالفقه وافتي باذن الامام شرف الدين البارزي وناب في الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفي بها في المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لعبد الرحيم ابن الطرا بلسي صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي (١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمدينة القائد واشتغل بالفقه فمهر واخذ عن الاصبهاني والقرافي (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب في الحكم بالقاهرة وقلوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجعبري ودرس بالشافعي والفا ضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبية ثم ولى اعادة المنصورية ونيابة الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد والملازمين للخير الكثير وقال الاسنوي في الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر ديناً مهيباً مصيباً في احكامه لا يحابي احداً قليل الاجتماع بالناس ملازماً لصلاتي الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهوراً

(١) صف - المنبأ ٢ (٢) ب - صف - العراق *

بالخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصى والحسن بن على الصيرفى
ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النقبجوانى شمس الدين شيخ خاتمه
سعيد السعداء مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣٨ *
٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى المعروف بابن الخباز كتب عنه
البدراى بالناسى بالشام من نظمه فى سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده فى رجب
سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن فتيان الانصارى السعدى
البلبكي الدمشقى ولد فى ١٣ ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضى
ابن سنى الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سنى الدولة وعلي
ابن النشبي والنجيب ابن الصنار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبى
فى معجمه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعى
المصرى ولد فى مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب
وحدث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشى الذهبى ولد
سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفى ومؤمل البالى والرشيد العامرى
فى آخرين وحدث باربعين الصوفية لابی نعيم وبجزء الانصارى وغير
ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين الملاثى وهو خاله وحدثنا عنه
الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلى بغزة ومات بالقدس
سنة ٧٤٤ *

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن روبيل (١)
 الانصارى الغرناطى المعروف بابن السراج الطيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ
 الطب على ابى جعفر السكر بنى وابى عبدالله الرقوصى واخذ العربية عن
 ابى الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابى جعفر بن الطباع وسمع
 الكثير من ابى جعفر بن الزبير والف كتابا فى النبات وفى الرؤيا وفى
 فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجالسة
 والدعابة له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب و كان كثير
 الحفظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجاناً ويعينهم من
 عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن القاضى شمس الدين
 ابن عطاء الحنفى الدمشقى سماع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق
 فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحى
 ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبدالدايم وغيره سماع منه الذهبى
 وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢)
 وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر عز الدين ابن العز (٣) الصالحى
 الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبدالدايم صحيح مسلم والترغيب
 والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن
 الدرجى وغيره ومهر فى الفقه ودرس وخطب بالجامع المظفرى وكان

(١) ف - الرويل (٢) ر - صف - اشعار (٣) ر - ابوالعز *

علي سميت السلف خرج له ابن الحب مشيخة وحدث بهامات
في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسيقاً في ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطيب ولد
سنة ٥٠٠ (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على
ابن النفيس وسمع الحديث من الدمياطي وعلي بن القيم وغيرهما وسمع
البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا
في الحكمة والنجوم وكان يشبث الكيمياء وكان يلثغ بالراء لشعة مصرية
ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني وهو كبير في سماع الشفاء لابن
سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب
وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان
كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل
الناصر ان يعفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخالص
فقال الناصر نحن نعرف انه يا نف من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو
عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره
ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا
ضخما فاحتيط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله الآبلي بمدة وموحدة مكسورة كان
ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له
محمد هذا في سنة ٦٨١ فربي عند جده وتفق واشتغل فھر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشرين رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) ر - فاحتيط *

العقلية والآلية حتى فاق أقرانه في ذلك ثم أكرمه صاحب تلمسان على القيام بما كان أبوه فيه فـكره ذلك ولبس مسحا وتسحب في زي سائل ورافق بعض الأشراف فكان يحتمل كثيرا فاستحي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئا من الكافور فحصل له في عقله خلل وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور إلى العراق فزوده وأرسله إلى بلاده فعاد إلى تلمسان وأخذ بفاس عن خلف المغيلي اليهودي وكان أربع أهل عصره في فنون الحكمة وأخذ عن أبي العباس ابن البناء ثم تصدى للاشغال فأنشأ عليه الطلبة وانتشر ذكره وأقام مدة بتونس يدرس ويفيد وأقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد إلى تلمسان فقربه أبو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ أخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي أمين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من أعيان الدماشقة جوادا ممدحا ممدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن إبراهيم بن علي بن باق الأموي المرسى الأصل الغرناطي ثم المالقي أبو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتباً أديباً قرأ على أبي جعفر ابن الزبير وأبي عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقاً ثم أرى بآخرة ومات في أواخر الحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن إبراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين أبو أباد الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابن اليسرومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسي وقال
مولده سنة ٦٥١ *

٧٧٠ - محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شمس الدين الصهيوني
ولد باللاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطف البعلبي شمس الدين
سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم للعمل للخطيب
انا اسمعيل بن ابى اليسر وحدث به عنه ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بغا (٣) البغدادى الاصل الدمشقي
ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ و احضر على ابن الزين نسخة تمام
وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مررد وغيره وحدث سمع
منه الذهبي والسر و جى (٤) وابن سند و شيخنا العراقي وآخرون قال
ابن رافع كان يلقي القرآن وله تصوف بالخالونية وخطب بجبل سمعان
قاله ابن سعد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بدمشق
ذكره ابن رافع (٥) *

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابى سعد الرقي ثم الدمشقي
الشافعي ولد سنة ٦٤٨ و سمع من ابن عبدالدائم روى عنه الذهبي في
معجمه وقال ولى قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا
مدرسات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبد الله بن عدلان

(١) منج - عمر - ب - عشم (٢) بياض (٣) ر - صف - بقا (٤) ر -
البوزالى (٥) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ❦

الانصارى المالكى جمال الدين ابو عبد الله الاسكندري ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابي عبد الله المرسى روى عنه المقاتلى وابن عرام وابن جماعة
وابن البورى (١) وغيرهم ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *
٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصى تفته على ابيه وولي القضاء بسمنود
ثم استوطن القاهرة وولي العقود الحكيمية ومات فى سنة ٧٣٤ (٢) *
٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شجاع البخالدي البغدادي
ابن الحامى الحنبلى ولد سنة ٦٥٨ وتفته للحنابلة وسمع من التقي علي
ابن عبد العزيز الاربلى وجماعة واجازله ابن ابي الدنية وابن ابي الجيش (٣)
وغيرهما مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين
ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسى فى معجمه قصيدة نبوية سمعها
منه بد مشق فى سنة ٧٣٢ وهو من اقارب القاضي علم الدين
الاخنائى *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سري (٥) الطحان ولد فى
شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا واحمد
ابن عبد الدائم ومات فى ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحى
الحنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريرا

(١) ف - النورى (٢) ف - ٢٠٤ - (٣) ر - صف - ابن ابي الحسن - ف - ابن ابي
السيروانى الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٧٣٩ (٥) ر -
صف - مري (٦) ف - وافد بن غنائم - صف - واحد بن غنائم - (٧) ر - وافد بن سعيد
(٨) ر - نجس واربعين وستمائة

وسمع الكثير من ابن أبي عمرو وابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالي والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائماً لا يقرب قال البرزالي عادته الى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد في العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وطلب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرزالي والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسماعه منه مات في شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزائه وتحول ولده عبدالله الى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ولد سنة (١)٠٠٠ (١) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن أبي اليسر وغيره ومات في شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة او نحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي ابو عبدالله الباسي (٢) كان فاضلاً نادياً عازفاً ادب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول الى مالقة فقطنها الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٣ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العز عبدالله بن أبي عمر محمد ابن احمد بن قدامة المقدسي تاصر الدين الجنبلي المعروف بابن الفرائضي سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وابي الحسن بن السكاكري وهو اخو شيخنا العماد أبي بكر بن الفريضي سمع منه ابو حامد بن

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البليغسي - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده
لايته وهو سمييه وسمى ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الوائى امين الدين ثم الدمشقى الحنفى
المؤذن ابو عبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر
و ابن مؤمن (٣) و جماعة و كتب و كتب و حصل الاصول و كان ابوه
رئيس المؤذنين وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من انبه الطلبة واجودهم
تقلا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر و نصف قال
شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأيت فى المنام على
باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك قال بخير ورأيت داخل
الحانوت خيمة فقلت له اخبرنى عن الفخر البعلى فقال لى هو فى السماء
التي فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
البعلبكي قال الذهبي ختم وهو صغير و سمع من سنة ٦٩٤ و بعدها من
ابى الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبع مائة فسمع الكثير
بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد و خرج و رحل
الى مصر ثلاث مرات و خرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة
واجازله الابرقوهى وغيره و كان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع
طبق الدنيا بالسمع وصار عالما حافظا وقال البرزالي كان يعرف العوالى
ويفيدها للرحالة و كان يشهد على الحكام ثم ترك و كان يسمى فى مصالح
اهل الحرمين *

(١) صف - عمر بن عبد العزيز (٢) هاشمى ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٣) صف - منح - ف - و التقى بن مؤمن (٤) صف - ع - لى الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالح بن النعمان (١) المعروف بالخفة ويصغر فيقال الخفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسيني وشيخنا وآخرون وكان يلقي القرآن بالجامع المظفرى ومات بالصالحية عن سن عالية في عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولى استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولده سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعي والصدر البكري وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات في ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصاري النرناطي المعروف بالصنادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ٥٠٠ (٤) واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وسلك على يد ابي عبد الله الساحلي وكان حسن السميت ظاهر الوضاعة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يعيل الى الكيمياء ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بطائل وكان محببا الى اهل الثغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تالفاً النحل على اليعسوب معلنين بالذكر مهرولين يغشون

(١) ر - ف - صف - منح - ابن البقال (٢) صف - تسم واربعين وسبعمائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مشواه بأفدا نهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في أرض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن يعقوب بن إلياس الأنصاري الخزرجي البلياني (٢) المقدسي الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى في الثانية وعلى الفخر وابن المجاور في الثالثة وسمع (٣) على أبي الفضل بن عساكرو اجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فأكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذيّل عليها شيخنا العراقي وخرج له فهرست مرويات بالسماح والاجازة ومات بالقاهرة في اواخر ذي القعدة سنة ٧٦٦ (٤) *

٧٨٨ - محمد بن إبراهيم بن محمد السيارى (٥) الغرناطي المعروف بالبلياني قال ابن الخطيب قرأ على أبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن رشيد وأبي الوليد الحضرمي وأبي المجد بن أبي علي بن أبي الاحوص وأبي جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة منزها في المشكلات بليغ الخطبة يشارك في العربية والاصول والفرائض وغيرها مات مد رسا بالمدرسة النصرية في ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد الاوسى المرسى نزيل غرناطة أبو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريدا دهره في علم الحساب والهيئة

(١) ر - بافواهم (٢) منح - القباي - ف - الشامي (٣) صف - اسمع

(٤) لها مشب - حد ثناعنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد

الزركشى الحنبلى (٥) ف - صف - السفاري

والطب والهندسة اقر أبغر ناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون
في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابيكار الافكار في الاصول قال
وتصانيفه كثيره مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ - محمد بن ابراهيم بن محمد (١) الملكى الحسينى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان متفصحا ثاراً مقبول الصورة ظاهر الابهة توسع في التسرى
جدا وكان ينسب الى التهور وقرأ لعاصم وتفقه للشافعى ونسب الى
بعض التشيع وكان اول قدمه المغرب من مكة على ابى سعيد بن
عبد الحق المربى نحف عليه فتأمل مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية
الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في المحرم
سنة ٧٣١ قتله بعض مما ليكه فقتل بدمه وخلف مالا عظيما جدا يبلغ
حد نواب الملوكة قاله ابن الخطيب قال وخلف ولد ابارع الجمال كريم
النفس صمد ولز البشر جالس السلطان مدة ومات شابا سنة ٧٥١
باطاعون *

٧٩١ - محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعى الرئيس
فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل فحصل فنونا
من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب
في ديوان الانشاء فتنقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان
بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى
بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات
دلت على سعة بابه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه العلامة
شمس الدين الغمارى واثنى شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى على

فضا ثله ومات بظاهر القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف
السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ابو الفضل بن الكمال (١)
ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب
وانشده شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩٩
مطعوناً وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد (٢) بن ابراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الطحان ولد سنة ٦٤٥
وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب سر د ا وابن عبد الدائم مات
سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معافي الميمني (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات
الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه يعلبك سمع منه
القاضي (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن مانجد بن مالك الشيخ
ناصر الدين الجعبري ولد بقلعة جعبر سنة ٥٠٠ تقريبا وسمع من الرضي
ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم
على الناس ويذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والسكلام على
الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر ومات في ٢٤ شهر الله المحرم
سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت
علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة في منح
قط (٣) صف - البعلی - ر - ف - منح - البعلی ابن اخي الميمني (٤) ر -

الحافظ *

حسن الصورة والمنظر وقرأت بخط شيخنا ابى الفضل سمع منه
ناصر الدين الفارقي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان
شيخنا ابن عشر حينئذ وكان ابوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو
كان ابوه من اهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مكى النويرى قاضى المحلة ناصر الدين ذكره
الاسنوى فى طبقات الشافعية وقال كان خيرا بالمذهب مستحضرا
لدسائس فى الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال
وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية
ومات بالمحلة فى صفر سنة ٧٥١ والنويرى منسوب الى النويرية قرية
بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزي ثم الدمشقي سمع من
ابن مشرف والتقى سايما وغيرهما وبمصر من الحسن الكردي وحدث
واجازله ابن الموازى وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان
يشهد على القضاة مات فى صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكرى
معد الملك ابن النبيه ولد فى رمضان سنة ٦٣٣ ومات فى ٢٧ شهر
رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى جمال الدين الكتيبي
الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد فى ذى الحجة سنة ٦٣٢ وكان
اديبا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب الرسائل

(١) كذا - وفى صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود *
المشهور

المشهورة المعروفة بعين الفتوة ومراة المروعة كتب له عليها ابن النحاس وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحامي والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب منهاج الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواش على الكامل لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *

ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يعنيه يوم ما تردد ولكنه ينبو عن الشمس طرفه * وكيف به لي قدرة وهو ارمد وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن خراب بامرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السروجي في مشايخ الزاين جماعة *

٨٠٠ - محمد بن ابراهيم بن يحيى المالكي الصنهاجي ثم الدمشقي كان فاضلا صالحا ام بحراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٢ *
٨٠١ - محمد بن ابراهيم بن يحيى الجعبري الاعياي (١) امام مشهد ابي بكر بجامع دمشق مات في ذي الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة لا يمشى الى احد *

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المعتمد العادل شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات في ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

(١) ب - بلا نقط - ف - الاعيان - صف - الاعيان *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي
 الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبع مائة (١) وتفقه على علماء الدين
 القونوي وتهربا لشيخ ركن الدين (٢) بن القوبع وتقدم في الفنون وكان
 قوي النفس فاستطاع على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى
 الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعي
 ثم ولي تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية
 ملازما للقراءة والاشتغال صورا على ذلك جدا بحيث يتمتع من
 الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣)
 وسمع الحديث من محمد بن غالى وابن القماح والطبقة وذكروا ان سبب
 تركه للمسرورية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرستها ان يكون
 عارفا بالخلاف قال وانا لاعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول
 سنة ٥١٠ وكان مطموس العينين يبصر باحداهما قليلا وكان يعطى الاجرة
 لمن يطالع له قال الاسنوي في الطبقات كان عجولا محتقرا للناس
 كثير الوقيعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيها نحويا مفتيا (٤) مواظبا
 على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال
 الشيخ علاء الدين حبيى كان يتناظره والفضل المصري فكان من
 حضر لا يفهم كثيرا مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت
 له اول النهار جمى فصبر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته ففصل
 بالمصريا لمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتا في ثالث عشر جمادى الآخرة
 سنة ٧٥٢ رحمه الله *

(١) ولد سنة احدى وقليل ثلاث وسبع مائة - شذرات الذهب (٢) منح - صف -

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندراني الشاذلى سمع من حسن الكردى وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي وابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطى وابن المجاور والد ميا طى والعراقى (٣) وابن دقيق العيد والبرقوهى وغيرهم قال الجفري (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فنه ما كتبه عنه البرز الى من ايات *

الهي قد اعطيني ما احبه * واطلبه من امر دنياى والدين وقطعت عن كل الانام مطامعى * فنعماك تكفينى الى حين تكفينى

ودخرج له البرز الى مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبى كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا فى نفسه لكن فى تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا فى الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات فى واسط (٥) سنة ٧٣٦ قلت وسيقا تى ولده نصر الله بن محمد *

(١) ر - صف - رعون (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القرافي

(٤) ف - صف - الصفدى (٥) صف - ر - ف - وسط *

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح الفهرى الوزير
كان نبيا نشأ في السعادة ثم صاهر رضى انا النصرى مولى بنى نصر صاحب
الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وباشر مباشرة مذمومة
الى ان قبض عليه فمات غريقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى
ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الاصبهى ابو عبد الله القرطبي يلقب
الحردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشبهة
وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جليلا ومات فى آخر عام ثلثين
وسبعمائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجبلى الدمشقى الحنفى ولد بعد الستين وستمائة
وقرأ بالروايات على الفاضلى والديمياطى وغيرهما واشتغل فى الفقه
ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن
صصرى مدة حكمه قال الذهبى كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون
بأشر مشيخة الاقراء بالترتبة العادلية مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسلا فى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره
ابن مرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعقبا خاشعا وكان ينوب
فى الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك
بالمدينة النبوية حدث عن ابي اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود
سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجبلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

(١) ف - الجردون (٢) ر - الجبلى - ف - الجنبلى *

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ - محمد بن ابراهيم العجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشبهة اعجم اللسان منتحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن (١٠٠) سنة عالية *

٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع بن ابن المقير وابن الجيزي وابن وواج وغيرهم وطلب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جهادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال القاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البليسي قاضى بليس ولد سنة تسعين وستمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبد الله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذى القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضى ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه المزو ابن خطيب المزة وتقى الدين ابن رزين في آخرين واجازله ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وتفقه ومهر وافق ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي ولده عن الدين امتنع من استنابته فاقبل على

(١) صف - تاج الدين

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني وام به وقرأت بخط البدرايين بلسى كان اعجوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع في مسائل التنبيه (١) وكان مفننا (٢) في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محبا في العلم واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظما عند الكبار سريع الحفظ بعيد النسيان قاله الاسنوي وقال كان حافظا لتوارد مخ المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلت حد ثنا عنه سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالعراقي وابن الملقن ثم ظهر انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا فملا يحدث به عن ابن عبد الهادي كاقوم مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير النرناطى ابو عمرو بن الحافظ ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مائة وخمسة في بعض الخدم المخزنية (٣) في حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم ابو الحسين (٤) بن ابى الربيع وابو عبد الله الغافقى ومحمد بن صالح الكنانى (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقنا (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن

ابن قدامة ابن مقدم المقدسى ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابى عمر
المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر على بن
البخارى مشيخته تخرج ابن الظاهرى ومسنند الامام احمد بن هوف
يسير وهو (١) ٠٠٠ والشمال للترمذى والسادس والسابع من أمالى
الجوهري ومشيغة الجوهري الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن
على الواسطى ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن السكامة
عبدالرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبدالمؤمن
الصورى ومن عيسى المغارى فى آخرى واجازله ابو الفتح ابن الحجاور
وزينب بنت مكى وعبدالرحمن ابن الزين احمد بن عبدالمملك وزينب
بنت المعلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر
مسموعاته سمع منه القدماء وذكره الذهبى فى معجمه الكبير وعمرده
طويلا حتى صار مسند عصره وتفردا باكثر مسموعاته ومشايخه وكان صبورا
على السماع محبا للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل
الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة
الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس
بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا
للمصريين فدخلت فى ذلك ولم اظفر لى منه باجازة خاصة مع امكان
ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياقوتى مشيغة وحدث بها
وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمى *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى
شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع

من ابن مسامة والمرسى وخطيب مر دا ببغداد وحدث ومات في
رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ثم المكي محب الدين ابو البركات كان حفيد الرضى امام المقام ولد
بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبد الله الحلبى ومن الوادى آشى
وعيسى ابن الملوك وغيرهم واجازله الحجار وابن ابى التائب والشرف
ابن الحافظ وابو نعيم ابن الاسعردى وآخرون وحدث و كان من
بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذى الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الفيومى شرف الدين ابو الفتح - مع
من القاضى جمال الدين ابى بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطى كتاب
تحفة الراغب تخريج الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قرأه عليه ابو محمود
الناقد سي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهان (١)
سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين
اليا فعي (٢) وتفقه ودرس و باشر العقود و الخطابة نيابة عن
الحرازى بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارخه شيخنا
ابن سكر *

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولى الدين الديباجي المعروف
بالمنفلوطى وكان يعرف ايضا بابن خطيب ملوى (٤) تفقه بابيه وغيره وانشأ
على قدم صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصبى (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمئة
(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمئة - شذرات الذهب * المنطق

المنطق والاصاين و الفقه والتصوف كثير النواضع والا نظراح وكان
قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى والبند نيجى
ونهرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من الؤ منين (١) ثم رجع الى
دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية
وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الا نصاب
خبيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل
صاحبها فلما قتل اراد يلغاهد مهائم تركها وولى تدريسها لولى الدين
فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى رضاء وتغير عنه (٢) الخشائية وكان
يميل الى مقالة ابن العربي ويدندن حولها فى تواليقه وبحمهم ولا يكاد
يفصح وكان يحضر الساعات ويرقص احيانا وتقل العثماني الضفدى
قاضى ضفد فى طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته
وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لى ثياب من الجنة او نحو هذا
من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل ماطية ومن كلامه الرشيق
لما سئل ايها افضل الامام او انؤ ذن فقال ليس المنادي كالمناجى
ومات فى ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن
ثمانين سنة (٤) *

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقي امين الدين روى
عن ابن ابى اليسر من البخارى وتوفى فى المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع
وسبعين سنة *

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - و حضر عنده (٣) ر -
صف - خامس عشر (٤) مخ - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى الأسيوطى (١) القاضى عن الدين
والد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد الرحيم و النصير بن الطباخ
والسيد التزمتى و بحث فى مختصر ابن الحاجب الفروعى على الفقيه
ناصر الدين الأنبارى قاضى الاسكندرية و اخذ المنطق عن سيف الدين
البتعدادى و قرأ بالسبع على النور الكفتى و قرأ اجزاء عدة عن الرضى
و تصدر للاقرء و تخرج به جماعة قال الذهبى كان من جلة العلماء وولى
قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة و مات فى شعبان سنة ٧٢٥
وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

٨٢٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم الصفدى الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء
حدث عن عبد الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين
الحلبى و قال قرأت عليه فى الفقه ١٠٠٠ (٣) *

٨٢٦ - محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن النحاس كمال الدين المعروف
بالزيرباج (٤) حلبى سمع على العز ابراهيم بن صالح بن العجمى وحدث
نسمع منه الياشوفى و الحاضرى و سبط ابن العجمى و غيرهم و مات سنة
تسعين و سبعمائة *

٨٢٧ - محمد بن أحمد بن أحمد بن عمر النشائى سمع من ابى الحسن ابن الصواف
مسموعه من النسائى *

٨٢٨ - محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن شيرين الجذامى الغرناطى قال ابن
الخطيب كان من اهل الخير و العدالة و العفة (٥) حسن الخط له حب

(١) منح - صف - الاميوطى (٢) ر - منح - صف - عن المزى (٣) بياض
(٤) ف - بالزيرباج (٥) صف - والفقه

الدرر الكامنة ٣٠٩ ج - ٣

في الادب وولى القضاء ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول *
فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب * اذا ما نى سمحت باقتراب
ابذل جهدى فى طلاب الملا * فبذل الجهد حميد المآب
مات فى آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٩ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين
ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال
روى الناعن الفخر علف الترمذى قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل
شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ - محمد بن احمد بن افتكين كان كبير شهود القيمة ومات بد مشق
فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبد الله الاقشهرى
منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى
المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى
ابن منتصر (٣) بفاس وغيرها وجمع رحلته الى المشرق والمغرب فى عدة
اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالبقيع سماه الروضة قال القطب
الحلبى تناولته منه وحدث عنه ابو الفضل النويرى قاضى مكة وجاور
بالمدينة ثم اتخذها موطنها الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) *

٨٣٢ - محمد بن احمد بن بصرخان بموحدة وسكون المهلة بعد ها معجمة

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستمائة (٣) ر - صف.

معاصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - من سبع وثلاثين *

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد الثمانين من العز ابن القراء والعز الفاروئي والليموني (١) وغيرهم ، عنى بالقرآت فقراً على الرضى بن دبوقة والفاضلي والد مياطي والا سكندري وشرف الدين ابن الفر كاح والمجد التونسي وقرأ العرب يسة ودخل القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجراً في حانوت ثم تدم دمشق وتصدى للاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط في الاقراء الى ان قرأ (٢) بادغام الراء في اللام من قوله (والحمير لتر كبوها) وزعم ان ذلك يخرج من الشاطبية مع اعترافه بان له لم يقله احد فقام عليه ابن الز ملكاني وساعده المجد التونسي وغيره فطلبه ابن صصرى وعتمده مجلس فباحثوه وحاققوه فلم يرجع فتمنعه القاضي من الاقراء بذلك وكان ذلك في سنة ٧١٤ فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد وقرأ بالجامع ثم ولى مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسي وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل البلد بالقرآت وكان وقوراً مهيباً بهي الحيا شامخ الانف ظريف الملبس له ناموس وقعد و اذا أقرأ لا يتنحج ولا يتنخم ولا يلتفت واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم الا مصلوقة ولا الحلوى الاسكرية ويقال انه لم ياكل المشمش قط وكان حسن الصوت بالقرأة طيب النعمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان يصلح له قطائف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح فاصلاحها بقطر النبات فغضب والزم الذي احضرها باكله ووقع بينه وبين الذهبي لكونه ذكره في طبقات القراء ببعض ما ذكر فكتب بخط غليظ على الصفحة التي بخط الذهبي كلاماً اذع فيه في حق الذهبي بحيث

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتهم الذهبي منه بان ترجمه في معجم
شيوخه ووصف ما وقع الى ان قال فمحي اسمه من ديوان القراء وكان
له مالك يرتقى به ولا يتناول من الجهات شيئا وكان يدخل الحمام وعلى
رأسه قبع لباد غليظ اذا تنفس رفته واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك
ضعف في بصره وكان له نظم ازل قلق الى الغاية كتوله *

ارحموا من باحين يبكي فقد فقد * الله وقلبه من لهيب وقد وقد

مات في خامس ذي الحجة سنة ٧٤٣ *

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة المالقي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح
مسلم عن ظهر قلب وياتي غالبه سنداً ومتمناً بالجامع مع عذوبة لفظ
وطيب نعمة ويضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت
له بذلك سوق مع ديانة وعفة ونذب الى الامامة بالسلطان ابي عبدالله
ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البعلبكي ثم الدمشقي القصير ولد
سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبداللهم وسافر الى بغداد لاستنقاذ والده
من اسر التتار وحدث بها وكان ديناً مواظباً على قراءة القرآن مات
في جهادى الاولى سنة ٧١٠ *

٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحى اخو الشيخ تقي الدين
عبدالله المقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن
فيل ومن ابن عبد اللهم جزء ابن الفرات والاربعين للآجرى
و جزء ايوب و جزء ابى الشيخ و جزء بكر بن بكار والمبعث لهشام

(١) ف ييم صف مسمع (٢) ف عودة - منح - نخزة

وعوالى قاضى المرستان وجزءا فيه مواعظ وآثار للشيخ نصر المقدسى
والاول من حديث على بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة
وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى
وابن ابى عمر واسماعيل بن العسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر
المروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين
ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص
والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجمما مقتصرًا على
الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان
تنكز يركب اليه ويزوره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر
النايسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز
ملك الامراء يدخل عليه وهو يخيط الثياب واحدى رجليه منصوبة
والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شىء يهدى اليه
على الحاضرين ولا يقتات الا من الخياطة ومتع بحواسه وخرج له
الذهبي جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بسامالين الكلام امارا
بالمروء له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف
مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه العلانى وابن سعد والعز
ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسمع شيخنا ابواسحاق التنوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج (١) مات سنة ٧٤٩ *

(١) بياض - قال الذهبي فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو
عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى نقيب دار الحديث سمع من عمر ابن القواس
 وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس
 وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الفن سمع من ابن عبد الرحمن وجماعة ومولده بعد

محمد

الثمانين وستائة ✽

٨٣٧ - محمد بن أحمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السامري
 أبو عبد الله ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلاً
 جميل اللقاء على قدم الاشارة لقبول في القلوب فكانت الخاصة لا تمتدده
 والعامية تمتدده وكان لقي في رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة
 الشاذلي وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيوخه و شيخ شيوخه
 وحكايات لهم وكان قرأ على أبي جعفر بن الزبير وحرس البساتين
 مدة ومات في شعبان في الطاعون العام عام ٧٥٠ وله اثنان
 وتما نون سنة *

٨٣٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن القرات
 الحفي تقي الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان
 عمه سراج الدين يفضلته في ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انها كان قد
 انتهت اليهما الرياسة في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوباً فمتر
 احد فيه على لجنة مات في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ (١) هو وولده
 تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ - محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسان الاولسي (٢) الشاطبي
 ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن أبي محمد بن برطلة وغيره وجازله أبو الحسين
 ابن السراج وطائفة وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً سكن تونس ومات
 في رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن ظافر بهاء الدين ابن أبي المنصور
 الازدي المالكي درس بالقمحية بمصر وناب في الحكم ومات

(١) بياض - وفي منح - سنة ٧٦٤ (٢) د - منح - صف - الاولسي -

في جهادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤١ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسينى المعروف بابن ابى الركب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفة بحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوى مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٢ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسى ابو الطاهر ابن صفوان الملقب قال ابن الخطيب كان خبيراً بطريق القوم عابداً خاشعاً ناصحاً (١) يأتى في مواظبه بالاجاب وقد حج وكثرتكلم على منازل السائرين للهروى وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعلق على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به منى اليه فلم يكن * في البعد من بعدى يصح به قربى
وكان به سمى كما بصرى به * وكان به شانى لسانى مع قلبى
ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقى ماء لوضوءه فتردى في الحفرة
فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته *

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحرانى بدر الدين ابو عبد الله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من ابى بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الآمدى وآخرون مات في جهادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حميد رة الانصارى كان بعد السبعين وسبعمائة وله

شعر حسن *

فنه

ايا من لروحى ملك * تطف لصب هناك
ويا تلتقى فى الهوى * اثت مغرما حى لك

٨٤٥ -- محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن
على بن عمر الانصارى السعدى جمال الدين المطرى المدنى ولد سنة ٦٧٨
وحضر على ابى اليعن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله
تظم وكان احد الرؤساء (١) المؤذنين بالمسجد النبوى ومن احسن الناس
صوتا وصنف تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة فى الفنون وناب فى
الحكم وفى الخطابة وفضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف
بالمية فندب من مصر ثلاثة وكان والده احدثهم فلما مات ابوه استقر
هو فيه وبقيت فى يد آله ومات بالمدينة الشريفة فى سابع عشر (٢)
شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٦٧٦ وبرز واده (٣)
فى الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ -- محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابى بكر الفارقى الاصل المصرى
بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ وحفظ التنبية وقرأ القراءات واعتنى به الشيخ
جمال الدين ابن الظاهرى لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج
له اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث بها مرارا وخرج له
ابراهيم بن القطب الحلبي معجما فى مجلدين قرأت بخط البدر النابلسى
كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فانفقته وتنعم ثم
املق وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى منزله

(١) صف - روساء (٢) ر - سابع عشر (٣) هامش ب - يعنى الحافظ عفيف

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والنقذى وابن خطيب الزة
وحدث بالكثير وكان ديناً خيراً كثير المروءة محباً للسمع سار إلى
اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات في
ذي القعدة سنة ٧٤١ حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسمع منهم
ابو المعالي الزهرى وقرأت بخط شيخنا العراقى ثنا عنه ابن الملقن
وغيره قلت وابن الملقن من شيوخي *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البكي (١) ابو عبد الله
ابن العماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ بمرسية على
ابى الحسن بن لب الدانى وسمع من ابى عبد الله البرقوتى (٣) وابى
عمرو بن عيسوب (٤) اللخمي وابى بكر عتيق ابن رشيق وشارك في
فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلانى
وابو اليمن ابن عساكر وغيرهما والف المقتنع فى القراآت وشرحه بالمتنع
قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضياً * بما قضى الله تلى النجاح
واسلك طريق الجد والهيج به (٥) * فهو الذى يرضاه اهل الصلاح
وكانت وفاته فى ثامن المحرم سنة ٧١٢ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقى الحنبلى المقرئ (٦)
شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع على ابن ابى عمر وابن عساكر

(١) صف - منح - البكى (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفبرقوتى
(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى
(٧) - منح - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ *

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن
شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة
سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم
بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذي الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن
خليل بن زيد بن منبج الغافقي ابوبكر الغرناطي اصله من اشبيلية
وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره و كان جمهورى الصوت قليل
البهت في الحيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غلب عليه ثم اتصل
بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما
الى بحاية في البحر فخرج عليهم الفرنج فقاتل هذا حتى استشهد في
سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلاصوا وعاش ولده الى ان مات في
رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضال بن يوسف بن هارون
المقبى الكاتب سجي (٤) الدين هو القائل *

لما بك تاج الدين قد جئت مهديا
جواهر نظم لم ينلن تاجر
ولكنها زادت بذكر الك بهجة
وفي التاج انمى (٥) ما تكون الجواهر
وقال

تقول فتاة الحى عجل بعوده * ولا ناب رزق الله فهو يدافع

(١) ر - ابن علان (٢) توفي مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد

(٤) ف - سخي - صف - تقى (٥) ر - ابهى - صف - اولى خلا

فقلت لهم لا تحسبوه بحاجتي

يضيق فرزق الله لا شك واقم

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغر نبطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير و التشفف تصرف في القضاء بمجرات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات في شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن نغر الدين ابن الشيرجي كان كثير العبادة و باشر نظر الايتام في ايام القزويني بدمشق و كان موصوفا بالعقل و الولاية و السكون و التواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابي الربيع سليمان الدلاصي المصري صدر الدين ولد سنة بضع و سبعين و سمع من ابن خطيب المزة و محمد بن عبد الخالق و محمد بن عبد الله ابن ابي الزهر الصرغندي (٢) و غيرهم و حدث سمع منه شيخنا ابو الفضل و آخرون مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *
٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمي ابو عبد الله المراكشي قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشبيبة جميل الصورة حسن اللبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال و آخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) و قد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقي الدين المالكي قاضي مصر (٥) مات في

(١) ف - ٧٥٥ (٢) منح - الصرخدي (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) منح - رحلة الوقت في النشروفي علوم اللسان في ذي الحجة

ذى الحجة سنة ٧٦٠ أرخه شيخنا العراقي (١) *

٨٥٦ - محمد بن أحمد بن شبل الحريرى البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧
واسره التتار صغيراً فنشأ ببغداد وتفقه له لك وكان كثير الاشتغال
والاشتغال وافق ودس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة
اسلم ومات في شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن أحمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير
التلاوة وخيراً ومات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيباني الدمشقي سماع
من أبيه وابن أبي عمر سماع منه الذهبي والمزبان جماعة والملائى وشيخنا
ابو اسحاق التنوخي قال الذهبي كان فاضلاً حنفياً متميزاً مات في ذي
القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي أبو عبد الله
شمس الدين الغزولى وار في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من أبي الحسن
ابن القيم قطعة من صحيح الاسماعيلى ومن حسن بن عبد الكريم سبط
زيادة جزء الجاردي (٣) ومن البهاد بن المقدسى جزء ابن اشته ومن
عبد الله ابن ربحان جزءا من امالى ابي مطيع ومن زينب بنت الاسعردى
مسند الشافعى وحدث وسمع منه فضلاء وكان حسن الخط ام
بالخاتمة البيبرسية (٤) مدة ومات في اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له
منه اجازة يعنى من الرجال عبد الله بن عمر بن العزيز ابن جماعة *

(١) منح - وذكر انه شرح التسهيل هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٢) ر - تغلب (٣) ر - صف - الجاردي (٤) ر - التد مرسية *

٨٦٠ - محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم الغزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥
وسمع من أبى العباس الحجار كتاب السنة للالكائى وحدث سمع منه
البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحاب وقد قرأ عليه بعض الطلبة
شيئا من مستخرج الاسماء على باجازه من ابن العدى المذكور فالتبس
عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات
قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك
بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ - محمد بن أحمد بن طهر بن عبد الله الامام ابو عبد الله ابى السبي المقرئ
امام مسجد السببة تلا على الشرف الفزارى ولازمه وتصد رالا قراء
فتخرج به جماعة وكان محققا للقراآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمعة
وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر
المانين *

٨٦٢ - محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكى المصرى الشيخ
تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره
من اصحاب البوصيرى واقرائه ومن الرضى ابن البرهان وغيره
وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس
والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القراآت وصنف خطبا واشتهر بفن الاقراء
وأخذ عنه الائمة قال الذهبى كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا
صاحب فنون صحب الرضى الشاطبى مدة وتضلع من اللغة وله خطب
انشأها وجودها وكان كيسا طويلا الروح موطأ الاكفاف كبير القدر

(١) ر ثلاث وعشرين وسبع مائة (٢) ف - الباشرى

وتلا عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان في اجازة فقال اشهدني شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد اتقى الدين بكذا في سنة ٧١٩ وكتب ايضا في حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيالي الرواية والدراية المنتهى فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين اتقى الدين وذلك في سنة كذا وكتب التقي المذكور في آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بحضور من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرأ بذلك ويقرئاه حيث حلا وكان ذلك في سنة ٢٤ وكتب التقي السبكي في هذه الاجازة اشهدني شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة (١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك في ذي القعدة سنة ٢٤ وقال الاسنوى كان شيخ القراء فقيها مشاركا في عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة لعل الاسناد والدراية وقال ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات التقي الصائغ بعد ذلك بقليل في ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٦٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البعلبي ابو عبد الله بن الفريجي (٣) بالقاء والتصغير سمع من القطب اليوناني جزء ابن عيينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) مخ -

وحدث عنه في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصاري المالقي
ابو عبدالله الساحلي قال ابن الخطيب قرأ على عبدالمظيم بن السني (١)
وعلى ابي عبدالله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابي القاسم المريد
وكان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير و انواع القرب من
الصلاة والصوم والذكر و القراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء
الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بما لقيه وغرناطة
وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول
سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكانت له شهرة كبيرة
حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد
الا صغر والمحبة الا كبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين وممن
سلك على يديه ابو الحسن بن الجباب وله كتاب الحججة في رسوم الحججة
ومات في شوال سنة ٧٣٥ *

٨٦٥ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشي الجعبري ثم الدمشقي
شمس الدين ابو عبدالله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢)
وسمع من ابي العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين ابن
الفر كاسح ومحيي الدين ابن جهيل و الاصول عن الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة بالادب افق ودرس
في اماكن ببلاد مصر والشام وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

(١) ف - السني - ر - السري - صف - السني (٢) في شذرات الذهب -

واحد في سنة ٧٠٠ اوفى التي بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس القاء للدرس

وحدث

ينقب ويحرر ويحقق *

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من
اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن فباس (١) الصالح
٠٠٠ (٢) *

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصي تاج الدين الدشناوي
ولد سنة ٤٦٠ وتفقه بآبيه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطي وسمع
من الرشيد العطار والمندري وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ
ودرس بالمعزية وغيرها بقوص وحدث وافتي ودرس وكان قوي
الحنان فصيح اللسان *

ومن شعره

ليت يدا صدت حبيباً اتي * لاولصل يشفي غلتي غات
قضيت قدما معه عيشة * يا ليت فيها مدتي مدت
وله

عجزت عن قصة الطيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه
والحال ابدت لمن يبرها * تعجبا ساء مصدر او وصفه
مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمرى
المنبجي الاصل الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٦ وسمع
الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن
معالي المطعم وابي نصر بن الشيرا زى والقاسم بن عساكروست
الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعي بسماعه من ست

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازينى واسحاق النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهادة بنت العديم وعثمان الحمصى والعماد النابلسى (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابى بكر المقدسى وحسن ابن عمر الكردى وغيرهم وحدث بالكثير ومات فى ذى القعدة سنة ٧٩٠ *

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من الزبدانى الصالحى الحنبلى سمع محققا من المرسى وخطيب مردا وغيرهما واجازله ابن القبيطى وكريمة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدى فى حياة ابن الدائم بثلاثيات البخارى مرات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضى ان مولده سنة ٣٦٠ وانه كان له اخ باسمه فهو الذى سمع من ابن الزبيدى ومات قد يما قال الذهبى سألته سنة ثلاث فذكر ما يقتضى ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر قال وكان لى اخ من اقران القاضي تقي الدين سليمان مات صبيا قال الذهبى كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان ساذجا قال لنا مرة اشتهيت ان اتفرج فى الحلق التى يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلعة ووقفت اتأمل المرامى التى فى ابرجة القلعة واظن انها الحلق التى قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان ذينا قنوعا مات فى صفر سنة ٧٢٢ *

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوى احد فضلاء الطلبة مات فى صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقى وكان ابوه قاضى الواح مات قبله

بشهر من السنة *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابني البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الد نيسرى الاصل ثم الموصلى الدمشقى شمس الدين الباجرى اشتغل بالعلم ودرس بمد رسة جده الفتحية وكان كثير القناعة فلما كان فى رمضان سنة ٦١ ادعى عليه انه قال ليس كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا ونحو ذلك فعززه القاضى تاج الدين السبكى بكشف رأسه ونودى عليه من العادلية الى الشامية البرانية ثم سجن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن الكفرى ان يحكم با سلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانزل عن جهاته فقرقها القاضى و اقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها للاماد الحسابى فى مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضى الى ان صالحه فى أواخر عمره وكانت وفاته فى صفر سنة ٦٦٥ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (٣) بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسى الحنبلى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من خطيب مر داو الصدر البكرى ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدائم وغيرهم واحضر على المرسى وكان يخاطب الفقراء ويحضر الغزوات ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم المازى الموقت ولد قبيل التسعين (٤) وحفظ الشاطبية وعنى بالقراآت والعربية ثم برع فى الهيئة والحساب والفلك وعمل الا وضاع العربية من الا صطرلابات والارباع فكان

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن

(٤) ف - السبعين *

لا يلحق في ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بنى موسى و كان
قرأ على ابن الا كفاني باله هرة ثم سكن دمشق و كان اصطرلابه يباع
في حياته بمشرة دناير و ازيد و الربع من صناعته بد ينارين وله رسالة
كشف الريب في العمل بالجيب و نظم متوسط و كان من ملازمته للشمس
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة و مات في اوائل سنة ٧٥٠ *
٨٧٤ - محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن
عبد الله النويري ثم المسكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة و خطيبها ولد
مكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين
الطبري و عيسى بن عبد الله الحبيبي و ابي عبد الله الوادي آشي و عيسى بن
الملوك و غيرهم و سمع بالمدينة من جمال الدين المطري و الزبير بن علي
الاسواني و سمع بدمشق من احمد بن علي الحريري (١) و الحافظ المزي
و تفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب و العلامة تقي الدين السبكي
و التاج المراكشي و اشتهر ذكره و بعد صيته و انتهت اليه رئاسة الفقهاء
الشافعية بالاقطار الحجازية و استمر في القضاء نحواً من ثلاث و عشرين
سنة و انتفع الناس به و حدث بكثير من مسموعات و مات في ثالث
عشر رجب سنة ٧٨٦ و هو متوجه من الطائف الى مكة و دفن بالمعلاة
روى عنه ابو حامد بن ظهيرة و تفقه به و كان يطريه و يثنى عليه و قد
سمعت خطبته مراراً و لم اسمع عليه شيئاً و يقال انه كان يستحضر شرح
مسلم للنووي *

٨٧٥ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الجبرتي الاصل الحجازي المدني الشهير
بجده و لي نظر الحرم الشريف و كان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

٨٧٦ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القونوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في أول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفقه وافق ودرس واعاد بمدارس وكان مدرس المقدمة داخل باب الفرديس وخطيب الجامع اليلبغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن أحمد بن عبد القادر بن رافع الدمشقي المالكي جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابى الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشد عنه لنفسه *

ازل ذا السمع عن قال وقيل * فقول الناس زور بالليل
ذئاب في ثياب ان تراه * فكن حذرا بجهدك يا خليلي
وقال كان عالما متقللا يكتسب مع الشهود بقدر ما يكتفي به اياما وينقطع في منزله دائما عمل المراوح فباعها لتفقه وتفقه عياله وله يد طولى في تمبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطيء *

٨٧٨ - محمد بن أحمد بن عبد القوي الكتاني (١) ٠٠٠ (٢) *

٨٧٩ - محمد بن أحمد بن عبد اللطيف جمال الدين الرندي (٣) التكريتي الاصل ثم الدمشقي نزيل مصر كان من ذوى الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حجج اصابه خاطر اقمده منه فلما دخل الى المدينة استعاث عند الحجرة فوجد خفة فقام يمشى ولم يماوده ذلك الالم مات

(١) ر - الكتاني (٢) بياض (٣) ف - ر - الزيدى *

في ذى القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب بن مكي بن طراد
الانصارى الخزرجي المكي (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر
سنة ٧٠٢ وسمع من جده لأمه الصفي الطبري ومن عمه الرضى وعثمان
التوزري وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سماع منه
شيخنا العراقي وغيره وتفرد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي
فينسب لجد لأمه وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب
سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبد الله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤)
وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتمايز
الآداب والنظم والنثر ثم ولي كتابة السربحلب فباشرها مدة ثم عزل عنها
وقدم القاهرة فتحول شافيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء
حلب ثم صرف با بن ابي الرضى في فتنة يابغا الناصري فلما عاد الناصر
الى ملكه رحل اليه وسعى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب
فلم يعجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفته التدريس
والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري * بالجهل منه الى كم

(١) صف - الجزري (٢) منح - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا
العزبن الفرات (٤) بياض وفي الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا وذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولي كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ هـ

علي

علي نحت القوافي * و ما علي اذالم (١)

٨٨٢ - محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البجلي الحنقي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) و سمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذي وشهد عند (٣) الحكام وبأشر القضاء ببعض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الواني *

٨٨٣ - محمد بن احمد بن عبد الله بن رالدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهري اسمه ابو ه من العز الحرائي وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ... (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *
٨٨٤ - محمد بن احمد بن عبد الله المطار من اهل المزية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا ناب في القضاء عن ابي البركات البلقيني (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطمو نا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥ - محمد بن احمد بن عبد الله القاضي بدر الدين ابن الجبال الحنبلي ولد سنة ٦٥ في ذي الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر على ابن البخاري

(١) زيادة في - ر - وله مدح في شيخنا برهان الدين الايناسي لما ولي مشيخة

سعيد السعداء * وله

سا مرني في جلق صاحب * فيا له من صاحب ما كر

ورام اضلا لي بتنحيقه * قالت فما خطبك يا سا مرى

وله

لله درحام البشر حيث انت * تطيرا لهم اذ تبيض من افقه

اكرم به واردا عم الهناء به * وطار الزموم البشر في عنقه

(٢) بياض (٣) مخ - على (٤) ف - جلال الدين (٥) بياض (٦) ر - البلقيني *

وعلى غيرهما وسمع من ابى الحسن بن الصواف مسموعه من النساء
ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع
وتصدر للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الحظ منعموا عليه
من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التقي
السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقي الحنبلى وحكى عن
تقى الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له *

تحالف الناس والزمان * فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم * فانكشف الناس لى وبانوا
يا ايها المرضون عني * عودوا فقد عاد الزمان

وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت بخفاء الخبر اول النهار وعنده
جمع كبير فاقبل ذلك اجمع فى الحال ثم جاءته الولاية آخر النهار قال
فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر

سنة ٧٤٩ *

٨٨٩ -- محمد بن احمد بن عبد الملك القشتالى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
ا قدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى
الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن
السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة
وذكر بينه وبينه مرات جماعات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضي
الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسعردى ثم الدمشقي نزيل القاهرة

(١) ثو فى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ٦٤٧ *

شمس الدين

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥٠ ونحوها وسمع بد مشق من ابن
 غدرو وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقه وبرع في الفنون ودرس
 بزاوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطار له
 بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية
 فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني
 وادعى عليه عنده وانتصر له ابن فضل الله الى ان استنفذ من يد القاضي
 المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بعد ان منع من الكلام وله
 ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تعالى تعقيد الالفاظ
 فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور
 وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية
 الحلاوة لفظا وفي المعنى سم نافع قال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصالين
 والعربية ادبيا ذكيا فصيحاً ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كائنة الكمال
 جعفر الادفوي مقامه حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفدرأته بمكة
 وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
 فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نبيك قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت
 اى ساعة شاء من ليل او نهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل
 يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
 مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
 محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احدا لا ذكيا ولد في رجب
 سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي سليمان والمعلم وابن

سمع وطبقتهم (١) وتفقه بآبن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدي لو عاش كان آية كنت اذلقته سألته عن مسائل ادبية وفوائد عربية (٣) فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوى الحاذق ذوالفنون كتب عنى واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقد احصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع فى الفنون وكان جبلا فى العلم والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسينى درس بالصدرية والضيائية وتصدر وقد حدث الذهبى عن المزي عن السروجى عنه وقال المزي ما التفتت به الا واستفدت منه ونقل الحسينى هذا الكلام عن الذهبى انه قال فى جنازته وله كتاب الاحكام فى ثمان مجلدات والرد على السبكي فى رده على ابن تيمية والمحرر فى الحديث اختصره من الاسامى فجوده جدا واختصر التعليق لابن الجوزى وزاد عليه وحرره وشرح التسهيل فى مجلدين وله مناقشات لآبى حيان فيما اعترض به على ابن مالك فى الالفية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرح فى كتاب العلم على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبى ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لمسامات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات فى عاشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

(١) منح - وطبقتهم وطلب بنفسه فى سنة ٢٦ فآثر (٢) ر - صف - فى الحديث والفقهاء والاصول (٣) ضف - غريبة *

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبد الوارث البكرى ناصر الدين اخوصا حيينا
عبد الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة
بدرس الشافعى بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله
بقليل سنة ٧٧٤ *

٧٩٠ - محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلانى شهاب الدين
ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ١٠٠٠ (١) وثمانين وستمائة
واسمع على الفخر ابن البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز
له القطب القسطلانى والعز الحرانى وابن الانماطى وشامية بنت البكرى
وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيرى ناظمها سماع منه شيخنا
المراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرون وكان حسن الشكل
والملبس ظاهر الحشمة يمد من اعيان البلدولى نظرييت المال والاحباس
وغيرها ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٦٢ وهوبقية
البيت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعى شمس الدين ولد سنة ستين
او بعد ها بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام
ابن الخليلى وغازى الخلاوى والعز الحرانى وابن ترجم والمياطى
وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن
السكرى وجعفر التزمنتى والشهاب العراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس
والاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافق وناب فى الحكم عن ابن

(١) بياض (٢) منح - المنتصف ربيع الاول (٣) ف - منح - القران *

دقيق العيد وباشرو كالة امير موسى ابن الصالح (١) في سلطنة الجاشنكير
 وتوجه رسولا الى صاحب اليمن في اوائل سنة ٧٠٧ و عينه ببيرس
 الجاشنكير وكانوا ارادوا غز اليمن فاشار التجار بتاخير ذلك وبالمراسلة
 فاجيبوا فعين شمس الدين سنقر السعدى و الشيخ شمس الدين ابن
 عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نعم
 ذلك عليه و لم يرتفع له راس في سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن
 فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يعترفوك (٢) ماتوا
 ثم قد رانه ولى قضاء العسكر في ايام الناصر احمد وكان قد شرع في
 شرع مختصر المازنى شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقى وكان افقه
 من بقى في زمانه من الشافعية وكان مدار الفتيا عليه و على الشهاب
 الا نصارى وقال الاسنوى كان اما ما فى الفقه يضرب به المثل مع
 معرفة بالاصلين والعزمية والقراءة وكان ذكيا نظارا فصيحاً يعبر عن
 الامور الجليلة بالعبارة الوجيزة مع السرعة والديانة والروعة وسلامة
 الصدر وقرأت بخط البدر النابلسى كان علامة وقته متفننا فى علوم
 كثيرة وكان نظير الشيخ زين الدين الكتباني فى الفقه ويزيد عليه بالعربية
 والقراآت والتفسير ولما حج الجلال القزوينى استناب به فى درس الفقه
 بالناصرية وكانت المادة ان يقرأ القارى آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم
 عليها ابن عدلان كلاما واسعا بحيث يظن من سمعه انه بيته وليس كذلك
 فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين وكان بين ابن عدلان
 وبينهم منافرة مشهورة مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ وقد اسن *

(١) ر - صف - ابن الصالح على (٢) صف - ف - يعرفوك *

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطى ثم الدمشقى امام
الكلاسة ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الله اثم وغيره وطلب
بنفسه وكتب الطباق ومهر فى القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان
دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النعمة الى الغاية وكان
الناس يتبركون به ويتنافسون فى تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوى
على خير وعبادة وله سميت وصمت وشكل تام وصوت مطرب
ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات فى ثامن شوال
سنة ٧٠٦ بخاءة قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فصار
يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بتليل
وصلى الفجر ثم غشى عليه فصلى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ
شمس الدين القرمى العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا
وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام
بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شانه من
العبادة والتخلي عن الدنيا والانتقطاع وادامة الذكر والبلاوة الى ان
شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريعا
جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن العجمي دخلت القدس سنة ٧٨٢
فرايت الشيخ محمد القرمي يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها ركعتين
ثم سكت ركعات فاخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحى وكان
قريبا منه فى الصف ليس بينهما الا ما يسمع شخضا واحدا انه قرأ فى الست
ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين المشائين

(١) ف - سناوس *

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن
احد من الناس انه تعبد عبادة الا تعبدت نظيرها وزدت عليه و كان
وجيها عند الخاصة والعامّة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعة
انشدنا قاضي المسلمين ابو سعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا
الشيخ محمد القرني لنفسه *

اسير وحدي بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستها ما ظا مئاصدا
ولا رفيق ولا خل يؤنسني * خلعت نعلي مني شاطئ الوادي
اد ناني الحب منه ثم قر بني * كتاب قوسين اودني ورا الهادي
ومن شعره

ما زلت اقيم مذهب العشق زمان

حتى ظهرت ادلة الحق وبان

ما زلت اوجد الذي اعبد هـ

حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ - محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الاصل
الفارقي ثم الدمشقي الحافظ ابو عبدالله شمس الدين الذهبي ولد
في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله في تلك السنة بعناية اخيه من
الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن المطار احمد بن ابى الخير وابن الدرجي
وابن علان وابن ابى اليسر وابن ابى عمرو والفخر على وجمع جم وطالب
بنفسه بعد التسمين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف
الغسولي ومن بقي من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة
واخذ

واخذ عن الابرقوهي والد مياطي وابن الصواف والغرافي وغيرهم
 وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع
 المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام
 فاربى فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا اوقطية من سنة
 سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وما يخص
 التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير
 ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذا به واجاد فيه وله الميزان في نقد
 الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج
 لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة
 من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة وخرج
 لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن تلا مذهبه ورغب الناس في تواليفه
 ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا وولى تدريس
 الحديث بتربة ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في
 ترجمة تنكرز نائب الشام قال الصفدى لم يكن عنده جهد المحدثين ولا كودنة
 النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *

اذا قرأ الحديث علي شخص * واخلي موطعا لوفاة مثلي

فما جازى باحسان لاني * اريد حياته ويريد قتلي

قال الصفدى فانشده لنفسه *

خليلك ماله في ذا مراد * فدم كالشمس في اعلى محل

وحظي ان تعيش مدى الليالي * وانك لا تملى وانت تملى

قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق في اسم خليل قرأت بخط البدر النا بلسي في مشيخته كان
علامة زمانه في الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته
تغنى عن الاطراب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بها مع دمشق
في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي (١) الضرير المقرئ
في المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل و كان
قد أضر قبل موته بسنوات و كان يغضب اذا قيل له لو قد حلت عينك
لا بصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف
بصري ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من
ذي القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكاري عماد الدين ابن تقي الدين اخو القاضي
عز الدين قاضي بليس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد
الدمياطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التستري (٢) الاصل المدني ابو عبد الله
شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ في ربيع الاول وسمع من ابى عبد الله
ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجاز له عبد الرحمن بن مخلوف
وعمر بن يحيى العتيبي والوانى والد بوسي وزينب بنت شكر في آخرين
وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث في حلب في
سنة ٧٧٣ سمع منه بها برهان الدين سبط ابن العجمي ومات ليلة
النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقي احمد بن ابى العز الحرائي شمس الدين بن الصار ولد

(١) ف - - القراني (٢) صف - الشيرازي (٣) هذه الترجمة في فقط *
سنة

سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *
 ٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن برطال الملقى ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩
 واخذ عن ابيه وخاله ابى عبد الله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني
 ومحمد بن عيسى الفاسي وابى بكر بن خميس وابى علي بن ابى الاحوص
 وابى القاسم بن الطيلسان (٣) واجازله بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين
 قال ابن الخطيب كان من جلة الفقهاء عارفا بالنوازل ذا نزاهة مفرط
 الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي
 الهمة مقتصدا متفلا من الدنيا قديم العدالة قوالا بالحق متعقفا مقتصرا
 على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آباءه وولي قضاء
 مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة *
 ٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني الاصل الحلبي بدر الدين (٤)
 ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطم
 سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن
 عشائر وبرهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للعلم دينيا يسترزق من
 وقف عليه ويتجر في البزنجاب وعليه وضاعة يقبل الا نقيا دلا سماع
 مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧٢ او ٧٧٣ *

٩٠٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله الهواري المالكي
 الاعمى ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش والفقهاء على
 محمد بن سعيد الرندي والجديث على ابى عبد الله الزواوي ثم رحل
 الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف الغرناطي فكان ابن

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - الطيلسان (٤) رو هامش ب - زين الدين *

جابر ينظم والغرناطي يكتب ثم نبغ الغرناطي في النظم ايضا لكن المكثر هو ابن جابر ونظم الحلة السيرة في مدح خير الوري على قافية الميم بديعية على طريقة الصفي الحلبي وشرحها صاحبها ابو جعفر ثم حجوا رجما الى الشام فاقاما بدمشق قليلا ثم تحولا الى حلب وسكنوا البيرة فاستمروا بها نحو من خمسين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا ذكرى ذلك صاحبهما (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن المعجمي وقال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة (٢) نظم ابن جابر فصيح ثلث بوجاهة وكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالما بالعربية انتفع به اهل تلك البلاد وحدث به عن المزي والجزري وابن كميّار (٣) وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريري قاضي حلب واجاز لمن ادرك حياته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠١ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع دمشق شمس الدين ابن اللبان المقرئ ولد سنة عشر اوسنة ثلاث عشرة وقرأ على ابي حيان القراءات بالثمانين يعني مقتصرا على منظومته في السبعة وعلى منظومته في قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١ ثم رحل الى الاسكندرية فقرأ على المرادي ابن العشاب ومهر في ذلك الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ ببعضها في الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن الشحنة وحدث عنه وعن وجيهية بنت علي بن الصعيدي الاسكندرانية وغيرها وكان قد طالب بنفسه وقتا وكتب الطباقي وحدث ودرس بتربة

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - منح - كامل - ر - هاميل

أم: الصالح ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٢ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات أبو بكر الكلاعي قال ابن الخطيب كان من بقية أبناء المشايخ ظرفا وادبا و مروءة وله خط بديع ورواية عالية ومشاركة في فنون من قراآت وفقه وعربية وادب ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف أباه في الخطابة والامامة وقرأ ببلده وكان اخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لأمه وخال أبيه الحكيم أبي جعفر بن الخطيب المذحجي وأبي عبد الله بن برطال وأبي إسحاق النافقي وعلي بن عمر القيماطي وآخرين واجازله أبو العباس ابن الغماز ومنصور بن عبد الحق بن أحمد المشدالي وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازي ثم المصري الرفاء الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصي والميدومي والقلاسي وجماعة وأكثر عن العز ابن جماعة وحدث وكان ساكنا منجمما كثير المجاورة وكان يلقب حمام الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل لأبي عبد الله بن الحاج منه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٩٢ *

٩٠٤ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغنى الرقي المقرئ الحنفى شمس الدين ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع على الفاروقى (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وأبراهيم بن

(١) فى صف - ترجمة زائدة وهى محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري عرف بابن الركن له قصيدة رائية سماها الدرة الخفية فى الغايز العربية وشرحها شرحا مبسوطا سماه الذبالة المضية ثم اختصر ذلك الشرح وسماه ضوء الذبالة فرغ من تأليفه فى شهر ربيع الاول سنة ست اوثمان وسبعمائة (٢) ف - الفاروقى *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدثوا
واقراً ودرسوا وافقوا قال الذهبي عني بالسماع ودار على الرواة وتميز
في الفقه والقراءات وروى الكثير قال وكان عالماً فاضلاً متواضعاً
تصدر للاقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس
مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢
وكان تصدر للقراءات بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوي ابن عم الشيخ جمال الدين
الاسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديماً ببلده اسنا وغيرها
واقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جداً
وكان بارعاً عالماً عاملاً شرح مختصر مسلم والالفية واختصر الشفاء
ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن علي صبر الدين بن ولسمع
عمر الجبرتي الحبشي ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلده
يقال لهساوفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل
من بني عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين
تحت حكم الحطى ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته
فلما اولاده منهم صبر الدين علي في سنة سبع مائة فقويت شوكته
وخرج عن طاعة الحطى ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الحطى ولده
احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم
اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الحطى عن احمد فولاه ما عمل
من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابوه عوضه ابنه الآخر واسمه

ابوبكر وخلف احمد اولاداً منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد فاشتغل حق الدين بالعلم وتقدم فيه فهاجره جده على وعمه ملا اصفح حتى الزمه بالاقامة في عمله واخرجه لجباية بعض البلاد فخنق من ذلك وجمع الناس على العصيان على عمه فانتصر حق الدين وكان عمه استنصر بالخطي فانجده فقتل العم في المعركة وانهزم الجيش وصار حق الدين الى جده فتأدب معه وامده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها وحل واسكن بها اكثر اهل مدينة وفات واستمر على محاربة جيوش الخطي حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون وتعة كلها ينتصر عليهم فلما كان في الوقمة الاخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان مقدما شجاعا عجولاً ملك تسع سنين واستقر بعده اخوه سعد الدين ابو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير المقرئ اخذ القراءات عن العز الفاروق وصحبه مدة وجاور معه بمكة وسمع من عبدالله ابن مروان الفاروق وغيره وكان ماهراً في القراءات عارفاً بطرقها مستحضراً تصدر للاقراء بجامع الحساكم وكان سيياً الخلق بذى اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقرئين على مزاح فيه ولعب وإبلغى عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرب منه فزجره وقال اتقعد مني مقعد القابلة هلا جلست مزجر الكلب مات في رابع المحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان مقرئاً كاتباً بليغاً كتب وقيد واخذ (١) عنه اقرا نه

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن الغماز وابو جعفر بن الزيات
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان
سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الغساني من اهل مالقة ابو بكر ابن حفيد
الامين قال ابن الخطيب كان اما ماجيلا حافظا للفروع الفقه يدرس
مختصر ابن الحاجب في الفروع عمره وكان قد عرض له كله في مجلس واحد
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مشابرا على الخير قليل التصنع مات في
سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروجي قال ابن الخطيب كان يشارك
في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابي البركات ثم ابعده
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولي الخطابة بقرناطة بعناية
السلطان ابي الحجاج واستقر اخيرا بسلا ثم بالغ ابن الخطيب في
الغرض منه والخط عليه و بقي بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكني مات في حياة ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من
القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكني *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا
في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضي
عز الدين المقدسي ثم المصري سمع من الهادي محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقي الدين بن القاضي *

عبد الواحد المقدسي وتقى الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرهما
ودرس للحنابلة بالنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان
يعتنى بالخليل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا
ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات
في ذي القعدة (٢) سنة ٧٩١ *

٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عن الدين بن عمر الدين
ابن عن الدين سماع مشيخة الكاشغري على الحجر وحدث ٠٠٠ (٣) *

٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سماع من الشرف ابن الحافظ جزء
ابن نجيد سماع منه البرهان المحدث الحلبي يد مشق ٠٠٠ (٤) *

٩١٦ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في الحرم
سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه
عبد الرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا ٠٠٠ (٥) *

٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرحاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع
من ابن عبد المؤمن والفاروق و ابن عساكر واجاز له التقي الواسطي
وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي
الفقراء وهو الذي عمر الجامع الفوقاني بالمرزة واول من خطب فيه
عماد الدين ابن كثير سنة ست وأربعين اثني عليه ابن رافع والحسيني
وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

(١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة - شذرات الذهب
(٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض
(٥) بياض (٦) ر - ف - صف - مخ - تسم وخمسين وسبعائة وفي هامش ب
اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

٩١٨ - محمد بن أحمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتح الدين ولد في رمضان سنة ٦٢ وتفقّه بآبيه وغيره ومهر في الفقه والأدب وناب في الحكم ثم ولي قضاء صفد مدة لطيفة وكان كثير التخييل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة فجفاه وأبعده فاحتاج لقيام الصورة أن ينوب عن القاضي عز الدين الأشمونى بمدينة المحلة ثم حصلت بينهما أيضا منافرة فعاد عنه إلى القاهرة فأقام بها يسيرا ومات وكان كثير النواذر والروايات المصرية ومن لطائفه أنه سمع نحر الدين ابن القابلة يقول كان والدي يدعوا لله أن يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله دعوته فجئت أنت كذلك وكان المذكور احبب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال بجئت أنت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير نحر الدين ابن مكاس بيتين هذا ثانيهما *

دعوت الله ان يأتى نجيبا * اجيب دعاك فيه فصرت بجنى

قال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دونى فجاء مرة بجلوس فوق فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرا صديق (١) قال ما حالها قال ما فيها اكثر من الشعر فقلت لاجل ذا علقت في وجهك مخلاة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت لحيتي فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب تنف الفضيلة في تنف اللحية الطويلة *

ومن نظمه قال ابو حيان انشدني لنفسه

تظافر الموت والغلاء * هذا العمرى هو البلاء

والناس فى غفلة وجهل * لوفطن الناس ما اسأوا

وله

علقت به محمد نسا * شرد عن عيني الوسن

حديثه ووجهه * كلاهما عندي حسن

وله

نظمك من شمر كاجولة * لا غرو ان صيد بها شاعر

لا حكم للناس در لكنا * حسنك والحكم له نادر

كانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن محمد (١) بن احمد

ابن محمد ابن سليم بن مكيوم القيسى بدر الدين السويدي الاصل

الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الجاوى وطالب الحديث

وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخارى بالجامع بعد الظهر

فى رمضان ولازم المهاد الحسابى فتفقه به واخذ النحو عن العنابي (٢)

وبرع فيه وتصدر بالجامع مع مدة وافقى واعاد وكان ديننا خيرا جابدا

كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للفقراء والبر والصلة لا قارىه مع

نراهة النفس والتواضع والانجماع مات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٧ *

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمي المرسى الاصل الغرناطى قال ابن

الخطيب كان سخيا (٣) وقورا مليح الشكل وولى الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القبايى - ر - العنابي (٣) صف - شيخنا (٤) كليا

وفى صف - شعير

الملوك وله حظ من الادب و نظر في الطب و كانت وفاته بالمرية في

جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن فتوح الصغوني بمهملة ثم معجمة ابو الفضل

معين (١) الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣

وهلم جرا وسمع من التقي سليمان ومن بعده و كان دينيا عاقلا فاضلا

حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابى المظفر ابن السمعماني ومات

في ذي الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد عالى الستين ذكره ابو جعفر بن

الكواكب في مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر العمري تقي الدين

الخراساني ثم المكي ولد سنة ٢٠٦ و سمع الكثير من جده لاه

الارضى الطبرى واخيه الصبى والفخر التوزرى وغيرهم وتفقه على والده

وعلى القاضي شرف الدين البارزى بحجة واجاز له ان يفتى ويدرس

وحدث ودرس وافق فكان فرد زمانه ببغده ثم ولى القضاء بعد وفاة

القاضي شهاب الدين الطبرى والخطا به بعد الضياء المجوى ثم سمي عليه

ابو الفضل النويرى فولى عوضه القضاء والخطا به في سنة ٦٣ ولزم

الخراساني بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان في احكامه

عفيفا نرها ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله الملقب قال ابن الخطيب

كان عالما فقيها قرا وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملة ملته ونفص

يده من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر على

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخمسين (٣) ر - العطار *

ملا زمة الدين والتواضع والافادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والايشار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيد هم بن ابى الخير الدمشقى ناصر الدين الدجاجة ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من البرقوهى جزء ابن الطالبة وتعالى الشهادات وصار يشهد في القيمة وتقول سمعوا منه ومات في شوال سنة سبع وخمسين وسبعمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى والد قبل الاربعين وستمائة ومات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبى في معجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصارى ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ وسمع با فادة والده من الحجار والوانى والد بوسى والخنى وابى بكر الصنهاجى والحافظين القطب الحلبى وابى الفتح اليممرى والقاضى بدر الدين ابن جماعة وغيرهم واخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزى وغيره وخطب بعد ابيه بجامع ابن الرفعة ودرس بدرس الحديث بالقبلة البيبرسية وبدرس الفقه بالشريفية وغيرها مدة طويلة ومات في اول ذى القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة ولم يقدر على السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذامى ابو بكر اصله من اشبيلية وولى جده قضاءها وانتقل ابوه عند تغلب العد سنة ٤٦٠ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة وبها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

وولى القضاء بعدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن
 الشارة طيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينيا فاضلا ادبيا منقطعا مقتدرا
 على النظم حتى تعددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقحه
 ذكره بذلك واكثر منه ابن الخطيب واثنى عليه وقال قرأ على جده لامة
 ابى بكر بن عبيدة الاشيبلى وسمع من ابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله
 ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى عبدالله
 ابن ربيع وابى علي المشد الى وابى اسحاق بن عبد الرافع واجازه ابن
 دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطى
 والا برقوهى وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد
 من شعره كثيرا وقيد وفاته فى ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى ابو عبدالله الشيبى (٤) من
 نسل امير شيبة (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات
 ببرالعدوة فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة
 ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧)
 ابو الوليد التجيبى الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه
 وجده معا فى سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق
 بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذ منه فى دفعة واحدة عشرين
 الف دينار وهدمت له كتب جلييلة وسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس

(١) صف - اشعار (٢) منح - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعمائة

(٤) ر - ف - السبق (٥) ر - سبة (٦) صف - ابى حفص (٧) ر -

صف - الحاج *

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بحراب المالكية وسمع من
الفخر وغيره وكان وقورا دينا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا
من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيا بة الحكم فامتنع وكانت
له عدة كاملة من السلاح والخيول اعد لها للغزاة من ماله قال الذهبي
في ذيل المبر كان نبلا من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب
ومحاسنه حجة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة حسن الفضيلة
متين الديانة والتا له منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣٠ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي
الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد
سنة اربع او خمس وتسمين وستائة واحضر على ابن القواس وابن
عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن
في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على
ايه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافتي وولاه
العلاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس
الباد راثية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدريسا وافتاء
الى ان ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب
في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوي الصغير على المنهاج
ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطبه
ونظم وقد حدث بمصر سمع منه شيخنا العراقي وله شعر حسن *

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة تسع وسبعين وسبعائة *

ومذ رأى الأبدان في شركة * أبطلها من بعد أخذ العينان
وقال أنت كنت تكففتني * فتغراما وعلي الضمان
وله ونقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشي
يا من غدا بالمرذولة * ما أنت في حبههم بالمصيب
في الخرد العين الذي تشتهي * منهم ويفضان نحو الحبيب (١)
وقال

وباتت تناجيني بدر حديثها * فكاد جفاها أن يذكروني حينئذ
وأدر كهانج الدلال فاعرضت * وقالت حديثي رده قلت من عيني
٩٣١ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني أبو الفتح الطولوني إمام
الجامع الطولوني ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه
الشاطبية وعمر حتى صارت إليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسماع
عن التقي الصائغ ومات في المحرم سنة ٧٩٣ *

٩٣٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الهاشمي الطنجالي المالقي
ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه في الوقار والاحتشام والورع تقدم
خطيباً ثم قاضياً ببلده فسكان غاية في النزاهة والعدالة وكان عارفاً
بالفرائض والحساب واستوفى من القضاء فاعنى ومات في رجب سنة ٧٥٢
وابوه في قيد الحياة *

٩٣٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن علي (٢) بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم بن الحسن بن الحسين بن ادریس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابي عبد الله الحسنی الاشيبلي ولد سنة ٦٩٧ (٢) رقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هاني واخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريث وغيرهم وتعماني الادب ونظم الشعر ورتب في ديوان الانشاء بغرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره باللمهاية والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف في رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس في الفقه والعربية ثم ولي قضاء وادي آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بغرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلاص وبقي على القضاء الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب في الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا في الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ خاضر الذكر فصيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابو يحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيبسة راكب في متن دعوى عريضة في مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته في القواطع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولي خططا نبهة منها خطة الاشتغال مع رداءة خطه (٥) ٠٠٠ قلت رأيت ولدهذا بالقا هرة شامخ الانف عريض الدعوى في الطب

(١) صف = القاسم بن ادریس بن الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن

علي (٢) مخ - ٦٦٧ (٣) صف - جمع بين (٤) ر - ف - الا كحل

(٥) بياض *

تقدم عند شبك (١) المتحدث في الدولة الناصرية فراج ثم نخل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله ابن اخت سراج الدين ابن شجاعة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روزبة القلانسي وابن الخير والمؤتمن بن القميرة ومن ابن بنت الجهمزي وصالح المدلجي والضياء المقدسي وابي المعالي ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كثير التلاوة صاحب نوادر ودعابة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرني انه تلا بمكة ازيد من الف ختمة وانه اتكأ في الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبي لعله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات في ذي الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الفسافي ابو يحيى كان خيرا (٣) مرضيا ذكره ابن الخطيب *

وانشده

اذا الاقوام خصوا بالعطاء * وفازوا بالهبات وبالثراء *
واضحى حظنا من المعنى * فمنع الرضا عين العطاء *
وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الأربعين *

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي قال ابن الخطيب لثي (٤) ابا الحسين بن ابي الربيع و ابا القاسم المعروف بابا علي بن ابي الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات في شهر

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخنا له - ر - سحاله (٣) ر - جيد ا

ربيع

(٤) صف - سمع *

ربيع الاول سنة ٧٠١ *

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الحسن

المسجدي ابو المعالي ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك

واحمد بن كشتغدي وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد

ابن فائد (١) الهلالي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع

من الربيعي قاضي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع

من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابني الحسين السفاقي وسمع

بمكة من عيسى الحبي وحدث سمع منه شيخنا الجيا فظ ابو الفضل

وغیره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحی

الدمشقي المعروف بابن الدجاجة ناصرا الدين سمع من البرقوهی

وحدث روى عنه الحسيني في معجمه وقال تغير باخرة ومات في رجب

سنة ٧٦١ وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الحافظ ابني القاسم

ابن عساكر *

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف

بابن النصيبي تاج الدين ابو المسكارم ولد في رمضان سنة ٤١٠ وسمع

من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابني طالب بن العجمي وجماعة

وتفقه للشافعي ودرس بالمصرونية وولي وكالة بيت المال بحلب وكتابة

الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤمن ابن القميرة وحدث

واتفقت له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ *
 ٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن بن يوسف

ابن جزى (٢) الكلبي الغرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلى من الكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقيد مشاركا في فنون من عربية وفقه واصول وادب وحدث تقدم خطيبا ببلده على حد اثة سنة فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسين بن سمعون (٣) وقرأ على ابي عبدالله بن العماد ولازم الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابي عبد الله بن ابي عامر بن ربيع وابي المجد بن ابي علي بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة

ومن شعره

لكل بني الدنيا مراد ومقصد * وان مرادى صحة وفراغ
 لا تبلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون به لي في الحياة (٤) بلاغ
 ففي مثل هذا فلينافس اولوا النهى * وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
 فما العيش الا في نعيم مؤبد * به العيش رغد والشراب يساغ
 قتل في السكاك ثمة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن خميس (٥) الانصاري قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابن رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابي الاحوص ومحمد بن ابي عامر

(١) منح - رؤساء الحلبيين (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - شمعون

(٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس

ابن ربيع وغيرهم وكان احدا بلغاء عصره وصنف النفحة الارضية (١)
في البروة المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن
زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرجى البعلبكي الفقيه الشافعي
ابو عبد الله بن زيد ثقة على (٢) ٠٠٠ ودرس وافتي وكان فقيها عالما
مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجار سمع منه ابو حامد بن
ظهير ومات سنة (٣) ٠٠٠ *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدى ابو اليسر ولد في
ذي الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى عن الدين
ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨ واخضر على زينب
بنت مكى والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا مخالطا لشافعية جماعا
للكتب وولى حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا
رئيسا كثير الجشمة والبروعة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قتل وهو والد الشيخة ام الحسن فاطمة التي
اكثرت عنها في رحلتى الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن سرور التميمى التونسى اصله من
غمرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابني الخباز (٤) وابن
عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن سليم شرف الدين

(١) منج - الارضية (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - الخيار *

ابو السمود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب نخر الدين بن الصاحب
بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من العز الحاراني
وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشرقية بمصر
وكان آخر من بقي من رؤساء مصر ومدرسيها مات في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصري تفرقه وولى الحسبة
بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجأة وهو بين القصرين راكبا على
بغلته وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن علي الغساني الملقب ابن ابن عم محمد بن احمد
ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل
والعلم استظهر جواهر ابن شاس وكان من حفاظ المذهب وكان
معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سداجة وشدة انكار على
البدع تصدق للاقراء بالجامع ومن شيوخه ابو علي بن ابي الاحوص
وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن في
الفرائض وجزء في تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه
وفقد في الكاتبة العظمى بطريف قلت وكان ذلك في سنة ٧٤١ واخوه
ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ على ابي محمد الباهلي وروى عن الخطيب ابي عبد الله

(١) بياض (٢) ر - صف - وذلك في آخر سنة ثمان وخمسين او اول سنة تسع
 وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مغفلا - (٤) منح - معظمها متبركابه (٥) صف -
هامشي ب - السداد (٦) في - نوادر *

الطنيجالى وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمالقة مدة وتصدر
بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات فى ذى الحجة
سنة ٧٤٩ *

٩٥٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض
السبتي قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعفاف واستظهر كتباً
كثيرة وكان آية فى الحفظ ثم مات شاباً سنة ٧٥٠ *

٩٥٣ - محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمي الغرناطى قال ابن الخطيب
كان قديماً بالمرية مشاركا فى الاصلين اخذ القراآت عن الاستاذ
ابى الحسن ابن ابى العنيس (٢) وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله
ابن رشيد وابى جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء
فأخرجوه الى افريقية فاقام بها ثم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣)
فمات فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٥٤ - محمد بن احمد بن المتأهل العذرى قال ابن الخطيب كان حسن الخط
ولى الاشغال السلطانية فلم تحمد سيرته وكثر ذاموه حتى يرصده (٤)
ليلا فاصيب بجراحة ثم مات فى حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل *
٩٥٥ - محمد بن احمد بن ابى عمرو محمد بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس
اليمرى صلاح الدين ابن اخى الحافظ فتح الدين سمع بافاده عمه من
حسن الكردي والحبار سمع منه شيخنا وارخه فى صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبرى (٥) نجم الدين

(١) ر - ف - صف - منخ - فرج (٢) منخ - ابى العيش - ف - ابى العنيس *

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصد و - (٥) صف - الطبرى ثم المكى *

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية
بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن سرزوق العجيسى
التلمسانى شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بهامن
ابى بدر بن ابى عبدالله بن الامام و اخيه ابى موسى (١) و حج
سنة ٣٦ فلقى بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن على الاسوانى
وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل
الواسطى و جمال الدين محمد بن احمد بن خاف المطرى وهو يومئذ مؤذن
المسجد الحرام و احمد بن محمد الصنعائى (٢) نائب الحكم وشرف الدين
محمد بن محمد الاميوطى (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله المغيثى
وموسى بن سلامة الشافعى المصرى الخطيب و ايمن التونسى الشاعر
يكنى ابا البركات وعبد الوارث بن عبد الواحد بن ابى زكون التونسى
يكنى ابا فارس وغيرهم واخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحلبى والزين
احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى والفخر عثمان التوزرى ونجم الدين
محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن الحب الطبرى والجلال محمد ابن احمد بن
الاقشهرى وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسى وصالح الاسنوى
والقطب الحلبى والبدر الفارقى والجلال القزوينى و احمد بن منصور
الجوهري ويحيى بن المصرى و احمد بن محمد الحلبى والحافظ فتح الدين
اليممرى والشيخ اثير الدين وتقى الدين الاكفائى و احمد بن ابى بكر
ابن طي و محمد بن كشتغدى و محمد بن غالى و احمد (٦) بن عبيد الاسعردى

(١) بياض (٢) ر - الصغاني (٣) ف - الاسيوطى (٤) صف - المنتقى (٥) ر - صف

الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد * (٤٥) والوادى

والوادي آشي والتاج التبريزي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس من الشيخ علي بن ايوب بن منصور القدسي وبالخليل من ابراهيم بن عمر الجعبري وبد مشق من شمس الدين ابن المسلم قاضي (١) الحنابلة وبرهان الدين الرازي وبالا سكندرية من احمد بن محمد المرادي المشاب وعن القضاة ابن المنير وبطرا بلس المغرب من الخطيب الرندي (٢) وابي عبد الرفيع وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع الزيتونة هارون بن التلمساني والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣) وبيجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه في تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفي قال ابن الخطيب بعد ان وصفه باللطف والنزاهة والوقار مع الدعاية والتمصب لا صحابه واخوانه ومعرفة الصحبة للملوك والتهدى الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم انه مشارك في فتون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير السداد فارس المنبر وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتغل على السلطان ابي الحسن فخطبه بنفسه وترسل له في سنة ٧٤٨ فلما نكب ابو الحسن انتقل ابن حرزوق من البلد فاقام بالاندلس بعد ان كان مقيما بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة ٧٥٢ فقلده الخطبة واقامه الاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة ٧٥٤ الى فاس فاستقر باب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك *
انظر الى النوار في اغصانه * يحكي النجوم اذا تلمعت (٤) في الحلك

(١) منح - بد مشق من الشمس الفزارى ومحب الدين بن المسلم (٢) ف

صف - منح - الزبيدي (٣) ر - والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف

نبئت لعله تبدت - ح *

حيا امير المسلمين و قال قد * عميت بصيرة من بعيرك مثلك
 يا يوسف احزت الجمال باسره * فمحا سن الايام توتى هيت لك
 انت الذى صعدت به اوصافه * فيقال فيه اذا ملك او ملك
 قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خلاص فتوجه الى
 الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن
 مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥
 فقرر فى الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣
 قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة خللت بها ولقيت من ملكها
 الذى لم ار من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حليما وفضلا
 وجودا وتلقا ورعى واجرى علي وعلى ولدى ما قام به الحال وقلدنى
 دروسا ومدارس واهلنى بقول بحضرته وكتب ذلك فى سنة ٧٥ قلت
 واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز
 لمن ادرك حياته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن
 مرزوق القاهرة وحبج بعد العشرين وكان قد وقع لى شرح الشفاء
 بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا ونعم الرجل هو منرفة
 بالعربية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة
 والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله
 نحفظه الله تعالى *

٩٥٨ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد
 ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمي امين الدين بن جمال الدين
 ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين بن أبي المعالي الوزير ابن العميد بن أبي يعلى (١) الدمشقي
الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ و اجازله الديمياطي
وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعتنى بالآداب وقرأ
على الشهاب محمود ووقع في الدست في اواخر دولة تنكز وكان
يسد (٢) الغيبة في كتابة السر وولي وكالة بيت المال مدة وولي
قضاء العسكر مدة ودرس بالمصرونية وغيرها ثم ولي كتابة السر
سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى
كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدي وانتقل الصفدي الى دمشق وكيل
بيت المال وموقع الدست فلما كان في اثناء سنة ٦٢ اعيدنا صر الدين
المذكور الى كتابة السر واهين امين الدين المذكور و صودر على نحو
ثمانية آلاف دينار ياع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج
عنه فطرح الرياسة و صار يمشي بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر
ثم ضعف يومين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن
كثير كان آخر من بقي من رؤساء دمشق *

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد الرذاوي الصجراوي ولد
سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلى الكرماني
بجلاس المخلدي الثلاثة وعلى عبد الواحد (٤) بن البناء صحيح جزء المؤمل
ابن اهاب وغيره و مجلسي أبي مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ
شمس الدين ابن أبي عمرو اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخاري

(١) د - مؤيد الدين أبي المعالي الوزير ابن العميد بن أبي يعلى (٢) ف - يشد

(٣) صف - ٧٧٦ - (٤) د - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه

هو ابن الكمال مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *.

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود العقيلي عن الدين ابن القلانسي ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر وغيره باشر الحسبة و كان مهابا مطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على المشترا ديا وولى نظر الخزانة بد مشق و كان كافيا فيما يتولاه متشبها في امره لما صودر الشمس خبريال الوزير طلب منه ان يحمل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عن الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له في كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتناولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثنى على دينه وثباته مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحرانى ابو عبد الله ابن البناء مؤذن الينغورية بد مشق سماع من ٠٠٠ (٣) *

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهرانى (٤) المغربى ولد بالاندلس سنة ٧١٥ و كتب خطه فى استدعاء بخط ابن سكر سنة ٧٨٠ (٥) بكه *

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسعردى (٦) ابو عبد الله الغرناطى المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ ونشأ محبا فى الفضائل واخذ عن ابى جعفر بن الزبير وشارك فى الفضائل و كان شاهدا ثم ترقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابى الجيوش ثم ابى

(١) منح - خمسة (٢) ر - ف - صف - منح - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة

اسطر (٤) ر - محمد ٠٠٠ الوهرانى (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعري *

الوليد فلما مات أبو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع أبي الوليد واستقر المحروق وزيراً فتمكن في دولة محمد بن أبي الوليد واخذ في إبعاد الكبار بحيث أنه عمده إلى قائد الجيوش عثمان بن أبي العلاء فعمل عليه حتى أخرجه من غرناطة فغلب ابن أبي العلاء على اندرش برغبة أهله وكثر عسكره فلما كان وسط أول سنة ٢٩ تنمر محمد بن أبي الوليد وهياً للمحروق من قتله ورجع ابن أبي العلاء إلى غرناطة وتمكن إلى أن كان قتل محمد بن أبي الوليد على يد ولده إبراهيم بن عثمان بن أبي العلاء سنة ٧٣١ قبل أن يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن أحمد بن محمد الشيرازي عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) ولي دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجا مع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات في الطاعون في شعبان سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد الاسكندراني شمس الدين ابن القوية كان ادبياً ظريفاً تعانى الآداب فمهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وتزهد وهو القائل *

اعجابنا (٣) قد أصبحت قلوبهم * وجد بحب الخانقاه حائقه (٤)

لا تعجبوا فالكل كلب نالج * ولا يحب الكلب الا خانقاه

وله في نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

يا ربنا لي صاحب * بالذنب مدحوش شقي

غطيت منه عورة * يا خير بر مشفق

(١) بياض (٢) ر - وولى تدریس وعدة صف - وولى التدريس وعدة
(٣) صف - احبنا بنا (٤) ف - خافقه *

وسترت منه مامضى * يارب فاستر ما بقي
مات في الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذي طارحه ابن نباتة
بالموشح الذي اوله *

اجرنا من سو الف الخشف * والنواعس الوطف
فاجابه ابن الفوية بموشح اوله *
زهرا من الزهريانع القطف * من كما ثم السجف
ووقع له في خر جتها *

وفادة دون حسنهما الوصف * يشقها عند خطوها الردف
قالت واما واج ردفها تطفو

هذا الثقيل ردفي * يعتمد خلفي * امسسى ينقطع خافي
قالت وهذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المريج فعملها خرجة
موشحة له يقول في آخرها *

هذا الثقيل، فاعتب * على انقضاء عي خلفي

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد المذرى المالكي (١) ابو القاسم المعروف
بالوادي اشى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة
ظريف المجالسة لقي جملة من الصالحين وحدث عن ابي عبدالله بن ابي
بنوادر واقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٨ *

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمساني الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابي حاتم بن ابي القاسم العزفي
وابي عبدالله بن حريث (٢) وابي عبدالله بن الحصار وابن رشيد
وابي جعفر ابن الزيات وابي عبدالله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن المرحل وابن الزبير وابن سميون (١) وابن الغماز وابن هارون ومن
مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولي الحسبة بفرناطة
قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب
وكان مشاركاً في الحديث والادب قائماً على حفظ كتاب الله طيب
النعمة به حتى يقال ان رجلاً فاظت نفسه لشجوه نعمة ولم يؤثر عنه
في احدى وقعة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢)
وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النبهاوي سمي من ابن الصواف مسموعه
من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٦٩
قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سهاك وابن رشيد
وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدماً في صناعة التوثيق كثير الخوض
على الصدقة مقصوداً بها الفكاك الاسرى تقع الله به خلقاً كثيراً في ذلك
مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن قتيان
الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر
على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من بن ابي عمر والفخر وابن علاق (٥)
وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الادب وولي نظر الجيش
عند الافرم وحظي لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

(١) ف - صف - شمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بماض قدر ثلاثة اسطر

(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - مخ - صف ابن علان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم بن الزقاق ويعرف بابن الجوخى (٢)
المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة و ابن عبد الله أم وغيرهما
قال البر زالى كان من اصحاب المروعة وله صدقة ومعروف وكان الشاء
عليه جملا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد أحمد بن الزقاق
المسند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله المصرى الكاتب علم الدين
ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل
القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المطعم وطائفة وحدث وانشأ
في خدمة عمه محيى الدين كاتب قبيجق و ناب عنه في ديوان تنكز
واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفادربا واستنخص
اخيرا بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يحب ان يطلع كاتب
السرا عليها فيأتى بمراده غالبا فاعجب به الى ان سمى له في كتابة السر
بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضا عن جمال الدين ابن
الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا وتوجه معه
الى مصر فشكره السلطان و اطنب فيه نخلع السلطان عليه تشريفا
بطرحة فمظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى
راجع السلطان وقال له فيما قال يليق ان يلى كتابة السر شخص قبلي
فلم يسمع له الناصر طلبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حق
السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ و ضر به

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الخوجى *

بالعصبى ضرباً مؤلماً واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم افرج عنه
وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلاً الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك
للحروطة عليه فاستعان به بإشارة السلطان له حتى اطلهم على جميع ما يتعلق
بتنكز وبالغ في ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقرر في استيفاء الصحبة
فما نشر الكتيبة احسن معاشرة ثم ولى وزارة الشام بعد التناصر
في سنة ٤٤ فباشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت الدولة
وهو مستمر في عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة
وقال ابن كثير كان حسن السيادة وقال الحسيني كان وجيه الشام
في وقته وكان جميل الصورة انيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف
اللباس كثير التألق في المأكل والمشرب والملبس ومات وهو في
وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ - محمد بن احمد بن منصور الجوهري ولد في سنة ٦٨٩ ٠٠٠ (١)
ومات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ - محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوي بقاف
ونون الصالحى ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن عبدالحق بن خلف حضورا
وابن قيرة والمرسي واليلداني واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعي
ويعيش ابن علي النحوي وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات في
الحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ - محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبي ابو عبد الله بن ابى الفضل
المعروف بالشاطر ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع على عمر الكرماني وابن

(١) بياض قدر سطرين (٢) صف - ٧٣٧ (٣) بياض ٢٢

ابى عمر وغيرهما وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني ابو الحسن الغربى (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابى جعفر بن الزبير الثقفى بالاجازة وقرأت بخط ابى عبدالله محمد بن احمد الغريانى انه ولد بمدينة تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبة اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه بالاجازة لان اياه مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان التميمى ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبد السيد التميمى و ابراهيم بن عبد الرافع الربيعى قاضى الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن البراء (٣) التنوخي واسماعيل بن منقذ (٤) الاصبجي واسماعيل بن عبد الله الغريانى (٥) وابوبكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمي ومحمد ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصارى ومحمد بن الحسين القرشى الزبيرى ومحمد بن عبد العزيز القرشى الزبيرى وعلى بن منتصر الصدفى وابوبكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر الموصنائى (٧) وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن كردوس المنتصفى وابو العباس احمد بن ابى طاب الحجر والرضى الطبرى امام الاجازة ولم يلقه لانه رحل بعد موته والناضى بد الدين ابن جماعة و اجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه واكثره مختلف سائبينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

(١) بياض (٢) ر - المغربى (٣) ف - الفراء (٤) صف - معبد (٥) صف -

الغرناطى (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - المومياى *

العشرين من ذى القعدة سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندرانى ابن البورى (٢)
جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩٨ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق
ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٩٧
بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سمع على الدمياطى
وابن الحسن العراقي (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي
سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الاسكندرانى نضر الدين الموقت ابن
السيورى سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندرانى وحدثه
وهو من مشيخة البدر النابلسي وسمع منه تقي الدين بن عسرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الزينبي
الشريف كمال الدين الجفري الدمشقي كان ينسب الى جعفر الصادق
ولد سنة بضعة وسبع مائة وسمع من العفيف اسحاق الآمدي (٥) وست
الوزراء وابن الشحنة في آخرين واكثر السماع وكتب الطباق وذكره
الذهبي في المسجم المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع
ولى كتابا بالسر (٦) بالرحبة وو كالة بيت المال بمدا ثلاثين ثم رجع الى
دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر ديوان تنكز وحج ثم نقل

(١) بياض وارخه في فيل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ٧٩٢ وقال مات بتونس في ذى القعدة عن ٩٠ سنة واشهر
(٢) ف - النورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - الغرافى (٥) منع - والحجار
(٦) ر - الدرج *

الى غزنة فولى كتابة السربها ثم الى مصر فمات بها في صفر سنة ٧٦٢ *
 ٩٨٢ - محمد بن احمد بن يمين الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وولى قضاء طرابلس فكان
 اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد
 شافعي وكانت ولاية هذا في حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبوحا
 في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمي نزيل
 مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا سهلا للقاء عطوفا على الضعفاء حسن
 السميت كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابي علي بن ابي الاحوص
 وابي جعفر بن الطباع وابي الحسين بن ابي الربيع واجازه المحب الطبري
 وابواليمن بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات في جمادى الاولى
 سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ - محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن
 شمس الدين الزرندى المدني نزيل كازرون من بلاد الديلم يكنى
 ابا الخير كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها
 فتحول الى شيراز الى ان مات بعد اثمانين وسبعمائة (٢) تلمذ له من مشيخة
 الجنيد الكازروني تخرى به الجزري ومات ابو به بالشام هو وولده عبد الله
 ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده في القرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابي البقاء الحسيني (٣) السبتي ابو عبد الله اصله من صقلية
 من بيت علم وادب ونا لته محنة من صاحب سبته يحيى بن ابي طالب
 اخرج به الى الاندلس فاسرته الفرنج فقتلاه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بسة ستة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرنا طة ثم انصرف الى العدو ثم رجع الى سببة لما مات يحيى بن ابى طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ الحنبلى ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقي سليمان بن جزم ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المظم مشيخته وجزم يبي والمبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن الفوي وآخرون ومات في سنة ٧٢٤ *

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الربيعى الشيبانى الا سوانى الاصل الا سكندرانى الشافعى تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه المفتى ولد في ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار والشريف موسى بن ابى طالب والعلم بن درادة والتاج بن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتيبي وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المظم وابن عبد الدائم وابن النحاس ويحيى ابن سعد ومن مكة الرضى الطبرى وغيرهم وحدث وافق ودرس وصنف وخرج وتفرد باشياء من مسموعاته وكانت وفاته في سنة ٧٧٧ *

٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقى المعروف

(١) صف - ثلاثين وسبعمئة (٢) مخ - ثمانى شوال (٣) صف - الكرمانى

بابن الحسام الصابوني رأيت بخطه في استنداء لابن سكر (١) مؤرخ
بسنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية العثماني
الدمشقي الشافعي سمع من ابن ابى عمرو واشتغل بالعلم وكان حسن
الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن يوسف المازي شرف الدين الحريري (٢)
الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن
الشيرازي فممن بعدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل
الاجزاء ودرس بالقليجية وقرأ بالسبع وكتب الخط الحسن ومات في
شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن ابى الفتح بن احمد بن رسلان البعلبي
شمس الدين بن امين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام
من عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائي
رواية ابن السنن وحدث به بالشام وقدم مصر سنة اربعين وسمع
منه بعض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن احمد بن ابى بكر الحراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة
والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج
في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن احمد بن ابى بكر الرقوتي المراسي ابو بكر قال ابن الخطيب

كان عارفاً بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى
ولما تغلب الروم على مرسية أكرمهم ملكهم وبنى له مدرسة وكان
يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالسنتهم
ويقال إن الملك أدنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال أنا
أعبد واحداً وقد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي
لو عبدت ثلاثة ثم استنقذه ثانياً المولى من بنى نصر وأشاد بذكره
وأخذ عنه الجهم الغفير وكان يعده لمن يفد عليه من أصحاب الفنون
فيجاريهم فيغلبهم غالباً ولم يزل على ذلك إلى أن مات *

٩٩٣ - محمد بن التقي أحمد بن أبي العز الحارثي شمس الدين ابن الصاد (١)
ولد سنة ٥٠٠ (٢) واسمعه - علي الفخراني البخاري وحدث ومات
سنة ٥٠٠ (٣) *

٩٩٤ - محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان أكبر
من أخيه المستكفي مات في حياة أبيه الحاكم مسجوناً بالبرج من القلعة
سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٨٩٥ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سيد (٤) ثم ابن أبي الخير الدمشقي
ناصر الدين ابن الدجاجة ولد سنة ٦٧٤ (٥) اسمعه من البرقوهي جزء
ابن الطالبة وتعماني الشهادات وكان يشهد في القيمة وتقول سمعوا منه
ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ - محمد بن أحمد بن أبي نصر الدباهي البغدادي الحنبلي كان تاجراً ثم
ترك وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم

(١) ف - الضياف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - منج - سيدهم

(٥) منج - ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وتأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواظب نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مرأوفيه صفات حميدة حدث عن النشتبري بالاجازة ومات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابي الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقي الصالح الحريري ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الحسين من البخاري وابن عبد الهادي والعماد ابن النحاس والبلداني والصدر البكري وابراهيم بن خليل والفقيه اليونيني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرّد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجر وير تفق وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضمف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابي يحيى بن ارقم النميري (٤) الوادي آشي ابي يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فمهد ومات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشي قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام في الصنائع من غير تدرب ولا حيلة اتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج اخلوطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانداز بالكواثر وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الآ خر (٢) صف - الورد (٣) صف ٧٣٦

(٤) ف - الکتبیری (٥) مخ - وجد اول *

شعر واولها

يقول سبيتي وبمحمد ربي (١) * مصل على هاد الى الناس ارسل
وصار يتحدى بالاعلام بالكا ثبات فاقبل الناس عليه اتبنا لهم على الممخرقين
واتفق انه اصاب في بعض القضايا فازدحموا عليه حتى سئل مرة في
مسئلة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص في كتاب في مائة مكان كذلك
وكان ابو الحسن بن الجيباب يظهر زيغه وينهى عن تصديقه وقامت
له سوق بغرناطة وتلمسان ومات في اول سنة ٧٣٧ قلت ووقفت على
الن ايرجة عند شيخنا القاضي ولي الدين ابن خلدون وكان يؤتم انه
يسرفها ولا يمتزف بها صريحا وانسخها منه جماعة وذهبوا بها واطلعت
على ان بعضهم ينظم البيت الشمر في الحلال ويدعي انه من استخراجه
والعلم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصالي (٢) اليماني جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن
وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصفار وشرح
التنبيه وعين القضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله اليا فمي ولبس
منه خرقة التصوف وذكره الاسنوي في الطبقات وقال مات في سنة
٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن اندريس بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعي احد
الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز
للاحدى مع المشاركة في العزيم والاصول والحساب وكان لا يستغيب
احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضوره مع ملازمة الاشتغال والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر الدنيا حبيح وزار وعاد الى قوص فتوفي بها

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٤ - محمد بالك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت
 ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردي وكان
 جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد اخوه محمد وفي
 سنة ٧٦٥ ثار عليه خواجا علي شاه احد الاسراء الكبار بالروم فوقع
 بينهما فضيف امر محمد بالك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده
 بمسكر كبير بمناية يلغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل المسكر الى
 قيسارية فقوي بهم محمد بالك واقمعوا بخواجا علي فكسروه وقتل علي
 شاه ورجعوا فعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض ائقاهم ورجعوا
 سالمين ومات محمد بالك سنة ثمانين او بعد ها واستقر ولده وهو صغير
 وكفله بعض الاسراء حتى قتل سنة ٧٩٢ ومالك بمده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى بن جنكز خان المنلي
 السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خربندا
 (١) ومعناه بالمرية عبدالله ملك العراق وخراسان واذريجان بمده
 اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان
 محسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة
 في بلاده ذكر الائمة الاعلى وكان جوادا سمعا يؤثر اللب ويحب
 العمارة انشأ مدينة (٢) جديدة باذريجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة
 في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهلها ولم يسفك فيها دما تم
 رحل عنها بقتله بغير سبب ظاهر وكان معه في حصارها الافرم وغيره من

(١) لكن اسمه بالمغلية خربندا بالرائى ومعناه الثالث وهو الصحيح - ك

الاسراء

(٢) صف - مدرسة للا

الامراء الذين فروا اليه من الناصب وكان فيما يقال قد رجع عن
الرفض واظهر شعار اهل السنة فقال بعضهم في ذلك *
رأيت خربندا اللعين دراها * يشا بهما في خفة الوزن عقله
عليها اسم خير المرسلين وصحبه * لقد رايت هذا التسني كماله
وفي رحلته عن الرحبة يقول الوداعي

ما فرخر بندا عن الرحبة العظمى الى اوطانه شوقا
بل خاف من مالهاته * يلبسه من سيفه طوقا
ولما ترحل عن الرحبة التمس القاضى والا مير وطائفة اصحاب
الوظائف من الناصر عز لهم لاجل اليمين ففعل مات خربندا في
شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته في ترجمة رشيد
الدولة فضل الله الطيب *

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النائب كان اعدا الامراء
الطليخا ناة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرا على ابى حيان
في العربية وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات
في شعبان سنة ٧٢٧ (٢) *

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدرى الخزندارى ناصر الدين الدمشقى يقال له
ابن المدقاق ايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ واسمع على
محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث وكان قد حفظ كتب المصنفية
ونزل في المدارس وجلس مع العدول وكان حسن الخلق والخلق
ويذاكر باشياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءا من ذلك ونسخ

(١) في تواريخ الفرس الهامات في مستهل شوال سنة ٧١٦ - ك (٢) كانت وفاته

يوم الاربعاء سابع عشر شعبان - تاريخ ابى الفداء

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥ أو ٧٦٦
حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره واريخ ابو جعفر بن الكويك وفاته
في سنة ست في رجب (١) *

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى المناوي الشافعي
تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما
وتفقه ودرس بالمشهد الحسيني و الشافعي وغيرهما وحدث وئاب في
الحكم وولى قضاء المسكر ووكالة الخاص وكان قائما باجباء الحكم في
غالب ولاية القاضي عز الدين بن جماعة قد ألقى اليه مقاليد الامور كلها
حتى في الاقاليم قال الاسنوي في الطبقات كان على نبط الخية وبهجته
وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضاء يوما واحدا بسؤال ابن جماعة
بعد استنفائه فاعفى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد
عز الدين وصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور
السيره بها باصاير ما لكنه قليل البضاعة في الدلوم مع جبرامته في القضايا
والعمل بالحق والبصرة لذلك والدرية بالاحكام والاعتناء بالمستحقين
من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات ويده
تدريس الشافعي قرر مكانه بمناية (٣) القاضي عز الدين بن جماعة فقام
عليه ابن اللبان وتعصب منه جنكلى ابن البابا وغيره من الامراء الى
ان عزل السلطان تاج الدين المناوي وقرر ابن اللبان عوضه فاستمر
بيده وكانت ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضاء بحيث كان
الاسم لمن الدين وامور القضاء بأسرها بيد تاج الدين وتصريفه فلما مات

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٢) بياض (٣) في ب - بسماية -

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧٦٥ *

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن صهر السروجي الحنفي العدني العدل

شمس الدين سمع من ابي محمد بن علاق المعين (٢) وحدث وتفقه وكان

يجلس مع الشهود بميدان القمح ومات في شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة

البدور النابلسي *

١٠٠٨ محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين

ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكراه سماع من قرابته الضياء

صقر ومن يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الا عن النجيب سمع

عنه بالقاء مشيخة ابن كليب وكان شيخا ابيض احمر الوجه نقي

البشيرة نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء واهمته مهمة الامراء يقوم

بمحقوقي الواردين الى حلب ويعدده الشعراء فيحيزهم احسن الجوائز

وكان يأخذ القصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ

وبصولها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعري اوصارت له دولة

اوصورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في شهاداته مات

في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول ليا كني حلب جميعا * يعزوني (٣) دمشق واهل مصر

يدعوا صيد الحما مد والمعالى * فقد جاد الجميع ندي ابن صقر

وله فيه

لا سائل عن حلب لا تطل * والله لولا شمسها المحبتي

(١) ر - الآخر وتذات في شذرات الذهب (٢) ر - والمعين (٣) كذا وفي ديوانه

- تها لله محبتي خير وخير *

الدرر الكامنة ٣٨٢ ج - ٣

لم يلق راجي طيب زبدة * ولم يصادف لبنا طيبا
وله فيه ايضا

هي الله شمس المكر مات من الاذى
ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

اقد ابرت الايام فيه (١) لا هلهما

بقية صا في الزن غير مشو به

كان سجاياه اللطيفة قهوة

حباب حمياها ينادي مشيبه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البليسي عماد الدين ثقة على

ابن الرقة والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة

وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فمزل ودرس بالملكية والاقسندية

وكان له راحة الاشتغال مولعا بالانغاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال

بالخاوي ويكثر المحبة للفقراء والايام وكانت دروسه لا تمل لكثرة

تفنته وكان مقلا من الدنيا تال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير

من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٠١٠ محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدى تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين

لؤلؤ الموصلى نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة

عشرين وسبع مائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بمد رسة

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيبة (٣) ر - وها مش

القليجية

ب - الاول *

القليجية بدمشق وانقطع في آخر عمره بداره مدة ومات في شهر ربيع
الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن اسعد بن حمزة القلا نسي التيمم نجم الدين كان كتب
في ديوان الانشاء ثم باشر صحنه ديوان الجيش مدة وكانت يده
اوقاف وانظار وكان لا يأكل الا من وقف والدته ولا يأكل من وقف
والده وجدته شيئاً وكان مؤتمناً بالغ السبكي في الثناء عليه في مباحثاته
وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك
الناس علي وقف لنا نب الشام يوماً ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن
الجامكية الا من الكسوة لا غير فتعجبوا من ذلك ورجع هو ففرض
فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا القلا في
كمال الدين ابوبكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رأيت بخط
شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحرائين ومن محفوظ بن
الحامض وغيرهم واعاد براوية الشافعي بالجامع وبالجمدية وناب في الحكم
وطاب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماماً محدثاً مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن اسعد التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين
الاسنوي واطراه في العلم والفهم ثم ضعفه بقله الدين والرفض وترك
الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيئتهم مع
المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيهاً فائماً في الاصلين

(١) ر - ٧٥٨ صف ٧٧٥ (٢) مخ - ٧٣٧ *

والنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب والبيضاوى والطوالع
والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فاقام بها قليلا
ثم رجع فكان يصيف بهمذان ويشقى ببغداد ومات بهمذان سنة نيف
وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٦ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١)
الدمشقي الانصارى العبادى من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن
الخباز ولد في رجب سنة ٩٦٧ (٢) وبكر به ابوه فاحضره على احمد بن
عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهم فتفرد
بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند
بكماله ومن القاسم الاربلى عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابى الخير
وابن الصابونى وابن الصيرفى وجمع جم من اصحاب الكندى وحنبل
وابن طبرزد واجاز له عمر الكرماني والنووى وغيرهما وخرج له البرزالي
الى مشيخة وسمع عليه هو وازى والذهبي والسبكي وابن رافع
والملائي وابن جماعة والحسينى والعراقي وقال كان مسند الآفاق في
زمانه وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل وكان صدوقا مأمونا محبا
للحديث واهله وحدث قديما مع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر
يحدث نحو اربعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسند دمشق في عصره
اكثر عنه شيخنا العراقي وذكر لى انه كان صبورا على السماع وكان
يكتسب بالنسج (٤) قال فكانا نقرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة الى

(١) زاد في شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر (٢) في الشذرات

سنة ٩٦٩ (٣) صف - وارقى (٤) ر - صف - بالنسج

العصر مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) و من مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلي واحضر في الاولى على احمد بن عبدالدايم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبلي الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النسيب العلم لابن خيشمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخليل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القناعة للخراشي وجزء المؤمل وثاني الجصاص والجامع للخطيب والثاني والخامس والتاسع من الخناثيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غنائم الحلبي ولد في شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طغر بل المحسني اجزاء من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك المحسن واجاز له جماعة من اصحاب ابن طبرزد وحدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشار الحلبي السكاك سمع من طغر بل المحسني سنة ٧٥٥ (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علماء هاشم انتقل الى حلب فولى الخطابة

(١) في الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) منح - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الحبار هذا على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى النضر ابن البخاري وابن ابى عمر - اجاز لشختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - منح - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قدس طر ونصف *

بجامع الطنبغا (١) ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون
سنة اثنى عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع
الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء
مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن
الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدي
المعروف بابن التيق بمثنائين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ولد
سنة ٩٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسالة صحبة
الشيخ عبدالرحمن الطواشي (٤) ومات الذي ارسله وحبس الرسل
فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى
ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو
ولغة سمع من ابن بنت الجيزي وابن المقيرو وغيرهما وحدث روى
عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تركن الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واغتتم البدارا

فان اخا الجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ هـ فمات به فرس فوقع فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي ولد

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر المحرم سنة

١٠٢٢ - شذوات (٤) و - صف - الكواشي

بخط

بجلب سنة ثلاثين تقريبا واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى
القاهرة فقطنها و ناب في الحكم ومات بحضرة الجامع الطولوني
سنة ٧٦٤ (١) *

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبدالله الاخميمي نحر الدين عرف
بان بياض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهد على القاضي
بدر الدين ابن جماعة في شهور سنة ٧٠٦ *

١٠٢٤ - محمد (٢) بن اسمعيل بن سودكين بن عبدالله السوري المصري الحنفي
ابو عبدالله بن ابي الطاهر الجندى ولد سنة ٦٤٤ بجبل الصالحية وسمع
من ابن ابي اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من
الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصنف سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبكي
وانشد عنه عن ابيه *

وفي كل شيء لنا عبرة * ولكنه اين من يعبر
وكل يحث علي ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

وبه

اتاني من احب وقد قضينا * من الهجران جاثم طاما
وحل لثامه فرأيت بدرا * تبدى عند ماشق الغما
وقال تمن بي يا من تمنى * وذاق لهجى الموت الزؤاما
فلما ان مددت اليه كفى * لوي عني واظهر لي احتشاما
وولي وهو يعجن من دلال * فار جفنى واعد منى المناما
١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب بن

(١) ر - اربع وتسعين وسبعائة (٢) هذه الترجمة مزينة من هامش ب *

شاذى ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل
 الايوبى المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ وسمع جده لأمه ابن
 الخرائى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وغيرهم وحدث وتفرد قال
 شيخنا العراقى كان مولده فى سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا
 بسعيد السعداء قال لى شيخنا العراقى سمعنا عليه جزءا فكتب القارى
 الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال مامعناه كأنى
 ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط و حلف ان لا يحد ثهم قلت و كان
 يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى
 سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقى و جمال الدين
 الرشيدى وآخر ون (١) *

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عظمة بن المسلم بن
 رجا التنوخى المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبد الله ابن المكين
 ابى الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن القنوي كرامات الاولياء
 ومن ابن رواج ومن غيزها سمع منه ابو الملا الفرضى وابو الفتح
 ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية
 ومات فى اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شتا هتاشاه
 ابن ايوب الملك الا فضل بن المؤيد بن الا فضل بن المظفر بن المنصور
 بن المظفر تولى سلطنة حماة بعدايبه سنة ٧٣٢ وكان ابوه لقيه المنصور
 فقيره هو لما دلى السلطنة وكان الناصر قرره فى مكان أيبه وامر النواب

(١) هاشم ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) منح - ابو الطاهر ✽

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان
الناصر وافدا فاکرم وفادته وخلع عليه التشايف الفاخرة وكان كثير
الاستحضار الامثال والاشمار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم يزل
مسرورا في مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام
بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون
من اقطاعاته ولما ولي الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا
موقر في نيابة حماة طعز دمر وكان طعز دمر المذكور مملوك المؤيد والد
الافضل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات
في ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت
مرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة
لتدفن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعت والدته في ذلك التابوت
بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا في نهار موته ثم توجه
والده الى مصر فاعطى اميرة سبعين فمات قبل خروجه من مصر
والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تغرب عن معنى حماة مليكها * واوذى بهامن بعد ذلك سماته
ومامات حتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى
الدمشقي عز الدين بن ابن ضياء الدين ابن الحموي ولد سنة ٦٨٠ وسمع
من الفخر (١) ابن البخاري وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم
ابن ابى عمرو واحضر على الرشيد المصري والحق الكبار بالصغار قال
الذهبي في معجمه مكثر جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عنى به ابوه

فاسمعه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات
في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد
ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عقيل الانصارى الخزرجى ولد في
ثامن المحرم سنة ٧١٥ وقرر في السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه في سابع
عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام في تدبير دولته وزياره المتغلب عليه
عثمان بن ابي العلاء الى ان فتك به وهو بعد في سن الشباب لم يقبل خده
وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا وخصالا وشجاعة
مفرما بالصياد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبه على عيبه وعيوبه ويلم
بالمنادرة (٣) وكانت له في الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤)
وحصن قشتال وغير ذلك ولم يزل في عزه وعزومة الى ان كان في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به
الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبعه بكلام غليظ وبادر بعضهم فطمعه
فقتل لحينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشعراء فاكثروا
فمن ذلك قول الشاعر ابي بكر بن شيرين *

عين بكى ليت غادره * في تراه ملقى وقد غدره
دفنوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه
انما مات يوم مات شهيدا * فاقاموا رسما ولم يقصدوه

(١) منح - مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبع مائة - وفي هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) في الاحاطة نسخة المتحف البريطاني - ٧٢٥

(٣) ر - بالنادرة (٤) في الاحاطة - باغوة (٥) صف - نحوه

١٠٣٠ -- محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
 الانصارى الخزرجي، باقى نسبه فى الذى قبله ابو عبد الله ولد فى رجب
 سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لثيم الخلق كلفا بالاحداث يتخطفهم من
 الطرق ومولع بالصيد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج
 يوسف بن ابى الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ٠٠٠ (١)
 وولى بعده قام اهل الدولة على هذا والزموه ان لا يدخل القلعة لسوء
 سيرته فصلا ريتصرف على عادته السيئة فى البلد وضواحيها ثم راسل
 ام زوجته فامدته بالمال وسعى فى تصيير الملك لولدها شقيق زوجته فثار معه
 الجهال والدعار فهجموا على القلعة فى اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا
 نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الولد
 المذكور وقام هذا فى خدمته وبذل نفسه وتبذل حتى كان يمشى بين
 يديه فى زى الشرط ثم حسن له التيسر فى اللذات فانصاع له وانهك
 وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى
 نفسه موها للعبالة فى الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان فى رابع
 شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة
 وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يلبس الصوف ويظهر التوبة ونازله
 ملك الفرنج فضاق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية
 وباع العقار ثم توجه السلطان ٠٠٠ (٢) الى جهته فانهمز به ان استولى
 على الذخائر وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستعرت به الهزيمة
 الى صاحب قشتالة الفرنجى متذمما به ضامنا له اتلاف الاسلام واستباحة
 البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبدالله
ابن عبد الحق واستولى على مامعهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم
السيوف جميعا وذلك في ثاني (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب
ما يحكى عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرقت فقال ان كان ذلك
ليلا بمد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة اذ لم يبق
هناك سارق وكان استوزر علي طريقته محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح
فقاسى الناس منه شدة شديدة في ابدانهم و اموالهم ثم قبض عليه
واعرض في شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى
وامر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشقر
الوكيل ذكره الصفدي فقال ركبته الديون فشنق نفسه وكتب في
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب
اصحاب الديون لانهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١
بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهيل الكلابي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن
جميع من ابن القواس وسمع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث
سمع منه شيخنا العراقي وارضه في رمضان سنة ٧٦٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزنكلوني محب الدين حفيد الشيخ
مجد الدين تقيته وسمع من ابو موسى وغيره وحدث وكان متواضعا
وله معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٣٤ - محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك
وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امره عشرة بدمشق
وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥ - محمد بن اسند صر الجوكندار احد الامراء العشاوات بدمشق
مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦ - محمد بن اضحى الحمدانى ابو عبد الله الغرناطى قال ابن الخطيب
كان خاتمة اهل بيته فضلا وتواضعا قرأ وتأدب وقف اثر سلفه
في الوزارة ومجالسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧ - محمد بن افكين مدرس الاقبالية مات في سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقيه
ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

١٠٣٨ - محمد بن آقوش المطروحي قال البرز الى مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩ - محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امره عشرة بحلب
ثم ولى نيابة بعلبك ثم حمص ثم ولى امره طلبخانة بدمشق ومات
بها في شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٤٠ - محمد بن ايبك الطويل ولى شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك
وولى في آخر الامر امره بصفد ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٤١ - محمد بن ايبك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن ٠٠٠ (١) *

١٠٤٢ - محمد بن ايد غدى بن عبد الله الحلبي (٢) اليزيدى سمع من ابن
الصواف مسموعه من النساءى وحدث ٠٠٠ (٣) *

(١) بياض قد رسطر ونصف (٢) ر - الجالبي (٣) بياض قد رسطر

١٠٤٣ - محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات
في حادى عشرى شوال سنة ٧٦١ بالمقبية *

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعى (١) قال البرزالي طلب الحديث
مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيراً ضعيف
الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفى بالمرستان فى الثامن من شهر
ربيع الآخر سنة ٧١١ بد مشق *

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاد فى الحنفى الحلبي ولد سنة ٦٢٨
وسمع من ابن علاق وابن العديم وتلا على الفاسى وتقدم فى القراآت
واقراً بالروايات وكان عارفاً بها حسن المناظرة والبحث واقراً
الناس زماناً بد مشق واما د بدارس الحنفية واقراً العربية وشرح
قصيدة الصرصرى الطويلة فى مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٦ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعى نقيب السبع
المروى با بن الطحان ولد فى ربيع الاول سنة ٦٥٢ وسمع من عثمان
خطيب القرافة جزءاً ومن الزين خالد ويوسف الاربلى وغيرهم وكان
فاضلاً حسن الخلق لكن فيه وسوسة فى المياه وكانت تفقه وقرأ
بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبى فى سير النبلاء ومات
فى رجب سنة ٧٣٥ (٢) ورأيت فى مشيخة ابن جعفر ابن الكويك
انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبد الله الاشقر الزرعى سمع

(١) مولده قبل الستين وستمائة - المعجم الصغير للذهبي (٢) ز - وهامش - ب
الكثير

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين *
 ١٠٤٨ - محمد بن بادي بن ابي بكر بن عثمان بن بادي الطيبي بكسر المهملة
 وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل في فنون وأدب الاطفال
 مدة و كان يحل التقويم وينظم الشعر و كان تارة يقيم بدمشق
 وتارة ببيروت وتارة بطرابلس و يقرأ الحديث بالجامع ولا تمل
 محاضراته ومن نظمه *

قالوا أتبكي والديار قريية * والكأس تجلى والشباب تجمعا
 فأجبتهم نيران قلبي صعدت * كأسى فتقطر من جفوني أدما
 مات ببيروت في رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن ردي بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبي ولد سنة ٩٧٨
 وسمع من التاج عبد الخالق والزكي (٩) المصري وغيرهما وكان احد
 العدول ببلبك و يقرأ على كرسي بالجامع و لديه فضائل ومات في
 أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو الحمد (٢) اسمعيل *
 ١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا جارفا تنقلت به الاحوال
 ومات في الطاعون في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *
 ١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا في جهادى الآخرة
 سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتمر بن الجوكندار انتهت اليه الرئاسة في لعب الكرة
 فلم يكن في زمانه من يجاريه الا علاء الدين قطلبيغا فكانا اذا اجتمعا
 رأى الناس منهما العجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعوه
 أخى ومات عقب مجيئ الناصر من الترك في جهادى الآخرة

سنة ٧١٠ *

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين *

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بدر الدين القرندي الكاتب المجدد كتب على ابن خطيب بعليك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضم المحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يغني (١) ولا يغلط وإنما قيل له القرندي لأنه تزيابزهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو وانا في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد فبقينا نغطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه واخرجوه من بينهم فبقى عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحجة يكتب له فاجب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما انتهى بها عن كتابة ما يريد السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحجة الى المغرب ويمشي من حجة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حجة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ القرآن على عبد الواحد بن أبي الشدا دواخذ عن أبي عبد الله بن برطال ويعقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجازله ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في غمط من استجاز وهو حسن اللقاء قوي المذاكرة على سنن الفضلاء *

١٠٥٦ - محمد بن بابان البدرى احد الامراء الطليخانة بدمشق
ولى الحجوية ومات فى سنة ٠٠٠ (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بابان ناصر الدين ابن المهمندار احد الامراء بحلب ونائب
القلعة بها ثم كان ممن عصى مع يلبنغا الناصرى على برقوق فلما خرج من
الكرك وظهر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة
جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بابان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن
زين الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٢) واسمع على جده لاه ولى احمد بن شيبان
وزين بنت مكى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبد الله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين
الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاشتغال من صغره حفظ كتبها واخذ
عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه
ولما ولى قضاء الشام استمار منه نسخة من الروضة مجلدا بعد مجلد فلقها
على الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقينى
وذلك فى سنة ٦٩ وملكها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا
العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي
من اطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة
الزركشى زائلا وعنى الزركشى بالفقه والاصول والحديث فاكل شرح
المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ
عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيتين ثم توجه
الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

من التوسط للاذرعى كثيرا لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطالب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرح في شرح البخاري فتركه مسودة وقفت على بعضها ونخلص منه التنقيح في مجلد وشرح الاربعين للنووي وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذ حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتب طول نهاره ومعه ظهور اوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه ويخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزيامي في سوق الاحاديث باسا نيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثلث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٦٠ -- محمد بن بهادر الشجاعى ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ١٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ -- محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى على تقي الدين البعلبى المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليونى وشيخ الشيوخ بحجة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى مشيخة الخانقاه الشبلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ -- محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة (٥) بن حمدان الدمشقي القاضي شمس الدين ابن النقيب الشافعي ولد سنة احدى

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - ستين (٤) ف - الفريد - مخ - الفريضة

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وابي حامد بن
 الصابوني وزينب بنت مكي وغيرهم ولازم الشيخ محي الدين النووي
 حتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضي شمس الدين لا بد ان تدرس
 الشامية فوليهام بعد مدة وكان يظن انه يلى قضاء الشام فولى قضاء حمص
 ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت
 له مشيخة سماع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا
 عالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس مجبا
 في الصالحين وقد اُفتي ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
 المقدسي وكان له ذكر قبل السبع مائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة
 قد يما وتفرّد وتقدم اهل طبقة بالموت وكان يعرف شرح العمدة
 لابن دقيق العيد ويقرئه جيدا وولى قضاء حمص في سنة ٧١٨ ثم قضاء
 طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان
 من قضاة العدل وبقا يا لاساف مات في يوم الجمعة ثاني عشر ذي القعدة
 سنة ٧٤٥ (١) قات اخذ عنه شيخنا برهان الدين البعلبي بحلب واذن له *

١٠٦٣ -- محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي
 نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد في
 حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفراني
 ويوسف الساوي وابن الجهمزي ويوسف بن خليل في آخرين واجازله
 الكاشغري وطائفة وبطل حانوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرّد
 ببعض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

(١) ر - ٧٢٥ *

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه
السبكي *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الله ثم المقدسى ولد سنة ثمان
او ٦٤٩ (٢) وسمع من جده السراجيات الخمسة والمائة الفراوية
واربعين الاجرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب
وجزء ابن عرفة والمبعث وصحيح مسلم واقتضاء العلم للعمل ومشيجته
تخرىج ابن الظاهرى وعو الى قاضى المرسىستان والترغيب والعمدة
وجزء البرقى وانتخاب الطبرانى وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب
مرداوى الرضى ابن البرهان وابن ابى عمرو والفخر وغيرهم قال الذهبى
حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ *

١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السامى ابن الساوى
سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سمع جامع الترمذى على
الفخر ابن البخارى وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابى بكر بن احمد الزعبي الملقب غيلة (٤) ولد سنة ٠٠٠ (٥)
وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليده
الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سمد بن حريز الزرعى الدمشقى
شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلى ولد سنة ٦٩١ وسمع على التقي
سليمان وابى بكر بن عبد الله والمطعم وابن الشيرازى واسماعيل

(١) صف شوال وفي الشذرات - توفي في شوال بدمشق عن ثيف وتسعين سنة

(٢) ر - ف صف ٦٥٩ (٣) ر - شمس (٤) ف - صف - بمشاه منح - بمقله

ابن

(٥) بياض *

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن ابي الفتح والمجد التونسي
وقرأ الفقه على المجد الحرائي وابن تيمية ودرس بالصدرية وام
بالجوزية وكان لا يبه في الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جري الجنان واسم العلم عارفا
بالخلاف ومذاهب السلف وغاب عليه حب ابن تيمية حتى كان
لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل
مع ابن تيمية بالقلمة بعد ان ادين وطيف به على جبل مضر وبالدرة
قلما مات افرج عنه وامتنع مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في المختص حبس مرة (١)
لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الاشغال ونشر العلم
ولكنه معجب برأيه جري على الامور وكانت مدة ملازمته لابن
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان
ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة وحسن الخلق
كثير التوحد لا يحسد ولا يحقد ثم قال لا اعرف في زماننا من اهل العلم
اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويذكر كوعها وسجودها
الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها
امور يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس
مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غدوتي ولم اقمدها
سقطت قواي وكان يقول باصبر والفقر ينال الامامة في الدين وكان
يقول لا بد للساكن من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

مغرى بجمع الكتب فصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يبيعون
منها بعد موته دهر اطويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم وله من
التصانيف الهدي واعلام الموقعين وبدايع القوائد وطرق (١) السادتين
وشرح منازل السائرين والقضاء والقدر ووجلاء الافهام في الصلاة
والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح
وحادي الارواح ورفع اليدين والصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة
وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو
طويل النفس فيها يتعاني الايضاح جهده ليسهب جدا ومظمها من
كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن
حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢)
آلاف بيت سماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل *

بني ابي بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضه اثم
بني ابي بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
بني ابي بكر جهول بنفسه * جهول بما سر الله انى له العلم
بني ابي بكر يروم رقيبا * الى جنة المساوى وليس له عزم
بني ابي بكر لقد خاب سعيه * اذا لم يكن في الصالحات له سهم
بني ابي بكر كما قال ربه * هلوع كنود وصفه الجهل والظلم
بني ابي بكر وامثاله غدت * بفتواهم هذى الخليفة تأثم
وليس لهم في العلم باع ولا اتقى * ولا الزهد والدين لديهم هم
بني ابي بكر غدا متعنيا * وصال العالى والذنوب لهم
وجرت له محن مع القضاء منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

بجواز المسابقة بغير محال فانكر عليه وآل الاسم الى انه رجع عما كان
يفتي به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت
حنازته حافلة جدا وزئيت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته
بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه
انزل منزلة فوق فلان وسمى بعض الاكابر قال له وانت كدت تلحق
به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج الممرى
نفر الذوات الكاتب سمع من المزجرانى وشامية بنت البكرى
وابى صادق بن الرشيد العلائى وغيرهم واجاز له النووى والقاضى
شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقى ومات في شهر رمضان
سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى تم الصالحى الحنفى
ولد في المحرم سنة ٦٧٦ واسمع على الفخر ابن البخارى والمز بن الفراء
ومحمد بن عبد الله من وآخرين وجلس مع الشهود وحبج في آخر عمره
قال شيخنا سمعت منه وارىخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وارىخه
غيره في ثانی عشرى (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢) *

١٠٧٠ - محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقى
بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فائقته وناب في الحكم في البلاد فلم يحمده
وآخر ما ولي قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقينى فجاءت كتب
اعيانهم مسحونة بالخط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

(١) ر - ثانی عشر (٢) اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجبنى
نقهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من
اصولها وردّها الى قواعدها الا انه كان سيئ السيرة في حكمه
وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يتحيل للمستفتي بما يوافق هواه ويستجمل
على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابى بكر بن ظافر (١) بن عبد الوهاب الهمداني بسكون
الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ باديار المصرية واشتغل ثم قدم
القاهرة فمظنها وولى قضاءها وكان تنكز يحبه ويمظمه وكان وقورا
نظيف الثياب طيب الريح كثير التجميل والصمت قليل الاذى مات
في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابى بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحى المقرئ الحفار
المعروف بابن الطويل كان شيخا معمر اذاهمة وجلادة وملازمة للجماة
سمع الصحيح من ابن الزبيدى وحدث قديما مات في شهر ربيع
الاول سنة ٧٠٩ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم
في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان
واوذى *

١٠٧٣ - محمد بن ابى بكر بن عبد المنعم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين
الدمهوري ثم الفاقوسي ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع
من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المافري وغيرهما ومات
في ذى الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البورى بالاسكندرية وهو آخر
من حدث عنه *

١٠٧٤ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصارى الدمشقي الكنفاني
ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد في رمضان سنة ٧٣١ وسمع
عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن الزنقردي بها واجاز له ابن اللقي
وابن المقير وابن الصفر اوى وجمعهم وآخرون وحدث بالكثير حدثنا
عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالسمع ابو الحسن بن ابى المجد وكان
منور الشيبة حسن السميت سهل القياد (٢) ومات في ذي الحجة
سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقاسيون) *

١٠٧٥ - محمد بن أبي بكر بن علي بن ابى محمد بن عبدالله بن طارق الابل
بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادي بردا الاصل ثم
الصالحى عن الدين المعروف بالسوق ولد سنة ١ و يقال سنة ٨٢ وكان
نجارا ثم حجارا بالقلمة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرّد بالسمع
من ابن القواس والعز الفراء واحمد بن مؤمن وعلي بن محمد بن بقاء
وطائفة وحدث بمجموعهم بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
عن ابن القواس وقطعة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك
وله اجازة من عمر العقيلي وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه
نور الدين الفوى باجازته من الفخر فغلطوه في ذلك وهو من بيت
رواية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر
ابن العز بن جماعة (٣) *

١٠٧٦ محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندى النوجاباذى الحنفى قاضى

(١) صف - مشرف - مخ - شرف (٢) صف العبارة - ر - الانقياد (٣) هامش

ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبدالرحيم بن الفرات الحنفى *

المغل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفق به بلادته و قدم بغداد مرارا وروى عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصح سماعه منه وكان صدرا معظما كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق انه لما اكمل ثمانين سنة عمل وليمة حافلة فمات بعد ها بجمعة في شهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندي والسراج القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعد ها جيم وبعد الالف موحدة و بعد الالف الثانية ذال معجمة من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابى بكر بن عمر الدينورى المسمى الصالحى ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسم على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزرى الاول من افراد ابن شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابى بكر بن عياش بن عسكر الخا بورى صدر الدين ولد في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني والشيخ برهان الدين ابن الفر كاح والشيخ زين الدين الكنتاني وغيرهم ودرس وأقاد وولي قضاء صفد وطرا بلس وبها مات وسمع بمصر من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ان رجلا جاء الى الفخر المصري بفتيا فقال من ان قال من صفد قال ليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخا بورى هو أعلم مني فسله ورد عليه الفتيا حكاهما العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

(١) ف - الباجوري - ر - منح - الباخري - صف - الباجوري (٢) بياض
(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين
الطليعة

الطالبة بقصدونه ليأذن لهم في الافتاء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو عالم طرا بلس ومفتيها بعد الواقعة الكائنة بهامع الفرنج في سابع عشري المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السعدي الشافعي علم الدين ولد في رجب سنة ٦٦٤ وسمع من ابي بكر الانطاقي والابرقوهي وغيرهما ولازم الدمياطي ثم شهد بالخزانة السلطانية وولى قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوي وكان عالما دينا وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثلاث عشر ذى القعدة سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته في قضاء دمشق قال الذهبي نفقه وشارك في القضاء و كان عالما ذكيا صينا نرها وافر الجلالة حميد السيرة متوسطا في العلم محبا في الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن ابي بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذي قبله ولد سنة ٦٦٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي الكثير ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان ابن عمر المنبجي وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم وتتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه في اشياء وحضر مرة في دار العدل فنظر اليه السلطان فتفرس فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى ان يما ليح نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدم عينيه فابصر فقرأ ذلك بخط البدر النابلسي وذكر في ترجمته انه قرأ (٢) صحيح البخاري في مائتي وعشرة مجالس في مدة سنتين قراءة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابدأ ولو استمر
اعمى حتى يموت و مما اتفق من سمعاده لما ولي القضاء ان القاضي
شمس الدين الحريري الحنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية
فانكروا لايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بعدم اهليته
واكمله واخذه في مكة وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بغلته
فتهدمت عظامه وحمل على الاغناق الى منزله فاقام مدة معطلا من
الركوب والحركة مشتغلا بنفسه عن الاخنائي وغيره فتمت ولايته
وقرأت بخط البدر التالسي ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن
الموكب لمذرا المجلس لا يحسن الالبك ومات في الطاعون العام في اول
سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابي بكر بن محلي البطرني قال ابن الخطيب كان جم الفضائل
حسن المشورة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غر ناطة وحدث
سيرته وكان كثير المال جدامات في صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان الخزومي المالكى المعروف بابن
الدمايني سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره وحدث سمع منه
شيخنا العراقي بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان بن ابي الحسن شمس الدين (١)
ولد سنة ٦٥٥ واجضر على ابراهيم بن خليل وابي طالب بن السروري
وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وكتب المنسوب
وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حد ثناعنه
جماعة من شيوخنا بالاسماع مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ (بفتح قاسيون

وبه دفن) *

١٠٨٤ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ثم البغدادي

سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ٠٠٠ (١) وحدث ببغداد

مات في شعبان سنة ٧٠٨ أرخه البرزالي *

١٠٨٥ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن

قوام بن منصور بن معلى البالسى ثم الصالحى نور الدين بن نجم الدين

ولد سنة ٧١٧ وسمع من ابن الشحنة والمفيد اسحاق وغيرهما وتفقه

ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ

وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء

في مذهب الشافعى وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق

وقال ان حبيب كان له ورع وديانة ومناقبه حجة مات في او اخر

ربيع الآخر او اول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن أبي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكي

المنذرى وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن أبي بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصارى الهيشمى (٣) ثم

الدمشقى الحنبلى سمع من الفخر على وابن السكالك والتقى الواسطى وغيرهم

وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التودد

قال ابن رجب صاحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤)

سنة ٧٥٥ *

(١) بياض (٢) فى الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - الهيتى

(٤) توفى فى رابع شوال بدمشق ودفن بالبواب الصغير - شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني الشينى ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطالب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن العراقي والرشيد بن مسلمة ومكي بن علال في آخرين وتلا بالسمع ومن مسامعاته مسند انس للحنيني على اسمعيل عن السلفي ومن فوائد أبي النرسي (١) بالسند عنه روى عنه البرزالي والذهبي وآخرون من آخرهم أبو بكر بن المحب (٢) وبالإجازة شيخنا رمان الدين التنوخي واقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفصائل ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن جهماز مدة طويلة ولم يحفظ له سب في الصحابة بل له نظم في فضائلهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة علم قال ابن تيمية هو ممن يتسكن به الشيعي ويتشيع به السني وقال الذهبي كان حلوا لمجالسة ذكيا عالما فيه اعتزال وبنطوى على دين واسلام وتعبد سمعنا منه وكان صديقا لابي وكان ينكر الجبر وينظر على القدر ويقال انه رجع في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته بمدة سنة في سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطرائف في معرفة الطوائف يتضمن الطعن على دين الاسلام واورد فيه حديث مشككة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان وضع الكتاب يدل على زندقته فيه وقال في آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذه

(١) منح - ابن الزيني (٢) منح - ابن المنجا (٣) ر - و افد

تقى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين
ابن كثير الايات التي اولها (يا ممشرا الاسلام ذمي دينكم) الايات
ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار بن ابي الفضل شمس الدين ابن الرقاق
سمع من ١٠٠٠ (١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفي سنة ٧٤٩ *
١٠٩٠ - محمد بن ابي بكر السنجاري محي الدين انؤذن بالمسجد النبوي كان
يدري الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين
كثير السعي في قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن
الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل
سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) المحسني ناصر الدين الجزري ولد بمصر وخرج
مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم معه في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ولي
ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به
الا حوال ثم استقر مشير الدولة في سنة ٥٤٠ بمصر وقدم مع الوزير
موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة
وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدوي (٤) صاحب الجامع بالبياضة داخل باب
القناة بحلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة ٥٦٠ بضع وثمانين
وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازم بن شمس الدين احمد الفاضل قدم للحج فقام

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيليك (٣) بياض (٤) ف - بيليك السدوي *

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تازمرت بالجائى الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له سوق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ *
 ١٠٩٤ - محمد بن تيمر الساقى كان دينيا خيرا مات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس وثمانون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن تميم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمعبر منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبدالرحمن بن محمد السواملى ثم وفد بعد موته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القمامات ومن نظمه *

اتذكر ليلي عهدنا المتقدم * ام الين انساها عهدا على الحمى
 وهى قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه ع-لى باب البحر
 بعدن فر خادم هندي اسمه جوهى فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند
 فذكر ابياتا فيها يحجون مات في سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ - محمد بن ثابت الحبشى الحنبلى طلب الحديث ولكنه مات شابا في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن ثعلب المصرى المالكي تفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات في رابع شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابي الشفاء بن ماضى قطب الدين القدسي المعروف بالهرماس ولد قبل التسمين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في سنة ٦٩٤ على ابي العباس بن مرسى وولى الامامة بالجامع الحاكى ثم

اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما
أخبر عن شيء من الغيبات فيقع لكنه كان متها بالتحيل في ذلك وربما
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فامر مستنبيه
ببزله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه وبين ابى امامة
ابن النقاش وسمى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى
صحبوا السلطان وحظيا عنده وسعيا في ابعاد الهرماس واستفتيا عليه
ولم يزل الابه حتى ابعده بعد ان ضربه بالمقارع ونفاه الى مصيف وكان
شهما مقداما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصيف لقيه
الهاد بن كثير فاثني عليه وذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى
القاهرة بعد الناصر حسن و اقام بها وكان الشيخ بهاء الدين ابن
خليل يكثر الخط عليه يلمن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق ومات
في اثناء شهر سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسي الوادي آشي الاندلسي شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد
سنة ٦٧٣ (١) في جمادى الآخرة بتونس وتفق على مذهب المالكية
وسمع من أبيه وابن الغماز وابى اسحاق بن عبد الرقيم وخلف بن
عبد العزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامي وابى محمد بن هارون
وقرأ السبع على ابى القاسم بن ابى عيسى الالبيري و احمد بن موسى
ابن عيسى البطرني وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق
والرضي الطبري بمكة والجعبري بالخليل وعلى بن عمر الوائى بمصر

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج البخاري وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود العشرين ثم رجع فجال في بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقراءة سمع منه شيخنا ابواسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار راوية الوقت وكان عظيم الوقار يتصرف في شيء يسير من المال في التجارة واسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مسارا عن ابن النماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر النابلسي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطمونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسن سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ *

١١٠٠ - محمد بن جامع السلامي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ هـ و
اخوه الزاهد عمر بن جامع الماضى ذكره *

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ في ١٣ صفر *

١٠٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل الباسي المعروف بالزجاج سمع من
محمد

محمد واسماعيل ولدى عبد المنعم بن الخيمى واحمد بن عبد الكريم الواسطى
ومحمد بن عبد القوى ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائى وحدث ومات
فى شوال سنة ٧٤٠ ومولده بياض سنة ٦٥٦ *

١١٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعى كان احداً
المتفقهة بالقيصرية حسن الشكل والصورة والتودد مات فى شعبان
سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حبهون
القناتى الشريف تقي الدين الشافعى ولد سنة نيف واربعين وستمائة وسمع
من عبد الغنى ابن بنين و ابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة
و درس بالمسروورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان
وكان ابوه صاهى والد الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته
علما ورزق منها ابنين جاء احدهما وهو القائل فى الزلزلة التى وقعت
سنة ٧٠٢ *

مجاز حقيقتها فاعبر و ا * ولا تعمر واهوانوها تهن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا زلات لم يكن
قال التاج الباربارى (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقى فى نفسى شيء لكونى
ذكرت اسماء سور من القرآن فى نظمي فانيت ابن دقيق العيد فقلت
يا سيدى ظمت بيتين فاسمهما فقال قل فانشدتهما فقال لى لوقلت وما حسن
كف لك احسن فقلت له يا سيدى افدتنى وافتيئتى ولتقى الدين

(١) فى الطالع السعيد - من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان وابى اسحق ابراهيم بن

عمر بن نصر بن فارس (٢) روهامش ب - التبريزى *

ايضا الغزفي المين *

ومحجوبة عند المنام ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها
لذيذة ضم لا اطيق فراقها * ورب ليال في هواها سهرتها
وله في شيخ منحني مطيلس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *

كالعين شيخ منحني * مطياس ا عرفه

تقويسها كظهره * ورأسها زفره

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمي شيخنازين الدين
العراقي لان والده شيخنا كان يخدمه كثيرا فلما ولد احضره له فبارك فيه
وسماه باسم جده الاعلى فمادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلى بن محمد بن البابان خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد
سنة ٦٩٧ بديا بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفق له الحنفية
ثم تحول حنبلياً وسمع من الحجار والوانى وآخرين وحدث واشتغل
في عدة فنون وتخرج بابن سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه الساف
ونقل مذاههم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظماً متوسطاً
كتب على طبة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلى * محمد بن جنكلى

فاغفر له ذنوبه * فانت ذو الفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتز للفظ السهل ويطرب للبيت
التي للمتأخرين كلوراق والجزاز وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف
ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفاً بالشرنج والنرد وكان
كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمخاضرة

كثير

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال متيامن يهواه يذوب صباة وينفى وجد امع الغفة والصيانة وخرج له ابو الحسين الدمياطي اربعين حديثا حدث بها قبل موته وكانت وفاته في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف والقلم وكان يجمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقتل العثرة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفا بكل جميل *

١١٠٦ - محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصاري ذكره الذهبي وقال مات في شعبان سنة ٧٤٥ (١) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي الشافعي ولد ببيت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث السافي وتفقه وناب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابي حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد المهمة الحكيم بدر الدين كان فائقا في فنه اثني عليه ابن حبيب وقال كان قدوة الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المعروفين بالعرفان مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن ثيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابي الحرم بن بهاسب النيربائي ابن الرداد (٣) ولد

(١) متع - ٧٤١ (٢) صف - الالباء (٣) ر - النيربائي ابن الرداد *

سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الله ثم مشيخته تخرىج ابن الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الاستادار في محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخشمي الخنبلي بد والد بن ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابى الحسن بن هارون والسراج القوصى وعمر ابن عبد النصير (٢) والحسن بن عمر الكردى وغيرهم سمع منه القاضى جمال الدين ابن ظهيرة وحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسى وغيرهم ومات قبل التسمين (٣) وسبعمائة *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصارى القمنى شرف الدين سبط الرضى ابى بكر بن ابى عمر القسنطينى سمع من النجيب الحرانى ويحيى ابن تميميت والعز بن عبد السلام والكمال بن شعاع والقطب القسطلانى وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجارى خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة و بالشر وانقطع اخيرا وسلمك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهبى وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في مبعجه ولم يؤرخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١

(١) بياض (٢) ر - عبد البصر (٣) صف - السبعين *

ارخه البرز الى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسرائيل بن احمد بن ابى الحسين القرشى الشهير
يا بن الحكيم ناصر الدين الشافعى ورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من
الفخر بن البخارى بقراءة البرز الى جزء الا نصارى وكان كاتباً
فى الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلبان بن عبد الله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر
ويعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقاسيون وسمع من الفخر بن
البخارى مشيخته وحدث بهامرات بالقدس والمرة وغيرها واقام بحماة
مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات فى سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من
تاريخ حلب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن
محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعى ولد
فى جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وتفقّه الى ان برع ودرس وافق وناب
فى الحكم بمصر ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٦٤ وسمع من ابن البخارى (٢) والفاروقى
وجماة وحضر على ابيه ومات فى رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقى الاديب شمس الدين ابن
الصائع ولد فى صفر سنة ٦٤٥ وتما فى الآداب وشرح الدريدية والملحة
واختصر صحاح الجوهرى بفرده من الشواهد ومن نظمه *

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقرئى (٢) ر - ابن النجار *

ما اسم اذا عكسته * رأيت في نفسه (١)
كذلك ان ضاعفته * لم يختلف بمكسه

قال الذهبي برع في النظم والنثر وقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصائغة
وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو التي بيت في الصنائع
والفنون وكان يقرئ في حانوته اقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحماسة
وغير ذلك ولو انصف لكان من كبار الموقمين لاجتماع الآلات فيه
مات في شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة المصري مات في شوال سنة ٧٧٦ *
١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن الصرصري
الحنبلي ظهير الدين كان رئيس العراق في دولة اباؤمن بعده وافر
الجلالة محترم الجنباب ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا مروءة وجود ومكارم
وجاه وله مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتحفهم
ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو
عشرين ضيعة لا يؤدي عنها شيئا وكان على بابها نحو عشرة خدام وبلغ
من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فاصدقها
اثني عشر الف مثقال ذهبيا واتفق انه كان وعد غلامه بزواج بنت
جارية له ثم بداله فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك
ظهير الدين فخرج فضربه القاتل بسكين في خاصرته فمات بعدها ليلة
واحدة ومات عن توبة وانا بة في شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي تولى القاهرة ولد

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتبي سنة ٧٢٢ تقر بها *

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمعه من شرح الاصبهاني ومن شرح تناج الدين السبكي (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني (٢) الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن نيف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التونسي الاصل نزىل بمصر ابو عبد الله عرف بابن الامام الجزائري وكان يعرف ايضا بالرصدى ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن المديم ولاحق الارتاحي سماع عليه الدلائل للبيهقي وغيرهم اخذ عنه السبكي ومات بمصر في ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسناني ثم المصري الشافعي عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة ٦٩٥ واشتغل بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولقي الشرف البارزى (٣) بحجة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره قال اخوه في الطبقات كان فقيها اما ما في الاصلين وغيرهما نظارا محاثا فصيحها حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالامارات الرشيدة دينا خيرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرحا للتكلف مؤثرا للتكشف

(١) منح - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوي وجمع تفسيرات كبريات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسيني (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البارزى *

كثير التخیل (١) من الناس ولم يفتح عليه في العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المعتبر في علم النظر وشرحه و حياة القلوب في التصوف وشرع في شرح المنهاج للبيضاوي ويقال انه الذي اكمله اخوه ودرس في الخشائية (٢) وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات في رجب سنة ٧٦٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطا عن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد ابن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي الحسيني ابو علي بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذراي صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصده احد فرجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط وكان الحاج والحجا ورون يدعون بحياته لشقيقته عليهم وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جرعة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بعين الاجلال وتترا آه كراي الهلال هو يبعد عنهم بعد الصائد من نخه وينقر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

(١) صف - التخیل (٢) ب - الحسابية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) ر -

اراك

حروب - ولعل الصواب كان مسمر حروب - ح ٢٢

الدرر الكامنة ٤٢٣ ج - ٣

اراك طبيب المستقرين (١) وانني
لمن بيت اهل الخير بيت محمد
وها دارى البطحاء فى بطن مكة
وفىها مما تى اذا موت ومولدى
ومن زمزم الفيحاء وردى على الظهى
فهل ثم ماء فى المياه كموردى
مات بمكة فى ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلى عليه صلاة الغائب
بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد فى
سنة ٥٠٠ (٢) وسمع من ابيه والعز الحرائى وابن خطيب المزة وغازى
والابر قوهى وابن الصواف واحضر على ابن الانما طى وقرأ بنفسه
وكتب وخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطى وغيره وولى
مشيخة الحديث بالفارقانية مات فى نصف ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسرا ئيل الخبرى عرف بابن
النقيب ولد بعد السبها ثمة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق
بد مشق وغيرها فأخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المزى
والذهبي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال
كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيرا وقراءته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جرير الحارثى (٤)
جمال الدين ابو عبد الله ابن محيى الدين ابن قاضي الزبدانى القتيه

(١) كذا (٢) بياض (٣) ر - متوج (٤) ف البخارى

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٢٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباقي بخطه ومن مروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لابن شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفرع كاح شيخه يثنى على فهمه وعلى فتاويه المحررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى خطأ فيها وكان كثيرا المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع معر وفا بقضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفرع كاح والكمال الزمكاني واذن له في الافتاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ *

١١٢٩ - محمد بن الحسن بن محمد العنما في الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضع وسبعمائة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امرء ثم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم ونثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ هـ *
١١٣٠ - محمد بن الحسن بن محمد الملقى المالكى نزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ العربية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرح في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولى مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ *

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي أبو عبد الله البزار وني نزيل
تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التعليم اخذ عن
القاضي أبي الحسن الصغير وأبي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بقرناطة
وسبته وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات
بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش أحد أصحاب القطب القسطلاني
سمع الكثير وكتب بخطه كثير وكان صالحا مات في صفر سنة ٧٠١ *
١١٣٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن (١) الغزي الشافعي الضرير بدر الدين
ابن شمس الدين إمام الجامع الاقر ولد سنة ٦٥٥ وسمع على النجيب
وابن علاق وعبد الملك بن أبي حامد بن المعجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا
برهان الدين الشامي بالسمع منه ومات سنة ٧٠٠ (٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسائي أحد الاسراء المشرقات بدمشق وكان
أحد الحجة وحكام التندق ومات في رمضان سنة ٧١٩ *
١١٣٥ - محمد بن حسن العثماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان
حسن البزاة ساذجا ينظم الشعر ويذكر كثيرا من المسائل الفروعية
والفرضية مع حسن الهمد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته
في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل بن أبي المحاسن بن عبد الله بن حرب
ابن طلائع الكنافي شمس الدين البهنسي نزيل حلب سمع من سنقر
الصحيح بفوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجيزي بطريقته *
١١٣٧ - محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

(١) ر - أبي الحسين (٢) ر - نبأنا (٣) بياض *

عبد الله بن خلف الكنانى الاسكندرانى المعروف بابن الصفى اخو
شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصفى ولد
سنة ٦٤٦ وسمع من منصور ابن سليم وحدث وقرأت بخط البدر
النايسى كان من الصالحين المنقطعين *

١١٣٨ - محمد بن ابى الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثى البغدady
الحنبلى ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسعودا الحائى فى السماع
بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *
١١٣٩ - محمد بن ابى الحسن بن ابى بكر بن ورد الغسانى اللوشى ابو عبد الله
قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلى بنظم الشعر وبلى
الشعر به فكان ينظم ما يغاب عليه فيه السلامة انقضت الى الثول والغفلة
ثم ولى القضاء ايا ما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة و كانت
وفاته بالمرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور
شمس الدين الحلي المعروف بابن النعمال (١) ولد بالحلة فى جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ وتما فى الآداب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه
ابو المعالى ابن عشار من نظمه ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن
محمد الهاشمى يعاتبه من ابيات *

قل للشريف المرتضى علم الهدى

واين العطارف من ذؤابة هاشم

ايضيق حقي عندكم وولاكم

دينى ولم احلل عقودنا نسي

ومن نظمه

يا صاحبي بارض النيل لى قر * جمال بهجتته ابهى من القمر
وردا لحدود ورمات النهود على * بان القدود به قد عيل مصطبرى
وكان فى حد ود التمانين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسى يكنى ابا النجاء سمع من ابن

الصواف وسمع منه شيخنا العراقى وارخه فى رمضان سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون (١) بن ابي محمد

ابن حسون (٢) بن موسى القرشى القوى سمع الخلفيات من ابن عماد

وكان ابوه قاضى دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا

عمر وتفر د مات فى المحرم سنة ٧٠٣ وله تسم وثمانون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهر وصى

ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدر سنه وانما سمع هو وهو كهل من

ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنها وكان يذكر انه سمع من

ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا العراقى لم اقف على ذلك مات

فى نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكى عالم الدين سمع من

ابن الجميزى وابن مضر ومهر فى الفقه وناب فى القضاء بالاسكندرية

وافقى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات

فى المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشار بن عبد الله الشبلى عن الدين

الحنفي ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخارى مشيخته والجزء
الذى اخرج له الضياء وحدث و مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨ وله
اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصارى (٢) الشيرازى ثم المدينى
شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص
المفتاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفه
قرأهما عليه ابو المعالى ابن عسائير ثم ضرب على ذلك فى ثبته وكتب
مقابل التاريخ اخبرنى المفيد عبد الله ابن المطرى المؤلف ان محمد
ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عسائير بعد
ذلك فى سماعه للتلخيص فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير
واوماً الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن ع-لي بن سلام الدمشقى كمال الدين كان
فاضلاً اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات فى شوال سنة ٧٦٣
وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسين بن زيد الحسينى شمس الدين قاضى المسكر نقيب
الاشراف صاحب الشريفة بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

(١) هامش ب - اجاز. لشيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبلية (٢) صف -
الانصارى كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم فى محمد بن احمد بن
الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسينى المعروف بابن ابى الركب انه نقيب
الاشراف وواقف الشريفة بحارة بهاء الدين فيحرر الصواب فيهما - وارضه سنة
ثلاث وستين وسبعمائة - ك

قبل

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات
سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابى اليسر
وغیره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها
مدة وكان خيرا مات في ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنى اخذ عن بهاء الدين
القفطي وجلال الدين الدشنواى والشهاب القرا فى شمس الدين
الجزرى الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثنى عليه ويقول ذكى جدا فاضل
ولى الحكم بآدفو وكان ناظما نائرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غريب النقا قلبى بنا رالجوى يكوى

وجيدى عنكم دائم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربيعى التكريتى
ثم المصرى شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب
المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده واده تاج الدين
محمد فى سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهبيا *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسينى الشريف ابو القاسم
قال ابن الخطيب كان نسيجا وحده وسامة وصرا مة وفصاحة وظرفا

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكناسة ودخل
غرناطة رسولا عن ابي عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب
مخاطبا اخذ عن ابي زيد عبدالرحمن وابي موسى عيسى ابني محمد بن
عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله
ابن عبدالو احد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيرا
فمن ذلك قوله من ايات *

لا تمجن لظي قددها أسدا * فقددها أغيد من قبل سحنون
وقال في آخر ترجمته مات في ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بذلك
في المحرم سنة تسع *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان في لسانه عجة وكتب
بخطه كتباً في العربية وكان الفخر عثمان النصيبى يؤذيه ويختلق عنه
حكايات مضحكة مات في سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *

١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى
ابوه كتابة السربجاب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم
ولا نثر وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسن بن الحميرى الغرناطى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان فاضلاً صالحاً مشهوراً بالكرامات يقصده الناس في الشدائد لبركة
دعائه وكان اصله من يباة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التحبير

(١) ب - ثمان واربعين وسبعمائة (٢) ر - ف - صف - الفورى (٣) ر -
احدى عشرة وسبعمائة (٤) صف - وقرأ المتن وجودها وقرأها *

في شرح الاسماء الحسنی لابی القاسم القشیری وكان يتقوت من عمل يديه
في الخلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه سمع صبيًا يقول لا خير اذهب
الى الحبس فقال الخطاب لي وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراج
المحاييس فكان ذلك ببركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابي الفتح الحراني التاجر
المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٦٨١ وسمع جزء البا نيا سي بقراءة
الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية
حاضرا في سنة ٦٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهري شيئا
من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات
البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن
القواس والعقيسي وآخرون وذكر البرزالي فيمن سمع سنن ابي داود على
الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحراني فيحتمل انه
سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك او هو عمه وهو آخر من حدث عن
عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات في ربيع الآخر
سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز
ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابي الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين
حضر في الرابعة على بيبرس العدوي جزء البا نيا سي انا الكاشغري
وذلك في سنة ٦٨٥ وحدث به في سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عسائر
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

(١) صف - باب المنيع (٢) ر - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر -

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفهاني امين الدين الشافعي كان

فقيها فاضلا متدبنا ولي الحكم بما كن من الصعيد ومات سنة ٧٢٢ *

١١٦٠ - محمد بن حمزة بن محمد الفرجو طي مجد الدين كان فاضلا دينا (١)

من نظمه

ياسيد اسندني جا هه * بجانب عز به جاني

عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي

مات بفرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين

ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى

كتابة سر حطب فباشرها من اوائل سنة ٣٣ الى سنة ٣٩ فصرف

واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقفي الدست بعناية الامير طاجار

ثم ولي كتابة السر بد مشق سنة ٤٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل

فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاوز الستين

وكان مشكور السيرة متواضعا محب لاهل الخير قال غيره وكان يحب

قضاء جوائح الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي

ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع

من ابي الحسن البندنجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتبحر

وبرع في الفقه وافتى ودرس وجمع والفق كتاب ميدان الفرسان

وثاب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

قياماً عظيماً وحاقيق عنه و غضب منه البلقيني فأنزع منه الناصرية ثم
استعادها الغزى بحر سوم سلطاني ولما عاد تاج الدين استتابه وعظمه
وكان قد جمع زوائد المطلب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يدعى
الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان
يستحضر الرافعي وغالب ما في المطلب مع مشاركة في الفنون ودين
وعباداة ولين جانب رحمه الله مات في شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي
ابن شاد بن خليل بن عبد الله الا ربلي الصوفي سمع من غازی
الحلاوى و ابى بكر المقدسى وغيرهما وحدث وكان يدعى ان جده
الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله
سبع وستون سنة *

١١٦٤ - محمد بن خليل بن علي الارمنتي الاوسى الطودى كمال الدين ابن
علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابى الوفاء وعبد الله
ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابى الحرم بن علي بن شبل بن
حسين بن الهيثم (١) الشافعى البغدادى ثم الاقصرى كان من جملة
اصحاب التتقى الصائغ قرأت اجازته لشيخ زكى الدين ابى بكر بن عمر بن
ابراهيم بن عيسى القوصى بقوص في سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه
الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام
ومحمد بن حمزة بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن
محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

(١) ف - حاشية - ر - ابراهيم (٢) نذا وامل الصواب سنة ٧٢٥ - ك

بعض اصحاب بنا تقوص بعد الاربعين وقد عمى وقرأ عليه بالسبع واجازه
ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابي بكر بن محمد المراغي الحنبلي المؤذن
بالخاتمة الصلاحية شرف الدين بن صفي الدين سمع من ابيه وغيره
وحدث ١٠٠٠ (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف المراغي (٢) الموصلي الحكيم شمس الدين
الكمال الفاضل الاديب تعانى الآداب ففاق في النظم وسلك طريق
ابن حجاج ومرجها بطريقتة متأخرى المصريين ياتى باشياء مخترعة
وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة في الفن وله ارجوزة سماها عقود
النظام في من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية
توجه صرة صحبة الامير سالار الى قوص فاتفق ان بعض الخصيان الذين
في خدمة الامير توجه الى الزهرة في بستان مع شخص من اتباع الامير
يقال له الخليق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقبتها فنهض
ابن دانيال فقال ياخوند اخلق ذوق هذا القواد واسار الى الخليق
واخص هذا الخادم واسار الى الخصى فضحك الامير سالار وسكن
غضبه واعطاه الاشرف فرسا ليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فرآه على
سما راخرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعث الفرس وزدت عليه
واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سالار وقد قطع الوزير راتبه من
اللحم فتعارج فقال مالك قال لي (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه
وحكى ابن سيد الناس قال اجتزت به في جماعة فقالوا اتمالوا اتمالوا ح...ه

(١) بياض قار سطرين (٢) ر - وهامش ب الخزاعي (٣) ر - ما بك قال بن *

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل في حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات
فقال لا الا ان كان منكم من يشتهي ان يقود طلبا للثواب فليجيء قال
فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدي عن ابن سيد الناس
وقرأت بخط الكمال جعفر اجتاز الوراق والجزار بابن دانيال وهو
شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكاكير عندك
فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شعر منه القصيدة التي *

اولها

قد تجاسرت اذ كتبت كتابي * طمعا في مكارم الاصحاب
وهي طويلة والقصيدة التي اولها لما ابطت المنكرات *
رأيت في النوم ابا مره * وهو حزين القلب في مره
وهي طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائعة (١) *

قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق
كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق
وله

ياسائلى عن صنعتى فى الورى * وضيعتى فيهم وافلاسى
ما حال من درهم اتفاقه * يأخذه من اعين الناس
وله

كم قيل لى اذ دعيت شمسا * لا بد للشمس من طلوع
فكان ذلك الطلوع داء * يرقى الى السطح من ضلوعى

لقد منع الامام الجرجاني * وصير حدها حد الثماني
فما طمعت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل في القناني
مات في ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٨ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسي المصري ولد في
ربيع الآخر سنة ٧٠١ وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن
الشحنة وكتب مرة كتبه محمد ويدعي عبدالله بن داود سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة وذكره في معجمه ولم يؤرخ وفاته ولعلها كانت
بعد الثمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن علي بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين
ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الامجد اشتغل
بالفقه فهر في مذهب الحنفية وتعماني الآداب فشارك في العربية واتفق
الرياضي وآلات المواقيت وكان في حل المترجم آية وولى نظر الجيش
بصفد ثم طر ابلس وحدث بثلاثيات المسند سمعا عن احمد بن شيبان
وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل في خليج مصر *

لله در الخليج ان له * تفضلا لانزال نشكره

حسبك منه بان عاداته * يجبر من لانزال يكسره

وقال في واقعة جرت تظهر من النظم *

وذى شنب مالت الى فيه شمة * فردت لاشفاق القلوب عليه

فالت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه

وقالت بدا من فيه شهد فهنى * تذكر او طاني فلت اليه

خالت يد الايام بيني وبينه * فمفرت اجفاني على قدميه
مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
شرف الدين ابو الفضا ئل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤ وسمع
من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى واسحاق
بن طرخان والمرجا بن شقيرة والضياء وابن الصلاح في آخرين وحدث
قال الذهبي في معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات في رجب
سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخ لشيخنا علاء الدين ابن ابى المجد بالاجازة
واخذ عنه السبكي *

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلى التاجر ولد
بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشا طبية وسمع من ابي جعفر بن
الموازني وتما في التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان
مهييا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خيرا بالامعة
قال الذهبي قل ان رأيت مثله في الدين والمحاسن والوقار والا يثار
علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبها كبارا بد مشق وبغداد
وكان له حظ من تهجد وحسروة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون
اليه وثوقا بعلمه وورعه ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه
الحاج منتاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصرى ثم الدمشقى شمس الدين
ابو عبد الله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابي مروان عبد الله
ابن القدوة ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد التونسي المعروف

بالمرجاني عن النجم ابي محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصاري عن
عبد الله بن رثن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبد الله بن سكر
في سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ - محمد بن داود ناصر الدين ابن الزبيق كان امير عشرة بد مشق
ثم ولي نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصقعة القبلية وكان صارما
مهييا ومات في شعبان سنة ٧٥٦ *

١١٧٣ - محمد بن د مور بن مصطفى الرومي ضياء الدين نزيل الصالحية
سمع من ابن ابي عمر و حدث و تفقه و كان له مسجد يؤم فيه في
الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب
سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ - محمد بن ابي الدر بن احمد بدر الدين ابن السني (بتخفيف النون) التاجر
كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان
الشيعة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطعم فبعث بعض اولاد
ابن العجمي بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السني بدينار
عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السني فقال رده فلما
اعاده قال له من هو سيدك قال ابن العجمي قال ووضع سيدك اصبعه
في العسل قال نعم فبدده وقال خذ دينارا ستاذك رده اليه فاعاد ذلك
على استاذة فقال اردنا اهائته فاهائنا مات في سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ - محمد بن ذي النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب
الاسعدي سمع من النجيب الثالث والرابع من امالى الخلال ذكره
ابوجعفر بن الكويك في مشيخته و ارخ وفاته في العشر الاخير من

ربيع الاول سنة ٧٣٦ *

١١٧٦ - محمد بن رافع بن ابي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة
 ابن قتيان بن منير بن كعب السلامي تقي الدين ابو المعالي ابن رافع
 الصميدى الحورانى الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق
 ولد فى ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمعه
 من التقي سليمان وابى بكر بن عبد الدائم وغيرهما واجازله الدمياطي
 وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائحي وفاطمة بنت سليمان وغيرهم
 وحبب اليه هذا الشأن فاكثر جداعن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه
 فى اربع مجلدات وهو فى غاية الاتقان والضبط مشحون بالفوائد
 ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيل
 على تاريخ بغداد لابن النجار فى ثلاث مجلدات او اربع رأيت بعضه
 بخطه وكان قد حدث له وسواس فى الطهارة خرج به عن الحد وكان
 استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام فى كنف السبكي وكان يفضل عليه وكذا
 ولده تاج الدين وجمع كتابا فى الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرز الى
 وهو كثير الفوائد ورأيت من حرصه على الطلاب ان نسخ تخرىج
 احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لى شيخنا الحافظ
 ابو الفضل العراقى ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجعه فى معرفة
 اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبى فى المعجم المختص سمع
 من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمعه من
 القاضى سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابي حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتى *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهوان (١) بد الدين الدمشقي كان ادبيا وله نظم مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن المذري المحلى زين الدين ابن الرعاد كان ادبيا فاضلا يكتب بالخطاطة ويتقن ويتفهم وكان قد لقي ابا عمرو بن الحاجب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشده في مجاني البصر عدة مقاطيع حسان فنها *

نار قلبي لا تقرى لهبا

وامنى اجفان عيني ان تنأما

فاذا نحن اعتقنا فارجمي

نار ابراهيم برداوسلا ما

وله

اشكو الى الله قصا صايجر عنى

بالصد والهجر انو اعان النقص

الدرر الكامنة ٤٤١ ج - ٣

ان تحسن القص يناله فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص.

وله

رأيت حبيبي في المنام معاً تقى

وذلك للمهجور من تبة عليا

وقد جاد لي من بعد هجر وقسوة

وما ضر ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاضى المحلة ارسل

الي يقول اعد الي الكتاب الذي استعرتة مني فقلت له لم استعير من احد

كتا باقط فاعاد السؤال فكتبت اليه *

غنيتهم فاطمنا كم غناكم فاغنتنا

قنا عتنا عنكم ومن قنع استغنى

الا مالكم سدتتم فسات ظنوا نكم.

ومن عادة البيادة ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شريفة حليمة

روح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال فما استتم قراءتها الا وقد وصل البريدي يطلبه ان يتوجه الي

حطب قاضيا مات على رأس السبع مائة *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسي الحنفي بدر الدين

ابن شرف الدين الواعظ سمع من ابن مضر والنقيب وغيرهما

وحدث بالمسلسل بالاسكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

الكويك في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر الغسولي الصالحى ولد سنة ٦٥٤ وسمع على خطيب مرندا وإبراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سماع منه الحافظ الملائي ومن قبله وآخرهم شيخنا أبو إسحاق التنوخي وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١١٨٢ - محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي الاصل اليمني ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيى الطبري والفخر التوزري والرضي الطبري والصفي احمد اخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي ومن أبي الحسن بن هارون مسند الدارمي ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم وعبد الرحمن بن مخلوف والعتبي (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على أبي محمد الدلاصى وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٦٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن أبي الدر الدمشقي عز الدين سماع من الشرف ابن عساكر وحدث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١١٨٤ - محمد بن أبي النجاسالم بن سلمان البكري التونسي المالكي سماع منه ابن عرام مات بعرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكنانى الغزى الشيخ شمس الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من أبي سليمان والمطعم وابن الصواف وبنيت شكر وعلي بن محمد بن هارون الثعلبي وغيرهم وحدث

(١) ر - المؤدب (٢) ر - العتبي (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بياض *

وافقي ودرس وحكم بالقدس ومات سنة نيف وخمسين وسبعمائة وهو
اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٦ - محمد بن سعادة بن عمر بن سعادة بن احمد جمال الدين الفارقي
ثم اليمنى احد كبار التجار ولد سنة ٦٥٣ ونشأ مع اخيه يوسف
وتعماني الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا
قدره وعمر عمرا طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ وله خمس
وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بلي (٢)
ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله
ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل
المشيرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حقة تصدير
بالجامع وولى الخطابة ببعض الجوامع *

ومن شعره

كان لي عذر على عهد الصبا * وانا آمل في العمر سعة
فدعوني ساعة ابكي على * عمر اصبحت ممن ضيعه
وكان مولده في صفر سنة ٧٢٢ ومات في حدود التسعين رأيت تقييد
وفاته بخط بعض الطلبة في الهامش (٣) *

١١٨٨ - محمد بن سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) في نيل الابتهاج
طبعة فاس ص ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بلي - وفي - صف -
ابن تقي (٣) توفي ثاني عشرى ذى القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة - ليل
الابتهاج *

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النخعي (١)
الحنبلي روى عن الفخر و زينب بنت مكي و تفقه و لا يزم ابن تيمية
واذن له و كان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا و اعتقل مع ابن تيمية ومات
في ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ يدرب الحجاز الشريف و هو راجع
يوادى بنى سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعد الله بن مروان بن عبيد الله الفارقي بدر الدين (٣) كان
يكتب المطالعات بديوان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات في
شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شجاع بن عبد الله الصنفار المصري النحاس
سمع النجيب و حدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابي غانم البالسي شمس الدين ولد سنة ٣٦٠ ببالس
وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي و حدث بها
وكان ينسب الى التشيع ومات في ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل المارية
يكنى ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وغيره و تمانى
الادب فمن شعره قوله *

جمال ذى الانفس ان تتضع * فاعمل على تحصيل ذا تنتفع
فهذه الاثمان في وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع
ذكره ابن الخطيب و اثني عليه *

(١) ر - صف - مخ - النجيب - (٢) و حمل الى المدينة النبوية فدفن بالبقيع
و كان كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عز الدين (٤) ف - سعد الله (٥) ر -
محمد
ثالث عشر *

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد يأتى *
 ١١٩٤ - محمد بن أبى سعد الحسنى أبو نجي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم
 فى محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالقي
 أبو القاسم بن عيسى ولد فى ذى القعدة سنة ٩٥ وتعالى فى الادب قال
 ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مبيع
 الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولى القضاء ببعض الجهات ومات
 فى ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائى تاج الدين الحلبي ولد سنة بضع
 وتسعين وكتب الانشاء بحباب وولى نظر بعلبك ثم نظر الدواوين بحلب
 ثم سكن دمشق وولى بها نظر البيوت (٢) وغير ذلك واصاب به الفالج
 فاقعد نحو اربع سنين وكان حسن الشكل كثير السياحة جميل الاخلاق
 والملبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب
 الكتاب منكوسا من الحسبة الى البسمة فى أى معنى اقترح عليه مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبد الله الحلبي رأيت له جزءا جمعه فى مخالفة
 اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الارار فى مخالفة اهل
 النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متقنة يدل على معرفته وتبحره
 وحدث به فى سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه فى الزيادة على اسد
 الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن
 غيره وهو بخطه *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار في واقعة غازان ثم خلاص فوصل الى دمشق في صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافر فلم يمتنع (١) به ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابي المنى (٢) الحلبي بدر الدين الحنبلي نزيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقي بن مؤمن والا برقوهي والعز بن الفراء وتمب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات في شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابي الحسن بن علي العرضي الشاغوري امام الدولة وناظرها ولد بعد السبعين وسمع من احمد بن شيبان جزء الا نصارى ومشيخة العشاري وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق في آخر سنة ٧٥١ او اول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن سايان بن احمد بن ابي علي العباسي كان ولي عهد ابيه المستكفي ولقبه القائم بامر الله فلما امر الناصر باخر اجهم الى قوص مات بها في ذي الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سريا (٦) يقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتعماني الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخا صكية شابا وسجا يدعى ابا شامة زعم انه شريف ومعه نسبه فامر الى صديقه هذا انه شريف فنحى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من سمة *

(١) ر - يجمع (٢) ر - ابن المنى (٣) منح - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي نزيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقفيات ومن المظفر ابن الفوى وام بمسجد قداح (١) وحدث وكتب في الاجازات وعاش نحو امان ثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة اربعين وستمائة ومات في ذى الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبيا للغبية وسماها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصى شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب في الحكم وكان تفرقه بمصر ورحل الى دمشق في آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زاياء والياء سيناء وكان يسفه في مجلس حكمه مات في ٥ وال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسي الشافعي ناصر الدين ابن الحسام واد في نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عسكر الاول من الهاشمي واول مشيخة العيسوي ومن زينب بنت شكر ثلثيات الدارمي ومن الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء وحدث ببيت المقدس وغيره ومات في ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) *

(١) ف - قراح - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش

ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا تقي الدين المقرئ *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عن الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر والفخر وأبي بكر الهروي وغيرهم وأجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على أبيه وغيره وناب في الحكم عن أبيه وكتب في الفتوى وكان عاقلاً متودداً وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سوسر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضي ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبط مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتعلم في الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صار مامهياً اراق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي وظهرت في ايامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصلت له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشر التسعين وعزل قبل موته بعشرين يوماً بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضى الاحكام ثباتاً عارفاً بالذهب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي *

١٢٠٨ - محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي نوح الشيباني النهرماري البغدادي ابو عبد الله ابن أبي المحامد سمع

(١) ولد في عشرين ربيع الآخر = شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بترية جده

بغداد من عبد المغيث (١) بن أبي تمام بن الخالوب (٢) وحدث روى
عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجعفري (٣) ثم الدمشقي تقي الدين
ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجار والمزى وكان صاهر
اليه تزوج بنت المزى وقرأ عليه وطاب بنفسه وسمع الكثير وسمع
اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين
وكان يتكسب بالشهادة (٥) *

١٢٠١٠ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد العوفي تزيل مكة (٦)
كتب عنه ابو محمود المقدسي (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق في سنة ٧٤٢ *
لقد حل في قاي لقرية جلق * لهيب له في جانبي وقود
ولو لم يكن دمعى كنوز الكان لي * لهيب لعمري فوق ذاك يزيد
وذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٢١١ محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي ولد سنة ٦٨٧ في رمضان *
١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد
الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضي شهاب
والهاد الحسباني وعلاء الدين حجي واخذ النحو عن العنابي (٨)
واشتغل في الاصول وكان اجمع اقرانه للفنون وتصدر بالجامع ودرس
نيابة بالتهوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

(١) ب - المغيب (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صنف الجعبري وكذا في المعجم
الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) متخ - مات شابا سنة ٧٤٥
(٦) ر - ف - صنف الرملة (٧) ر - صنف - المقدسي (٨) صنف - القبايني *

بدعة منها شرح المختصر في ثلاثة أسفار وجمع بين قواعد الملائي
وتمهيد الأسنوى بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب مخطه
كثيرا وكان شديد التعصب على الخبايلة ولم يتهيأ له ولاية منصب يناسبه
مع كثرة عياله وافتقاره مات في ذي القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو الأذرعي بدر الدين الزرعي
ولد قاضي القضاة جمال الدين (١) الزرعي سمع من الفخر ابن البخاري
وزينب بنت مكي وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشر به في عدة
انظار بالقاهرة وآخر ما ولي نظر الفيوم ومات بها فجاءة في آخر
جمادى الآخرة أو أول رجب سنة ٧٣٤ *

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين
ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتماني الأدب فلم يهر و صحب ابن الخليل
الوزير فاوهمه انه يستخلفه في الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب
في ديوان الانشاء وكان يستعين بتاج الدين عبد الباقي اليماني ينشئ
له ما يحتاج اليه ثم ولي نظر ديوان الرباع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء
دمشق يمازحونه في معنى الوزارة فيظن هوان ذلك جد ودخل بعض
اكابر الاسراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له
الساعة يدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفها طوال فاوهمه انك
سمعت انه يلي الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل
عنك فتوجه اليه وعرفني ما تقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه
واسر اليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل في اثناء ذلك ان الزم ملكاني
فتخطى جلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فمجب

وسأل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن خانم بلغنى انك لما كنت بمصر سميت في ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج في آخر عمره ومات سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ٠٠٠ (٢) وقرأ على ٠٠٠ (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى والالفية ثم ولي قضاء المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف في القراءة ثم ولي قضاء القدس ثم نائب في عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان المرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا ماهرا في صنعة الحساب وعمل الموالي مات بعد العشرين وسبعمائة *
١٢١٧ - محمد بن سماك بن عبدالحق بن احمد بن عبد الله بن سماك العاملى قال ابن الخطيب قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما وكان مشهورا بالادراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له محنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبي الداراني ثم الدمشقي ولد سنة ٠٠٠ (٥) وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدا ثم تعافى التجارة في الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير تفرد في صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

(١) صف - الحلدي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض *

مروءة مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

١٢٦٩ - محمد بن شرشيق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلي شمس الدين ابو الكرم بن ابى الفضل السنجارى حفيد الشيخ عبدالقادر ولد في رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالحيالى بمهمة وتحتانية خفيفة نسبة الى الحياىل بسنجر نزلها جده الاعلى عبدالعزيز في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن وتفته و سمع بدمشق من الفخر ابن البخارى وغيره وحدث بدمشق و بغداد والحياىل وكان مشهورا بالصلاح والعبادة والسماح ولم يس كفه (٢) ذهبا ولا فضة في طول عمره من الجود المفرط والحشمة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام والمسلمين ومات في سلخ ذى القعدة او في اول ذى الحجة سنة ٧٣٩ وا ولاده الحسام عبدالعزيز والبدر حسن والعز حسين والظاهر احمد قال الذهبي كان ذا زهد وصلاح واتباع وضورة كبيرة في تلك البلاد ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخير واه عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب وجلالة رفيه اثار وله وجاهة وللمناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادى (٤) بالعين المهملة الكلائي الشيخ شمس الدين الفرضي مهر في الفرائض والحساب الى ان فاق الاقران وصنف في ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

(١) ف - منح - شرشيق (٢) ر - يكفه (٣) كذا (٤) منح - عارى *

منطرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة
في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من العلم
ومن نظمه *

سألت الله خلاقي * بنور جماله الباقي

بأن يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين (١) *

١٢٢٨ - محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن

الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامع الحاكم ولد بدمشق سنة ٩٤٧

وتعاني الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره ولمع

الغاية في قلم التحقيق (٢) وفضاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيهما

وكان تام الشكل حسن البزة متأقفا في اموره يتكلم بعدة السن وكان

يبيع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلامذته

كان يحاكي خطه فكان هو يشتري المصحف من تلميذه باربعة مائة

ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشتري منه بالف وكان يتهم

في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان

اخوه علاء الدين مدرس البادرائية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل

شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى

استكتبه ربعة بليقة الذهب فخل له فيها الفا وستمائة دينار فقبل دخل في

الربعة ستمائة واخذ هو البقية ورفع ذلك الى بيبرس فقال متى يعود

آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحاكم

ولا نظير لها في الحسن واثابه الجاشنكير بادخاله ديوان الانشاء

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال
تبيت عنده وما تنتجز وبلغ كاتب السر شرف الدين ابن فضل الله عنه
كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب و عجل الى صاحب اليمن
وهدد قوائمه وزعزع اركانها وتوعده ثم اطف القول حتى لا يئأس ثم
عد ببعض تلك الغلظة وعرفه ان اصطنا عنا لا يبه قبله منعنا من تجهيز
عساكر اولها عندنا وآخرها عنده والافلو شئنا لازاياء عن سرير ملكه
وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقراً على السلطان فبهت ابن
الوحيد وسقط في يده وارعده ولم يدر ما يقول الا انه استغفر وطلب
العفو حتى رق له وقال لا تمد تكثر فضولك و كان ابن الوحيد ينظم
وينثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه يبس مع معرفة جيدة بالمرية
واللغة وله قصيدة في معارضة لامية المعجم سماها سرد اللام ووقع بينه
وبين محيي الدين البغدادي مباحثة فعمل له محيي الدين المنشور المشهور
واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الا ما كن قال الصفدي
وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره
ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادي
اخبرني الثقة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصيح معه وقال
ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم
لاثلاث لهاتين السجيتين وقد عززتهما بثلاث وهو بغير المليح قبيح قال
وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فجرد السجع يمكن
وقوع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لهما ثلاثا وهو
بغير نهم هم وقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه *

ارانايراع ابن الوحيد بداثما

تشوق بما قد انهجته من الطرق
بها فأت كل الناس سبعا فبذا

يمين له قد أحرزت قصب السبق
فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قد اضر *

يا شا فما شفيع العليا بحكمته

فساد من راح ذاء لم وذا حسب
بانت زيادة خطي بالسماع له

وكان يحكيه في الاوضاع والنسب
لقد أتى منه مدح صبيغ من ذهب

مر صمابل أتى ابهى من الذهب
فكدت انشد لو لا نور باطنه

انا الذي نظر الا عمى الى ادبي
فلما بلغ ذلك شا فعا قامت قيامته وكتب اليه *

نم نظرت ولكن لم اجد ادبا

يا من غدا واحدا في قلة الادب
جازيت مدحى وتقر يظلي بميرة

والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

الى ان قال *

خالفت وزنى عجزا و الروى معا

وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفيدي احتز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطنه) ولم يفده ذلك
مات في شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام
الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابه
المثل وكان سافرا الى العراق واجتمع مع يافوت الكاتب وقال ابن
الزملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد
من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المقاصد
ومن نظمه *

يقولون لي من ارغد الناس عيشة

ومن بات عن سبل الخفاف ناثيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى

وصار بحكم الله والرزق راضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن خسان بن علي الخلاطي ضياء الدين
الصوفي سمي النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت
بالقراءة جد امات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الديري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير
وكان مقرئا بالسبع عارفا بلم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذي الحجة
سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمع بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه
وغیره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنيكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - الفرضي (٢) مخ - شنيك *

مات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٢٦ - محمد بن ابى الفتح شيبان البليكى مات فى شعبان سنة ٧١٤ *

١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدنى المقرئ شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١)

وسمع على الزبير بن على الاسوانى والجمل المطرى وابى عبدالله ابن

القصرى وقرأ بالروايات واجازله الرضى الطهرى وزينب بنت شبل (٢)

وابن مخلوف وعمر العينى (٣) وكان عارفاً بالقرآت فاضلاً خطب بالمسجد

النبوى وام به ومات فى المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ثامر بن حامد سمع الفخر وحدث ودرس

بالصلاحية وكان فاضلاً مات بدمشق فى ثمانى عشر ذى الحجة

سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ - محمد بن صالح بن ابى العلاء (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن

ضرب الاسدى الكفرطابى ثم الحلبى شمس الدين ولد فى - بلخ ذى

القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من

الفخر ابن البخارى وشيخته وسنن ابن دارود والترمذى ومن احمد بن

شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره

نقى الدين بن رافع فى معجمه ويبض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناصر الدين ذكره ابن حبيب وقال

كان يلزم العبادة لا يعابى بالهدنيا واقام مبدية لا يأكل الجاهولا فاكهة ومات

على ذلك سنة ٧٣٤ *

(١) صف - ٧٠٣ (٢) منح - شكر (٣) ب - القفى - العتبى (٤) صف - ابن

العلاء (٤) منح - ٦٦٢ (٥) ف - الشرفية - ر - صف - الشرقية *

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمع على ابيك الجعالي وابن عبد الله ثم وعمر الكرمانى وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجى وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حاسبة الصالحية مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامى المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمع من الرضى الطبرى والفخر التوزرى وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات فى آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفلح بن جابر الساوى سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبيد القوى مات فى شوال سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ - محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ واتماني الاشتغال فهر فى علم الرمل والافاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة مات فى مخاضته وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فارهمه شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف فى كل علم سواء عرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له تصنيفا فى اصول الدين خلط فيه المذاهب اشهرها بعمزليها بحشويها بصوفيا بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحاطريق ابن سبعين وتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الخطيب الآتى ذكره واصيب الشيخ بسببه فان ضيفا بات عندهم فرأى النجم معه ذهابا فتمه لما سار

فقتله ليلا و اخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ فضر به الف
مقرعة فيما قيل فاعتقله ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان
يسير ويغلق الباب بينه وبينه باقفال الى ان قدر الله على النجم بتسميره
فامن حينئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن النجم بالهالك فيقول
جرى للشخص مع الهالك كيت وكيت وكانت حكاياته عنه لا تمل لانه
كان ينمقها ويوردها بمبارة عربية حسنة جدا وله السيادة في علم الفراسة
اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *
لنفس وجهان لا تنفك قابله * مما تقابل من عال ومستقل
كنحلة طرفاها في مقابله * فيهما من السمع ما فيها من المسيل
وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فرآه احسن منظرا فتريدا
ورآه احسن منه بدر افهوم * غم يذوب ويضمحل كما بدا
وكان صبوراً على الفقر والوحدة كثير الآلام والاوجاع مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفد *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبائري سمع من احمد بن
شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواسطي النقيب حدث عن الفخر ومات في صفر
سنة ٧٢٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طر نطاي الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بعصر
جيدا سليم الباطن واجازله الدهياطي والابرقوهي وحدث ومات
في رجب سنة ٧٣١ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزي ولد سنة ١٠٠١ (١) ومات ١٠٠٠ (٢) وآخر

من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبايبي المقدسي *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقي الخوارزمي ناصر الدين ابن الصيرفي

ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب

الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمطعم وغيرهما

وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا

وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج للجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد

اهله اثم سافر الى حماة فمات بها في ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

١٢٤٠ - محمد بن طغلقشاه الهندي ملك الهند ابو المجاهد اخذ الامانة عن

ابيه وكان ابوه تركيا من مماليك صاحب الهند قبله فتنقل الى ان ولي

السلطنة واتسعت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمعبر ويخطب

له بمقد شوه وسرنديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفيتبعه فوجات كثيرة

حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويحتج منها بالذهب (٥)

ما لا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا لما يحفظ الهداية في فقه

الحنفية ويشارك في الحكمة واهدى له شخص عجمي الشفاء لابن سينا

بخط ياقوت في مجلد واحد فاثابه عليه بمال عظيم يقال ان قدره مائة الف

بمثقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر في مقلمة ذهب زنتها الفامثقال

مرصعة بجواهر قوم بثلاثة آلاف دينار وجهز مرة الى السلطان مركبا

قد ملئ من التفاصيل (٦) الهندية الفاضلة الفاتحة واربعة عشر حقا قدمته

(١) بياض وفي مخ ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - طغريل (٤) صف - بالهند

(٥) ف - بنجتم - صف - وكانت خزائنه مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاصيل

من فصوص الناس وغير ذلك فاتفق أن رساله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا
فاتسمى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على
الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك
وجرى ما يطول شرحه وكان مع سعة مملكته غنيئا لانه كوى في صلبه
وهو حدث ليلة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه
كان له الف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الاطباء والحكام
والندماء والعلماء والمغانى العدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب
له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت
وفاته في حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ - محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥
وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المنتقى من مشيخة الامام
ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن
بإخا نقا الصلاحية (٢) بحلب ويؤم بالمصرية ونية وكان يباشر الاكابر مع
الظرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير
على الحجاز وابن ابى التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم
الحفاظ واسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في
سنة تسع واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن النائب كان امير طبخانة بدمشق
وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قاضيا سموه بخدود ابن طينال

(١) ر - صف - فالتتبع (٢) ر - صف - الصلاحية *

لحسن وجنته واحمرار خديه وورث من ابيه مالا جزيلافاذهب في الترف
ومات شابا في رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ -- محمد بن ظافر بن عبدالوهاب الفيومي المالكي شرف الدين
المعروف بابن خطيب الفيوم تفقه وناب في الحكم بجامع الصالح ثم ولى
قضاء المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ -- محمد بن عامر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ
يسموناه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه
لباب اللباب ومات في حدود سنة ٧٤٠ (١) عن سن عالية *

١٢٤٦ -- محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسي المالكي
صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلبي (٣)
وست الوزراء وغيرهما وقرأ الاصول على القونوي وولى حسبة القاهرة
ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ -- محمد بن عبدالله بن ابي المجد ابراهيم المرشدي اصله من دهر وط
ولد سنة بضع وسبعين وقرأ في الفقه على الضياء ابن عبدالرحيم وتلا
بالسبع على التقي الصائغ وتفقه ثم انقطع في زاويته المشهورة بمنية بني
مرشد وكانت له احوال وهمة في خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم
كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع
في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى
ان السلطان تحيل عليه وبث مع الامير بكتمر الساقى جملة من الذهب
فماجله في قبولها ودسها معه في مأكول جهزه صحبته الى السلطان وحج

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعالبى صف - الثعلبى *

في هيئة كبيرة و تلامذة فكان ينفق في كل ليلة عليهم تارة الف و تارة
 اكثر و ضبط عليه انه اتفق في ثلاث ليال ما قيمته الف دينار و في خمس
 ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة و عشرين الف و اجتمع بالسلطان فمظمه
 ولم يقبل منه شيئاً و عاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه و تاتيه فلم يسأله
 لاحد حاجة و لا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش
 و كان الناظر (١) هو الذي عرف السلطان به فتجلى الناصر منه و قال
 هؤلاء يتقارضون الشناء قلت و ما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان
 راداً للظلم و دافعاً عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته و كان كل من انكر عليه
 حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس و ابن جنكلى بن البابا
 و غيرهما و انكروا عليه ان في زاويته منبرا للخطيب فيصلي الناس الجمعة
 و الجماعة و لا يصلي معهم و كان اذا قدم عليه احدث جاء وقت الصلاة اشار
 لمن يتعاني الاذان ان يؤذن و لمن يتعاني الامامة ان يؤم و لمن يتعاني
 الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم و كان اسمر مبدناً
 ربعة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة
 و كان يفتي بلفظه لا بكتابه قال الذهبي كان صاحب احوال و اختلافات
 الاقاويل فيه و يحكى عنه عجائب في احضار الاطعمة و كان يخدم الواردين
 بنفسه و لا يقبل لاحد شيئاً و كان يتكلم على الخواطر و كان قليل الدعوى
 عديم الشطح حسن المعتقد و كان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من
 خلوته و لا يدخلها احد غيره قال والذي يظهر لي انه كان مجذوباً و عظيم
 شأنه في الدولة جد احتي كان يكتب ورقته الى كاتب السروال و يدار
 و غيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون ردها و كانت بات

(١) ر - صف - الفخر *

في عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضى حضوركم
فحضروا فدخل خلوتاه فباطاً فطلبوه فوجدوه ميتاً وذلك في رمضان
سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي
يحكى عنه لم يسمع بمثله في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية
صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان
الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهى شيئاً مما
لا يوجد الا في القاهرة اود مشق فاذا حضر واغاب هنيهة واحضر لكل
واحد منهم ما اقترح واكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم
ولا عرف له طبخة ولا قدر ولا مغرفة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر
نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لو اتاه في اليوم الواحد
من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهي قال ولا يخلوا اكثرها من مجازفة
ولكن اشتهاؤها وشيوعها يدل على ان لها اصلاً ثم حكى عن جماعة
متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع
ما كان يأتي به كان يئده به قاضي فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان
القاضي لا يقدر على عزله فطالت مدته وانبسطت يده واكثر من
التجارة والزراعة والولادة ترعاه بالجاه بالشيخ فتمت احواله واتسعت
دائرته فلم يكن له شغل الا تاتي من يقبل زائر الشيخ فينزله ويحادثه
حتى يقف على ما في خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب
مركزة (٢) بما يرسل اليه ويئده به قال وعلى الجملة فكان ذا برومعرفة
ومعرفة وطريق غير مالوف رحمه الله تعالى *

(١) ر - صف -- ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة *

١٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خليفة السويدي الأصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين المعروف بابن الناصح ويعرف أيضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧١١ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزي بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *

١٢٤٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسى ثم الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابوبكر بن الحب الصامت ولد سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابى بكر بن عبد الله ثم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الآمدى وابى الزراد وابى مزير وآخرون واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشرىف الموسوى والدشتى وابى درادة ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدواليبى وغيرهم وكان مكثرا شيوخا وسامعا وطلب بنفسه فقرا الكثير فأجاد وخرج وفاد وكان عالما متغننا متقشفنا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلتب بذلك وتفقته الى ان فاق الاقران وافقى ودرس وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

(١) مولده سنة ٧١٢ - المعجم الصغير (٢) صف - وابى درادة محمد

١٢٥٠ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسى الحنبلى سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن الحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الخطيب بدمشق في سنة ثمانين واجاز في سنة سبعين لعبدالله بن عمر بن عبدالمزى ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبدالله بن أحمد الابجى شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعنه الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوى *

١٢٥٢ - محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ وسمع من جده وابيه وعثمان التوزرى *

١٢٥٣ - محمد بن عبدالله بن أحمد اليزدى (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتى وكان بعد الثمانين وسبعين نقلته من مشيخة الجنيد الكازرونى تخرج الشيخ شمس الدين الجزرى واهل انه سقط بين جده احمد وبين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبدالله بن أحمد المكارى ثم الصلقى بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصاغات وكان ابوه مدرسا بها تولى التدريس بعد ابيه بعد ان استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولى قضاء بلده وتنقل في ولايات القضاء بالبر الى ان ولى القدس و آخر ما ولى حمص ومات بها في شهر رجب سنة ٧٨٦ ولم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان الفرسان في ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبدالله بن اليا با بدر الدين الشاعر الشامي توجه الى

طرا بلس فمدح النائب فاجازته فمات في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان
فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه *

كأن الرياض وانصا نها * تمايل في الورق الاخضر

قباب الزبرجد منصوبة * يظلمها العنبر بالجواهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج الما لقي كان شاعرا يستعجدي بشعره مدح

ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لمسامات

واستقر ابنه في المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تنشر اليوم البنود * ونحت لواء من تمشي الجنود

فبادر الملك فقال على رأس الذي بين يديك نفجّل الشاعره وانقطع

واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد

الاربعمين وسبعمائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن

احمد بن حسن الاربلي ثم الدمشقي الزرذاري شهاب الدين ابوالفرج

ابن المجد ولد سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابى اليسر وابن البخاري وابن

ابى عمرو وابن الانماطي وعبد الواسع الابهري وغيرهم واكثر ودار على

الشيوخ وكتب الطباق وتفقه الى ان افتي ودرس وجود العربية وتعالى

الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المصكوب نظرة واحدة عرف

فساده من صلاحه وكان ينوب في وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولي

القضاء بعد ابن جملة في ذي القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزويني

ومات بسبب وقوعه عن بقلته فمريض اسبوعا ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر *

بغلة قاضينا اذا زلزلت * كانت له من فوقها القارعه
واظهرت زوجته بعده * ضا ثقة بالرحمة الواسعه
وهو الذي قال فيه ابن نباتة *

كم من صديق قد جاء يسألني * في البر والمكر مات والحلم
عن ابن صصري وعناك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم
قال الذهبي لم يحمده في احكامه ولم مات لم يعمل له جزاء واودى اصهاره
وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله الزراري عفيف الدين
ابو عبد الله بن المجدل خوالقاضي شهاب الدين الماضي ذكره وهذا
هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وستمائة في الحرم واسمع على ابراهيم
ابن خليل جزءا من حديث ابى بكر المروزي بسماعه له من اسمعيل
الخبزي و شيخ الشيوخ وغيرهما وحفظ التنبيه واشتغل الى ان ولى
تدريس الكلاسة بمداينه وكان صالحا زاهدا مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٥ وهو اخو الذي قبله *

١٢٥٩ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بل المدرسة
المصرونية في ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزءا من عرفة من شيخ
الشيوخ وحدث به مرارا ذكره الزمكاني فقال حسن السميت كثير
الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ للتنبيه في صغره وام بالقيصرية
اثنتين واربعين سنة ومات في ذي القعدة سنة ٧١٩ بدمشق *

١٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن سالم العراقي شمس الدين امام الاسدي بحلب
سمع من سنقر صحيح البخاري ذكره محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ

حلب سنة ٧٤٨ *

١٢٦٩ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد
 السلماني قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى
 ابا عبد الله ويلقب لسان الدين ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣
 بلوشة وكانت سلفه قدما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني
 الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول
 جده الادنى سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبد الله في
 نعمة طائفة ثم ولي الوزارة بلوشة ورجع وخدم في الخزن بغرناطة
 ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القرآن على ابي عبد الله بن عبد الولي
 العواد حفظاً ثم تجويداً لابي عمر وقرأ القراءات (١) ايضاً والعربية على
 ابي علي (٢) القيجاطي وابي القاسم ابن جزى وابي عبد الله بن الفخار وتادب
 بابي الحسن بن الجباب وسمع من ابي عبد الله بن جابر واخيه ابي جعفر
 وابي البركات بن الحاج وابي محمد بن سلمون واخيه ابي القاسم وابي
 عمرو بن الاستاذ وابي بكر بن شيرين وابي عبد الله بن عبد الملك
 وابي عبد الله بن حزب الله وابي العباس بن يربوع وابي محمد بن
 ايوب الملقب بخاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم واخذ
 الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب
 وتولع بالشعر فنبغ فيه وترسل قفاق اقرانه واتصل بالسلطان ابي
 الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن الاحمر فدحه وتقرب منه
 واستكتبه من تحت يد ابي الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) و الصواب ابو الحسن علي بن عمر - ك *

في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع ما يملكه حتى كان في جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابي عنان المريني بفاس ليستنجد به فدحه فاهتزله وبالع في اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امناه واستؤصلت نعمته وقد وصفها بانها لم يكن بالاندلس مثلهما من تفجر الغلة وفراة الاعيان وغبطة العقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة وبيع جميع ذلك وصاحبها بالبخرس ونقصها الخوف وشمل الطلب جميع الاقارب واستمر مسجوناً الى ان وردت شفاعة ابي سالم بن ابي عنان فيه وفي صاحبه وجعل خلاصه شرطاً في مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانه الى فاس وبالع في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة سلا بعد ان دخل مراکش فاكرمه عما لها ثم شفيع له ابو سالم مرة ثانية فردت عليه ضياعه بمرناطة الى ان عاد سلطانه الى السلطنة فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذنه في الحج فلم يجبه وقلده ماوراء بابه فباشره مقتصر على الكفاية راضياً بغير النية (١) من اللبس هاجراً للزخرف صادعاً بالحق في اسواق الباطل وعمر حيثئذ زاوية ومدرسة وصاحت امور سلطانه على يده فلم يزل في ذلك الى ان وقع بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الغزاة منافرة أدت الى نفي عثمان

المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة فيه من الحسدة واستشعر في آخر الامرا نهم سمعوا به الى سلطانه وخشى على نفسه البادرة فاخذ في التحيل في الخلاص وراسل اباسالم صاحب فأس في اللحاق به وخرج على ان يتفقد الثغور الغربية فلم يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فاس سنة ٧٣ فتلقاه ابوسالم وبالغ في اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسمعوا به عند سلطانه حتى اذن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه وتنسب اليه واثبتوا ذلك وسألوه الحكم به فخيم بزندقته واراقة دمه وأرسلوا صورة المکتوب الى فاس فامتنع ابوسالم فقال هلا اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر على حالته بفاس الى ان مات ابوسالم فلما تسلطن بها ابو العباس بعده اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ ذلك سلطان غرناطة فارسيل وزيره ابا عبدالله ابن زمرك الى ابي العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى عند القاضي فباشرا الدعوى ابن زمرك في مجلس السلطان واقام البيعة بالكلمات التي اثبتت عليه فعززه القاضي بالكلام ثم بالمقوية ثم بالسجن فطرق عليه السجن بعد ايام ليلا نخنق واخرج من الغدوف فن فلما كان من غد فنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته وقد احترق شعره واسودت بشرته وذلك في شهر سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الايات المشهورة التي منها *
 فقل للعدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسيحان من لا يفوت
 فمن كان يشمت منكم به * فقل يشمت اليوم من لا يموت
 وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك
 الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل
 على نظم ونثر في غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته
 قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن تواليف ابن الخطيب
 التاج المحلى في ادباء المائة الثامنة والاكيل الزاهري في فضل عند
 نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء
 بالمغرب وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وله طرفة المعصر في دولة
 بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب في علالة الاعراب اربعة
 اسفار وديوان الشعر في مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور
 والتعريف بالحب الشريف واليوسفي في الطب مجلدان ورقم الحلال في
 نظم الدول ارجوزة ونثره لوجع لزيد على عشر مجلدات ومن شعره *
 ولما رأيت عزمي حثيثا على السرى

وقد راها صبرى على موقف البين

اتت بكتاب الجوهري دموعها (١)

فما وضت من دمي بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

رمدت عينك هذا عجب * اوعين الشمس تشكو الرمد ا
وله

افقد جفني لذى الوسن * من لم ازل فيه خليم الرسن
هذاره المسكى فى خدمه * انبت الله النبات الحسن
وله

ما ضرني ان لم اجي متقدما * السبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدار ربع البلاغة بلقما * قارب كنز في اساس جدار
وله

حلفت لهم بانك ذو يسار * وذو ثقة وذو كفاف امين
ليستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليجين
وله

جلس المولى لتسليم الورى * ولقرط البرد في الجواحتكام
فاذا ما سالوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام
وله

ان الهوى لشكاية معروفة * صبر الصبر من اجل علاجها
والنفس ان الفت مرارة طعمه * يوماضعت لها صلاح مزاجها
وله

قال جوادى عند ما * همزت همزا از عجب
الى متى تهمز بى * ويسل لىكل همزه
وله

طال حزنى لنشاط ذاهب * كنت أبقى زمنا من حانه

وشباب كان يندى خده * نزل الشايح على ريحانه
وله

يا من باكناف فتوادى رتع * قد ضاق بي عن حبك المتسع
ما فيك لي جدوى ولا ارعوي * شح مطاع وهوى متبع
وله

انكرت لما ان حل عارضه * فقال لي حين رابه نظري
الم تقل لي باننى قهر * فانظرالى وبرايب القمر (١)
واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من
كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاطاحة الا ما يتعلق بقصة
وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبدالله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب
بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن
عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار فى الخامسة جزءا من حديث
الخرقى بسماعه على الخشوعى انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو
فى الثالثة والمبعث لمشام وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبدالله بن صفرة الشافعى قطب الدين بن وجيه الدين
سمع من جده لأمه عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع
شيا فى السيرة النبوية وحدث به وناب فى الحكم وولى عدة ولايات
وكان عائلا فاضلا حسن الشكل مات فى رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين
وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبدالله بن عباس بن فسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابوري مات بطرابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عبد الواحد الحلبي أبو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديهي جزء البانياسي وكان أبوه خادماً للصوفية بحلب وكان هو يعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد أن عمي وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيم الشامية روي عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو أخو الذي بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرقي الفارقي الأصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولي مشيخة النجبية وكان شيخاً مباركاً مات في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري الحنفي شمس الدين بن تاج الدين الطيب كان فاضلاً له نظم وولي تدريس الأطباء بالجامع الطولوني ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر الأحمدي الصالح العابد المشهور مات ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن أرقم (٤) النعميري الوادي آشي أبو عامر قال ابن الخطيب قرأ على الأستاذ أبي العباس بن عبد النور وأبي

(١) هامش ب - أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) أجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ر - في رابع شوال (٤) ب - أرحم *

عبدالله ابن ربيع وابى جعفر بن الزبير وابى بكر بن عبيدة وابى عبدالله
ابن حريث وغيرهم وكان مشاركا في فنون من فقه وادب وعربية
كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين
وسبعمائة *

١٢٧١ - محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن رضوان بن الصواف الكنا في المصري
سمع من الرشيد المطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧١٥ *
١٢٧٢ - محمد بن عبدالله اخوه سمع من الرشيد ايضا *

١٢٧٣ - محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن فضل الله العدوي ناصر الدين بن
صلاح الدين ابن عم كاتب السر علاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع
وسبعمائة واسمع على التقي سليمان والمطم والطبقة فاكثر وخرج له ابن
رافع مشيخة وولى شدا لا وقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا
بالخير وكان بزي الجند وقد تأمر بدمشق طبائخا ناة واخرج في آخر
عمره الى اذنة فمات بها في ذي القعدة سنة ٧٦٤ ومدحه ابن نباتة وغيره
اثني عليه ابن حبيب *

١٢٧٤ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٦١ *
١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن احمد المرشاني اليمني اخذ عن
الفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندی له اجازات من الاكار وكان
صورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد في المحرم سنة ٧٠٣
وخطفه ولده محمد فكان على طريقته في الاقراء والتعليم الى ان مات
سنة ٧٢٦ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته

جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وسمائة وكان قدولى القضاء
بمدن وله شهرة في تلك البلاد *

١٢٧٦ - محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالقادر تقي الدين الشهير بالاطرياني
ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الدمياطي واسمع البخاري على وزيرة والحجار
وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوي وحدث بصحيح
البخاري ومسند عبدوالدارمي عن زينب بنت شكر وكان متواضعا
حسن الاخلاق كثير البذل والا يشار ثم اضرباخرة ولزم بيته اخذ
عنه شيخنا العراقي وابن ظهيرة ومات في يوم الاحد ١٢ صفر
سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان القاضي صدر الدين ابن القاضي
جمال الدين ابن القاضي علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ٤٤
واسمع على الميديمي والقلا نسي واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد
الجيش وكان يتوقد ذكاء ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما
جيذا وولى القضاء في شبو بيته فسار على سداد وكان يلزم الشيخ
اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندي وكان
فاضلا حسن الزمى ومن نظمه ما كتبه على الخوض الذي انشاء بكوم
الريش *

سررنا به حوضا انم بناؤه

لنكتسب الاجر الجزيل من الرب

ويروى به الظمان عند احتياجه

وما هو بالمقصود يوما على الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابي المعالي بن ابي
الخير بن ذاك بن احمد بن الحسن بن شهر يار الكازروني الاصل المكي
جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي
الطبري وحدث عنه وتما في الميقات فمهر فيه ونظم فيه ارجوزة توفي
في شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن علي بن مظفر نحر الدين ابن بهاء الدين الحلبي
ولى نظر المشهد النفيسى ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامة
في سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولى نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٦ ببيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبد الله بن علي بن المعالي بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن
ابن ابي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصلى بدمشق
سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابي نصر بن الشيرا زى وولى امامة
العاذلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان ٠٠٠ (٢) ثم اضر وكان
خير اسما كنا يلزم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعالي يلقب
جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقتين
ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعى وقد اجاز للتقى سليمان
وأخر من حدث عنه بالسماع الخضر بن عبد الرحمن الازدي بدمشق
وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان
فاضلا دينيا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٢) بياض *

ومات شمس الدين في سادس ذى القعدة سنة ٧٧١ *

١٢٨١ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسى ولد سنة

(١) ٠٠٠ واسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد

العثماني دمشقي المعروف بابن الوكيل وبن المرحل زين الدين ابن

اخى صدر الدين تفقه ومهر في العلوم حتى كان يضاهى دروس عمه وكان

عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة

من ابن دقيق العيد ودمشق من شرف الدين الفزارى واسحاق

النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد

الحسين ثم قاىضه شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس العذراوية

وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم

الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالي فقال مشكور السيرة محمود

الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفه

بالانجماع والفصاحة وكان حسن الشكل صينا غفيفا مديما للاشتغال

وعينه القاضي شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر

فماقه عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا

عن كمال الدين الزمكاني وافق وشغل وتيز وله عذر قال الذهبي كان

مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان

يبالغ في الخضوع لبعض ٠٠٠ (٢) واذا صلى تقرصلاته ذكر ابن رافع

انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده

في العذراوية ولده عبدالله وناب عنه نور الدين الازدى على ثم درس

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له خمول فقارقهها وتوجه الى حلب فمات بها سنة ٧٤١ (١) *
١٢٨٣ - محمد بن عبد الله بن عوض الهوري يسمي سمع من ابي الحسن بن الصواف مسمو به من النساء *

١٢٨٤ - محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن نحر الدين الفرحاني الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسعين واجاز له في سنة ٩٥٠ ابو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن ابراهيم المقيمي وآخرون و اسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث باليسير ومات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ٧٧٢ *

١٢٨٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي ابو عبد الله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شى يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ بخال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند والصين ورجع على اليمن فنج سنة ٢٦ ولقي من الملوك والمايخ خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلص فرجع الى المغرب فحكي بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البليقي حدثنا بفرائض مما رآه من ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في كنيسة اثني عشر الف اسقف ثم انتقل الى المدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى -

ابن مرزوق ان ابا عبد الله بن جزي نمتها وحررها بامر السلطان ابي عنان
وكان البليقي رماه بالكذب فبرأه ابن مرزوق وقال انه بقي الى سنة
سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم
احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوادا محسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الانصارى الفرياني (١) ابو عبد الله.

ابن الخناد (٢) انشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *

عاص النصيح ولا تحفل بذى عدل

وحادث الدهر برد بالشباب بئلى

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر المخزومي

الحلبى الاصل المعروف بابن القيسراني شرف الدين ابن الصاحب

فتح الدين المخزومي ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم

وابراهيم بن خليل والفقهاء اليوناني وغيرهم وتما في الكتابة وولى كتابة

السر بحلب وكان كثير التلاوة. حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا

دينا متواضعا كيسا كثير المحاسن مات في رمضان سنة ٧٠٧ وذكر

الصفدى عن ابن سيد الناس ان ابن القيسراني توجه مع السلطان في

وقعة غازان او غيرها قال فرأيت في المنام كأنه منصرف عن الوقعة

وقد اتصرت فاخبرني بالفتح فنظمت بيتين فاستيقظت وانا أحفظهما *

الحمد لله جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر

وكتبت اليه اعلمه بذلك فكتب لى جوابا فيه *

له آسر بالرشد في يقظاته * وفي النوم يهديه لخير الطرائق

(١) بالاصل الفرياني (٢) بلا تقط وفي ر - الحبان *

فان قام لم يدأب لغير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق

١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي بن عبدالصمد
ابن ابي بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد
الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر في الحديث على جماعة من اهل
المصر واسمع على جده لأمه الشيخ تقي الدين السبكي كثيرا من
تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالمدراوية سنة ٧٦٩
وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضي تاج الدين فلما
امتحن سعى هو فيها من القاهرة فوليه استقلالاً قال الشهاب ابن
عبي كآ من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه
ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات في شوال

سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسيني المكراني الايلي (١)
سمع من علي بن مبارك شاه بشيرازو اجاز للجنييد البلياني ذكره ابن
الجزري في مشيخة الجنييد وكان لقبه نور الدين وقال مات في شعبان

سنة ٧٩٦ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطيب الدين هو اكبر من الذي قبله ذكره ابن
الجزري (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاق في الحنطة ولد
سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخاري جزء ابن بخت ورابع الحنائيات (٤)

(١) ر - الايكى (٢) صف - في مشيخة الجنييد (٣) ر - شمس الدين المحب

وخديث

(٤) منج - الحرائبيات

وحدث بكرة بنى اسرائيل وتفرد عنه بالا جزاء الثلاثة وحضر علي
السيف علي بن الرضي اربعين حديثا منتقاة من موطأ يحيى بن بكير
 واجازه في سنة ٩١ و بعد هاجاعة وحدث حديثي عنه ابن الشرائجي
 وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابا زرعة عنده ومات في ثانی
 ذی الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه
 الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر
 ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في
 شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محي الدين بن
 جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العاقولي اخذ
 عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رئاسة العلم
 والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد
 ممن أوتي الحكيم صبييا وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات
 في رابع (١) عشرى رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في
 المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوى في طبقاته *

١٢٩٤ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن
 فرتون ابو القاسم الانصارى المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ
 عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله
 ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وحيث فاخته
 عن الرضي الطبري وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

العبد والد مياطي بمصر وعلى المشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية
وامتحن واصيب ومات فى شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلى ولد سنة ٥٠٠ (١) واحضر
على عيسى المطعم وابى الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى
وزينب بنت الكمال والمزى وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس
مع الشهود تحت الساعات ومات فى ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه
المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضوراً *

١٢٩٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى ابو عبد الله ابن الصائغ قال ابو البركات
البلخى كان سهلاً مثلاً لا خلاق دؤوباً محباً للطلاب وتعالى الضرب
بالعود فنبغ فيه ورحل الى القاهرة فقرأ بها العربية الى ان صار يقال
له ابو عبد الله النحوى وكان يلقب ٥٠٠ (٢) وكانت اقامته بالصالحية
المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى العشرين والخطيب
ابى على القيجاطى ولازم اباحيان وانتفع بحجته ومات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي
فاق فى معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات
سنة ٥٠٠ (٣) وتسعين وسبع مائة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبد القادر
كمال الدين ابو الغيث ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار
واسماء بنت صبرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سعد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٣ *

وتفقه ودرس بالمادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها في ذى الحجة سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد *

١٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدى ابو القاسم المقاتلى قال ابن الخطيب كان فاضلا حلوا النادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ *
١٣٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المكارم الحموى الاصل المكي الشافعى ضياء الدين ابو الغنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة وسمع من جده لأمه الرضى الطبرى واخيه الصفي ومن العفيف الدلاصى ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصمى وتفقه على السراج الدمنهورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستغنى وولى الخطابة قد رسته وولى نظر الخزانة ايضا وهو الذى قام على الياقى بسبب بيت قاله من قصيدة *

فيا ليلة فيها السعادات والمنى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
فكفره وشنع عليه وتهاجرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات مبطونا في آخر المحرم سنة سبعين وسبعمائة *

١٣٠٩ - محمد بن عبد الله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان نجم الدين الطبرى انشده خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة فى الوزن والقافية قننها *

رقى لجسم رقى من دنف الهوى * وشفاه ما يحويه حرشفاهاك

(١) صف ٧٣٣ وفى هامشها - ذكره المؤلف فى الانباء فى من توفى سنة ٧٧٢

(٢) هامش ب - قال الباقينى اللية التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر

(٣) صف - محمد *

وكان قيميا بالمروض عارفا باللعب بالعود مات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ - محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسي ابن الصائغ صاحب تخميس البردة
ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٠٣ - محمد بن عبدالله بن مطرف العمري المدني وزير ودي بن جاز صاحب
المدينة اثنى عليه الشهاب ابن فضل الله في ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابي بكر الحبشي الفزاري (١) الصرد في الاصل ثم
الزبيدي القاضي جمال الدين ابو عبدالله الريمي الفقيه الشافعي ولد سنة
عشر و سبعمائة وتفهقه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من
الفقيه ابراهيم بن عمر العلوي وشرح التنبيه في نحو من عشرين مجلدا
ودرس وافتي وكثرت طلبته ببلاد اليمن واشتهر ذكره وبمدينته وكانت
وفاته سنة ٧٩١ (٢) يزيد اخبرني الجلال المصري محمد بن ابي بكر يزيد
انه شاهده عند وفاته وقد اندلع لسانه واسود فكا نوايرون ان ذلك
بسبب كثرة وقيعته في الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ - محمد بن عبدالله الاربلي بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣)
وتعاني الادب فھر في النظم وعمردهرا طويلا وكان يدرس بمدرسة
مرجان ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

(١) ر - الفزاري (٢) هامش ب - ذكر المصنف في انباء الغمر ان الريمي المذكور
توفي سنة ٧٩٢ وان شرح التنبيه له في اربعة وعشرين مجلدا اهداه للملك الاشرف
صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلاذنا
اربعة آلاف مئقال - وكذا ذكر وفاته في شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد
سنة ثمانين وستمائة - شذرات ٦٦ محمد

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة
وكان على طريقة مثلى كثير البر والایشا روتفقد الاخوان متسم العلم
مات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا

قبرامعقودا ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبد الله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اما ما فاضلا
انتهت اليه رياسة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *

١٣٠٩ - محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن
تقي الدين كان ابوه قيم الشبلية بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واسم مع
وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الله ثم وعيسى المطعم وغيرها
وطلب بنفسه بعد الثلاثين فكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن
ابي حيان وابن فضل الله وغيرها وجمع في الاوائل كتابا سماه محاسن
الوسائل وفي احكام الجان كتابا سماه آكام المرجان وفي آداب الحمام
كتابا بالطيف وكان كثير الفوائد وولى قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل
قاضيها شمس الدين ابن غير الحنفي بيدها للصمصام وكان الشبلي بدمشق
فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسعى في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى
دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره
الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نبهاء
الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير وعنى بالرواية وقرأ على الشيوخ
وكتب عني وقال ابن حبيب كان يتثبت في احكامه ويحقق ما يديه
على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقاتل وكان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افاد و الف و تقع و مات
وهو على قضاء طرابلس في صفر سنة ٧٦٩ *

١٣١٠ .. محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصري
ويعرف ايضا بابن الشاهد الجمالي كان فقيها ما اكي المذهب تولى شهادة
ديوان شيخو فمظم في زمنه وولى بعده افتاء دار العدل وشهادة الجيش
ووكالة الخاص وخرج مع الحجاج في رجب فمات في رمضان بعقبة ايلة
في سنة ٧٧٢ *

١٣١١ .. محمد بن عبدالله الصوفي الشيخ بهاء الدين الكازروني قدم من بلاده
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريري فسكن في الروضة
في الزاوية المعروفة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويعتقدون بركته
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة في وقته
في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده و يهجروا اهل ليهم خصوصا
المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهل ان
يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم
البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجمل اهل عصره صورة فذكر لي
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه و اقام عند الشيخ ينسخ
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربي وغيره و مما اتفق له من
العجائب ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالسي قال حضر ناجنا زته فلما
دلى في القبر خرج الذي يلحده فاذا به من اجمل الناس صورة فاشتغل
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في
ذي الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف
والشباب

والشباة *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفقه وهر وناب في الحكم بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير المخالفة لاقرانه في الفتوى وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندي شمس الدين الصفوي مولى الشيخ صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء البيتوتة والنصف الاول من اربعي المؤيد الطوسي وسمع من ابي جعفر الموازي المصاحفة للبرقاني ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التتبيه في صغره وتعلم علم البناء كيم فقاق في ذلك وكان محبا للحديث واهله واجاز له عمر بن القواس والنقيب عن الدين الحسيني وابو الفرج بن وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيد ابن ابي القاسم وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبد الاحد بن يوسف الآمدي المعروف بابن الرزير (٣) الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكريمي كان فاضلا عابدا قال الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في المحراب مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ وله ثلاث وثمانون سنة *

(١) منح - شرف (٢) توفي عن ثمان وسبعين سنة - شذرات (٣) ر - صف

١٣١٤ - محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى
 ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول
 سنة ٧٠٢ وسمع من الحجار وست الوزراء والواني والدبوسي والخثني
 وعبد الله بن علي (١) الصنهاجي والمزى والبرزالي والجزري وغيرهم وأخذ
 عن الشيخ علاء الدين التونوي والقطب السنباطي والمجد السنكلوني
 والقرين الكتنائي وغيرهم ولازم اباحيان ومهر في العربية والفقه واصول
 الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه
 في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وأفتى
 وتأدب وناظرهم سعى على تاج الدين قريبه وولى قضاء الشام مكانه في
 شعبان سنة ٥٩٥ فاقام شهر اثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة
 ستين جاء امر السلطان بأن ينفي الى طرابلس فخرج من دمشق في
 ليلة الثاني عشر ولكن اعتنى به النائب فابقي عليه جهاته وفسح له ان
 يستتيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة وناب عن
 عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوي أضيف اليه بعد
 قضاء العسكر والنظر في الاوقاف ونيابة الحكم وذلك في سنة ٧٦٥
 ثم ولى القضاء استقلالاً بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦ (٣) فباشره
 الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٦٣ ثم فوض اليه قضاء
 الشام فباشره الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط
 الشيخ بدر الدين الزركشى سمعته يقول اقرأت الكشف بعد شعر
 رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على

(١) ف - ر - صف - علاء الدين علي (٢) صف - في العربية وفي علم الحديث

الروضة

و التفسير (٣) صف - ٧٦٧

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلى وعلى الطالب لابن الرفعة
وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القدان انه كان ممن اخذ عنه وانه
كان يضيغ اذا توجه عليه البحث وغاب من لقيناه كان يباليغ فى وصفه
بالتحقيق والحدق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد البشار الارمنى معين الدين الفلكي المعروف بابن
الدويك كان يتعانى النظر فى الافلاك ويعمل التقاويم وينظم الشعر
ومات سنة اربعين و سبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم
الصالحى سمع الفخر وابن ابى عمرو عبد الرحيم بن عبد الملك واسماعيل
ابن المستقلانى وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث مات فى صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيان (٢) التينملى كان ابوه رئيس الموحد بن
عند ابى عبيدة ثم نكبه فقر ابنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقعة جبل الفتح وسار
فى الرسالة عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النابسى سنة ٧٣٢ وكان مولده
سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الخزومى المصرى

(١) هامش ب - سمع عليه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخارى واجاز شيخنا
المتقى المقرئ (٢) ف - صف - سليمان (٣) ف - سياح - صف - الساج

الدلاصي ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلا لنافع على ابي محمد بن لب سنة
خمسین ثم تلا على ابن فارس وسمع الشاطبية من ابن الازرق واقرأ
دهرا بمكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وتفقه
لما لك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبدالحق بن عبدالكافي بن عوض بن سنان (٢) السعدي (٣)
سمع من ٠٠٠ (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعز الحاراني وابن خطيب
الازة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبدالغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبدالحق بن عيسى الحضري (٥) المصري شمس الدين قدم
مع القاضي علاء الدين القونوي من الديار المصرية ثم خرج معه الى
الشام فولاه قضاء بعلبك ثم نقل الى قضاء صفد فطلب منه النائب
اقتراض شيء من مال اليتام بغير رهن فلم يوافق فجرى بينهما كلام
فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فتلقاه
واكرمه وجهازه الى حصن قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كله لا هزل
فيه ولا يمكن احدا ان يذكر عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود
السيرة فاضلا وقد شغل الناس ببعلبك وصفد وحصن ومات في شعبان
سنة ٧٤٧ قال العماني قاضي صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع
القاضي علاء الدين القونوي *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبدالمالك بن عبد الله بن علي بن
الوارث الغرناطي قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولي
القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر (٦) *

(١) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بياض في ب

(٤) بياض (٥) ف - صف - الحضري (٦) صف - اشهر *

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجيزي وابي الفضل بن الجباب (١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمر ومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمد الاصغر يلقب بنجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذه ابدته في سنة ٦٩٣ ذكرته استطراد او اما محمد بن عبد الحميد الحمداني فسياتي ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبد الحميد (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ *

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الحمداني ثم المصري الازدي المهدي ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم وحدث مشق من ابن ابي الخير وابن ابي عمر وغيرهما واكثر جدا تفقه وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجمعا منقبضا ضئيلا بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجد ميتا وما علم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سنة سبعمائة وسمع من جدته

(١) ر - صف - الجباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبد الحليم - قدم

ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢

لامه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازي مشيخة كريمة بسماعها
منها وتفرد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *

١٣٢٩ - محمد بن عبد الخالق بن عبد القوي بن عبد الاحد (١) جمال الدين
خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ - محمد بن عبد الخالق المقدسي قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه كان يدري القراءات ومات في سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ - محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلي المعروف
بابن بنت المياق القاضي ناصر الدين ابو المعالي ولد سنة ٣١ وسمع من
بعض اصحاب ابي نعيم (٥) بن الاسعدي واحمد بن كشتغدي وعائشة
بنت الصنهاجي وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس
ابن عدلان والشهاب الانصاري والشهاب (٦) البليسي واخذ عن
بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة في الفقه وانما كان يتعاضد الوعظ
وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سوقه وكان ذكيا يحسن النظم
والنثر والخطب لبلاغة كانت فيه ومهر في الادب وكثر اتباعه بسبب
الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة في الفقهاء وولاه تدريساً وتقرر
في خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء
فباشره بعفة ونزاهة وحرمة بعد ان شرط شروطاً فلما كانت فتنة

(١) صف - عبد الواحد (٢) كذا في ب مع علامة الشك وفي ف - بهي - وفي
ر - بهيت - والله اعلم (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصري -
و - المنصوري (٥) ر - اصحاب النجيب ابي نعيم (٦) ر - صف - والعماد *
منطاش

منطاش عزل في شوال سنة احدى بعد ان كتب في الفتاوى المتعلقة
ببرقوق فلما عا دمهقه وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلمة
فاهين و الزم ببذل مال جليل فباع فيه بستانه و انقطع خاملا الى ان
مات بمنزله في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت ولايته في شعبان

سنة ٧٨٩ *

١٣٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمي
ابو عبد الله الاشيبلي الاصل ولد برندة سنة ستين و ستمائة ونشأ بها
وقرأ على علي بن يوسف المبدري القراآت السبع وعلى ابي القاسم بن
الايسر (٣) واخذ عن والده وفي رحلته عن ابي اليعمن بن عساكر
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني و خليل بن ابي بكر المراغي
والحافظ شرف الدين الدمياطي ونحوهم و بدمشق عن احمد بن شيبان
والفخر ابن البخاري وغيرهما وكان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣٠ وجاور
ثم دخل دمشق ورجع الى بلاده ومدح ابن احرر في سنة ٦٨٦ بقصيدة
اولها *

هل الى رد عشيات الوصال * سبل ام ذاك من ضرب المحال
فاعجبه نظمه وخطه وظرفه فائتته في خواص دولته ورقاه الى كتابة الانشاء
نيابة ثم جمعت له الوزارة والكتابة ولقب ذا الوزارتين فبعد صيته وعلا
قدره وكان اماما فاضلا بارعا في الادب قال ابن الخطيب كان اعلم
الناس بنقد الشعر واشدهم فطاة لحسنه وقبيحه ومع ذلك فكانت بضاعته

(١) سف - سعد (٢) ر - الحكيم (٣) ف - ابي القاسم الاشرف (٤) ر -

ترنانت رحلته *

فيه منرجاة ومن شعره *

قضييب مائس من فوق د عص * تعمم بالندجى فوق النهار

ولاح بخده الف ولام * فصا رمعزفا بين الدرا رى

قال وكانت كتابته سريعة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان

فى يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستولت الايدى على موجوده

فاتهبهوه و كان شيئاً كثيراً من الكتب والفرش والسلع (٢) والمتاع

وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد الفاسى المعروف

بابن الحداد الصنهاجى ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقه بتونس وسمع من

جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يعيل الى

التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق ولطف الشئائل

وحلوا لكه وله نظم ومات فى ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزيرى (٥) جمال الدين الجيللى (٦)

التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والمروءة ويقال

انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما اتجر يملك خمس مائة دينار

فامات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكى الدين ابراهيم

الجيللى (٧) استاذ الفارس اقطاعى مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بمصر *

١٣٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخفف

الزبيدى احد الفضلاء باليمن يكنى ابا راشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد

(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجورى (٦) صف - الحنبلى (٧) صف -

سنة ٧٢٠ (١) *

١٣٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح
الحصرى (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض
فكان لا يزال ملقى على ظهره صابراً على ذلك كثير التفويض مات في ليلة
الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع في جنازته وافراً *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي
القلاسي الصوفي سمع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة ١٤ ومسنده
الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة
خاشعاً عابداً مات بطرا بلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعلم المغربي مات في
شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامة بالمهملات مخففاً بن كوكب بن عز بن
حميد الطائي الحكيم نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل
القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث
وسمع الكثير من ابن الدرجي وابن أبي عمر ويحيى بن أبي الخير وابن
البخاري وغيرهم بدمشق ومن العزحرائي وخطيب المزة وغازي وابن
الانماطي وابن الخبيبي وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال
ابن القويرة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان
وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحا سريع القراءة
حسن الكتابة مشاركاً في فنون متواضعا عفيفاً ديناً وله ايراد وكان

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجمعري (٣) ف - صف - المالكي

(٤) صف - الاجزاء *

عمه مجد الدين احمد بن سامة محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات
شمس الدين بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرز الى
ثم الذهبي في معجميهما قال البرز الى نشأ في طلب الحديث من صباه
وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة مثقنة واستوطن مصر وولد
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا
مرغوبا فيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الكرسوطي الفاسي نزيل
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وأبي الحسن القيماطي وأبي زيد
الجزولي وأبي الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ
عديم القرن بعيد الشأ ويفيض من حديث الى فقه ومن ادب الى
نوادير ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال اقرا بغرناطة ومالقة
بعد العشرين وتعرف بأولى الاسرافا ترى وسرد الفقه بالجامع وولى
الخطابة وكان في حفظ الفقه آية وصنف في العروض وخلص التهذيب
لابن بشير وكان قد أسرى في بحر الزقاق ونالته مشقة الى ان خلص
وكان عارفا بتعبير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن بقيد الحياة
يعنى سنة بضع وستين وسبع مائة *

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين
مشارف الاوقاف بحلب سماع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن
الحجار وعت الوزراء البخاري ومن ابن الصواف مسموعه من النسائي
وله ثبت وخرج له طغريل (٤) اربعين *

(١) صف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) صف - في ذي الحجة او ذي القعدة

(٣) صف - سعيد (٤) ر - ابن طغريل ف - وصف - ابن طغريك *

١٣٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سري المزي سماع على
خطيب مرداء جزء البطاقة وحدث ومات سنة ٠٠٠ (١) *

١٣٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغري
الصوفي كان شيخ الخاقان السميساطية بدمشق ثم صرف عنها في سنة
٧١١ ثم اعيد اليها ومات في ذي الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوي
المالقي كان من الرماة الحذاق مع ذكاء وهمة وله شعر لطيف ومات
في رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها في بستانه فوجد في نفسه تغيرا
فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل الى منزله حتى مات *

١٢٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزقناوي عز الدين الفقيه الحنفي
الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات في ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن
بهاء الدين القفطي وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جادا حتى
كان شيخه يقول له ان اشتغلت ما يقال لك الا الامام وكان كثير المروءة
حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر في ذلك
الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال ففاته هذا ولم يظفر بذلك
ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردي الشيخ
شمس الدين ابن الصائغ النحوي الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم
وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرحل وابي حيان
والقونوي والفخر الزيلعي وبني التركماني وسمع الحديث من الدبوسي

وابن الفتح اليعمرى وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث والغمز
على الكنز وشرح الالفية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات
وكان ملازما للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء وولى في آخر عمره
قضاء العسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره وسات
في حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ
بدر الدين النزر كشي اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر المقرئ
وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيت في النوم بعد موته
فسأله ما فعل الله بك فانشد *

الله يعفو عن السيء اذا * مات على توبة ويرحمه
اجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن جماعة قرأت بخط الذهبي في آخر طبقات
القراء فصل في اصحاب التقي الصائغ الموجودين في سنة ٢٧ محمد بن الزمرى *

الجمدة تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لحافظ

المصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله المتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه ثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الالف

من هجرة من بعث الله تعالى على اكمل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البعلى

خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجين على منواله
تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنه في اعيان
المائة الثامنة وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقابلنا هذا
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهي
النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعنا لها علامة (صف) وفي
آخرها ما لفظه »

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك
لعله ثانى يوم من شهر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والى من
هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بخط
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الورى واذل الفقرا على بن السيد
محمد بن على بن عبد الله الرفاعى الحسينى نسباً والشافعى مذهباً وذلك
برسم المكتب خاتمة المشهورة ببلدة بته عظيم آباد قرية بانكى فور
فى جهة هندستان فى حوز الشهم الخطير والعالم النحرير وكيل القضايا سابقاً
بتلك الجهات وفى الحال (مير مجلس عدالة عاليه) اعنى قاضى القضاة
والجماعة فى الممالك المحروسة النظامية الآصفية اعنى حيدر آباد الدكن
و ملحقاتها المحقق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوى

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جد يدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن
حوادث المحن آمين جزء ۲ ذى القعدة سنة ۱۲۱۳ *
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا *

